اعز مکان الدنیا سرج سابح ☆☆ خیر جلیس فی الزمان کتاب

ميزان الهداية

على حواشى ونكات هداية الحكمت

جمع فيه اسرار الحواشى والنكات بحيث يكشف به مطوياتها
ويظهر به محتوياتها ويتحقق به دلائلها ويتحقق به دلائلها

تاليف من تاليفات

التحقيق والتدقيق

ابو محمود حسن محب الله اخندزاده

ابن خليفه عتيق الله اخندزاده الزابلي الميزالي الحنفي الماتريدي النقشبندي



مكتبة رحمانية

بندمنا چوک نزد پل پشتون آباد کوئٹه

اعز مكان الدنيا سرج سابح ** خير جليس فی الزمان کتاب

ميزان الهداية

على حواشي ونكات هداية الحكمت ،

جمع فيه اسرار الحواشي والنكات بحيث يكشف به مطوياتهما
ويظهر به محتوياتهما ويتحقق به دلائلهما ،

تاليف من تاليفات

جامع التحقيق والتدقيق ابو محمود حسن محب الله اخندزاده ابن خليفه
عتيق الله اخندزاده الزابلي الميزاني الحنفي الماتريدي النقشبندي ،

الناشر

مكتبه رحمانيه

بند متهاچوک نزد پل پښتون آباد کوئٹه ،

فهرس الكتب المطبوعة محبّ الله اخندزاده الزابلي الميزاني الحنفي النقشبندي،

(۱) فرائد الميزانيه ------------------- پښتو شرح صرف بهائی.

(۲) تحقیقات زابلي ------------------- على نكات زرادی.

(۳) تحقیقات میزاني ------------------- على نكات زنجاني.

(۴) تحقیقات النهایه ------------------- على نكات شمه.

(۵) ميزان الفرائد ------------------- على حواشي شرح العقائد.

(۶) منثور العوامل ------- ترکیب زنجیری شرح مأة عوامل مع بيان نكاته وعباراته.

(۷) دقايق النكات ------------ على نكات هداية النحو وعباراتها وحواشيها.

(۸) عرفانيه ------------------- على عبارات الشافيه ونكاتها وحواشيها.

(۹) حاشيه دقيقه ------------------- على حواشي وعبارات مير ايساغوجي.

(۱۰) حاشيه لطيفه ------------------- على حاشيه قياس الكافيه.

(۱۱) ابراز اللآلي هو كتاب عميق مشتمل على عجائب هذا الكتاب المستطاب --- على حواشي ايساغوجي ونكاته

(۱۲) رسالة عميقة ------------------- على بيان اقسام المصدر.

(۱۳) ميزان الهداية ------------------- على حواشي ونكات هداية الحكمت.

ومن صفحة (۱) الى صفحة (۱۵۲) بيان الحواشي،

ومن صفحة (۱۵۲) الى اخره بيان النكات،

ددې کتاب دمؤلف مختصر تاریخ ته کتنه

حضرت مولانا محب الله اخندزاده بن خلیفه عتیق الله اخندزاده بن ملاصاحب محمّد صادق اخند بن ملاصاحب محمّد حسین بن ملاصاحب محمّد رمضان رضی الله تعالی عنی وعنهم په (۱۳۶۰)(۱۴۰۲) ق ش کي دزابل ولایت دمیزاني دولسوالی دشمال په طرف کي یوقریه ده چي مسمّی په ایر ګتوسره ده هم دلته ددریمي خور دشلم دشپې په آخري کي پیداشوی یم ابتدائي کتابونه مي دخپل والد صاحب دشاګردانولوستلي دي بیامي تحصیل ده ډیرو کتابو دخپل والد صاحب څخه کړی دی چي نوموړی دی دخپل وقت مشهور عالم وو اللّهمّ ارزق له نعمة الکبری من رؤیة ذاته الاجل والاعلی فی العقبی ،بیا مي دڅه علمو لپاره دمشقت څخه ډک سفرونه وکړله چي هغه باعث دمعطلی دعلم ولو خوشوق دعلم مي ډیرراباندي باعث ولو آن تردې چي په وقت دطالب علمی کي مصنف دمتعدد کتابو شوولم او حواشي خومي پر ډیرو کتابو کړي دي او شروحات مي الحمدلله ډیر چاپ شوي دي اوشاګرادن مي لله الحمد په زیاته انداز کي دي دادلوی خدای ج احسان دی پر ما که هرڅونه حمدونه دالله ج ووایم خو ددې نعمت شکر به أداء نه کړم ، دعلم داختتام په شیبوکي راسره ډیره همکاري زما خسرکړي ده چي مولوي جمال الدین صاحب ئې نوم دی الله ج دي دی په ژوند ددنیا کي په راحت اوعزت ولري اوپه آخرت کي دې په صف دشهداء اوصلحاء کي راپورته اوشمار کړي ،وآخردعوانا ان الحمدلله رب العالمین ،

که تول عوارض دستړي ژوند بیان کړم نوبه ډیري صفحې په توري شي .

واعلم انه لابد لمن يشرع فی فن الحکمة من معرفة مقدمة اقسام الحکمة وعوارض يعرض لها ومن يعرفها فهو عنين،

فی طلب الحکمة،

واعلم ان الحکمة فی اللغة يجیء لمعان، ١ العدل، ٢ والحلم، ٣ والعلم، ۴ والفقه، ۵ والفهم، ۶ والسنة، ٧ والقرآن

،٨ والنبوة، ٩ والعقل فی الدين، ١٠ والورع فی دين الله تعالی، ١١

والکلام الموافق للحق، ١٢ والعلم والعمل، ١٣ واتقان العلم والعمل

،١۴ وتحقيق العلم ١۵ واتقان العمل،

وفی الاصطلاح علی قسمين،

الاول الحکمة الايمانية ويقال لها شرعية وهی عبارة عن العلم المتصف بالاحکام المشتملة علی المعرفة بالله

تعالی المصحوبة بنفاذ البصيرة وتهذيب النفس وتحقيق الحق والعمل وبه الصد عن اتباع الهوی والباطل

واقسامها الکلام والفقه والتصوف،

والثانی الحکمة اليونانية وفی تعريفها اختلاف فعند المشهورين هی عبارة

عن العلم باحوال ای عوارض ذاتية،

اعيان الموجودات الاضافة من قبيل اضافة الصفة الی الموصوف ای الموجودات العينية يعنی الخارجية

،**علی ماهی عليه** ای علی وجه يکون احوال الاعيان علی ذالک الوجه من الوجوب والامکان والامتناع والتحيز

والجسمية وغيره من العدم والحدوث

وعند المحققين هی عبارة عن العلم باحوال الموجودات النفس الامرية بقدر الطاقة البشرية.

ثم لابد من معرفة مسئلة دخول علم منطق فی علم حکمة وخروجه عنها الکل من طلب المنطق والحکمة.

واعلم انه اختلف فی ان المنطق علم اولا فذهب البعض الی انه لیس بعلم لانه آلة للعلوم لان المقصود منه تحصیل المجهول من المعلوم والآلة لاتکون علم ،

وقال البعض انه علم ولایلزم من کونه آلة ان لایکون علم الاتری الی الصرف والنحو ،

ثم اختلف فی انه علم برأسه اوداخل فی الحکمة

فعند المحققین هوداخل فی الحکمة ولذا لایذکرون قید الاعیان فی تعریف الحکمة ،

وعند المشهورین هو خارج عنها ولذا یذکرون قید الاعیان فی تعریفها لیخرج به منطق لانه باحث عن المعقولات وهی لیست الاعیان ،

ثم اختلفوا فی انه من الحکمة النظریة اوالعملیة ،

ثم اختلفوا فی انه داخل فی قسم من الاقسام الثلاثة للحکمة النظریة اوهو قسم رابع للحکمة النظریة فالحق انه قسم رابع للحکمة النظریة ،

وموضوع الحکمة الیونانیة عند المشهورین الموجودات الخارجیة ،

وعند المحققین الموجودات النفس الامریة سواء کانت خارجیة اوذهنیة لانهم یحذفون قید الاعیان عن تعریف الحکمة کما بیناه سابقا ،

وغرضه وهو یجئ علی ثلاثة اقسام الاول الغرض القریب هو استکمال النفس علما وعملا ،

والثانی الغرض المتوسط وهو التشبه بالاله الحق علما وعملا کما ان الاله الحق یعلم الاشیاء علی ما هی علیه فی نفس الامر ویفعل ما یرید کذا النفس تکون عالمة بها وکاسبة للاخلاق الحمیدة ،

وفیه نظر لان تشبه الحاکم مع الواجب تعالی من حیث العلم والعمل لیس الاشرکا ومنافیا لعقیدة التوحید ؟

قيل فی جوابه ان التشبيه على قسمين الاول التشبيه فی الاسم فقط ، والثانی فی المفهوم والمصداق فما هو ثابت من التشبيه فی الاوصاف بين الواجب تعالٰی ومخلوقاته هو الاول فلا قباحة فيه ،

والثالث الغرض البعيد وهو سعادة الاخرة والاقامة فی جوار رب العلمين لان الحاكم لما علم الموجودات النفس الامرية فيعلم الاله الحق ويؤمن به فيفوز فی الاخرة ،

وفيه نظر ايضا لان الفلاسفة لايقولون بالمعاد ولا يؤمنون بالحشر والجنة والنار ؟

قيل فی جوابه هذا غاية الحكمة الايمانية لا اليونانية ،

قال بعضهم ان بعض الفلاسفة قائلون ببقاء النفس بعد الموت ثم لو كانت كاملة بالعلم والعمل تتصل بالعالم القدسی فهو لذة وسعادة ولو كانت ناقصة فهی محجوبة عن اتصال فهو الم وشقاوة ،

ثم الحكمة اليونانية اولا على قسمين عملية ونظرية

والنظرية هو علم باحوال الاشياء التی ليس وجودها بقدرتنا واختيارنا كالعلم باحوال الانسان والجبل والشجر وغيره

وانما سمی هذا العلم بالحكمة النظرية لان المقصود فيه تكميل القوة النظرية ،

وموضوعها الموجودات التی لايكون وجودها بقدرتنا واختيارنا ،

وغرضها استكمال القوة النظرية وعلمية وهو علم باحوال الاشياء التی وجودها بقدرتنا واختيارنا كالصلوة والزكوة وسائر الافعال الحسنة والسيئة ،

وانما سمی هذا العلم بالحكمة لانه قسم من مطلق الحكمة

واما تسميته بالعملية فلان المقصود فی هذا العلم العمل ،

وموضوعها الموجودات التي وجودها بقدرتنا واختيارنا،

وغايتها استكمال القوة العملية. ثم للنفس قوتين قوة نظرية وقوة عملية وهي قوة مؤثرة على ما تحتها من الابدان واستكمالها بالافعال والاخلاق وهي قوة متأثرة مستفيضة عما فوقها من المبدء الفياض واستكمالها يكون بالعلم،

ثم الحكمة النظرية على ثلاثة اقسام، الهيئة، رياضية، طبعية،

والالهية هو العلم باحوال مالا يفتقر في الوجود الخارجي والذهني الى المادة كالعلم باحوال الاله والعقول العشرة مثلا،

وموضوعها الموجود المطلق سواء كان في الخارج او الذهن،

وغرضها تكميل النفس بمعرفة الواجب تعالى وصفته، موجوده افلاطون،

ووجه تسميته ان مباحث المعظمة متعلقة ومنسوبة الى اله العلمين فصارت تسميته من قبيل تسمية الكل باسم الجزء،

واسمائها متعددة العلم الالهي والعلم الاعلى والفلسفة الاولى والعلم الكلي ومابعد الطبعية وماقبل الطبعية

والرياضية هو العلم باحوال مالا يفتقر في وجوده الذهني الى المادة وان كان مفتقرا اليها في وجوده الخارجي كالعلم باصول الدوائر والاكر،

وموضوعها الجسم التعليمي،

وغرضها ارتياض النفس بالانتقال عن المحسوسات الى ماله تجردما

وموجده بطليمس،

ووجه تسميته انما سمی بالعلم الریاضی لان النفس ترتاض معہ حیث الانتقال عن المحسوسات الی مابہ تجرد ما ،

واسمائها متعددة حكمة الوسطی وحكمة الریاضی وحكمة التعلیمیة ،

والطبعية هو العلم باحوال ما یفتقر فی الوجود الذهنی والخارجی الی المادة كالانسان

وموضوعها الجسم الطبعی ،

وغرضها معرفة احوال الجسم الطبعی من حیث المادة ،

وموجده ارسطو ،

ووجه تسمية بها لانه یبحث فیه عن الجسم الطبعی ،

واسمائه العلم الادنی والحكمة الطبعیة والعلم الاسفل ،

ثم العلوم التی تتفرع وتنشأ منه سمع الكیان ،وعلم السما ،والعالم ،وعلم الحیوان ،وعلم النفس ،وعلم الطب ،

وعلم الفلاحة ،وعلم النجوم ،وعلم التعبیر ،وعلم البیطرة ،وعلم البذورة ،وعلم السیمیا ،وعلم الكیمیا ،وعلم الیمیا ،

وعلم الهیمیا ،وعلم الفراسة ،

ثم العلوم التی تنشأ من الالهی ،علم قاطیفوریاس ای المعقولات العشرة ،وعلم وجود الواجب وصفاته ،وعلم

العقول العشرة ،علم حكمة الاشراق ،وعلم النبوة والولایة ،علم المعاد ،وعلم الدعوات ،

ثم اصول الریاضی اربعة الاول علم العدد ،الثانی علم الهندسة ،الثالث علم الهیئة ،الرابع علم التالیف ویقال له

موسیقی

وفروع علم العدد ستة علم الحساب المفتوح وعلم الحساب التخت والمیل ،وعلم الجبر والمقابلة ،علم حساب

الخطأین ،وعلم الدور والوصایا ،وعلم حساب الدرهم والدینار ،

وفروع علم الهندسة عشرة، علم عقود الابنية، وعلم المناظرة، وعلم المرايا المحرقة، وعلم مراكز الاثقال، وعلم المساحة، وعلم انباط المياه، وعلم جر الاثقال، وعلم البنكامات، وعلم الآلات الحربية، وعلم الآلات الروحانية،

ثم اعرف ان اقسام الحكمة النظرية اصولا وفروعا مع اقسام المنطق اربعة واربعون وبدون اقسام المنطق خمسة وثلاثون،

وقال صاحب النبراس ومما يجب ان يعلم علوم الفلسفة من العلمية والعملية نيف وسبعون علما ولذا صنف في بيان اقسامها رسائل

ثم اعلم ان الحكماء ثلاث طوائف،

احدها حكماء هند وهم لايقولون بالنبوة،

وثانيها حكماء العرب وهم شرذمة قليلون،

وثالثها حكماء الروم وهم القدماء، وهم كانوا تلاميذ الانبياء

ثم الحكمة العملية على ثلاثة اقسام، تهذيب الاخلاق، تدبير المنزل سياسة المدينة

هو اى تهذيب الاخلاق علم باحوال اعمال تتعلق بكل شخص عليحدة ليتحلى بالفضائل ويتخلى عن الرذائل،

وموضوعه تهذيب الاخلاق،

وغرضه التحلى بالفضائل اي بالعدل مثلا والتخلى عن الرذائل اى عن الظلم مثلا كون المعيشة الدينوية فاضلة والحيوة الاخروية كاملة،

وهو اى تدبير المنزل علم باحوال اعمال تتعلق بالجماعة المشتركة فى المنزل كالوالد والمولود والمالك والمملوك،

وموضوعه تدبير المنزل،

وغرضه التدبير بمصالح جماعة متشاركة فی المدينة والمنزل ،

ثم ان مصالح الشئ ما هو يترتب عليه من الآثار والثمرات والفوائد والمنافع ،

والسياسة المدينه هو اعم من البلاة والقرية والمملكة هو علم بمصالح جماعة متشاركة فی المدينة ،

وموضوعه السياسة المدينة ،

وغرضه تحصيل المعرفة بمصالح جماعة متشاركة فی المدينة ،

اعرف ان يقال لهذه العلوم الثلاثة اعنی تهذيب الاخلاق وتدبير المنزل وسياسة المدينة الفلسفة الاسلامية الشرعية كتبها القرآن وكتب التفاسير والاحاديث كلها والسيرة الاسلامية ،

ومن اعرض عن الفلسفة رأسا لم يستطع التكلم فی دقائق العلوم الا اصحاب القوة القدسية ۔

بسم الله الرحمن الرحیم ط

ان الحمد للہ نحمدہ و نستعینه و نستغفرہ و نعوذ باللہ من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من یهدہ اللہ فلا مضل له ومن یضلل فلا هادی له و اشهد ان لا اله الا اللہ وحدہ لا شریك له و اشهد ان محمدا عبدہ ورسوله ، یاایها الذین امنوا اتقوا اللہ حق تقاته ولا تموتن الا و انتم مسلمون اما بعد فیقول العبد الضعیف المحتاج الی عفو اللہ تعالی محب اللہ اخندزادہ الافغانی الزابلی المیزانی الحنفی الماتریدی النقشبندی انی رأیت حواشی وکتاب هذا الکتاب المسمی بهدایة الحکمة مغلقة غایة الانغلاق و مقبولة فی الدرس والتدریس قراءة فی وطننا الافغانستان سیما فی ولایتنا زابل وقد کتبوا علیهما بعض الفضلاء شراحا لکن لم یصلوا الی ما فیهما من التدقیقات والتحقیقات فشمرت الی ان اکتب علیهما شرحا یکشف به مطویاتها ویظهر به محتویاتهما والی اللہ تعالی اتضرع ان یجعله خالصا لوجهه الکریم وعلیه توکلت فی الابتداء والانتهاء والیه المرجع والمآب اقول ان اخطأت فی بعض المقامات فاعفو عنی لانی انسان والانسان یساوق السهو والنسیان و قد قیل من صنف فقد استهدف سیما من اطنب فی البیان ولیس الفاضل من لایغلط بل الفاضل من یعد غلطه بالبنان فنستغفر اللہ مما طغی به القلم وزل به الفکر آمین ثم آمین

قال المحشی حاشیہ ص ۲

قولہ فی الطبعیات القسم الثانی فی الطبعیات اقول کتابۃ وضع علامۃ ھذا الرقم لہ علی قولہ فی الطبعیات غلط و الصحیح انہ موضوع علی قولہ القسم الثانی فتکون عبارۃ المحشی ھکذا قولہ القسم الثانی فی الطبعیات واعلم یا اخی انہ لا بد فی تعلیم الحاشیۃ و تعلمہا من مباحث الاول تفتیش معناھا اللغوی والاصطلاحی الثانی ذکر لفظ قولہ فی اول الحاشیۃ غالبا الثالث بیان الحاجۃ الی وضع الحاشیۃ الرابع عادات المحشی فی الحاشیۃ الخامس وجہ کتابۃ علامۃ رقم الحاشیۃ علی فوق العبارات لا علی تحتہا السادس ذکر لفظ آہ و الخ فیہا السابع الفرق بین الحاشیۃ والشرح ثم نقول ھو فی اللغۃ مشترک لفظی تجئ بمعنی کنارہ جامہ یا شرحی کہ در کنارہ کتاب یا رسالہ نوشتہ شود وفی الاصطلاح ھو ما کتب علی طرف الکتاب لزیادۃ الایضاح وحل بعض المشکلات والمناسبۃ بینہما بالایخفی ثم نقول العادۃ الغالب ذکر لفظ قولہ فی اولہا اذا قصد المحشی ذکر الفاظ وقع علامۃ الرقم علیہا بسبب

والثامن عشر ذکر
الثامن فی آخرہا ثم نقول
ھذہ التاء لیست للتانیث کما
ھو الناقل من الوصفیۃ الی الاسمیۃ
فاذا النقل اذا صار اسما للغلبۃ الاستعمال بعد
ما کان وصفا کان اسمیۃ وفیہا الوصفیۃ
فیجب الوقت لانہ من الکل تنحط التاء
علامۃ التانیث و قیل ھی لتاکید الصفۃ ۳
والتاسع ذکر معناہ المعدد
مع ازخہا (۱۲)

تخصيص البحث بها او الافلاك كما هو الاقل عادة ثم نقول وضع الرقم على فوقها لانه يوافق
المقتضى العقلى وايضا السهلة كتابته فيه لا فى التحت كما يفهم بالذوق السليم ثم نقول
ذكر لفظ آه والخ لفائدتين الاول اذا كان العبارة المتروكة تحت بحث المحشى ذكرها
للاختصار الثانى اذا لم تكن العبارة المتروكة تحت بحثه لكن تكون متمما
للعبارة المذكورة ذكرها اختصارا ثم نقول انما احتيج الى الحاشية لامور الاول ان
عبارة المصنف يشتمل على معان دقيقة بكلام وجيز كافيا فى الدلالة على المطلوب
لكن ربما عسر على الناظرين فهم بعضها او تعذر فيحتاج الى زيادة بسط فى العبارة
لتظهر تلك المعانى الخفية ومن ههنا وضع العلماء الحواشى عليها الثانى ان قول
المصنف يحتمل لمعان تأويلية او لطائف المعانى
او للالفاظ مجازية او استعمال الدلالة الالتزامية فيحتاج الى بيان غرض المصنف
وترجيحه فوضع الحاشية لانكشاف ذلك الامور الثالث انه قد وقع فى بعض التصانيف
ما لا يخلو نسخه من السهو والغلط او الحذف لبعض المهمات فيحتاج الى ان ينبه
عليه فكتب الحاشية الرابع ان حذف بعض المقدمات الاقيسة وترتيب القياسات
وبعض العلم لم يعطه المصنف الخامس ان فى عبارة المصنف يحتاج الى تحقيق
صرفى او نحوى او منطقى وغيره والمحشى فى وضع الحاشية يبينه السادس ان عبارات
المصنف يحتاج الى تحقيق لغوى او اصطلاحى والمحشى بوضعها يبينها ثم نقول

الفرق بین الحاشیة والشرح ان الحاشیہ کتب علی طرف الصفحۃ والشرح علی بطن الصحف ۔ انہا لا تاتی بجمیع کلام المصنف والشرح قد یاتی بالجمیع ثم نقول ان عادت المحشی فی وضع الحاشیة علی قسمین مستمر وغیر مستمر وھو علی اقسام الاول وضعہا فی طرف الکتاب والثانی ان کتب فی رأسہا الرقم کذا لہ لہ وغیرہا والثالث ان کتب فی اٰخرہ علامۃ الحد ھکذا ۱۲ وغیر مستمر علی اقسام الاول ذکر لفظ قولہ فی اولہا الثانی ذکر لفظ اٰہ والخ الثالث ذکر اسم الکتاب الذی اخذ منہ بیانہا بالرمز اوبلا رمز بعد علامۃ الحد او قبلہا الرابع ذکر اسم المحشی بعد علامتہ

قال اعلم الغرض من ذکرہ تنبیہ المخاطب

علی امر او قوی الذی لابد من بیانہ وھو بیان اجزاء الکتاب اجمالا واشارۃ الی وجہ ترک الحمد والصلوۃ او ذکرہ لدفع اعتراض وھو ان لفظ الاول من الامور الاضافیۃ لابد من مقابلہ والمحشی بینہ بوجہ احسن ثم تحقیق ھذا اللفظ قد ذکرناہ فی تحقیقات میزان علی نکات نخبانی ص۱۶ فارجع الیہ ان شئت قال ان ذکرہ بعدہ مستحسن لان المخاطب بما فیہ صار متردداً فاتیان ان بعدہ للتحقیق ورفع التردد انسب قال ھذا الکتاب او المسمی بہدایۃ الحکمۃ المصنف لمفضل بن عمر ھو مصدر فی اللغۃ وفی الاصطلاح ھو ما اشتمل علی المسائل القلیلۃ او الکثیرۃ من فن او فنون والمختصر ھو ما اشتمل علی المسائل القلیلۃ من فنون والرسالۃ ما اشتمل علی المسائل القلیلۃ

من فن واحد فعلم الفرق بین هذه الثلثة وایضًا علم وجه اختیار الکتاب علیهما

قال مرتب علی ثلثة اقسام هو صیغة اسم مفعول فی اللغة عبارة عن وضع کل شیٔ

فی مرتبه وفی الاصطلاح هو جعل الاشیاء الکثیرة بحیث یطلق علیها اسم واحد ویکون

لبعض الاجزاء نسبة الی البعض بالتقدم والتأخر قال القاضی التقسیم یتصور علی اربعة اوجه

الاوّل ان یلاحظ المقسم والاقسام علی التفصیل کما یقسم الوجود الی وجود الواجب والممکن

ووجود الممکن الی وجود الجوهر والعرض والثانی ان یلاحظ المقسم والاقسام علی الاجمال

کما یقسم وجود کل نوع الی وجودات افراده والثالث ان یلاحظ الاقسام علی الاجمال

دون المقسم کما یقسم الوجود الی وجودات الاشخاص ووجود الجوهر والعرض الی وجودات

انوا عهما والرابع عکس الثالث کما یقسم وجود کل نوع الی وجود النصف والشخص النصف

فافهم فی المراد قال الاول هذا تفصیل الاقسام الثلاثة المذکورة سابقا اجمالا وهی

صفت الموصوف المقدر ای القسم الاول قال فی المنطق المضاف محذوف ای فی علم المنطق

هو آلة قانونیة تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء فی الفکر موضوعه المعلومات

التصوریة والتصدیقیه غرضه صیانة الذهن عن الخطاء فی الفکر وهذا العلم اولا

استعمله ادریس علیه السلام بطور المعجزة لاسکات المخالفین ثم وضعه ودونه

افلاطون المولود قبل المسیح ۴۲۷ المتوفی قبلها ۳۴۷ لکن تدوینه ناقص فلذا

لم یقال معلم اول ثم دون هذا العلم ارسطو المولود قبلها ۳۸۴ فی شهر مقدونیة

المتوفی قبلها ۳۲۲ ثم هذبه ابونصر فارابی اسمه محمد بن محمد بن طرخان بن

اوزلغ ولد فی ترکستان فی شہر فاراب سنہ ۲۵۷ وتوفی ۳۳۸ھ

وفصلہ ابوعلی حسین بن عبد اللہ بن سینا ولد فی ولایۃ بخاری فی سنۃ

۳۷۰ وتوفی فی رمضان سنۃ ثمان وعشرین واربع مائۃ فی ہمدان فی ایران

قال فی الطبعیات ای فی علم الطبعیات او فی الحکمۃ الطبعیۃ او فی مباحث الطبعیات موجد

ہذا العلم ارسطو من المشائین غرضہ معرفۃ احوال الجسم الطبعی من حیث المادہ

موضوعہ الجسم الطبعی تعریفہ ہو علم یتعلق بامور تتوقف علی مادۃ فی التصور و

الوجود الخارجی کالانسان وجہ تسمیتہ ان ہذا العلم یبحث عن الجسم الطبعی

قال والثالث ای القسم الثالث فی الالہیات ای فی الحکمۃ الالہیۃ او العلم الالٰہی او المباحث

الالہیۃ موجد ہذا العلم افلاطون غرضہ تکمیل النفس بمعرفۃ الواجب تعالیٰ

وصفتہ موضوعہ الموجود المطلق سواء کان فی الخارج او فی الذہن تعریفہ ہو

العلم باحوال ما لا یفتقر فی الوجود الخارجی والذہنی الی المادۃ کالالٰہ والعقول العشرۃ

وجہ تسمیتہ ان مباحث المعظم متعلقۃ ومنسوبۃ الی الہ العالمین فصارت تسمیتہ

من قبیل تسمیۃ الکل باسم الجزء قال والاول ای القسم الاول وہو المنطق

قال متروک ای ترک شدہ درسہ ای الاول ای تعلیمہ وبحثہ قال مع

الاخرین ای مصاحبا مع القسمین الاخرین یعنی ترک درس القسم الاول مع

المصاحبۃ لا مطلقا الاتری انہ مقروء فی نصاب الفنون بطریق علیحدہ الموسوم بایساغوجی

قال بين العلماء والطلباء الخ الغرض في قوله والاول متروك دفع اعتراض وهو ان لما كان لفظ الثاني من الاضافيات فلم ترك ما اضيف اليه الثاني في هذا الكتاب حاصل دفعه ظاهر ہے اصلاحنبرہ داسی دہ چہ داعلم حکمت او منطق دیں وقت سرہ خلط ولہ نوهر کلاته تره جدا شوی لو نو مصلحت ختم شو او قراءة باقی شو لو کم حصہ چہ لہ منطق سرہ موافق ولہ هغہ منطق تہ ضم شو ولہ او کم حصہ چہ لہ حکمت سرہ موافق ولہ هغہ حکمت تہ ضم شو ولہ ہے قال ولذا اى لاجل ان درس الاول مع الآخرين متروك قال اكتفى الشارحون كالصدرى والميبذى قال على شرح القسمين الاخرين بفتح الهمزة وفتح الخاء اوكسرها الغرض منه تحقيق لهذا الترك قال منسوبة الى الطبيعة الغرض منه اشارة الى ان الياء في الطبعيات للنسبت لا للمصدرية واشارة الى تعين منسوب اليه وتنبيه على ان التعريف يكون للماهية لا للجمع وتمهيد للقول الآتي اى فان كان آه وايماء الى ان معرفة الجمع موقوف على معرفة المفرد وكذا ابهامه على ابهامه قال عند القوم اى الحكماء هو اسم لجماعة الرجال وهو مفرد بدليل انه يثنى ويجمع ويوحد الضمير العائد اليه او جمع ليس له واحد من لفظه وواحده امرؤ وهو في الاصل جمع قائم واشار به الى ان هذا المعنى معنى اصطلاحي للبيطة اى للطبيعة ولم يقل في الاصطلاح او العرف او الصناعة كما هو المشهور في ابتداء المعنى العرفي للتفنن في العبارة ثم وهو في اللغة بمعنى مبدأ الحركة والسكون لفظا

الفرق بین الطبع والطبیعة عموم وخصوص مطلق اذ الطبع مایکون مبدأ الحرکة مطلقا سواء کان له شعور کحرکة الحیوان او لا کحرکة الفلک عند من لم یجعل شاعرا والطبیعة مایکون مبدأ الحرکة من غیر شعور ﴿ لفظ عند موضوع للقرب وقد یستعمل فی المکان وقد یستعمل فی الاعتقاد وقد یستعمل بمعنی الحضرت وهو یستعمل فی الغائب والحاضر ولفظ لدی لایکون الا للحاضر فقط فافهم فی اختیاره علیه قال قوة هو کون الشیٔ مستعدا لان یوجد ولم یوجد والمراد منه ههنا الصورة النوعیة قال عدیمة الشعور ای عدیم العلم والفهم بما یصدر عنها قیل هی کیفیة فی الحیوان تصدر عن حواسہ بہا یمتاز بعض المحسوسات عن بعض ﴿ قال مبدأ ای اصل وسبب قال اول الحرکة الاصوب کذا اول لحرکة ما ای الشیٔ او الجسم قال هی ای الحرکة او القوة قال فیه الجار متعلق بمقدر وهو قد و الضمیر راجع الی کلمة ما قال وسکونه هذا عطف علی قوله حرکة ای مبدأ اول لسکونه قال بالذات ای لا بسبب امر مستفاد من الخارج کحرکة الحجر المرمی الی الفوق او بالاستقلال ثم الجار متعلق بمبدأ لکن هو ملحوظ بلحاظ الحرکة والسکون او متعلق بهما علی سبیل التبادل ای تنازعا قال ویقال ای فی کلام الحکماء الغرض فیه اشارة الی بیان وجه تسمیة جسم طبعی به لکونه ای الجسم لتلک القوة التی تکون بدون الشعور الموسوم بالکمال والطبیعه والصورة النوعیة

و هی حالة فیہ فعلم ان بینهما علاقة الحال والمحل و للامور الصادرة عنها ای

عن تلک القوة هذا عطف علی قوله لتلک القوة ای لکونه محلا للامور آه والامور جمع

امر بمعنی فعل ای و للافعال کالحرکة هذا بیان المثال للامور عن قوة الحجر

و هو الثقل الی اسفل طبیعته ای حیزه ایضا ای کما کان محلا لتلک القوة

لکونها ای الامور بتاویل الجماعة فصح ارجاع العائد افعالا لها ای لتلک القوة

قوله فان کان المراد ای مراد المصنف

بالطبعیات التی تکون ظرف للقسم الاول هذا مراد به الاحوال الطبعیة هذا مراد به

لفظ الاحوال جمع حال و هو بتشدید اللام عند الحکما منحصر فی الصورة و العرض

و ان کان المحل غنیا عن الحال یسمی موضوعا و الحال فیه یسمی عرضا و ان کان له حاجة الی

بوجه یسمی هیولی والحال فیه یسمی صورة و بتخفیف اللام فی اللغة الصفة وعند الحکماء

هی کیفیة مختصة بنفس او بذی نفس واعلم ان الطبعیات جمع طبعیة و هو اسم منسوب

والاسم المنسوب مثل الصفة فی الاحتیاج الی الموصوف لانه یعبر عنه بلفظ منسوب

و هو صفت مقتضی للموصوف حقیقة فلا بد من تعین موصوف و اختلفوا فی تعین

موصوفه فقال البعض وهو لفظ الاحوال فقوله الاحوال الطبعیة ایماء الی بیان مذهب

البعض کان معنی الکلام ای مقصد و مطلب و مضمون و مدلول کلام المصنف

علی تقدیر لفظ الاحوال فی الاحوال الطبعیة و لم یقل الاحوال الطبعیات اشارة الی ان

الالف و اللام فی لفظ الطبعیا للجنس یبطل بہ معنی الجمع و الا فیعرض فی الکلام خلل للجسم الطبع وھو موضوع الحکمۃ الطبیع الجار مع مجرورہ متعلق بمقدر وھو صفت الاحوال ای الثابتۃ للجسم الطبعی ثم الجسم فی اللغۃ بمعنی تن بدن جرم وعند الحکماء یطلق بالاشتراک اللفظی علی معنیین احدھما یسمی جسما طبعیا لکونہ یبحث عنہ فی العلم الطبعی وعرف بانہ جوھر قابل للانقسام فی الجہات الثلث وثانیھما مایسمی جسما تعلیمیا اذ یبحث عنہ فی العلوم التعلیمیۃ ای الریاضیہ ویسمی ثخنا ایضا عرفوہ بانہ کم قابل للابعاد الثلاثۃ وان کان المراد ای مراد المصنف بہا ای بالطبعیا ھذا القول بیان مذھب الثانی ذھب الیہ السید السند ای الموصوف المقدر لفظ الاجسام وھذا التقدیر اوفق لموضوع الحکمۃ الطبعیۃ فیصیر العنوان دالا علی المعنون فمعنی الکلام ای کلام مفضل بن عمر ھذا جزاء شرط وسوق عبارۃ المصنف علی مذھب السید السند

فی بیان الجسم الطبعی وانما ذکر المحشی لفظ البیان لصحۃ الظرفیۃ المجازیۃ لان البیان صفت القسم الثانی وانما ذکر الموصوف مفردا لا جمعا کما فی بیان المذھب الاول لان الجسم المقید بقید الطبعی امر واحد فی جمیع الاشکال واول الطبعیا بالطبعی لا بالطبعیۃ کما فی الاول لمطابقۃ الصفت والموصوف لان الموافقۃ بینھما حصلت بہذا العنوان ھھنا ثم الظرف علی قسمین حقیقی وھو عبارۃ عن الزمان والمکان واعتباری وحکمی ومجازی وھو عبارۃ عن ظرفیۃ الصفت للموصوف نحو زید فی العلم

من حیث انہ ای الجسم ذو صاحب طبعیہ سیاتی تحقیق ھذا القول فیما بعد فانتظر وقال بعض الشارحین المراد منہ مصنف ؒ میبذی ھذا بیان مذھب ثالث فی انکشاف الموصوف القلب المراد ای مراد المصنف بھا ای الطبعیاؔ ھذا مراد بہ الحکمۃ الطبعیۃ ای الموصوف المقدر ھو لفظ الحکمۃ ھذ مراد منہ یعنی ای یقصد المصنف ؒ و انما ذکر ھذا البعض لفظ المباحث فی اظھار التقدیر لان المقصود فی التدوین لیس الا المباحث ای العوارض الذاتیۃ او المسائل وجہ الترجیح بیان القوۃ لاحد المتعارضین علی الآخر ھذا التغییر ای تغییر صاحب میبذی الغرض منہ اظھار احقاق الحق فی المذاھب الثلثہ ولا یخفی وجھہ ای وجہ ترجیحہ علی الا الاذہان المتوقدۃ الوجہ یجئ بمعنی دلیل و سبب و طریق وجہت وذات و قصد توضیح الوجہ بین العلامۃ القندھاری ؒ فی حاشیتہ فانظر الیھا بلا عناد وحسد وھو الحق وموضوع ھذا العلم ای الحکمۃ الطبعیۃ الغرض فیہ تنبیہ علی موضوع الحکمۃ الطبعیۃ صراحۃ وعلم مما سبق اشارۃ وخرج عنہ موضوع علم ھیئۃ علی مذھب القدماء لان عندھم موضوع الھیئۃ الکم لکن بقی موضوعھا فیہ عند المتأخرین لان موضوعھا عندھم الفلک وھوایضاً جسم طبعی فاخرجہ المحشی بقولہ من حیث انہ ای الجسم الطبعی مشتمل علی قوۃ التغیر المراد منھا علۃ التغیر وھی صورۃ نوعیۃ او المراد من التغیر الحرکۃ والسکون و الکون والفساد وغیرھا یعنی

ان موضوع الحكمة الطبعية هو الجسم الطبعى من حيث اشتماله على قوة التغير

و اما ما قال المتأخرون ان موضوع الهيئة هو الفلك فهو بحيثية اخرى اى من حيث

اشتماله على الكم و بتفاوت الاعتبارات يتفاوت الاحكام او ذو طبعية هذا

عطف على قوله قوة التغير هذا انضمام قيد احترعنوا لاخراج علم الهيئة عند

المتأخرين المراد من الطبعية الصورة النوعية او ذو مادة هذا عطف على القريب اى

ذو طبعية او البعيد اى قوة التغير المراد بمادة الهيولى و علم الهيئة ليس بمبحث بهذه

الحيثية اى الحكمة الطبعية يبحث عن الجسم الطبعى حال كونه متلبسا بهذه الحيثيات

و عبارات القوم مختلفة فى اعتبار قيد الحيثية و المحشى ذكر فى حاشية بعضها......

و الحيثيات الغرض منه تمهيد الجواب عن الاعتراض الوارد ههنا و هو انه يلزم

التدافع و الاضطراب بين اقوالهم فى تعين الموضوع عہ و كل كلام هكذا شانه فهو

لا يكون مفيدا لتعين قيد الموضوع حاصله فعله ان هذا الاعتراض انما كان

واردا لو لم يكن مآل جميع الحيثيات الى امر واحد و الا فلا اضطراب و لا تدافع بينها

و ان كانت الحيثيات مختلفة فى العبارات اى فى التعبيرات اللفظية ثم الاختلاف

ما يكون الطريق مختلفا و المقصود واحد و الخلاف هو ما يكون كلاهما مختلفا و ذكره

انسب منه فلذا اختاره عليه لان المآل واحد هذا جواب الاعتراض الذى بيناه سابقا

تفصيلا و المآل بمعنى عاقبت و انتہا و حاصل و نتیجہ

عہ و تسلیم جمیع العبارات المضطربة غیر ممکن للتدافع و التناقض بینها و تسلیم واحد منها و قبوله

لان هذا متعلق بقوله واحد و بين المحشي به طريق الوحدة بين الاعتبارات

الآثار المراد منها الامور الصادرة عن الطبيعة في محله وهو الجسم الطبعية

اى منسوب الى القوة عدية الشعور من حيث انها اى الطبيعة فاعلة اى مصدرة

و استنادا اى ارتباطا و قرابتا و اتصالا هذا عطف على قوله استنادا اى

لان للآثار الطبيعية الى المادة اى الى الهيولي من انها قابلة اى متحملة لها اى

للآثار الطبعية ثم عبارة الحاشية ناقصة لكن اكمل الفاضل القندهاري

بقوله الملاترتب على طرفي الحاشية حاصلا ظاهر وعلم ان مآل هذه الحيثيات

واحد وهو الاشتمال اذ الجسم مشتمل على الطبعية من قبيل اشتمال المحل

على الحال ومشتمل على المادة من قبيل اشتمال الكل على الجزء ومشتمل على التغير

اذ هو من لوازم المادة و الاشتمال على الملزوم اشتمال على اللازم والحيثيات

كلها من قبيل اللازم واعرف ان اختلاف العبارات في الحيثية المعتبرة

في موضوع الحكمة الطبعية عنوانا فقط و اما بحسب المعنون فكلها متحدة ومتفقة

اى معنون للجميع واحد وهي الطبعية اذ معنى حيثية اشتماله على قوة التغير اشتماله

على امر موثر في التغير وما هو الا الطبيعة فيكون معنى اشتماله على قوة التغير بعينه

معنى حيثية اشتماله على الطبعية و المادة و الطبعية متلازمتان اذ المادة تحتاج

الى الطبيعة في الوجود فبحيثية اشتماله على المادة في قوة حيثية اشتماله على الطبعية

حاشیۃ ۵ صہ هذه المسئلۃ ای مسئلۃ جزء الذی لا

یتجزی من مباحث ای من مسائل الهیولی والصورة هذا بیان کلمۃ ما و التلازم بینهما

ای بین الهیولی والصورة الذی سیأتی فی فصل ثالث ورابع هذا عطف علی قولہ مباحث

والهیولی من الالهیات ای من مباحث الالهیات او مسائلها الغرض فی هذا القول تنبیہ

المخاطب علی ان اشتغال المصنف رہ فی بحث الطبیعیات بهذه المسائل لیس الا اشتغالا

بما لا یعنی لان هذا البحث ای بحث اثبات ابطال الجزء آه و بحث اثبات الهیولی

والصورة و بحث اثبات التلازم بینهما فهذا القول تحقیق الامور الثلاثۃ ثم البحث بمعنی

مذاکرة ومقال ودرس ۵ ماهیۃ الجسم الماهیۃ ما به الشئ هو هو وماهیۃ الجسم
عن تحقیق معناه کامل سالم تام ۱۲

عند افلاطون ان هو جوهر بسیط لا ترکیب فیہ بحسب الخارج اصلا وعند ارسطو

هو مرکب من الحال والمحل وعند جمهور المتکلمین و بعض قدماء الحکماء انہ مرکب من اجزاء

لا تتجزی موجودة فیہ بالفعل متناهیۃ ۵ وجوده ای الجسم هو امر اعتباری عارض للماهیات

قائم بها عند اهل النظر وعند ارباب الکشف هو امر حقیقی معروض لها وقیوم لها

ذهب الشیخ الاشعری والصوفیۃ الی ان الوجود نفس الماهیۃ فی الکل فعلی هذا ذکره
عینہ

بعد ماهیۃ للتفسیر وذهب المتکلمون الی انہ زائد علیها فی الکل فهو لیس کذلک العلم

الالهی الذی یقال لہ الحکمۃ الالهی وعلم الاعلی ولیست ای مسئلۃ الابطال وما بعدہا

من الطبعیات ای من مباحث الحکمۃ الطبعیۃ لان موضوعہا ای الطبعیات ہنا
دلیل الفعل المنفی بنفسہ اعنی لیست فی کل علم سواء کان منقولا او معقولا
عن احوال الموضوع ای یکون عن آہ وعوارضہ ای علم موضوع ہذا عطف تفسیرلا
حوال لان الحال عند الصّرف و اللغۃ نہایۃ الماضی وبدایۃ المستقبل وعند النحاۃ
مایبین ہیئۃ الفاعل او المفعول بہ وعند الحکماء صفۃ غیر راسخۃ للنفس کالکتابۃ
فی الابتداء و بعد الرسوخ تسمی ملکۃ- وعند المعتزلۃ الواسطۃ بین الموجود و
المعدوم کالامور الاعتباریہ وعند ارباب المعانی الامر الداعی الی التکلم علی وجہ
مخصوص وعند ارباب السلوک مایرد علی قلب السالک بدون الکسب و لیس بعلم
منہا مراد بل المراد ہہنا العوارض الذاتیۃ ہی صفت عوارضہ لکن یرد ہہنا اعتراض
وھو ان توصیف العوارض بالذاتیۃ لایصح لان العارض یکون خارج الشئ والذاتی
تکون داخل الشئ وبینہما تباین فتوصیف العوارض بالذاتیۃ لیس الا توصیف
احد المتباینین بالآخر وذا باطل قلنا الذاتی ہہنا بمعنی مالایکون مستندا الی الذات
سواء کان داخلا فیہ او خارجا کما ھو اصطلاح فن البرہان لا بمعنی ما اصطلح علیہ فن
ایساغوجی فیرد مادام ثم العوارض الذاتیۃ مایکون منشاہ الذات بان یلحق الشئ
لذاتہ کالتعجب اللاحق لذات الانسان او یلحق الشئ لجزئہ کالحرکۃ بالارادۃ اللاحقۃ
للانسان بواسطۃ انہ حیوان او تلحقہ بواسطۃ امر خارج عنہ مساو لہ کالضحک

العارض للانسان بواسطة التعجب عرضی جوهر عرضی ذاتی

لا اے لا یبحث فی کل علم عن ماهیته ای الموضوع و وجوده کما یدل

الکاف بمعنی اللام او علی علیه ای علی ان البحث فی کل علم عن احوال موضوعٖ

لا عن ماهیته و وجوده حد الموضوع ای المطلق مما یبحث فیه عن عوارضه الذاتیة

الا تری انه ذکر فی حده العوارض الذاتیة لا الماهیة و الوجود و اذا کان البحث عن احدهما

لذکره فی حده لِمَ اورد ای المصنف ها ای مسئلة الابطال و ما بعدها

کلمة لم مرکبة من لام تعلیلیة و ما استفهامیة حففت بحذف الالف و المعنی لای

شیٔ اوردها ههنا ای فی مبحث الحکمة الطبعیة و المقصود ای المطلوب و المنظور

ههنا ای فی القسم الثانی و الحق ان یذکرها فی الحکمة الالهیة قلت فی جوابه ذکرها

ای هذه المسئلة و ما بعدها ههنا ای فی بحث الطبعیات علی سبیل المبادی

ای لا علی سبیل الاصالة و القصدیة حاصل جوابه انا نسلم انها لیست من مسائلها

لکن المنوع ایراد المسائل الاجنبیة فی الفن علی سبیل القصدیة و الاصالة دون

المبدئیة و الآلة و ایرادها فیها علی سبیل المبدئیة لیکون اللام متعلق بقوله ذکرها

علی سبیل المبادی للشارع اسم فاعل بمعنی شروع کنندہ و تعمیر کنندہ

بصیرة ای دانائی و دقاقہ فی تحقیق ای فی اتمام و کمال المآرب ای المقاصد

وهی العوارض الذاتیة للموضوع لکون متعلق بقوله ای انما یحصل ذالک لکون

بصیرة ای قوة الادراک

كثير عن المسائل الطبعية اى الحكمة الطبعية منوطا اى موقوفا

فان لم يذكر اى ثبوت الهيولى وابطال الجزء الذى لا يتجزى فى اوائل الطبعيات

ولم يقل فى اول الطبعيات ايماء الى ان المذكور فى ابتداء الطبعيات امور متعلقة

كان للمتعلم اسم فاعل معناه كسى كه علم را از ديگرى گيرد حيرة سرگردانى تردد

فى درك بفتح الاول وسكون الثانى مصدر معناه رسيدن بچيزى ودريافتن

تلك المسائل التى تكون منوطة على ثبوت الهيولى وغيرها حاشيه ٣ له صك

اعلم ان هذه الكلمة ههنا لتحقيق المقام وبيان المذاهب المعتمدة عليها ماهيته

الجسم اى الطبعى اختلافات الفرق بين الخلاف والاختلاف قد بيناه سابقا

فالمتكلمون[1] معتقدون على ان الجسم الطبعى هذا القول تفصيل الاجمال الذى

اشار اليه بقوله السابق مؤلف التاليف جمع الاشياء المتناسبة وهو حقيقة

فى الاجسام ومجاز فى الحروف والمركب اعم منه اذ التركيب ضم الاشياء مؤتلفة

كانت اولا فذكره اولى بهذه المقام فلذا اختاره عليه من جواهر فردة اى جزء

الذى لا يتجزى ولم يقل من جوهر فرد لان علماء العقائد مختلفة فى كمية اجزاء

الجسم الطبعى فالجمهور منهم على انه لا بد فى تحققه من ثلاثة اجزاء لا تتجزى لتحقق

الابعاد الثلثة الطول والعرض والعمق وابو الهذيل العلاف من المعتزلة على انه

مركب من ستة اجزاء اى اقله ثلاثة وابو على الجبائى على انه مركب من ثمانية اجزاء

[1] واعلم ان المتكلمين وكثير الصوفية لا يقولون بوجود الهيولى وكثير الحكماء والاشراقيون ١٢

فصاحب المواقف على انه مركب من اربعة اجزاء والجمهور من الاشاعرة على انه مركب من جزئين فالاشارة الى هذا الاختلاف لا يتأتى الا بلفظ الجمع فاختاره ولم يقل من الاجزاء التى لا تتجزى اختصارا واشعارا على الترادف قيل الجزء الذى لا تجزى والجوهر الفرد والنقطة الجوهرية والجزء الغير المنقسم مترادفا

لا تقبل القسمة

هو فى الحقيقة تفسير لقوله من جواهر فردة اصلا هو تاكيد للنفى يعنى لا عرضا ولا طولا ولا عمقا او بوجه من وجوه القسمة وهى ستة قطعية كسرية خرقية حقيقية وهمية عقلية او مطلقا اى لا فى الجهات الثلث ولا فى الجهتين ولا فى الجهة الواحدة ثم القسمة فى اللغة رفع الشيوع وقطع الشركة وفى العرف هو احداث الكثرة فى امر واحد وله ستة اقسام كما ذكرنا

والاشراقيون من الحكماء معتقدون على ان الجسم الطبعى جوهر هو فى عرف الحكماء عبارة عن الموجود لا فى موضوع وبعبارة اخرى ماهية اذا وجدت فى الاعيان كانت لا فى موضوع او الموجود القائم بنفسه حادثا كان او قديما بسيط اى لا جزء له اصلا كما قال بعض الحكماء انه جزء من الهيولى والصورة فهم لا يقولون بوجود الهيولى متصل بذاته اى غير مؤلف من الاجزاء لا تتجزى كما قال به المتكلمون اى هو جوهر بسيط لا تركيب فيه بل هو صورة جسمية قائمة بذاتها غير حالة فى شئ آخر والمشاؤن منهم على انه

ه قائم بوجود يعنى ان فيه رد لقول الحكماء ... المرکب من الهیولی والصورة ... المتصل باعتبار ذاته جسم مطلق ۱۲

۳ وباعتبار قبوله الابعاد الثلاثة يسمى بالهيولى ... قيل ۱۲

اعرف ان الاشراقيين فبعضهم ذهب الى بساطة الجسم كما ذهب اليه شيخ الاشراق فى حكمة الاشراق وذهب اليه

ای ذاهبون الی ان الجسم الطبعی من جوهرین احدهما هیولی والاخری صورة جسمیة وفی هذا القید اشارة الی الرد علی المتکلمین والاشراقیین تبعا احدهما ای جوهرین الغرض فیه اظهار تعریف الجوهرین لیس ای الاحد فی حد ذاته ای فی نفس الامر بدون اعتبار معتبر ای انه فی حد ذاته مبهم فی اوصافه بل هو قابل لها من الاتصال والانفصال والوحدة والکثرة بواسطة امر اخر الذی هو حال فیه وهو الصورة الجسمیة ویقال له ای لیس بواحد ای احد الغرض منه اظهار اسم هذا الجزء قوله متصلا ولا منفصلا ای لا متعددا هو عطف علی قوله متصلا کلمة لا زائدة جئ لتاکید النفی فان قیل یلزم من هذا القول ارتفاع النقیضین و هو مستلزم لاجتماع النقیضین فهو باطل فکذا هذا فکیف یصح قول المحشی لیس فی آه قلنا ان هذا ارتفاع المرتبة من النقیضین لا ارتفاع النقیضین ومعنی ارتفاع المرتبة من النقیضین هو ان النقیضین لیسا عین ذات الشئ ولا داخلا فی ذاته مثلا تقول ان الانسان لیس فی حد ذاته کاتبا ولا لا کاتبا بمعنی انه لیس الکاتب و اللاکاتب عین ذات الانسان ولا داخلان فی ذاته لان الانسان حیوان ناطق والکاتب واللاکاتب لیسا عینه ولا داخلا فیه فانحل بهذا البیان ما ذکره العلامة محمد عبید الله القندهاری فی حاشیته فتفکر فانه مغلق علی کثیر من الاذهان واعلم انه ذهب المتکلمون الی اثبات الجوهر الفرد وترکب الجسم منه ونفی الهیولی لئلا یلزم قدم العالم والعالم بجمیع اجزائه حادث

ای الاتصال من اجزاء الجسم ۱۲

واثبات الهيولى ام للخبائث عند المتكلمين لانه يوجد من اثباتها خبائث كلها مخالف عن الشريعة المصطفوية من قدم العالم ونفى اختيار الواجب تع في المخلوق و كون المخلوق منحصر في فرد واحد وهو عقل اول ونفى حشر الاجساد وكذا ميزان و صراط وغيره ومن اثبات الجزء الذى آه يجئ ابطال الهيولى ومنه يجئ حدوث العالم كما هو عقيدة اهل السنت واثباته ثابت بقوله تعالى مزقناهم كل ممزق[۲] يعنى

موږ به کا فران میده میده کړو ؛ وذری ذری کړو به په هر قسمه ذری کولو سره [۱ سورة سبا پ ۲۲]

ونقول للحكماء اذا مزقوا الله تعالى الكافرين ثم تفحصتم منكم بان بعد التمزيق يقبل ام لا واذا لم يقبل فهو مدعنا وثبت الجزء الذى لا يتجزى واذا قبل فلزم الكذب فى كلام الله تع تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وكنتم سلمتم ان لا كذب فى كلامه تع فاثبات الجزء حق قيل طريق الاستدلال كذا ان التمزيق من باب تفعيل ومن خواصه المبالغة وايضا ان الله تعالى ذكر بعد التفعيل لفظ كل ممزق للتاكيد فهما يدلان على اثبات الجزء الذى آه واما عند اثبات الهيولى والصورة لا تنفك عن ونفى الجزء وتركب الجسم منهما دون الجزء يلزم قدم العالم لان الصورة لا تنفك عن الهيولى والهيولى لا يجوز ان تكون حادثة و الالزم التسلسل وبيان الملازمة ان كل حادث زمانى مسبوق بمادة ومدة كما تقرر فى موضعه فلو كان الهيولى حادثة لزم ان يكون لها مادة وهى الهيولى وهلم جرا يعنى اثبات الجزء ونفى الهيولى مفيد فى نفى القدم ونفى الجزء واثبات الهيولى مفيد فى نفى الحدوث اى ثبوت القدم واحفظ فانه

۱۲ لان التفعيل للمبالغة [illegible]

[۲] ومزقناهم كل ممزق او مونږ ټوټه ټوټه کړل موږ دوی کُلّ کامل پوره مُمَزَّق دټوټه کولو خکه چه خیل قطونه ور څخه پاته شول لوري ورقطونه ولاړل او ځکوند ورسته وسوه څوک پرله څوک نځيان سو۱ تغير تقيمي ۱۲

من الجواهر المکنونة و الثانی ای الجوهر الثانی جوهر ممتد کشیده شدن فی الاقطار الثلاثة ای الطول و العرض و العمق بذاتہ ای لابواسطۃ امراٰخر ویقال له ای الثانی الصورة الجسمیة ویسمی ایضا الطبیعة المقداریة و المتصل و الاتصال الجوہری و الامر الممتد و الجوهر الممتد و المصنف ای مفضل بن عمر اختار فی کتابه مذهب ای طریق الحکماء المشائین لا الحکماء الاشراقین و المتکلمین الغرض فیه تعیین مذہب مختار واعلم ان العالم منحصر فی اربعة اقسام صوفی واشراقی ومتکلم ومشائی وجہ الحصر فیها ان العالم لایخلواما ان یکون حاکما فیما سلک فیه بالنظر و الاستدلال وتابعا لدین سماوی فهو متکلم وان لم یکن تابعاله فهو مشائی[1] وان کان حاکما فیه بالوجدان ولم یکن تابعا لدین سماوی فهو اشراقی کا فلاطون والشیخ شهاب الدین و الافهو صوفی وسمی الاشراقی به لادعائهم اشراق النور الالهی علی قلوبهم وسمی المشائی به لانهم یمشون فی طریق العقل فابطل ای المصنف رأی المتکلمین هو بمعنی فکر و تدبیر وعقیدا اولاً اعلم ان المصنف ابطل مذهب المتکلمین بفصل اول و ابطل مذهب الاشراقیین بفصل ثانی فلذا قال اولا ثم ای بعد اختیار مذهب الحکماء المشائیین بعد ذالک ای ابطال رأی المتکلمین اثبت ای المصنف ترکیبه ای الجسم الطبعی فی الفصل الثانی و ابطل به مذهب الاشراقین و هم ای الحکماء براهین کثیرة براهین جمع برهان هو عند اهل المیزان هو القیاس المؤلف من الیقینیات سواء کان بدیهیا اونظریا ثم الاستدلال

[1] کارسطو واتباعه والشیخین

من المعلول علی العلۃ یسمی برھانا لمی وعکسہ یسمی انی ط وصاحب البرھان یسمی حکیما و ھو مایکون حد اوسط علۃ لثبوت الاکبر للاصغر فی علم المستدل و الواقع و ھو مایکون کذالک لکن فی علم المستدل لا الواقع ونفس الامر الغرض منہ تنبیہ المخاطب علی ان ما ابطل بہ الجزء الذی لا یتجزی لیس محصورا فی ماذکرہ بل لہ دلائل کثیرۃ والمصنف ذکر ما ھو اسھل وایسر منہا فلا یلزم ترجیح بلا مرجح و الباقی مذکور فی المطولات ذکرہ لاینا سب فی ھذ المختصر ھہنا ای فی ھذ الکتاب تقریر البرھان الاول ھو البیان الصافی بحیث یعلم المخاطب وکل من یسمعہ بسھولۃ الغرض فیہ اشارۃ الی ان الدلیل المذکور فی المتن لیس دلیل قولہ فی ابطال آہ بل ھو دلیل المدعی المقدر وھو قیاس استثنائی ان الجسم لوکان مؤلفا من اجزاء لایتجزی والاصم لا تتجزی ھذ القول مقدم لکان جزء منہا ای من الا جزاء ھذا تالی و المقدمۃ الاستثنائیۃ لم یذکر واذا ذکرھا فتکون ھکذا لکن التالی باطل فالمقدم مثلہ فقول المصنف دلیل علی بطلان التالی و اما وجہ اللازم فظاھر فلنا طوی وترکہ وھو لما امکن ترکب الجسم من الاجزاء التی لا تتجزی یمکن ان تفرض علی سمت واحد متصلات ھکذا ○○○ و اشارۃ الی ان الجزء الذی لایتجزی باطل من حیث جزئیتہ للجسم الطبعی لا من حیث النفس فنقول ھذا بیان بطلان التالی بوجہ اتم اما ان یکون ای الجزء الوسطانی من تلاقی ای تماس وملاقات اولا ای لایکون مانعا من تلاقی الطرفین

فان لم یکن ای الجزء الوسطانی کان الوسط ای الجزء الوسطانی فی احد الطرفین

ای اما داخلا فیما وقع فی یمینه اوفیما وقع فی یساره فلا یکون الفاء جزاء لشرط

محذوف ای اذا لم یکن الوسطانی مانعا فلا نه الوسط ای الجزء الوسط وسطا اذ

بسبب دخوله فی احدهما زال عنه صفت الوسطیۃ ولا یکون الطرف طرفا اذ دخول

الوسط فی الطرف فخرج الطرف من صفته وقد فرضنا الوسط یرد علیہ بان

ما فرضنا هو جزء بین جزئین لا الوسط والطرف قلنا انه مستلزم لفرض الوسط

والطرف وان لم یکن صراحۃ هذا ای عدم الوسط وسطا والطرف طرفا خلف

ما فرضنا وایضا کما ان انعدام الوسط والطرف محال بسبب خلفه عن فرضنا

نصبه علی المفعولیۃ ای آض ایضا او حال من ضمیر مستتر آض فافهم وترجمۃ

بکلمۃ نیز بیان لحاصل المعنی الغرض منه بیان وجه آخر لاستحالۃ التداخل فیکون

هذا زیادۃ علی عبارۃ المصنف من المحشی التداخل اللام للعهد ای تداخل الجواهر

اذ تداخل الجواهر ممتنع والاعراض جائز وهو یجیء علی انحاء الاول تداخل الطرفین

فی الوسط وح یلزم قلب الثلثه بالواحد فلم یبق الطرفان ولا الوسط والثانی تداخل

احد الطرفین فی الوسط والثالث تداخل الوسط فی الطرفین والرابع تداخل الوسط

فی احد الطرفین فعلی صور الثلاثه یلزم اقلب الثلث بالاثنین هو علی جمیع اقسامه باطل

ثم التداخل عبارۃ عن حلول جوهر متحیز بالذات فی جوهر متحیز بالذات بحیث یتحدان

فی الحجم والغین یصیر مجموعهما بعد الاجتماع کحجم احدهما قبل الاجتماع لان اتحاد الجوهرین هذا دلیل المحال صراحة لکن یفهم منه تعریف التداخل المتحیزین التحیز عند الحکماء عبارة عن کون الشئ قابلا للاشارة الحسیة مثل السواد الحال فی الجسم فانه قابل لها بالذات والسواد قابل لها بواسطة الجسم بذاتهما دفع بهذا القول الاعتراض المشهور وهو ان الصورة الجسمیة جوهر یتداخل فی جوهر آخر وهو الهیولی مع انه لیس بمحال فکیف یصح قوله محال حاصل دفعه ان المحال تداخل الجواهر المتحیزة بالذات لا مطلق الجواهر والهیولی وحدها لیست متحیزة بالذات بحیث یصیران ای الجوهران الباء متعلق بالاتحاد فی الوضع ای الاشارة الحسیة و الحجم عرض طول عمق واحدا هذا خبر فعل ناقص محال هذا خبر ان عند العقل لان العقل اقتضی ان المتداخلین اعظم من واحد و تعریفه یقتضی عدم اعظمیة فهو خلاف بداهة و ایضا یلزم مساوات الکل مع الجزء ثم العقل جوهر مجرد عن المادة لذاته ای لایکون الهیولی جزء منه و لا یکون حالا فیه مقارن لها فی فعله ای یکون له علاقة مع المادیات علاقة التدبیر و التصرف کتصرف الامیر فی ملکه بلا دخول فیه بالضرورة قد یکون بمعنی البداهة وقد یکون بمعنی القطع وقد یکون بمعنی البداهة وقد یکون بمعنی الوجوب و اللزام واقتضا فافهم فی المراد و لو جاز الواو بمعنی اذ فیکون هذا علة قوله محال فتکون من قبیل التنبیه

لکان هذا التالی للشرط وهو کلمة لو الذی هذا صفت الماء توضیحا صب بمعنی

ریختن آب علی الاناء بکسر الهمزة بمعنی ظرف او ند جمعه آنیة جمع الجمع اوانی

المملوء پر کرده شده مشبع دخل ای ذالک الماء الصب مع ذالک الماء الموجود سابقا

فی الاناء فی الاناء هذا متعلق دخل وما فاض الماء من الاناء المملو من الماء

والتالی ای قوله لکان آه باطل ای لا یلتفت الیه لعدم الفائدة فی سماعه وخلوه

عن معنی یعتد به والفاسد ما یمکن الانتفاع به والباطل ما لا یمکن الانتفاع به فافهم

فی وجه اختیاره علیه بالشهادة آنچه که بچشم دیده شده الباء للسببیة واما الملازمة

فظاهرة فالمقدم مثله لابد من ذکر هذا القول بعد قوله وان کان ای الجزء الوسطانی مانعا

هذا خبر کان من تلاقی الطرفین الذین وقعتا فی جانب الایمن والایسر للوسطانی فا

ای جانب من الوسط به ای بذالک الجانب لاقی ای الوسطانی هذا الطرف الذی وقع

فی جانب الایمن الوسطانی مثلا غیر هذا خبر مبتدأ وهو کلمة ما قوله ما ای

الجانب من الوسط به ای بذالک للجانب او بسبب ما لاقی ای الوسطانی الطرف الاخر

هو الذی وقع فی جانب الایسر من الوسطانی مثلا فانقسم الجزء الوسط الی قسمین

اذ لا نعنی بالانقسام الا ان یکون فیه شئ دون شئ احدهما هذا بیان القسمین

الموجودین فی الجزء الوسطانی ملاقی معناه دیدار کننده روبرو شونده لهذا الطرف

الذی وقع فی جانب الایمن الوسطانی مثلا فیکون الطرفان الوسطانی مشغولا لا فارغ بینهما

والثانی ای القسم الثانی ملاقی لذالک الطرف الذی وقع فی جانب الایسر من الوسطانی وکذالک ای مثل الوسطانی هذا زیادة من المحشی فی الانقسام لم یذکره المصنف لانه بین تقسیم الجزء الوسطانی فقط والمحشی بین تقسیم الطرفین للوسطانی دفعا لتوهم من یتوهم ان التقسیم لا یجری فی الاطراف والمحشی دفعہ ببیانہ ایضا ای منقسمان الی قسمین یثبت انقسامها بما ای بجانب لاقی ای ذالک الجانب من الطرفین الجزء الوسطانی ویسمی ذالک الجزء مشغولا او یثبت انقسامها بما ای بجانب لم یلاق کلواحد من الجانبین الوسطانی ویسمی ذالک الجانب من الطرفین بجانب فارغ من الملاقات { حاشیہ له صـ ۳ } والدلیل الثانی واعلم ان اصل القیاس ودلیل ملازمته مطویان والمذکور فی عبارة المصنف هو دلیل ابطال التالی لاصل الدلیل والمحشی بین تقریب القیاس الاستثنائی بمقدمة واحدة فعبارة المحشی بحیث کانت کاملة هکذا انه لوکان الجسم ای الطبعی هذا مقدم مع الادات لا مکن آه هذا تالی والمقدمة الاستثنائیة ینضم کذا لکن التالی باطل فالمقدم مثله واما الملازمة فثابت لانه اذا امکن ترکب الجسم من الاجزاء التی لا تتجزی علی مذهب المتکلمین وتعدد الجزء ایضا ممکن والترتیب المذکور ایضا ممکن والامور الممکنة اذا کانت غیر متناهیة یجوز اجتماعه فنقول هذا تفصیل لبطلان الدلیل التالی بزیادة الاحتمالین الواقع ای قرار گرفتہ علی ملتقی صیغة ظرف من الافتعال معناه محل دیدار وملاقات لا یخلو اما ان یلاقی ای ذالک الجزء الواقع الفوقانی شیئا ای جزءا او حصته وحینئذ

لا یلزم التقسیم فی الفوقانی ولا فی التحتانی او یلاقی ذالک الجزء الواقع الفوقا
نی بعض کل واحد منهما وحینئذ یلزم تقسیم الاجزاء الثلثة الی قسمین او یلاقی
ذالک الجزء الواقع الفوقانی بعض واحد و کل الاٰخر وحینئذ یلزم تقسیم الفو
قانی الی قسمین وکذا ینقسم واحد من التحتانیین الی جزئین لکن واحد منهما
لا ینقسم قطعا واعلم ان المحشی ذکر ثلث احتمالات لکن الاول والثالث
لم یذکر المصنف فی المتن لکن ترق المحشی فی ذکرها لدفع اعتراض وهو ان
قیل ایتصور فی الدلیل الثانی احتمالات اخر غیر المذکور ام لا والمحشی بیّن
تصورها والاول ای الاحتمال الاول الذی لم یلاق الواقع واحدا منهما وهو لم
یذکره المصنف باطل بالبداهة ای من غیر احتیاج الی ابران الدلیل ولا التنبیه والا ای و
ان لم یبطل الاحتمال الاول هذا من قبیل التنبیه لکن مستلزم للانقسام لان طرف
الفوقی غیر من طرف التحتی والمشرقی غیر المغربی لم یکن ای الجزء الفوقانی او الوسطانی
علی الملتقی وهو خلاف ما فرضنا وتصورنا فی الملتقی ای واقعا علیه والثانی ای والاحتمال الثانی
الذی ذکره المصنف ۃ والثالث ای والاحتمال الثالث الذی لم یذکره المصنف
ای انقسام الکل علی الثانی وانقسام ما وبعض واحد لا کل الاٰخر علی الثالث ۱۲
یستلزم الانقسام ای یجب انقسام الاجزاء الثلثة الی جزئین فی الثانی ویجب
انقسام الفوقانی الی جزئین وانقسام واحد من التحتانیین الی جزئین فقط ...

حاشیہ سے صہ تفصیلہ ای

الجزء الواقع على ملتقى الجزئين اعلم ان الاحتمالات فى الجزء الواقع على الملتقى على قسمين بعضها اصول وبعضها فروع و المصنف ذكر الاول و الحشى بين الاصول والفروع جميعا ذلك الجزء الواقع المسمى بالفوقانى على الملتقى اى على ملتقى الجزئين بتمامه اى بكماله الباء متعلق بقول يلاقى واحدا من الجزئين المتلاقيين الاصوبا ليا ئيين لا بالواحدة كما هو مكتوب فى الحواشى فنقول هذه الحاشية مغلقة فانا نحول عبارتها للسهل فانظر نظرا عميقا فيها ،، فاما ان يلاقى ذلك الجزء الواقع على الملتقى بتمامه واحدا من المتلاقيين بتمامه شكله كذا

فاما ان يلاقى ذالك الجزء الواقع على الملتقى بتمامه واحدا من المتلاقيين ببعضه شكله كذا

فاما ان يلاقى ذالك الجزء الواقع على الملتقى ببعضه واحدا من المتلاقيين بتمامه شكله كذا

فاما ان یلاقی ذالک الجزء الواقع علی الملتقی ببعضه

واحد من المتلاقیین ببعض شکله کذا

قوله او یلاقی

هذا عطف علی قوله یلاقی ای فاما ان یلاقی ذالک الجزء

الواقع علی الملتقی بتمامه کلا من الجزئین بالتمام شکله کذا

فاما ان یلاقی ذالک الجزء الواقع علی الملتقی بتمامه شیئا من

الجزئین هذا عطف علی قوله کلا شکله کذا

فاما ان یلاقی ذالک الجزء الواقع علی الملتقی ببعضه

کلا من الجزئین بالتمام شکله کذا

فاما ان یلاقی ذالک الجزء الواقع علی الملتقی

ببعضه او شیئا ای بعضا من الجزئین شکله .... کذا

فاما ان یلاقی ذالک الجزء الواقع علی الملتقی بتمامه واحدا منهما

بالتمام وبعضا من الآخر شکله هکذا

فاما ان یلاقی ذالک الجزء الواقع علی الملتقی او ببعضه واحدا منهما

بالتمام وبعضا من الآخر صورته هکذا

فالاحتمالات فی الجزء الواقع عشرة بعضها اصول و بعضها فروع هذا تصریح

بما علمت وا لاربعة الاول , الاصم فالاربعة هذا تفصیل العشرة ثم الاول جمع

اول اصله اوأل قلبت الهمزة واوا ثم ادغم فصار اوّل او ووول قلبت

الواو الاولی همزة وادغمت احدی الواوین فی الاخری فصار اوّل وفی هذا

اللفظ تحقیق لیس هذا مقام لا استلزام منها عبارة المحشی هکذا لا استلزام

کلواحدة منها هذا تنبیه علی البداهة لانها بداهة خفیة واما ستة الآخرة

عبارة المحشی هکذا واما الستة الآخرة محال ای غیر ممکن ممتنع باطل ایضا ای

کالاربعة الاول اذ الاول والموصوف مقدر ای الاحتمال الاول منها ای الستة

یستلزم انقسام ما ای الجزء علی الملتقی ای واقعا علی ملتقی الجزئین والمفروض

عند الخصم عدم انقسام الجزء فالجزء الذی لا یتجزی باطل الذی هو ثابت عنده فهو

مدعی المحال . و الثانی هذا عطف علی قوله الاول ای ان الاحتمال الثانی انقسام ای

یستلزم انقسام ما ای الجزء الواقع علی ملتق ای علی ملتقی الجزئین و الثالث ای

اذ الاحتمال الثالث یستلزم انقسام ما علی الملتقی ای انقسام الجزء الذی وقع علی

ملتقی الجزئین و یستلزم انقسام کل من الجزئین ای التحتانیین و الرابع ای اذ الا

حتمال الرابع یستلزم انقسام آه ای الجزء الذی وقع علی ملتقی الجزئین الی ثلثة اجزاء

الجار متعلق بانقسام واحد المتلاقیین هذا عطف علی قوله ما الجزئین الجار متعلق

بالمعطوف والمعطوف علیہ ، حاشیہ ۳ہ ص۳ عقد المصنف لاثبات الهیولی

عبارة المحشی هکذا عقد المصنف فصلا لا آہ ولم یعقد ای المصنف عنوان الفصل

التی هی الجزء الآخر ای غیر الجزء الموسوم بالهیولی للجسم ای للجسم الطبعی غرض المحشی

فی هذا القول اشارة الی ایراد الاعتراض علی المصنف حاصله ان ماهیة الجسم الطبعی

یتوقف علی اثبات الهیولی والصورة لانه مرکب منهما فانعقاد الفصل واقامة البرهان لا

ثبات الهیولی دون الصورة الجسمیة لیس الا ترجیح بلا مرجح وهو باطل فالواجب علی المصنف

ان یعقد الفصل لاثبات الصورة ایضاً لانہ شأن اللام متعلق بقوله عقد هو فی الظاهر

دلیل له لکن فی الحقیقة هذا جواب عن الاعتراض المشیر الیه بالمدعی لما بطل ای المصنف

فی الفصل الاول هذا شرط لما ترکب الجسم ای الطبعی حاصل جوابه ان الصورة الجسمیة

تثبت من ابطال الجزء آہ لانه ثبت منه ابطال انفصال الجسم ولما بطل الانفصال ثبت

الاتصال وهو معنی صورة جسمیة فلا حاجة الی اثباته ثانیا بانعقاد الفصل لها

ومن البین کلمة من تبعیضیة انه ای الجسم الطبعی جوهر ذو وضع ای کون الجسم قابلا

للاشارة الحسیة بالذات قابل الابعاد الثلاثة ای الطول والعرض والعمق تم الاسم

للابعاد) ثبت هذا جزاء شرط انه ای الجسم الطبعی جوهر متصل ای غیر مرکب

من الاجزاء التی لا تتجزی او لیس له اجزاء بالفعل اصلا فی حد ذاته ای فی نفس الامر

واشار بهذ القول الی ان الاتصال لیس عارضا له خارجا عن ماهیته بل هو داخل فیه

وما هو ای الجوهر المتصل الا الصورة الجسمیة التی هی جزء الجسم الطبعی الذی هو موضوع

الحکمة الطبعیة وھذا ای لاجل اثبات الصورة الجسمیة بعد ابطال الجزء الذی لا یتجزی لم یتعرض ای المصنف التعرض بمعنی تجاوز وتعدی لاثبات ھذہ ای الصورة الجسمیة علیحدة عبارت المحشی ھکذا فصلا علیحدہ ای جدا کانہ لان ھذا متعلق بقولہ لم یتعرض بطلان الجزء الذی یثبت من فصل اول فی قوة الاتصال الجار متعلق بالمقدر ای کان وانما ذکر لفظ القوة ولم یقل فی الاتصال لانہ لم یصرح باتصال الجسم الطبعی بل ھو مفہوم ضمنا من مضمون فصل سابق ای انہ ثابت من وجہ دون وجہ فما ای کلام ھو مبتدأ قیل ھو صاحب میبذی تصلیہ بصیغة تمریض اشارة الی ضعف قولہ سیظھر الغرض من ھذ الکلام اظھار جواب شارح میبذی عن اصل الاعتراض وھو عدم انعقاد الفصل للصورة الجسمیة وھو ان الصورة غیر محتاجة الی انعقاد الفصل واقامة البرھان لانھا بدیھیة لانہ لما رأینا فی الاجسام الاعراض المحسوسة کالسطوح والالوان والاشکال ولا ید للاعراض القائمة من المحل جزم العقل ان ھھنا جوھرا قابلا للابعاد الثلث قائمة بہ ھذہ الاعراض وھی بعینہ الصورة الجسمیة ینادی النداء بمعنی آواز کردن الضمیر المستتر راجع الی الکلمة ما ھو مبتدأ ھذا خبرہ ثم اسناد النداء الی الضمیر راجع الی ما مجاز عقلی کما فی انبت الربیع البقل الغرض منہ بیان الرد علی جواب صاحب المیبذی وبیان وجہ ضعفہ علی غفلة ای قیل ثم الغفلة عبارة عن عدم

ادراك الشئ مع وجود مايقتضيه والسهو غفلة القلب عن الشئ بحيث ينتبه بادنى تنبيه والغفلة لغة بمعنى السهو كيف اى كيف لم يدل كلامه على غفلته ولو كان وجودها اى الصورة الجسمية الواو للحال معلوما بالضرورة كما ذهب اليه شارح ميبذى قال الكفوى الضرورى المقابل للاكتسابى هو مايكون تحصيله مقدورا للمخلوق والذى يقابل الاستدلالى هو ما يحصله بدون فكر ونظر فى دليل لم يحتج الى بطلان الجزء الذى لا يتجزى وهو سبب ايجاده لانه مستلزم للاتصال وهو ليس الا صورة وبطلان الجزء من اشكل مسائل الحكمة فكيف يكون بديهيا نعم هو حرف لكنها تصديق لما بعدها الغرض فيه اشارة الجواب مايرد على صاحب ميبذى حاصل جوابه ان ههنا امران الاول وجود صورة جسمية فى ذاتها والثانى جزئيتها الجسم الطبعى والبديهى هو الاول ولاخلاف فيه للحكماء والاختلاف فى الثانى بين المشائين والاشراقيين والمراد بقوله وجودها من حيث الذات لا من حيث الجزئية معلوم بالضرورة لان العقل اذا ادرك بعض الاعراض كالسطح واللون والشكل جزم بالضرورة ان هناك جوهر قابل للابعاد الثلث قامت هذه الاعراض به وهو بعينه الصورة الجسمية اما انه اى ذالك الجوهر متصل اى غير مولف من اجزاء كما هو مذهب الحكماء او نفس حقيقة الجسم او منفصل اى مؤلف من اجزاء لا تجزى كما هو مذهب المتكلمين او انها جزء من حقيقة الجسم فمحتاج الى البيان اى الى الدليل او التفتيش لانه نظرى لما فيه من الاختلاف وهو امارة النظرية وبالجملة

اى اقول قولا متلبسا بالاجمال ما اے الذى هو اى ما او الذے مزعوم للعلماء المشائين

الزعم قد يجئ بمعنى الظن و قد يجئ بمعنى القول مجردا عن الكذب ومن عادت العرب

ان من قال كلاما و كان عندهم كاذبا قالوا زعم فلان قال شريح لكل شئ كنية وكنية

الكذب زعم من وجد جوهر متصل اى غير مركب من الاجزاء لا وجود لمحله بدونه كلمة

من بيان لكلمة ما جزء للجسم اى لماهية الجسم الطبعى فليس اى الذے هذا خبر ما هو

مبتدأ بينا اى بديهيا لانه لو كان بديهيا لما وقع فيه الاختلاف مع انه واقع

الاترے ان المتكلمين قائلون بانه لو وجد فعرض لكونها قائمة بالغير وجوهر على طريقة

الفلاسفة لانها موجودة لا فى موضع لانها ليست فى محل مقوم للحال بل هى مقومة للمحل

هذه تحقيق آخر

قوله بينا اى بديهيا والا لما وقع الاختلاف فيه بين المشائين و الاشراقيين لان المشائين

قائلون بتركب الجسم الطبعي من الهيولى والصورة وهو جزء مستقل والاشراقيين

قائلون بنفى التركيب حاشيه ۴ ص ۳

كل جسم عبارة المحشى فى الحقيقة هكذا قوله كل جسم فهو مركب

غرض المحشى اظهار الاختلاف بين المشائين و الاشراقيين و اشارة الى ان

عبارت الماتن مسوق على مذهب المشائين فالجوهر المتصل الذے يقال له الصورة

الجسمية قائم اى ثابت برقرار بذاته اى بنفسه يعنى بدون اعتبار المعتبر و العارض

غیرحال فی شیٔ آخر ای غیر ذالک الجوھر الذی سماہ بالھیولی کلمۃ غیر بمعنی لا لا

بمعنی سوی وھوای ذالک للجوھر عین ای تمام حقیقۃ الجسم ای الطبعی

ولا وجود للھیولی حاشیہ ۵ ص۳ الحلول الذے ھومشتق منہ حل یحل

الغرض منہ اشارۃ الی ان کلمۃ یحل لیست کلمۃ برأسھا بل ھی مأخوذۃ من کلمۃ

اخرے التی یتوقف تعین معناھا علیھا فی اللغۃ ای لافی العرف والاصطلاح فی الراموز

ھی اصوات بھا یعبر کل قوم عن اغراضھم اصلھا لغی اولغو قیل ھوماجری علی لسان

کل قوم فرود مرادف فرو معناہ نیں نقیض بالا و داخل آمدن معناہ رسیدن

اصابت کردن چیزے معناہ شیٔ موجود جسم درچیزے کلمۃ در یفید فی الکلام الفارسیہ

معنی فی ای ھو دخول شیٔ فی شیٔ وتقررہ فیہ کحلول الماء فی الورد او کحلول الماء فی الکوز

ھذا فی الحلول الطرایانی وفی الاصطلاح اصلہ اصتلاح ھو اتفاق القوم علی وضع الشیٔ وقیل ھو

اخراج الشیٔ عن المعنی اللغوی الی معنی آخر لبیان المراد الاختصاص الناعت ای یصیر

الشیٔ نعتا وحالا کالصورۃ والشیٔ الاخر منعوتا ومحلا کالھیولی ای یکون لوجود الشیٔ المراد

منہ نعت وحال بشیٔ آخر ای غیر الشیٔ الذے یکون حالا بحیث الباء لبیان التعلق

لا یتصور ای لا یتخیل ولا تفکر وجودہ ای الشیٔ بدون ذالک الشیٔ ای الاخر الذے یکون

منعوتا ویکون ای الشیٔ نعتا لہ ای لشیٔ آخر وذالک ای الشیٔ الآخر

منعوتا ای موصوفا به ای بذالک الشئ فانکان ذالک الشئ الذی یکون حالا ذا وضع ای قابلا للاشارة الحسیة یکونان ای ذالک الشئ و شئ آخر متحدین فیه ای فی الوضع ای الاشارة ای اجتمعا عین الاشارة الی الآخر الغرض فی هذا التفسیر ای یکون آه دفع اعتراض وهو ان تعریف الحلول بالاختصاص لیس الا تعریفا بالمباین لان الحلول من مقولة الاضافة و الاختصاص من مقولة الفعل حاصل دفعه ان المراد من الاختصاص تعلق خاص الذی اشار الیه المحشی بقوله ای یکون آه فهو ایضا من مقولة الاضافة

قال الراقم ای وان لم یکن الاول ای الاحتمال الاول الغرض فی هذا التفسیر اشارة الی ان کلمة و الا الواقعة فی عبارة الماتن لیس استثنائیة بل شرطیة واذا کان شرطیة اصله هکذا و القرینة علیها کلمة الواو وهو لا یذکر مع الا الاستثنائیة واشارة الی تقریب دلیل بطلان الشق الاول الاترى ان قوله و الا دلیل لبطلان الشق الاول یعنی انه قیاس استثنائیة تمسکه ان ادات الشرط قوله لم یکن مقدم وقوله لم یکن علی آه تالی و التالی هذا مبتدأ الواو بمعنی لکن باطل هذا خبر قوله ای عدم هذا التفسیر لاظهار ماصدق علیه المقدم کونه ای الجزء الواقع او الفوقانی علی الملتقی ای علی ملتقی الجزئین لانه ای عدم کونه علی الملتقی هذا دلیل لا بطال التالی خلاف ای مخالف ضد مفروض ای تصور شده فرض شده و واجب شده
لانه المفروض علی المانع

فالمقدم مثلہ ای مثل العالی ای عدم ھذا تفسیر الحرف بالاسم کون ھذا
المذکور فی جانب المقدم
مضمون یکون او ھذا تفسیر الفعل بالمبدأ؟ الغرض فی ھذا التفسیر تعین ماصدق علیہ
لفظ المقدم فثبت کون الاول ای کون الاحتمال الاول لان بطلان احد النقیضین وھما
الاحتمال الاول واحد القسمین الاخرین ھما بمنزلۃ نقیض واحد و الاحد ھھنا الاحتمال
الاول یستلزم ای بطلان احد النقیضین ثبوت الآخر ای ثبوت نقیض الآخر و الا ای
وان لم یستلزم ثبوت الآخر یلزم ارتفاع النقیضین واستحالتہ ای ارتفاعھما
بدیھیۃ ای بدیھیتہ خفیۃ لابد من التنبیہ ثم اخر الرقم ناقص من حیث علم کتابۃ
علامۃ الحد حاشیہ لہ صـ۳

ھو ای الحال الصورۃ الجسمیۃ لا النوعیۃ و لا التعلیمیۃ و لا الشخصیۃ الغرض فیہ تعین
المشترک لان الصورۃ مشترک بین الاقسام الاربعۃ و القرینۃ علی ارادتھا المقام
معناھا ای الصورۃ الجسمیۃ عندھم ای عند الحکماء لا عند المتکلمین جوھر لانھا
موجودۃ لا فی موضوع لانھا لیست فی محل مقوم للحال بل ھی مقومۃ للمحل ممتد
ای کشیدہ شدن معناہ گستردہ حرکت دادہ حل کردہ جزب کردہ برآوردہ فی الاقطار ای
فی الاطراف و الاکناف الثلثۃ ای الطول والعرض والعمق ثم اعرف ان ھذا بیان
معناھا الترکیبی واما بیان معناھا الا فرادی ان الصورۃ ما یحصل بھا الشئ بالفعل والجسم

قالوا ای المشائیین فی الجسم ای فی الجسم الطبعی جوهران ای احدهما جوهر و ثانیهما عرض
الغرض فیہ نقل مذھب المشائین القائلین بتعدد الامتداد مع دلیلھم علیہ الاول ای
الامتداد الاول الغرض فیہ تفصیل الامتدادین الذین ذکرا سابقا مجملا ھو جزء
الجسم ای الطبعی مقوم ای معین ور استہ کنند للھیولی و ھو جزء آخر للجسم عند
المشائین و ھو جوھر قائم بذاتہ لیس فی نفسہ متصلا و لا منفصلا و لا واحدا و لا کثیرا
والثانی ای الامتداد الثانی کم ای عرض و مقدار سار ای نفوذ کنندہ مراد قجاری
ونافذ و روان اصلہ ساری اعلال فیہ اعلال قاضی تدبر فیہ ای فی الجسم ای فی طولہ
وعرضہ وعمقہ ویسمی ذلک الامتداد بالجسم التعلیمی و اثبتوا ای المشائیون الغرض
منہ بیان الدلیل الاول للمشائین علی مدعاھم وھو التعدد التغایر ای تفاوت واختلاف
بینہما ای بین الامتدادین ان الامتداد الاول المسمی بالصورة الجسمیة یبقی عندا
التخلخل ھو ان یزداد حجم الشئ من غیر انضمام شئ آخر الیہ من غیر ان یقع بین
اجزائہ خلاء کالماء اذا سخن شدیدا و التکاثف ھو ان ینقص حجم الشئ من غیر ان
ینفصل عنہ شئ من اجزائہ وھما غیر الانتفاش ھو ان تتباعد الاجزاء و یدخلھا الھواء
و الاندماج ھو ان تقارب الاجزاء الواحدانیة الطبع بحیث یخرج عنھا ما بینھا من الجسم کالقطن
الملفوف بعد نفشہ ثم الخارج منہ الھواء

والامتداد الثانی لایبقی عندھما بل یتبدل و یتغیر وفیہ اشارۃ الی ان التبدل لیس

بمعنی عوض و بدل کردن بل بمعنی التغیر و المتبدل ای و الممتد المتبدل الذی یسمی

بالجسم التعلیمی غیر الممتد الباقی الذی یسمی بالجسم الطبعی اقول الغرض فیہ اظہار

الرد علی مذھب المشائین یعنی ان القول بالامتدادین باطل بل الموجود فی الجسم امتداد

واحد فقط فی غایۃ بمعنی کمال ونہایۃ العسر ای سختی ومغلق ومشکل لایشھد

الشھادۃ بمعنی گواہی دادن تائید تصدیق علیہ ای علی ذالک القول بداھۃ العقل ای

اول توجہہ بل ھذا تحقیق الرد الفطرۃ بمعنی طبیعت ذات اصل مزاج عادت السلیۃ

من عیب او ھی بمعنی العقل السلیم ای منزہ عن غلبۃ القوۃ الواھمۃ حتی ھذا غایۃ

قولہ تأبی شہاب الدین صاحب الاشراق ولد فی سہرورد بلدۃ بجبال فی ایران

ثم سافر الی حلب واتہم بالالحاد وقتل فیہ ۵۸۷ ولذا یقال لہ الشیخ المقتول ذکر القول

ای قولہ فی حق الجسم مبہما ای لم یصرح بہا بل صرح براحد مبہم و قال الواو بمعنی ای

امتداد واحد المتبادر منہ الامتداد الجوہری لاغیر ای لایوجد فی الجسم غیر ممتد واحد

ھذا فی المعنی تاکید القول السابق غایۃ ھی مایؤدی الیہ الشئ ویترتب ھو علیہ قیل الغایۃ

الفائدۃ المقصودۃ سواء کانت عائدۃ الی الفاعل ام لا ما ھو موصولۃ وصلۃ قالوا

لکن بحذف العائد والموصول مع صلته مضاف الیه للغایة الضمیر المستتر فی لفظ قالوا راجع الی المشائین ای قالوا فیه الغرض من هذا القول بیان الدلیل الثانی للمشائین علی مدعاهم من التعدد ان الامتداد الجوهری الذی سمی بصورة جسمیة مُبْهَمُ التقدر ای ممتد مطلق لم یجئ فیه تعین الامتدادات الثلاثة ای هذا طوله وهذا عرضه وهذا عمقه او مجهول المقدار من حیث الابعاد قیل انه ممتد متعین بالتعین الذاتی مبهم ومطلق بالنظر الی التقدرات المخصوصة لا یمسح ای ذالک الامتداد الجوهری من المساحة بمعنی اندازه گیری مقایسه برابری کردن اندازه کردن بکذا ای بالصغر وکذا ای بالکبر لا یقدر بمعنی اندازه هذا تفسیر لا یمسح انه ای ذالک المبهم کذا ای صغیرا او کبیرا ولا یوصف ای لا یبین ذالک المبهم بحسب ای بقدر ذالک بالمساوات للجسم الاخر فی المقدار وهو فرع المقدار لان کل ذالک من الاوصاف المذکورة من الصغر والکبر والمساوات والکلیة والجزئیة یحصل ویوجد بحسب التقدر لان القابل بالذات للابعاد الجسم التعلیمی والتقدر یجئ بها ثم ان الجسم التعلیمی قابل لتعین الامتدادات ویساوقه قبول المساوات والزیادة والنقصان وقبول القسمة الوهمیة وغیرها وهو ای الامتداد الجوهری المبهم فی مرتبته ای فی درجته

ومقامه ومنصبه ماهيته اى وجوده وذاته عن ذالك اى الاوصاف المذكورة وانما

تلحقه اى الممتد الجوهرى تلك الاحكام من المساوات والكلية وغيرها عروض الكم

اى المقدار السارى اى النافذ و الجازب فيه اى فى الممتد الجوهرى فاذا تقدر

الصورة الجسمية بحجم تعليمى فيصير متعين المقدار فثبت الامتدادان ولا يخفى عليك

ايتها المخاطب المميز بين الحق و الباطل او التحقيق و التدقيق الغرض منه اظهار الرد

على المشائين ان القول اى قول المشائين بالامتدادين اى الجوهرى و العرضى بحيث

الباء متعلق بالقول يتحدان اى الامتدادات فى الوضع اى فى الاشارة والحجم اى

فى الجرم والجسم و الشكل ثم هذا الاتحاد مفهوم من قولهم ضمنا لا صراحة لا يقبله اى

ذالك القول العقل السليم من غلبة القوة الواهمة التى هى سلطان القوى الباطنة

ولو جاز الواو بمعنى اذ ذالك اى ذالك القول او الاتحاد لجاز هذا جزاء شرط

تداخل الجسمين الذى هو خلاف بداهة العقل لان امتناع التداخل فيه و الاصح لفظ

فيهما انما هو اى الامتناع طبيعة الامتداد اى استعداد الامتداد وذاته و لا دخل فيه

للجوهرية و العرضية ولما جاز اتحاد الامتدادين الذى فهم من قولهم فباى امر اى حكم

الفاء استئنافية تفيد ههنا التعليل اى اسم استفهام مجرور بحرف جر وعلامة جره

الكسرة الظاهرة على آخره منع العقل التداخل فيه و الاصح فيهما اى فى الجسمين

(حاشیہ ۵ صلہ قولہ المراد ای مراد المصنف)

الغرض فیہ اشارۃ الی ان قید البعض احترازی و المحترز عنہ الاجسام المرکبۃ وتعین المراد من لفظ البعض و اعلم ان الجسم علی قسمین مفرد و مرکب وھو مالا یکون اجزائہ اجساما او لا یکون مرکبا من الاجسام نحو الماء و الارض والھواء و النار و المرکب مایکون اجزائہ اجساما او مرکبا من الاجسام سواء کانت ھذہ الاجسام مختلفۃ الطبائع او متفقۃ الطبائع مثال حیوان فانہ مرکب من اجسام وھی عناصر اربعۃ من الماء والھواء والارض و النار مثالہ کالسریر فانہ مرکب من الاجسام لکنھا متفقۃ الطبائع وھی الخشب) و انما خص البعض بالذکر لان الاتصال الوحدانی ای الاتصال الحقیقی ھو ان لا یکون فیہ اجزاء متمایزۃ الوجود و الحدود فیہ بالفعل و ان کان صالحا لا جزاء کک بعد القسمۃ فی المرکبات ای فی الاجسام المرکبۃ کالحیوان و النبات والمعدن لبقاء ای لدوام وثبات الصور النوعیۃ وھی التی تتنوع بہا الاجسام سیأتی تحقیقہ للبسائط ای للاجسام البسیطۃ التی ترکب عنہا الاجسام نحو حیوان مرکب من الماء و الھواء والنار والارض و مع بقائہا ای الصور النوعیۃ لہا لا یتأتی ای لا یحصل الا تصال الحقیقی الذی بیناہ سابقا فالاجسام المرکبۃ لیست متصلۃ بل ھی منفصلۃ بالاتفاق نعم فیہا ای فی المرکبات اتصال حسی ای بصری و الکلام ای کلام الماتن ھہنا ای فی

ذالک البرهان فی الاتصال الحقیقی لان اثبات الهیولی موقوف علی الاتصال الحقیقی لا الحسی واعلم ان ههنا اختلاف بین المتکلمین والحکماء بان المتکلمین قائلون بان لا اتصال فی نفس الامر لان الجسم متصل ظاهرا وحسا لا فی نفس الامر بل هو فیه منفصل مرکب من اجزاء تالیفیة التی لا تتجزی الغیر المتناهیة بالفعل المتماسة التی تظهر لک متصلا وعند الحکماء ان الاتصال کما ہو موجود حسا وظاهرا فکذالک فی نفس الامر وهم لا یقولون بوجود الاجزاء التالیفیة بل بوجود الاجزاء التحلیلیة و المتکلمون لا یقولون بالاتصال الحقیقی بل ینکرون منه ولا ینکرون من الاتصال الحسی بل قائلون به والمقام مقام الرد علیهم وهو لا یتأتی الا بهذ المراد و القبول الغرض فیه دفع اعتراض وهو ان القابل یجئ بمعنی الاتصاف مطلقا ولا یصح اخذه فلان المتبادر من الاتصاف هو الاتصاف بالفعل فیکون معنی العبارة هکذا ان بعض الاجسام المتصفة بالانفکاک فعلا فعلی هذ ایلزم التدافع والتناقض بین اسم ان وخبرها لانه یعلم من اسمها ان الانفصال بهذ المعنی وفی خبرها ذکرت کلمة متصلا فبین الاتصال والانفصال منافات اونقول الغرض فیه دفع اعتراض وهو ان لما کانت الاجسام موصوفة بقوله قابلة للانفکاک فالحکم بالخبر وهو قوله یجب علی ان لغو لان الشرط فی المبتدأ والخبر ان یکون مایؤخذ من الخبر لیس مستفاد من المبتدأ وههنا لیس کذالک لان المستفاد من الخبر الاتصال و المستفاد من المبتدأ

ایضا الاتصال لان قبول الانفکاک عبارۃ عن استعداد الانفکاک مع عدم فعلیۃ الانفکاک واذا لم یوجد فیہا الانفکاک والانفصال لکان الاتصال موجودا لانہ لا یوجد الواسطۃ بین الاتصال والانفصال حاصل جوابہ ان للقبول معنیین کما ذکرہ المحشی الاستعداد والاتصاف مطلقا والمعنی الاول مقابل الفعلیۃ والثانی مجامع مع الفعلیۃ والمراد من القبول ھہنا المعنی الثانی فیکون المعنی کذلک ان بعض الاجسام المتصفۃ بالانفکاک بان یکون الانفکاک موجودا فیہ بالفعل فلا یکون الاتصال الحقیقی معلوما فیصح الحکم بقولہ یجب ؕ والقبول الذی ھو مشتق منہ القابلۃ قد یطلق ای قد یذکر ویتلفظ ویستعمل ویراد بہ ای بالقبول اعنی ھذا تفسیر الاستعداد عدم الشئ ای الصفۃ عن محل قابل ای ذلک المحل لہ ای للشئ ولم یجامع وجودہ بالفعل وھذا المعنی ای الاستعداد مقابل للفعل ای لم یجامع معہ وقد یراد بہ ای بالقبول مطلق الاتصاف ای الاتصاف المطلق سواء کان موصوفہ مجردا مثل العقول العشرۃ قابلۃ للعلم او مادیا مثل زید قابل للعلم وسواء کان موصوفہ معینا مع الصفۃ فی الزمان نحو النار قابلۃ للحرارۃ او مقدما علیہ بالتقدم الذاتی کما یقال وقت برودۃ الماء الماء قابلۃ للحرارۃ وھذا ای الاتصاف المطلق لا ینافی الفعلیۃ ای یجامع معہ کما یعلم من الامثلۃ المذکورۃ ثم علم من بیان المحشی ان القبول مشترک لفظی بین المعنیین والظاھر الغرض منہ تعیین المشترک بعد بیان المشترک وانما قال الناظم

باللام ولم ينقل وظاهر لان للمعنى الاول جواز سيجئ فى الآخر ان المراد اى

مراد المصنف به اى بالقبول ههنا اى فى جانب الاسم هذا المعنى الثانى للقبول اى

مطلق الاتصاف الاضافة من قبيل جرد قطيفة الغرض فى هذا التفسير بيان ماصدق عليه

القول السابق يعنى اى يقصد فاعل يعنى المصنف وقائله للمحشى الغرض منه بيان

حاصل المعنى على تقدير المراد الظاهر اذا طرء اى عرض الانفكاك اى الانفصال على

الجسم المفرد بالفعل يكون هو اى الجسم المفرد فى نفسه اى فى ذاته متصلا واحدا اى

غير مركب من الاجزاء فى نفس الامر كما هو ثابت عند الحكماء كما هو اى الاتصال ثابت عند

الحس اى عند البصر كما هو عند المتكلمين ولو كان المراد اى مراد المصنف به اى بالقبول

الاول اى المعنى الاول اعنى اى القصد بالمعنى الاول الاستعداد الذى فسر سابقا

يلغو اى يبطل بى ثمر بى فائدة بمعنى الحكم هو فى العرف اسناد امر الى اخر ايجابا او سلبا

عليه اى على المعنى الاول بان الباء لبيان الحكم والضمير للشان يجب ان يكون اى الجسم المفرد

متصلا حقيقيا كما هو حسى فلابد اى اذا كان الاستعداد عبارة عن عدمه آه فيه اى

فى اسم ان او فى قول المصنف او فى بعض الاجسام ثم اى بعد انعدامه بالفعل يحصل اى

ذالك الانفكاك بالقسمة مطلقا سواء كانت قطعية او كسرية او خرقية واذا كان الا

نفكاك فى بعض الاجسام معدوما فعلا كان اى بعض الاجسام متصلا فعلا وحسا

فيكون قوله اى المصنف فى قوة قولنا بعض الاجسام المتصلة وهذا اى ذالك القوة

اذ لا واسطة بين الاتصال والانفصال

کما ای علی وصف وکیفیۃ تری إتہا المخاطب الممیز لیس ای ذالک القوۃ بمفید لما بیناہ سابقا الا ای اللہم لا لنا جواب علی تقدیر اخذ المعنی الاول الاٰن یقال فی الجواب الغرض فیجواب ثان عن الاعتراض المذکور علی تقدیر اخذ المعنی الاول حاصلہ ان الاتصال علی قسمین حسی ونفس الامری و الانفکاک ایضا فالمراد من الانفکاک الحسی والمراد من الاتصال ہو الاتصال النفس الامری فحاصل المعنی ہکذا ان بعض الاجسام القابلۃ للانفکاک الحسی یجب ان یکون فی نفسہ متصلا بالاتصال النفس الامری و اشار الی ہذا الحاصل بقولہ المراد اٰہ ۱۷۶ ای فحین اذا کان الاتصال علی قسمین وکذا الانفکاک اعنی الاستعداد ای عدم الانفصال فعلا بحسب الظاہر لا بحسب الواقع لان عدم الانفصال فعلا بحسب الواقع لا یثبت عند الحکماء وانما قلنا بحسب الظاہر لان الانفصال ای القسمۃ الطاری ای العارض لبعض الاجسام لم یکن ای لم یوجد بحسب الظاہر چنانکہ بہ نظری اید من قبل ای ہنوز یعنی این زمان کلمۃ من زائدۃ

• واللہ اعلم بحقیقۃ الحال والیہ المرجع والمآب •

فیکون ای ذالک الانفصال بالقوۃ التی لم یجامع الفعل حاشیہ ۳ صفحہ ۴

ہہنا ای فی مقام البرہان بحث ای مذاکرۃ ومناقشۃ ومنازعۃ وہو انہ الضمیر شانیۃ لما وصف ای المصنف الاجسام بکونہا قابلۃ للاجسام القابلۃ فلا حاجۃ الی الاستدلال علی

اثبات الاتصال بقولہ والالزم الجزء آہ الغرض من ھذا البحث اظہار الرد علی المصنف حاصلہ ان بعض الاجسام لما اتصف بالقابلیۃ للانفکاک فیکون تلک الاجسام متصلۃ لا محالۃ لان التوصیف مشعر علی حصول التصدیق علی اتصالہا واذا علم من ھذہ الصفۃ الاتصال فلا حاجۃ الی الاستدلال علی اثبات ان بعض الاجسام متصلۃ فی نفس الامر کما انہا متصلۃ بحسب الحس بقولہ والا لزم الجزء الذی لا یتجزی یکون الجسم ای المفرد متصلا ای غیر مرکب من الاجزاء وعند فکری الفاتر بکون بالباء الموحدۃ واللہ اعلم بالحقیقۃ اذ بداھۃ العقل ای اول توجہ العقل من غیر احتیاج الی الفکر ھذا تعلیل لقولہ فلا حاجۃ حاکمۃ ای فرمان دہ آمر ان الشئی ای الموجود المراد منہ الجسم المفرد ما ای وقت لم یکن ای ما متصلا ھو خبر فعل ناقص لم یکن ای ما قابلا ای لائقا للانفکاک ای للانفصال و القسمۃ واعلم ان بعض الشارحین حکموا بان ذالک الحاشیہ مستدرکۃ بعد الحاشیۃ الثانیۃ لکن لیس کذالک لانہم لم یتدبروا فی عنوان الاعتراض بل بیانہما مغایر من حیث الالغاء والاستدراک والجواب ھو مشتق من قولہم جاب الفلات اذا قطعہا ھو بمعنی دشت صحراء علف سمی الجواب جوابا لانہ ینقطع بہ کلام الخصم ویستعمل فیما یتحقق ویجزم وقوعہ حاصل الجواب ان نعم ذالک لکن الانفکاک علی قسمین حسی وحقیقی المراد منہ فی العبارت حسی وھو لا یستلزم الاتصال الحقیقی بل یستلزم الاتصال الحسی فلا یعلم منہ ثبوت الاتصال الحقیقی حتی لا تکون حاجۃ الی الاستدلال ان مرادہ ای

علی ما یفهم الغرض منه اثبات المراد بالقرینه کلہ علی بنائیة للمراد کلمة ما موصوفة
الغرض منه بیان القرینة علی ذلک المراد
عبارة عن بیان او قرینة الضمیر المستتر فی یفهم راجع الی کلمة ما من قوله ای المصنف فی نفس
بیان
ای فی نفس الامر هذا قرینة علی هذا المراد ومن کلام هذا عطف علی قوله من قوله ای علی
مایفهم من کلام الشارح المراد منه فاضل میر حسن بن معین الدین مؤلف میبذی
ایضا ای کما یفهم من کلام المصنف حیث تعلیلیة ای لانه قید ای الشارح قوله ای المصنف
بقوله په دی قول خپل سره د الفظ د محشی په عبارت کښی نشته که څه هم ده ندی
لیکلی نو بیا هم ورسره ضم کړی نو به عبارت د محشی تام شی کما هو ای بعض الاجسام یکون
متصلا عند الحس ولایخفی کی د ریشه دی نه وی ای طالب انه په تحقیق سره شان داده
یحتاج ضرورة نشته ح په دوقت کی د تقید د انفکاک په قید د بحسب الحس سره د الفظ
د کله په علامه د مدسره مزین وی کله بیا نه وی د اسی لیکل شوی وی ح ح نه
فکر وکړه په دقاقة کی یی یعنی په دلیل کښی یی الی الاستدلال ودلیل ته چه هغه دا قول د
مصنفـ ح والا لزم آه غرض په لایخفی سره ثمره او فائده د جواب د محشی صاحب ویل
ندی کوی طالب العلم ته چه بنده نقرر وئی سی بیان د د مبارك په اذهانو کی لګ
داچه عادت د بعض علماء هم دی که خوف د اطناب نه وای ما به پرېښنو
ترجمان د هر لفظ تحقیق کړی وای

داغط به باتہ پر کاغذ سی + + + دخوار کاتب گوتی به توری خاوری وینه + + + + + + + +

حاشیہ ۲ صفحہ قولہ الاتصال عبارت المحشی فی الحقیقۃ کذا قولہ متصلا

و الاتصال الذی ھو مبدء متصل لاجزائہ ای شیٔ بعد فرض ای تصور و فکر

وقوعھا ای الاجزاء فی الخارج حدود مشترکۃ سیأتی تحقیقہ فانتظر و المتصل بھذا

المعنی الذی ذکرہ سابقا یطلق ای یصدق علی فصل الکم عبارت المحشی ھکذا

علی الفصل المقسم للکم و مقوم للکم المتصل و من خواصہ ای الاتصال قبول الا

۳ نقسام مطلقا بغیر نھایۃ کما ھو مذھب الحکماء الباء بمعنی الی واعلم ان الکم

بالفتح عند الحکماء عرض یقبل القسمۃ لذاتہ ای یکون معروضا لھا بلا واسطۃ امر آخر

فخرج بہ الکم بالعرض کالعلم بالمرکب فانہ قابل لھا لکن لا لذاتہ بل بسبب تعلقہ بالمرکب ثم

المراد بالقسمۃ الوھمیۃ وھی مایکون بالوھم قال بعضھم ھو الذی یمکن فیہ ان یتصف

بالمساوات و النقصان و الزیادۃ بالذات کالخط المستقیم الذی نسب الی خط آخر

کذالک فانہ یکون بالذات اما مساویا لہ او ناقصا عنہ او زائدا علیہ

وھو علی قسمین متصل و منفصل

ان کان بین اجزائہ المفروضۃ حد مشترک فھو متصل و الا فھو منفصل و ھو مایکون

نسبتہ الی الجزئین نسبت واحدۃ کالنقطہ بالقیاس الی جزئی الخط فانھا اعتبرت

نھایۃ لاحد الجزئین یمکن اعتبارھا نھایۃ للاخری وکذا بدایتہ ثم لایکون الحد المشترک

الا موجودا فی الوھم لا بحسب الخارج و اذا کان موجودا فیہ فیکون لاحد الجزئین دون الآخر

فلایکون متساوی النسبت

و المتصل علی قسمین قار الذات وهو ما یجوز اجتماع اجزائه المفروضه فی الوجود الخارجی
وهو علی ثلاثة اقسام خط وسطح وجسم تعلیمی الخط هو کم متصل لہ طول فقط
السطح هو کم متصل لہ طول وعرض لا عمق جسم تعلیمی هو کم متصل لہ طول وعرض و
عمق کلها وغیر قار الذات وهو ما لا یجوز اجتماع اجزائہ المفروضه فی الوجود الخارجی
کالزمان ثم الکم بالعرض هو ما لہ ارتباط بالکم الذاتی فاربعة اقسام الاول محل
الکم کالجسم اما بحسب المقدار الحال فیہ واما بحسب العدد اذا کان الجسم متعددا الثانی
الحال فی الکم کالضوء القائم بالسطح الثالث الحال فی محل الکم کالسواد الرابع متعلق الکم
تعلقا وراء هذه التعلقات کما یقال هذه القوة متناهیة باعتبار اثرها

حاشیہ ۵ صد ۳ ای وان لم یکن ای بعض

الاجسام الغرض فی هذ التفسیر ایماء الی ان کلمة والا فی عبارت الماتن شرطیة اصلہ
هکذا ثم حذف بعض الالفاظ فصار والا ان شئت تحقیق هذ اللفظ فارجع الی التحقیقات
النهایة علی نکات الشهد مصنفا لهذ العبد الضعیف او الغرض فیہ دفع اعتراض وهو
ان الملازمة بین قولہ والا ولزم ممنوعة لانا لا نسلم انہ لو لم یکن الجسم متصلا لزم الجزء
الذی آه لاذا مکن ان یکون مرکبا من السطوح الجوهریة والخطوط الجوهریة حاصل دفعہ ان
الجزء ههنا مقدر لا قولہ لزم کما هو المتبادر فلا بد هذ اجزاء شرط واشار بہ الی ان جزاء
هذ الشرط ایضا محذوف ان یکون ای بعض الاجسام مؤلفا ای مرکبا من اجزاء ای من الاجزاء
التی لا تتجزی

وتلک الاجزاء ای التی تترکب عنها بعض الاجسام ان لم تکن ای تلک الاجزاء اصلا

ای لا طولا و لا عرضا و لا عمقا لزم الجزء الذی لا یتجزی ثم فی عبارت المحشی اشارۃ

الی ان قول المصنف لزم جزاء شرط محذوف غیر الشرط المعتد فی لفظ و الا وقد تبین

الواو استئنافیۃ الضمیر المستتر راجع الی المصنف بطلانہ ای الجزء الذی آہ سابقا ای

فی الفصل الاول و ان کانت ای تلک الاجزاء فاما ای فلا تخلوا اما فی جھۃ واحدۃ وھو

الطول فلزم الخط الجوہری وھو جوھر لا یقبل القسمۃ الا فی جھۃ واحدۃ (التکوّن ای التحیز) وھو الطول واما

فی جھتین ای الطول و العرض فلزم السطح الجوہری وھو جوھر لا یقبل القسمۃ الا فی

جھتین (انتیکون) وبطلانھما ای الخط الجوہری والسطح الجوہرے ثابت بمثل ما ای القول من

الدلیلین مرّ (تعارضات بعلاوہ پیاہ صف مضادہ گزشتہ مذکور) ای ذالک القول (الذین ذکرھا المصنف فی فصل اول) فی نفی الجزء الذی لا یتجزی فی فصل اول

ولا یتصور ان تکون ای الاجزاء فی الجھات الثلث ای الطول والعرض

والعمق لان الکلام ای کلامنا فی الجسم المفرد الذی لا یکون مرکبا من اجسام وعلی

تقدیر ای قدر و قضاء ونصیب تکون ای تلک الاجزاء التی تقبل القسمۃ فی الجھات

اجساما لان الجسم ما لہ طول وعرض وعمق فلم یکن ذالک الجسم ای الذی یقبل

اجزائہ القسمۃ فی الجھات مفردا لترکبہ من الاجسام وقد کان الکلام ای کلام المصنف

فی المفرد ای فی الجسم المفرد ھذا ای صیرورۃ الجسم مرکبا خلف ما قدرنا وتصورنا والخلف (من الخلف والرد)

باطل الغرض فی قوله و لا یتصور آه دفع توهم یرد علی ملازمة المصنف وهو ان لا نسلم انه اذا لم یکن الاجسام متصلة فی نفسها لزم الجزء الذی لایتجزی لانه یجوز ان یکون الجسم مرکبا من الاجسام وح یکون ذالک البعض من الاجسام منفصلا لترکبه من الاجسام مع عدم لزوم الجزء الذی لایتجزی والخط الجوهری والسطح ایضاً حاصل دفعه ظاهر

حاشیه لـه صـ۲ خلاصة الدلیل ای مجمله و ملخصه وایجازه واختصاره (مختصر کوتاه) ان الجسم المتصل الذی لم یکن مرکبا من الاجزاء او الذی یکون متصلا باتصال نفسی الامریة فی الواقع ای فی الحقیقة والاصل یطرء ای یعرض علیه ای علی ذالک الجسم المتصل الانفصال ای الانفکاک[۳] الغرض فیه دفع اعتراض یرد علی المصنف وهو انا لا نسلم الملازمة فی قولک انها المصنف وهو والا لزم اجتماع الاتصال و الانفصال لان المراد من القابل هو القابل بالقوة و یجوز ان یکون الصورة او المقدار قابلا للانفصال بهذا المعنی و لا یلزم منه اجتماع الاتصال و الانفصال بالفعل بل یلزم اجتماع الاتصال بالفعل والانفصال بالقوة فدفع ذالک الایراد المحشی بهذا القول بمعنی ای نأخذ الانفصال بمعنی حدوث ای نوپیدا شدن نوظهوری تازه واقع شدن هویتین ای الوجودین الخارجیین قیل الهویة عبارة عن التشخص وهو المشهور بین الحکماء والمتکلمین و قد تطلق علی الوجود الخارجی وقد تطلق علی الماهیة مع التشخص وهی الحقیقة الجزئیة وهذا المعنی علی ای احتمال یفید الفعلیة لا القوة فیما وهم و ایضاً انما

[۳] ای لم یکن منفصلا بالفعل و لا شك ان الصورة لما كانت قابلة للانفصال بهذا المعنى للزم اجتماع الاتصال والانفصال فيكون كلاهما بالفعل ۱۲

المحشی بهذا القول الی اثبات التقابل بین الاتصال والانفصال سیأتی تحقیقه ولا بدله
ای الانفصال من قابل و الاصوب من قابل و قابلیة فی الواقع ای فی الحقیقة المستلزمة ای
الملزومة هذا صفت الصورة الجسمیة له ای للجسم التعلیمی وجه الاستلزام ان الصورة
الجسمیة انما توجد بالشکل وهو انما یحصل باحاطة الحد او الحدود علی المقدار فالاحاطة
مستلزمة للمقدار فتکون الصورة ایضا مستلزمة للمقدار وما هو الا الجسم التعلیمی وهما
باطلان من حیث قبول الانفصال فتعین ان یکون ذالک القابل له معنی آخر ای
غیر الجسم التعلیمی وهو ای المعنی الآخر الهیولی وهی فی عرف الحکماء الجوهر القابل للا
تصال و الانفصال وهی محل الصورتین ای الجسمیة والنوعیة وهی الهیولی الاولی ویقال لها
الاصل والمادة ... حاشیه له ص ۵ وزبدة الکلام ای کلام المصنف الزبدة
بمعنی خلاصة واختصار واجمال فی هذا المقام ای فی مقام دلیل لزوم الهیولی مع الاتصال
المقام بمعنی منصب ومرتبه غرض المحشی بیان خلاصة هذا الدلیل لتوضیح دلیل الماتن ولتقریبه
فی ذهن المخاطب ان الجسم المفرد هذا خبر مبتدأ وهو زبدة الکلام متصل ای غیر مرکب
من الاجزاء و قابل ای ذالک الجسم المفرد للانفکاک ای للاجزاء التحلیلیة یعنی للقسمة بعض
فالقابل للانفکاک لا یخلو اما ان یکون ای هذا القابل له مقداره ای الجسم التعلیمی الغیر راجع
الی الجسم المفرد القائم ای ذالک المقدار العرض به ای بالجسم المفرد لانه محله وموضعه واما ان یکون
ای القابل هذا عطف علی قوله اما ان یکون تحت قوله فالقابل صورته ای صورة

جسمیۃ للجسم المفرد المستلزمۃ ہذا صفت صورۃ للمقدار ای للجسم التعلیمی قد بینا وجہ الاستلزام فی الحاشیۃ السادسۃ فاطلب ہناک لاجائز ای لاممکن و لا محتمل ولامباح انیکون مقدارہ ای الجسم المفرد لانہ شان ہین طریان وقت عروض الانفصال ای الانفصال ینعدم ای المقدار لانہ متصل بذاتہ فلایبقی مع مقابلہ وہوالا نفصال والقابل یجب انیکون باقیا مع المقبول وہوالانفصال لان القابل موصوف والمقبول صفتہ ویجب وجود الموصوف عند وجود الصفۃ و الالکان العرض موجودا بدون ما قام بہ وہو باطل واعلم ان بین الاتصال والانفصال تقابل تضاد لوفسر الاتصال بوحدۃ الہیئۃ و الانفصال بحدوث الہویتین لان کلا ہما وجودیان اوعدم وملکۃ لوفسر الاتصال بوحدۃ الہیئۃ والانفصال عدم الاتصال عما من شانہ الانفصال فالاتصال ملکۃ ای وجودی والانفصال عدم ملکۃ واعلم ان التقابل علی اربعۃ اقسام تقابل التضاد ہوکون الشیئین الوجودین متقابلین بحیث لا یکون تعقل کل منہما بالقیاس الی الآخر سواء کان بینہما غایۃ البعد و الخلاف کالسواد والبیاض اولا کالحمرۃ والسواد ویقال لہما الضدان المشہوریان وقد یشترط فی الضدین ان یکون بینہما غایۃ البعد والخلاف ویسمیان بالضدین الحقیقیین کالسواد والبیاض تقابل التضایف کون الشیئین الوجودین متقابلین بحیث یکون تعقل کل منہما بالنسبۃ الی الآخر کالابوۃ و البنوۃ تقابل الایجاب والسلب کون النسبتین متقابلتین بحیث یکون احدہا

ایجابیۃ والاخری سلبیۃ مثل زید انسان وزید لیس بانسان تقابل العدم والملکۃ کون الشیئین بحیث یکون احدھما علم الآخر عن موضوع قابل للوجودی کالعمی والبصر فان العمی علم البصر عما من شانہ ان یکون بصیرا ﴿ اذا کان المقبول وھو الانفصال الغرض منہ بیان شرط وجوب وجودہ مع المقبول وانما شرط ذالک لان المقبول لو کان عدما محضا لایلزم وجودہ مع القابل کالموجود فانہ قابل للعدم مع امتناعہ وجودہ معہ والانفصال کذالک ای وجودی اوعدم ملکۃ الغرض منہ دفع توھم عدم کون المقبول ھہنا وھو الانفصال وجودیا او معدوما بعدم ملکۃ حاصل الدفع ظاھر لانہ ای الانفصال عبارۃ بیان کردن تعبیر کردن تفسیر کردن عن حدوث ای یعدم الجوھر المتصل ویحدث ھناک ھویتین ﴿ ھویتین ای جوھرین متصلین فی ذاتہما والاتصال عبارۃ عن وحدۃ الھویۃ فعلی ھذا یکون التقابل بینہما تضاد لکونہما وجودیا او زوال الاتصال ای وحدۃ الھویۃ فعلی ھذا یکون التقابل بینہما العدم و الملکۃ عما ای عن محل من شانہ ای ذالک المحل ولا سبیل ای لا طریق ھو اسم یقع علی مایقع علیہ الطریق وعلی مالا یقع علیہ الطریق تقول سبیل اللہ وطریق اللہ و تقول سبیلک ان تفعل کذا ولا تقول طریقتک ان تفعل کذا وقیل کلما یطرقہ طارق معتادا کان اوغیر معتاد فھو الطریق والسبیل من الطریق ما ھو معتاد السلوک

الى الثانى اى الى الامر الثانى اى الصورة الغرض فى هذا التفسير اشارة الى بيان
ما يصدق عليه الثانى ضرورة اى بديهية استلزام اى لزوم وجوب هيولاه عدم
اى انتفاء اللازم وهو ههنا المقدار المتصل بذاته لعدم الملزوم وهو ههنا الصورة
ويجب ان يكون القابل مصاحبا مع لوازمه قيل لا يصح الجمع لان للقابل ههنا لازم لا لوازم
اجيب عنه بان الاضافة ابطل معناه فيصح ذكره باقيا اى لم يتغير و ههنا اى فى الثانى
انتفى اللازم لانه لا يبقى مع ضده وهو الانفصال اعنى هذا التفسير يعين المعهود للام
فى اللازم كما اى هذا الانتفاء مبنى على بيان علمت ايها المخاطب المهين من قبل
اى من الكلام السابق وهو قوله و لا سبيل اليه عليه اى ماد و بيان ثم كلمة ما موصوفة
عبارة عن البيان قوله علمت صفته لكن العائد مقدر وهو لفظ عليه بعد قوله من قبل
فكذلك اى فمثل انتفاء اللازم فتعين اى اذا كانت واقعية الكلام كذا فتعين ان يكون
القابل للانفصال معنى اى موضوع ومدلول ومطلوب آخر اى غير سواهما
كلمة سوا بمعنى غير فذكره بعد كلمة اخر ليس الا للتاكيد لغوى له ضميرها راجع الى اللازم
والملزوم بعبارت الى المقدار والصورة وهو اى ذالك المعنى الآخر الهيولى فثبت
الهيولى الذى هو جزء جسم طبعى عند المشائين فان قيل الفاء للتفريع الغرض
منه ايراد الاعتراض على دليل المصنف الذى اقامه على اثبات الهيولى حاصله ان

دلیلک ایها المصنف لیس بتام لانہ لا یستلزم تمام المدعی وھی امور ثلاثۃ وجود الھیولی محلیۃ الھیولی للصورۃ جوھریۃ الھیولی ولا یثبت من ھذا الدلیل محلیتھا وجو ھریتھا من ھذا البیان ای من ھذا الدلیل کون الھیولی محلا للصورۃ وکونھا جوھرا ای عبارت المحشی ناقصۃ اذ ترک جزء واحد للاعتراض ولہ اجزاء ثلثۃ کما بیناہ فی الحاصل بل یثبت من ھذا الدلیل بقاء امر ھو مفرد جمعہ امور بمعنی شئ قابل ای ذلک الشئ للانفصال مطلقا ای سواء کان جوھرا او لا وسواء کان محلا او لا وھذا الاطلاق لیس فی المدعی قلت فی جوابہ حاصل جوابہ ان محلیتھا ثابت بدلیل اخر وھو ان ذلک الامر الباقی لا یخلو اما ان یکون حالا فھو ظاھر قیل فی جوابہ بان لفظ قابلیۃ فی عبارتہ یلزم ھی المحلیۃ فتکون الھیولی محلا للصورۃ وھی جوھر ومحل الجوھر جوھر فتکون الھیولی جوھرا ایضا فثبت الاجزاء الثلث فتم المدعی بعد ما ای بیان ثبت ای ذلک البیان ان الاتصال ای غیر ترکیب من الاجزاء ذاتی ای لا عرضی کالناطق للانسان للجسم ای للجسم المفرد کالماء والھواء ان یکون ای الجسم مشتملا علی امر ای علی شئ قابل ای ذلک الامر والا وان لم یشتمل الجسم علی امر قابل بالمرۃ ای دفعۃ وبالکلیۃ وھو ای الابطال بالمرۃ باطل ناحق نادرست غلط لانا نعلم بداھۃ انا اذا فرضنا ماء واحدا کان فی اناء واحد فی زمان حکمنا قطعا بان ذلک الواحد صار ماءین وجزمنا بانہ لم ینعدم ذلک الماء الواحد بالمرۃ ولم یحدث ذلک الجسمان من کتم العدم

و ذالک الامر الباقی ای الوجود فی الجسم المفرد الذی ثبت من کلام المصنف فی الحالین ای فی حال الاتصال و الانفصال لا یخلو اما ان یکون ای الامر الباقی اولا محلا ولا حالا فیها و الاحتمالان الاخیران فتعین الاحتمال الاول وهو ان یکون الامر الباقی محلا للصورة و اما الثانی واما بطلان الاحتمال الثانی وهو ان یکون الامر الباقی حالا فی الصورة الجسمیة فلانه اللام متعلق بثابت مقدر والضمیر راجع الی الامر الباقی انعدامه ای انعدام الحال ان انعدام المحل وهو الصورة الجسمیة عند عروض الانفصال ینعدم الحال وهو الامر الباقی فیکون ذالک الامر الباقی ایضاً معدوما فیلزم ان یکون التفریق والانفصال اعداما بالکلیة و انما دعا ناای الدعوت بمعنی طلبیدن خواندن کسی برای کاری ثم دعا فعل نا مفعوله الی القول متعلقة انعدام الصورة هذا فاعله دوجب هذا عطف علی قوله انعدام الصورة و اما بطلان الاحتمال الثالث فثابت لانه ای الامر الباقی حینئذ ای حین کون الامر الباقی لاحالا ولا محلا فیها یکونان ای الامر الباقی وهو الهیولی والصورة متباینین التباین التباعد و الافتراق اذ لیس لاحدهما ای الامر الباقی والصورة علاقة الاحتیاج بالفتح یستعمل فی المعانی و بالکسر یستعمل فی المحسوسات فیلزم ان لا یکون الجسم ای المفرد حقیقة ای ذات واصل ومرکبا خارجیا احدیة ای واحدانیة محصلة ای مرتب علیه الاثار وعندی عبارت المحشی کذا لا یکون الجسم حقیقة حقیقیة احدیة ای واقعیة غیر موقوفة علی اعتبار معتبر

للتوحد اى وحدة الطبعى اى منسوب الى طبيعة الجسم واذا كانت الاجزاء مستغنية اى لاعلاقة الاحتياج بينها كاجزاء لشكل كانت الحقيقة المركبة منها اعتبارية اى موقوفة على اعتبار معتبر لاحصّلة اى مفيد فائدة هذا تصريح بما علم ضمنا من قوله اعتبارية وانت ايها المتعلم ان الجسم اى الجسم الطبعى ليس كذالك اى مركبا من الاجزاء المستغنية يصير حقيقة اعتبارية بل هو اى الجسم حقيقة اى مركب خارجى محصّلة اى مرتب عليه للآثار لها اى للحقيقة المحصّلة توحد اى وحدة طبعى قطرى وذا لايتوقف اى ذالك التوحد على الاعتبار اى على اعتبار معتبر هكذا قيل وفيه اشارة الى ان التحقيق السابق مذهوب اليه لا لمجرد احتمال عقلى وفيه اى فى الاحتمال الثالث تأمل هو استعمال الفكر الغرض منه اظهار الاعتراض على الاحتمال الثالث حاصله ان يجوز ان يكون ذالك الامر الباقى فى الحالين لاحالا فى الصورة الجسمية ولا محلا لها ولا يلزم منه ان يكون الجسم ماهية اعتبارية لجواز ان يكون بينها علاقة سوى علاقة الحلول لان الواجب فى اجزاء الماهية الحقيقية هو مطلق العلاقة ولا تجب العلاقة الخاصة وهى الحلول فليست اى علاقة الحلول ببينة اى ظاهرة ولعل القريحة السليمة الغرض فيه جواب الاعتراض المصدر بقوله وفيه تأمل ثم كلمة لعل موضوعة لانشاء توقع امر اما مرغوب لا وثوق بحصوله او مرهوب كذالك والاول يسمى ترجيا والثانى اشفاقا القريحة هى ما خرج من الطبيعة من غير تكلف وهى ما خلق الانسان عليه قيل هى بمعنى طبع ذوق الاستعداد السليمة من ظلومات الوهم والشك والظن بل هو متلبس باليقين

ثم هذا الجواب ضعيف لان الخصم لا يسلم حكم القريحة فلذا صدره بلفظ لعل حاصل جوابه

ان اذا انتفى علاقة الحلول مستلزم لانتفاء علاقة ما بالعقل السليم لانه لا يتصور بينهما

غير هذه العلاقة فى مرتبة للبنية وايضا انكانت متصورة لتانى السائل ابا سعيها تحكم

الحكم بالجيم بمعنى امر وحكم و فرمان وقضا من الامرين اى الامر الباقى و الصورة الجسمية

متباينا اى متفاوتا متغايرا منفصلا اى منفكا ومنقطعا فلا يكون بينهما اى بين ذالك

الامرين توحد طبعى اى وحدة ذاتى يمنع اى التوحد الطبعى ذالك الامرين من الانفكاك

اى من الانفصال والتفكيك و التفريق فيكون الحقيقة اى حقيقة الجسم

اعتبارية كوضع الحجر فى جنب الشجر لا محصلة اى واقعية فافهم الغرض منه

اشارة الى ان اثبات جوهريتها ثابتة بدليل آخر وهو ان محل الجوهر ليس الا جوهر

حاشیہ ۳ صفحہ ۵ يعنى آه الغرض الكلى منه بيان خلاصة الدليل الذى

اقام المصنف على اثبات الهيولى فى الاجسام كلها يعنى الغرض الجزئى من هذا القول

ايماء الى تعين معهود الف و اللام فى قوله الجسم او اشارة فيه الى تعين الصفت وهو لفظ

المفرد فالمحشى اعاد الشرط مع الاداة و مع انضمام جزء واحد الى المبهم كان كل جسم

كذالك هذا اعادة الجزاء لكن مع الايجاز يعنى مؤلفا الغرض فيه اظهار المشار اليه

لاسم الاشارة وهو كذالك لان الصورة الجسمية هذا اعادة الدليل الذى قام المصنف

على اثبات الثانى مع تفصيل وتوضيح اما ان تكون غنية بى نياز شدن معناه بى حاجة

بذاتها ای بنفسها تقوم ای ذلک الصورة به ای بذلک المحل او لا ای او لا تکون غنیة عن محل

و الاول ای الاحتمال الاول باطل هذا خبر قوله و الاحتمال الاول لانها ای الصورة الجسمیة لو کانت

غنیة هذا خبر کانت لما امکنت حلولها ای الصورة فی المحل ای الهیولی لان حلول الشیء

ای الحال فی الشیء ای فی المحل یستلزم الافتقار ای افتقار الحال الیه ای الی المحل کما الکاف بمعنی

علی او اللام کلمة موصوفة عبارت عن البیان دریت انها الخطب المفرق بین السبق الحق و

الفاسد و الدرایة یقال للعلم المقتبس من قواعد النحو و قواعد العقل من قبل ای حاشیة ۵

صـ ان الحلول عبارة المحشی هکذا من ان آه تدبر بحیث لا یمکن ای الحلول بدون ذالک ای افتقار

و الغناء الذی ذکره فی الاحتمال الاول ینافیه ای الحلول و الثانی هذا غلط و الاصح و التالی بالتاء

و هو قوله لما امکنت آه من قبل ای من قول السابق للمصنف من قوله یحل احدهما آه صـ ۳

بالبرهان الذی بین فی الشروح لا فی المتن صراحة آه الذی فهم من قوله القابلة لانها یستلزم الحلیة

فلا بد من الحلول و المراد من البرهان الذی صدی بقوله ان بعض الاجسام آه { فاذا ابطل الشق الاول

فتعین الشق الثانی ای افتقارها ای الصورة العرض فی هذا التفسیر تعین ماصدق علیه

الشق الثانی ثم الشق ههنا بمعنی الطرف او الطریق او النحو او النمط لا بمعنی چاک شکاف خیمه

راست سیخ صاف کما هو من معاینه { و اذا اختیر الشق الثانی فلا یخلو فرد ان کل جسم سواء

کان قابلا للانفکاک لعناصر او لا کالافلاک فان قیل هذا اعتراض وارد علی قول المصنف فی

الصفحة السادسة من قوله فتعین افتقارها بذاتها الی المحل لان الافتقار بذاتها یستلزم الافتقار

فی وجودها فیلزم من هذا القول خلاف الواقع فکیف یصح

وايضا بين كلامى المصنف تدافع وتناقض لانہ قال فی هذا المقام بان الصورة مفتقرة الى الهيولى فی الوجود وفی بحث التلازم قال ان الصورة ليست بمحتاجة الى الهيولى ثم لهذا الاعتراض شقان احدهما خلاف الواقع وثانيهما التدافع (بل الامر ای الحكم والمسئلة بالعكس ای الهيولى محتاجة الى الصورة فی الوجود كما الكاف بمعنى اللام وكلمة ما عبارة عن بيان سيجئ ای سيظهر ضميره راجع الى كلمة ما ان الهيولى العبارت كذا من ان الهيولى تبقائها ای ماخوذ هذا تفسير وجدها والا ای وان كان احتياج الصورة اليها فی الوجود والبقاء الدور ای المهروب عنه بل يحتاج ای الصورة اليها فی تشخصها ای ماخوذ وهو يقال التعين وتشكلها هذا تفسير تشخصها ای وهذا عطف السبب على المسبب وهو فی اللغة يقال الشبه والمثل وفی عرف الحكماء هو الهيئة الحاصلة من احاطة الحد الواحد او الحدين او اكثر بالجسم التعليمی او السطح وقد صرحوا ای الحكماء به ای ماسيجئ قلت فی جوابه عن شق خلاف الواقع مراد القوم ای قوم الحكماء هنا ای فی قول المصنف ثم هو بالضم والتخفيف ظرف مكان بالفتح والتشديد للمكان الحقيقی الحسی ومراتب الاشارة بهنا كمراتب الاشارة بهذا يقال هنا وههنا للقريب وهناك للمتوسط وهنالك للبعيد من المكان او الوقت بحسب الفردية المطلقة ای المبهمة او المنتشرة لا تاخذ بحسب الماهية الفرق بينهما ثابت لانا لوقلنا كل انسان مستغنی عن الشرب والاكل لايصح ولوقلنا ماهية الانسان مستغنی عن الشرب صح) والنظور فی بحث التلازم الماهية والنظور فی عبارة المصنف ههنا الفردية واذا كانت الجهة واحدة بجاء الخلاف عن الواقع ولكن الجهة متعددة ولا يلزم التناقض المشيو اليه فی الاعتراض يعنی هذا جواب عن شق التدافع نعم لوكان الفناء الذی يعلم من بحث التلازم والا فتقار

الذی یفهم من قول المصنف ههنا فی مرتبۃ واحدۃ ای فی مرتبۃ الماهیۃ او مرتبۃ الفردیۃ فلزم ذالک ای التناقض حاشیۃ له ملک قوله بذاتها نقول العبارت الصحیحۃ هکذا قوله فکل جسم مرکب آه وایضا وضع علامۃ الحاشیۃ علی قوله بذاتها ایضا غلط بل موضعها قوله فکل جسم وهذا الحکم الذی ذکره المصنف بقوله فکل جسم صحیح ای سالم عن عیب واقعی مطابق الغرض منه اظهار ایراد الاعتراض علی المصنف حاصله ان انا لا نسلم قوله فکل جسم آه اذا کانت الصورۃ ماهیۃ نوعیۃ لکن جاز ان تکون الصورۃ ماهیۃ جنسیۃ او عرضا عاما ومقتضی ذات افراد الماهیۃ الجنسیۃ والعرض العام متفاوت کالانسان والبقر هما فرد الحیوان جنسی ومقتضی ذات الانسان النطق ومقتضی ذات البقر عدم النطق ویجوز ان یکون بعض افراد الصورۃ وهی العناصر محتاجۃ الی الهیولی ولا یکون البعض الآخر محتاجا الیها وهی الافلاک لان هذا علۃ لقوله هذا الحکم صحیح لا یختلف ای المقتضی فی افرادها ای الطبیعۃ النوعیۃ فتتساوی افرادها فی الحاجۃ الی المادۃ کالانسان فان مقتضاه فی جمیع افراده الضحک واما علی تقدیر ای قدر وفرضا کونها ای الصورہ فلا ای فلا یصح الحکم ولا یثبت المطلوب وهو اثبات الهیولی فی جمیع الاجسام مقتضاها ای الطبیعۃ الجنسیۃ فی افرادها ای الصورۃ بحسب الفصول المنوعۃ فیجوز ان یکون بعض افراد الصورۃ کالصورۃ العنصریۃ محتاجۃ الی المادۃ دون البعض الآخر کالصورۃ الفلکیۃ فلم یثبت الهیولی فی جمیع الاجسام ثم الفصل علی قسمین مقوم ومقسم وله نسبتین نسبۃ الی النوع بالتقویم ای یفید قوامه وذاته لانه جزء منه ویمیز النوع عن سائر المشارکات ونسبۃ الی الجنس بالتقسیم والتحصیل لا بالتقویم وهو خارج عن حقیقته ومفید لوجوده وذاته

وقد یدعی

ودافع لا بهام الغرض منه جواب الاعتراض المذکور سابقا حاصله ان کون الصورة الجسمیة طبعیة نوعیة من البدهیات فاذا کانت ماهیة نوعیة کان افرادها متفقة فی الاقتضاء فلما کان افرادها الموجودة فی العناصر محتاجة الی الهیولی کانت افرادها الموجودة فی الافلاک ایضا محتاجة الی الهیولی فثبت المطلوب وهو وجود الهیولی فی الاجسام کلها لا تحتاج ذالک البدهی الی البیان ای الی الدلیل وینبه بصیغة المجهول علیه ای علی ذالک الکون التنبیه فی اللغة هو الدلالة عما غفل عنه المخاطب وفی الاصطلاح ما یفهم من مجمل بادنی تأمل اعلاما بما فی ضمیر المتکلم للمخاطب الغرض منه اشارة الی ان هذه البدهی خفی محتاج الی التنبیه والمحشی ینبه بهذا القول حاصله ان التمایز بین افراد الماهیة النوعیة بالتشخصات والاعراض وههنا کذلک فان افراد صورة جسمیة مثل الماء والنار متمایزة بالاعراض وهی البرودة والحرارة فتکون الطبیعة الجسمیة ماهیة نوعیة و التمایز بین افراد ماهیة الجنسیة بالفصول کافراد الحیوان بالناطق والناهق مثلا ان الجسمیة ای جسمیة النار مثلا اذا خالفت ای جسمیة النار جسمیة اخری هو الماء انما تخالفها ای الجسمیة بعضها مع بعض بما ای شئی ینضم ای یلحق الضمیر راجع الی ما الیها ای الی الجسمیة من امور ای عوارض کلمة من بیان لکلمة ما قال الکفوی والامور یستعمل فی الافعال والامور فی الاقوال ویجمع الامر بمعنی الفعل علی امور وبمعنی القول علی اوامر خارجة عنها ای الجسمیة ککونها ای الجسمیة الکاف الاول بمعنی مثل حارة ای گرم سون ن باردة ای خنک سردیخ ولا شک ان الحرارة والبرودة خارجتان عن حقیقة

کالصغر والکبر والسواد والبیاض والاشکال

الصورة الجسمية الى غير ذالك اى مذكور من الامور الخارجة و اشار به الى عدم تحقق

العوارض فيما ذكره و هى اى الطبيعة النوعية فى ذاتها اى بدون اعتبار شئ ثالث حقيقة

اى ماهية محصلة اى موجودة فى الخارج فانها اى الطبيعة الجنسية مبهمة اى فى مرتبة

العموم متحمل لجميع الانواع او لا توجد بدون المحصل لا تحصل اى لا توجد فى الخارج

ما هو وقتية لم تنظم اليها اى طبيعة جنسية فصول تحصيلها و تعينها

بعد التحصيل بالتعين النوعى اليها اى الطبيعة جنسية ليس اى ذالك الا انضمام مبنيا

على انها اى فصول امور خارجة عنها اى طبيعة جنسية مضافة تلك الامور اليها اى

طبيعة جنسية بل انضمامها مبنى على انها اى فصول صارت والاصوصارت اى تلك الجنسية

والاصوحكوز وتنبيه على

شيئا اى موجودا بالفعل واحدانيا اى منسوب الى الوحدة متحصلا

امور ثلاثة فى جانب الجزاء واقع

صيغة مفعول اى ذاتا متعينة موجودة بالوجود الواقعى ومرتبا عليه للآثار قال الراقم اعلم ان

يعنى فى الشرط والمقدم بيمين شيئين وهو تذكر الامرين السابقين

الغرض فى قوله اعلم الى قوله وكان تذكرة الامرين و تنبيه على امر واحد وكان

البرهان الذى ممن صفت البرهان يقيمه العرض دفع اعتراض وهو ان اثبات

تناهى الابعاد ليس بمقصود فى هذا الفصل بل المقصود هو ملزومية الصورة للهيولى فالا

شتغال به اشتغال بما لا يعنى حاصل جوابه ان ذكر اثبات تناهى الابعاد مقصود لان الدليل

الذى ذكره المصنف على ملزومية الصورة للهيولى موقوف على تناهى الابعاد لانه لولم

يثبت تناهى الابعاد وتكون الصورة الجسمية غير متناهية لا يلزم ان تكون معها الهيولى

لان تجرد الصورة على تقدير فرض عدم تناهيها ممكن فلا بد لاثبات الملزومية من اثبات

تنابع الابعاد فیکون ذکرہ اشتغالا بما لایعنی فلا یرد ما وہم فی ہذا المقام فلا جرم ای

فلا بد : لا علاج معناہ مکر حیلہ تدبیر الی اقامۃ البرہان الذی سمی بالبرہان السلمی

علیہ ای امتناع الانفکاک او التلازم حاشیہ ۲ صلہ قولہ فصل فی

عبارات المحشی کذا فصل فی ان الصورۃ الجسمیۃ لا تتجرد عن الہیولی او اشارت الی تعدد

نسخ الکتاب المقصود ای المنظور والمطلوب والمحبوب والمرغوب والہدف والقصد

الاصلی بمعنی اساس وجوہر ومنبع فی ہذا الفصل ای الثالث الغرض منہ دفع اعتراض

دعوان ذکر ہذا الفصل بعد الفصل الذی اثبت فیہ الہیولی مستدرک لان مآل الفصلین

واحد حاصلہ نعم ان انا لا نسلم ان مآل الفصلین واحد لان المقصد فی الفصل السابق

اثبات عدم تجرد الصورۃ عن الہیولی بطریق التبعیۃ والاشارۃ ویحصل من ہذا الفصل

بطریق القصد والصراحۃ ولا شک ان التصریح بعد الاشارۃ من قبیل الا مستدرک

قصدا ای ارادا وعزما وعملا و بالذات ہذا عطف علی قولہ قصدا والباء

بمعنی فی ای فی ذات المعنی بلا واسطۃ و انکان ای الفصل السابق سائقا ای رانندہ

طے کردن راستہ اعزام و لکن لم یکن ای سوق الفصل السابق لعدم التجرد مقصودا

ای مطلوبا اصلیا ای بالذات من ذالک الفصل ای السابق کما الکاف بمعنی اللام متعلق

بقولہ لم یکن یدل ای دلالۃ التزامیۃ علیہ ای عدم المقصود الاصلی عنوان المسئلۃ

المراد منہا مسئلہ - اثبات الہیولی ثم عنوان الشئ اولہ و مایقدم علیہ وظاہرہ الدال

علی باطنہ و مقام و منصب و وضع و دلیل حاشیہ ۳ صلہ

المقصود من هذا الفصل ای الثالث او الاول و الفصل الآتی ای الرابع او الثانی ثم

توصیف الفصل بالآتی باعتبار الشق لا باعتبار نفسه فافهم الغرض منه تنبیه المخاطب

علی ان التلازم بینهما من الجانبین ولا یمکن اثبات هذا التلازم بفصل واحد فانعقد

المصنف فصلین

وفی هذا الفصل ای الثالث اثبات لزوم الهیولی للصورة ای الهیولی لازم لها و

هی ملزوم لها وفی الآتی اثبات لزوم الصورة للهیولی ای الصورة لازم والهیولی ملزوم

ثم عبارة المحشی کذا وفی هذا الفصل اثبات لزوم الهیولی

للصورة وفی الفصل الآتی اثبات لزوم الصورة للهیولی ۱۲ وبرهانه ای لزوم الهیولی

للصورة انها ای الصورة الغرض منه اشارة الی ان الدلیل المذکور فی المتن مرکب

من المقدمات الیقینیة و المحشی فی صدد تفصیل الدلیل المذکور فی المتن لو وجدت

ای الصورة بدونها ای بدون الهیولی فلا تخلو ای ذالک الصورة اما ان تکون متناهیة

ای محدودة لاسبیل ای لاطریق و یجئ بمعنی الحجة ایضاً الی الثانی ای الی الاحتمال

الثانی او الشق الثانی وهو ان تکون غیر متناهیة لا نها ای الصورة لا مکن ان یخرج

من نقطة واحدة هی بمعنی علامة لغة وفی عرف الحکماء التی لیست لها الا

بعاد الثلاثة مفروضة ای تصور شده وفرض شده اشار المحشی بهذه الصفة الی

انها لیست بشئ واقعی بل هو شئ فرضی کنقطة آ مثلا ذکره لعدم حصرها فی آ قیل

المثال کیف یطابق الممثل لان نقش صاحب طول وعرض اجیب عنه نعم لکن نقطع النظر

عنها کی یفهم الممثل و فهمه بغیر هذ النقش غیر ممکن او نقول نأخذ النقطة بمعنی لغوی

فلا غبار ۔ خطان تثنیة خط و فاعل یخرج ۔ هو فی اللغة بمعنی نشانه و اثر قلم بر کاغذ

وغیره و فی عرف الحکماء ماله طول فقط ثم عند الریاضیین یمکن خروج الخطوط الکثیرة من

نقطة واحدة فلا یرد مایقال انه لا یتصور من مبدء واحد خروج الامتدادین بل المناسب

خروج امتداد واحد من مبدء واحد علی نسق واحد ای نظم و ترتیب و وضع و نهج

ای یکونان مستقیمین لا انیکون احدهما مستدیرا و الاخر مستقیما فانه لا یجری فیه

هذ البرهان الی غیر النهایة الجار متعلق بقوله یخرج بشکله هکذا

کانهما ای الخطان ایراد کلمة کان التی تدل علی التشبیه لانهما لا یکونان عین

ساقین للمثلث لانه یتم بخطوط ثلاثة و الثالث لم یوجد ههنا ساقا مثلث و هو شکل

یحیط به ثلثة اضلاع مستقیمة و کل ضلع منها سمیت بالنسبة الی الاخرین قاعدة

وهی بالنسبة الی القاعدة ساقین یزداد البعد ای الفاصلة و الوسعة الواقع

بینهما ای الخطین ایضا ای کزیادة الخطین فلو ذهب الساقان للمثلث ایضا ای کذهاب

الساقین مع ذالک البعد عبارة المحشی هکذا مع ان ذالک ای محصورا ای محدودا

بین حاصرین الحاصر بمعنی محصور کننده و هذا ای محصور بین حاصرین خلف ای خلاف

المفروض لانه فرض ذالک الفاصلة بقدر الامتداد و هو غیر متناه و اما الشق الاول

و هو ان تکون الصورة متناهیة فممنوع ایضا لانها ای الصورة لا احاط بها ای الصورة

طرف و نهایة و هو تفسیر الطرف ثم الاحاطة بمعنی تسلط و وقوف و الطرف بمعنی

جهت نهاية بمعنى آخر كما فى الكرة فانه يحيط بها سطح واحد مستدير او بان لا
سواء كان حدين كما فى نصف الكرة ۞ سطح مستوى فوقها وسطح مستدير
تحتها او حدود ثلثة كما فى الشكل المثلث او الاربعة كما فى الشكل المربع فتكون اى
الصورة حين احاطة النهاية عليها متشكلا اى ذى شكل لان الشكل هذا دليل على كونه
الصورة متشكلة عن الهيئة معناه ظاهر كيفية صورة شكل الجسم اى مطلقا وهو اى الا
قتفاء كذالك محال اى ممتنع ناممكن والا اى وان لم يكن ذالك الاقتفاء محالا بشكل واحد
لان الاشتراك فى السبب يوجب الاشتراك فى المسبب ولا شك ان الجسمية توجد فى جميع الا
جسام ضرورة اختلاف فى الاجسام سواء كان فلكى او عنصرى او سفلوى اى علوى مركب
او بسيط فالمقدم مثله اى مثل التالى باطل وهو قوله والا باعتبار المقدم والتالى قوله لزم
وجه اللزوم اى دليل وطريق وسبب وطور ومنوال مقتضى الطبيعة اى النوعية
ولانهم الماهية اى النوعية لا ينفك اى لا يختلف مقتضاها عن فرد اى فى فرد من افراد
الملزوم وهو الصورة الجسمية او يكون اى الشكل لها وهو اى هذا الكون ايضا اى كالكون
السابق محال اى غير ممكن ناشدنى لما اى بدليل من هو فعل اضمر فيه ضمير راجع الى
كلمة ما من لزوم كلمة من بيان لكلمة ما رافعا للابهام او سبب هذا عطف على قوله
سبب لازم اى او يكون الشكل بسبب عارض وهو اى كون الشكل بسبب عارض ايضا اى
ككون الشكل بسبب لازم لا مكان معناه مجال احتمال قدرت زوال اى جدا بودى نيستى

ذالک العارض الذی یکون سببا لایجاد الشکل للصورۃ و امکان ھذا عطف علی قولہ امکان یکون تحت الجار تبدل الشکل ای بشکل اخر لہا لان العارض علۃ الشکل و سبب زوال العلۃ یقتضی زوال المعلول وھو الشکل فتکون ای الصورۃ قابلۃ للانفصال ای لان فصال الشکل عنہا و اتصافہا بشکل آخر المفروضۃ التجرد ای تجرد الصورۃ عن الھیولی بالھیولی الباء متعلق بالاقتران ھذا ای اقتران الصورۃ بالھیولی خلف ای خلاف المفروض فہو باطل } حاشیۃ لہ صک قولہ لان آہ لفظ آہ متروک فاقول ھذا برھان وفیہ ایماء الی ان ذالک الدلیل القائم علی بطلان التالی الثانی مرکب من الیقینیات و اشارۃ الی قوۃ ھذا الدلیل من حیث نفسہ وذاتہ منقول عن قدماء الفلاسفۃ وفیہ اشارۃ الی قوۃ ھذا الدلیل من حیث القائل الملقب ای ذالک الدلیل اللقب اسم دل علی مدح او ذم ولم یقل المحشی مقام الملقب الموسوم لانہ فی صدد توصیف ھذا الدلیل وھو یتحقق فی عنوان اللقب لا فی عنوان المسمی او الموسوم لانہ دل علی الشیئ فقط لکون الامتدادین ای الخطین الخارجین من نقطۃ واحدۃ مفروضۃ ھو تثنیۃ الامتداد المراد منہ الطول مع الخطا ای مقارنا و مصاحبا معہ الواصل ای رسیلہ پیوستہ شبیہا ای ذالک الامتدادین بہ ای بالسلم لان ھیئۃ الشکل الذی یحتاج الیہ فی فھم ھذا البرھان نوع مشابہۃ بالسلم فلذا سمی بھذا الاسم واعترض ای عیب جوئی ایراد گیری علیہ ای علی ذالک البرھان الشیخ اللام للعہد المراد منہ ابو علی ابن سینا

في مصنفه المسمى بالشفاء في بحث الطبيعيات هو مشتمل على اربعة حصة ، ١منطق ٢ طبعيات ٣ رياضيات ٤ الهيات ، ثم اسمه حسين بن عبدالله بن حسن بن علي بن سينا البلخي ثم البخاري ولد في سنه (٣٧٠) ھ في قرية افشنه بالقرب من بخاري ازبكستان وتوفى سنه ھ (٤٢٧) ،وسماه الغربيون باميرالاطباء،وابو الحديث في العصور الوسطى ،وقد ألف (٢٠٠) كتابا المختلفه، والمشهور منها الشفاء، والاشارات والنجاة والقانون ،ولم يستكمل ثماني عشرة سنة من عمره الا ،وقد فرغ من تحصيل العلوم باسرها ،وبدأ في التصنيف والتأليف في عشرين من عمره ، وقد حصل له القولنج وعجز عن تدبيره ، ثم اغتسل وتاب وتصدق بما معه على الفقراء ،ويختم في كل ثلاثة ايام ختمة حتى مات، وهو احد اعلام الفلسفة في المسلمين. **بانا لانسلم** هذا منع الملازمة بين قوله فلو امتد الى غير النهاية وبين قوله لامكن ثم حاصل هذا المنع ان ههنا شيئان احدهما طول والآخر بعد اللازم معه فيحصل من السلمي غير تناه في الطول لا في البعد وأشار المحشي الى الاول بقوله بانا لانسلم والى الثاني بقوله بل يلزم آه . **وجود بعد** اي مسافة وفاصلة ،قيل هو عبارة عن الطول والعرض والعمق غير متناه فقط لامطلقا سواء كان متناهيا اوغير متناه ، **بل هو** كلمة موضوعة لاثبات ما بعده عماقبله . **يلزم التزايد** اي تزايد الامتدادين يعني نسلم ذهاب تزايد الامتدادين الى غير النهاية **وهو** اي لزوم التزايد الى غير النهاية. **بعد واحد** من حيث النظر الى نفسه لا من حيث النظر الى الخط الواصل بين الامتدادين ، **بل يستلزم** ، **كل** مرتبة **بعد** واحد الحاصلة بخط واصل بين الامتدادين ويقال للاول تحتانية فقط وللثانية فوقانية بنظر ما تحتها وتحتانية بنظر ما فوقها من ثالثة فيكون البعد الفوقاني متناهيا كما ان البعد التحتاني متناهيا . **يفرض** اي يقدر ويلاحظ بعقله وتصوره بين الخطين . **فهو** اي المذكور الذي يقال له مرتبة بعد فوقاني ، **على ما** اي على مرتبة ، **بعد تحته** اي ذالک البعد الفوقاني ويقال له مرتبة بعد فوقاني ،**الا** اي يجئ تزايد الفوقاني على تحتاني ، **بقدر** اي مقدار واندازه ، **متناه** به پایان رسیده ، **وهكذا** اي مثل قول السابق . **يذهب التزايد** اي تزايد كل مرتبة بعد التي حصلت بخط واصل بينهما ، **الى غير النهاية** لكن لايستلزم وجود بعد واحد غير متناه بالفعل مع ان مراد مستدل ان ثبت بعد واحد غير متناه،وهو لايثبت منه ، **كمراتب الاعداد** اي مثل ذالک البعد بينهما هذا توضيح وتائيد لماقبله .**اعلم** ان ههنا شيئان عدد ومراتب فمراتبه غير متناه لان كل عدد يزيد على الآخر بقدر متناه ، **يذهب سلسلتها** اي يقبل الزيادة الى غير النهاية ،ثم السلسلة بمعنى حلقه وزنجیز ،قيل هي حلقات ونحوها يتصل بعضها ببعض ويعبر بها من الاشيا، المتتابعة . **ولايلزم منه** اي من مذكور من مراتب الاعداد ولو قال منها لكان اولى . **بل يلزم** من مراتب العدد

، **التزايد** في تلك المراتب الى غير النهاية، **بمعنى لايقف** اي لايصل غير متناه، **عند حد** هو بمعنى درجة ونهاية كلمة عند بمعنى الى فالمعنى لايصل الى حد لايمكن الزيادة عليه اعرف ان لغير النهاية معنيان احدهما لايقف عند حد ولايخرج من القوة الى الفعل والاخرى وجود امور غير متناهية الموجودة في الخارج بالفعل والموجود في مراتب الاعداد المعنى الاول دون الثاني اذهو باطل، **اجيب عنه** اي عن الاعتراض الشيخ حاصله ان بناء الدليل السلمي على البعد الموجود في جهتين اي الطول والعرض بالفعل فلما كان الجهتان غير متناه فالبعد يكون كذالك غير متناه لا على البعد الذي يكون في جهة وهو الطول كماهو مبنى عليه الاعتراض، **ولذا** اي لاجل بناء الدليل على البعد الموجود في جهتين الغرض منه اظهار دليل لمي لتحقق الجواب السابق، **قالوا** اي الحكماء **ان البرهان السلمي** اي الذي وجدهم لاثبات تناهي الاجسام وبطلان غير متناهيها، **منوط** اي موقوف ومربوط ومتعلق هو خبران فهي معه والاسم يكون مقولة قالوا، **بالفعل** فيه اشارة الى ان المراد من غير متناه ههنا معنى لايوخذ في مراتب الاعداد، **في جهتين** اي الطول والعرض، **واما لوكان البعد** الذي وجد في الخطين بين الممتدين، **في جهة واحدة** كماهو منظور عند المعترض، **فقط** اي لافي جهتين، **كالطول** هو مقدار في مابين خطين مقابل العرض، **مثلا** فيه اشارة الى ان الكاف مثلية ليس استقصائية، **فلايجري** اي لايقع، **هذاالبرهان** لان تحقق البعد في جهة ليس محل جريان هذا البرهان، **فلو لم يستدع** هو مجزوم بسقوط اليا، فمعناه، فلولم يلتمس ولم يتمنى، **وجود انفراج** اي وسعة وهو ليس الابعد الغرض فيه اشارة الى ان البعد الموجود بين الخطين موقوف على غير متناه كماهو موقوف على تحقق جهتين، **بين الساقين** الساق في الهندسة يقال الضلع هو عندها احد الخطوط التي يحيط بالشكل المثلث، **والقياس** اي قياس البعد هذا رد على تائيد المعترض، **على العدد** اي على مراتب العدد الذي هو مقيس عليه، **غير صحيح** اي باطل يعني ان هذا القياس قياس مع الفارق لان المعتبر في العدد غير متناه بمعنى لايقف عند حد والمعتبر في البعد ليس ذالك المعنى بل المراد معنى وجود الامور الغير المتناهي بالفعل، **لان التزايد فيه** اي في العدد، **غير متناه** اي غير محدود، **بمعنى لايقف عند حد** تذكرنا تحقيق معناه سابقا لكن حاصله ههنا ان لايحصل مرتبة العدد الى ان لايجئ عليها زيادة مرتبة لابمعنى ان مرتبة التي غير متناه توجد بالفعل.

لا بمعنی انہ یمکن ان یخرج تلک الزیادات الغیر المتناہیۃ من القوۃ الی الفعل ولم یوجد

فیہ ای فی تزاید العدد ای و لیست الزیادۃ خارجۃ من القوۃ الی الفعل حتی یلزم وجود عدد

غیر متناہ وبالجملۃ ای اقول قولا متلبسا بالاجمال فی حق الجواب المذکور ان انہ دیاد الانفراج

بینہما الانفراج بمعنی و اشدن جدا شدن گشایش مفتوح والمراد منہ ھھنا البعد و للساقین

حسب ای وفق قدر طبق من لوازم الجار متعلق بقولہ ازدیاد فاذا امتدا ای الساقین ذکر فی

بعض النسخ امتداد فھو غلط اجمالا ای ابہاما لان الانفراج بقدر الامتداد لا یعلم ویعلم بخط

واصل بین الضلعین لان الانفراج بینہما غیر متناہ بالفعل موجود فیہ ای فی البعد او فقول

لفظ فیہ سہو والاصح لفظ فیہما والتقدیر یکون کذا موجود فیما بینہما ثم کون الغیر المتناہی

محصورا بین الحاصرین یلزم الخلف وھو المطلوب حاشیہ ۲ کہ صک

وضع علامۃ ھذا الرقم علی قولہ غیر متناہ غلط بل ھی موضوعۃ علی قولہ ھذا خلف

ای کون آہ الغرض منہ تعیین المشار الیہ لاسم الاشارۃ باطل ھذا تفسیر خلف لاستلزامہ ای

کون البعد ھذا دلیل للبطلان والخلف لان الحصر ای انحصار البعد بینہما یستدعی

الاستدعاء بمعنی التماس و تمنا و تقاضا و قد کان غیر متناہ لانہ مفروض بقدر الامتداد

ین وھما غیر متناھیین فکذا ھذا ایضا فیلزم التناہی فی البعد من حیث انہ محصور وغیر

المتناہی من حیث قدر الامتدادین فیلزم اجتماع النقیضین وھو باطل حاشیہ ۳ کہ صک

والمراد بہا ای الحدود والجمع بتاویل الجماعۃ فصح ارجاع الضمیر الیہ ثم رقم الحاشیۃ الثالثۃ

موضوع علی قول المصنف او حدود ما ای عدد فوق الواحد سواء کان اثنین او ثلث او غیرہا

حتی هذا غایة المراد یتناول

ای الدلیل او التعریف للشکل المفهوم منه ما ای شئی او مقدار احاطه ای ما کما فی

المخروط الکاف بمعنی مثل متعلق الجار مقدر ای مثل ما احاطه البعدان ثبت فی الشکل

المخروط وهو الذی یکون فی احدجا نبیه فی الطول سطح و فی الاخر نقطة قیل هوجسم



احد طرفیه دائرة و الآخر نقطة و یحصل بینهما سطح تفرض علیه ای علی ذالک السطح

الخطوط المستقیمة الواصلة بینهما ای بین محیط الدائرة و تلک النقطة } مخروط مستدیر

تام مخروط مستدیر ناقص مخروط مضلع مخروط شبیه للمستدیر او المضلع } او ثلث

ای او ثلث بعدان کما فی المثلث ای کما فی الشکل المثلث او اربعة من ثلث بعدان کما فی المربع

ای کما فی الشکل المربع } هو شکل محیط به ثلثة اضلاع مستقیمة صورة کذا



حاشیہ ۵۴ صہ لان الشکل هذا ظاهر لدلیل اثبات التالی

لا ینفک ای اللازم من افراد ما ای ماهیة جسمیة هذا بیان للشئی هو مبهم فی نفسه

و الا ای و ان کان منفکا عنها لم یکن ای لازم الماهیة بل هو المتحقق فی دلیل اثبات التالی

الغطریف بالکسر بمعنی شریف جوانمرد و چھ باز الفاضل صاحب فضل برتری

احسان العریف بالکسر و تشدید را بسیار شناسندہ و رئیس و سردار قوم

الکامل بی عیب و نقص و تمام مقبول ای مرغوب مطلوب جمیل خوب رو زیبا پسندیدہ

دلپذیر رب پروردگار خداوند مالک مصلح الکونین تثنیة کون جمع اکوان معناه ذو جہان

ای اخرت و دنیا مولنا مهتر سرور ملک لازالت دخول النفی علی النفی یفید الاثبات

شموس جمع شمس بمعنی خورشید فی ذکر الجمع مبالغۃ مالایخفی وههنا اضافۃ المشبہ بہ

الی المشبہ افادۃ ای مجد سعادت معناه سودادن طالعۃ طلوع کنندہ اقبال علی الخافقین

بکسر الفاء وفتح القاف یقال للمشرق والمغرب ﴿ معنی هذہ الالفاظ خفیۃ علی الاذهان

فقد کشفناه غایۃ الانکشاف لرفع التردد والتصیر ﴿ حاشیہ لہ ص۸ وهو ای اما

قولہ ای المصنف الغرض فیہ رفع الابهام الذی وجد فی مفهوم من الا لکانت والصحیح والا

ای بالواو ودلیل الملازمۃ التی تقرر بین المقدم هو قولہ والا والتالی وهو قولہ لکانت

والملازمۃ عبارۃ عن جعل المقدم علۃ للتالی او التالی علۃ لہ ان لازم الماهیۃ ای ماهیۃ

الجسم لا یختلف ای لایفترق ولا یغایر من افرادها ای الماهیۃ هذا بیان لشئ هو مبهم

اعنی هذا نقیض المعهود للامر فی الاستحالۃ الغرض فی قولہ وهذہ الاستحالۃ اشارۃ

الی ان دلیل الملازمۃ لیس دلیلا علیها من کل الوجوہ بل هو دلیل من بعض الوجوہ انما

تلزم ای ذالک الاستحالۃ علی تقدیر ای قدر واندازہ کون الجسمیۃ بنفسها او لازمہا

ای للجسمیۃ وهو مایکون ثابتا علی الدوام ولا یمکن انفکاکہ من الشئ علۃ موجبۃ هذا

خبر الکون و ثم وهی ماوجدت المعلول واذا عدمت علۃ المعلول سواء کان وجود

المعلول موقوفا علی غیرہ ام لا و العلۃ التامۃ مایکون وجد المعلول موقوفا علیہ لکن لایتوقف

علی شئ آخر بعدها قیل العلۃ الموجبۃ الذی یجب ان یصدہ عنہ معلول من غیر قصدہ وارادۃ

واما انکانت ای الجسمیۃ اولان مہا علۃ ناقصۃ ھی مالایوجب وجود المعلول عندہ بخلاف التامۃ من دون الایجاب ای ایجاب المعلول حتی ای لووجب العلۃ الناقصۃ

وجود المعلول عند وجودھا یلزم الاجسام کلھا سواء کان عنصریا او فلکیا فی شکل واحد اعنی ان تکون مدورا او مثلثا او مربعا او مخروطا وغیرہ حاشیہ ۲ صث

لان العارض یمکن زوالہ ھذا بیان تحقیق لقولہ لامکن زوالہ یعنی للتالی و اشارۃ الی ان ضمیر زوالہ راجع الی العارض لعدم لزومہ ای العارض ھذا تدقیق للقول السابق ثم ان عدم لزومہ مستفاد من تعریفہ قیل ھو مایکون ممکن الانفکاک ویکون انفکاکہ واقعا فامکن زوال الشکل الذی آہ الغرض فیہ دفع سوال وھو ان ضمیر زوالہ راجع الی العارض فلا یصح ترتب قولہ فامکن ان آہ لان ترتب امکان الشکل الاخر علی زوال الشکل السابق لا علی زوال العارض حاصل الدفع ان ھذا القول مرتب فی الواقع علی المقدر وھو قولہ فامکن زوال الشکل الذی آہ وھذا القول المقدر مرتب علی قولہ لامکن زوالہ بشکل اخر ای غیر الشکل الزائل

لان الصورۃ ای الجسمیۃ المتناھیۃ التی ثبتت بالبرھان السلمی لا تخلو ای الصورۃ المتناھیۃ عن شکل ما کلمۃ ما للعموم لانھا محیط بالحد اوالحدود وکلما کان کذالک فھو محیط فا الصورۃ محیط وھولیس الا شکلا و الا ای وان لم یرد علیھا الشکل الاخر عند زوال الشکل السابق یلزم الخلو ای خلو الصورۃ عن الشکل وھو ای الخلو باطل ای تاحق بی اثر تاچین حاشیہ ۳ صث لان زوال فیستحق ہی سقوط نسخ الغرض فیہ عرض التحقیق علی

قولہ الماتن الانفصال ای الانفکاک والتجزیۃ ای انفصال بعض اجزاء عن بعض بالعدم او التبدیل الکافی لان مقدار ای مقیاس اندازہ وزن الجسمیۃ ای الصورۃ الجسمیۃ لو کان ای المقدار باقیا بحالہ ای بکیفیتہ ووضعہ لکان ذالک الشکل ای العارض للصورۃ من حیث الاحاطۃ باقیا بعینہ ای بنفسہ متبدلا بالانفصال ای بانفصال بعض الاجزاء عن بعض عدما وتبدیلا وجودا من حیث وجود المقدار وعدما ای من حیث عدم المقدار فلما کان الشکل السابق للصورۃ الجسمیۃ زائلا ای محوا ومعدوما کان المقدار السابق للصورۃ علی ما الحق بہا بعدہ بالانفصال ای بسبب انفصال بعض اجزاء الصورۃ الجسمیۃ عن البعض فثبت ما ای مطلوب قصدناہ ضمیر انا عبارۃ عن الحکماء من کون الجسمیۃ کلمۃ من بیان لکلمۃ ما فانقیل ھذا الاعتراض وارد علی قول المصنف فتکون قابلۃ للانفصال حاصل الاعتراض انا لا نسلم ان تبدل الشکل الی حصول الشکل الثانی بعد زوال الشکل الاول موقوف علی الانفصال بل الشکل قد یحصل بدون الانفصال کما فی الشمعۃ فانہا حین کونہا مدورۃ تکون متشکلۃ بشکل واحد واذا کعب ای تجعل جسما مکعبا تکون متشکلۃ بشکل آخر فالشکل الثانی یحصل بغیر الانفصال قلت فی جوابہ اجیب عنہ ای عن ذالک الاعتراض ھذا الجواب منعی حاصلہ انا لا نسلم ان الانفصال قد یحصل بانفکاک الاجزاء وقد یحصل بانتقال الاجزاء ولا شک ان الانتقال یکون موجودا حین تشکلہا بشکل ثانی فتحقق الانفصال والمعترض نظر الی الانفکاک فقط فاعترض

شمعه آن کہ از موم یا پیہ سازند } اعرف ان المشهور فی عنوان الجواب ذکر قلت

فقط او اجیب عنه او اجیب فقط و فی هذه الحاشیة ذکر المحشی کلاهما لای نکتة ذکر لفظ

اجیب عنه بعد قلت و هو کما فی کشف المطلوب قلنا ذکره بعد قلت اشارة الی ان هذا

الجواب حکایة عن الغیر لا من نفسه او تقول بان الجواب المصدر بلفظ قلت قوی مع ان

هذا الجواب ضعیف فذکره لفظ اجیب بعده تنبیها علی ما فاته فیکون ذکره کذکر بدل الغلط

ایضا ای کتبدل اشکال الصورة کانت ای تلک الاجزاء متفرقة ای متشتتة حین شکل

التدویر علیها و اقتران غلط و الاصح و افتراق فیلزم الفصل ای انفصال الاجزاء

بالانتقال فصح قول المصنف فتکون آه کانت ای الاجزاء متصلة حین کونها متصفة بشکل

مثلث مثلا } و لو قال ای المصنف الغرض منه ایراد اعتراض آخر علی المصنف بدل الا

نفصال ای مقام الانفصال الانفعال ای لفظ الانفعال بان قال فتکون قابلة للانفعال

کان الامر ای حکم الماتن اسهل ای ایسر غیر صعب و لم یتوجه الواو بمعنی اذ

التوجه بمعنی رعایة و التفات هذا النقض من اشکال الشمعه لان الانفعال عبارت عن

حالة حاصلة للشئ بسبب قبول الاثر عن الغیر و لا شک ان الانفعال متحقق فی تبدل

اشکال الشمعة ثم النقض فی اللغة بمعنی الکسر قالوا اذا استدل المستدل علی

مطلوب بدلیل فالخصم ان منع مقدمة معینة من مقدماته فذلک یسمی منعا و

مناقضة و نقضا تفصیلیا و لا یحتاج فی ذلک الی شاهد و ان منع مقدمة غیر معینة

بان یقول لیس دلیلک بجمیع مقدماتہ صحیحا ای فیہ خللا فذلک یسمی نقضا اجمالیا و لا بد ھناک من شاھد انما سمی اجمالیا لان مرجعہ الی منع شیٔ من مقدمات الدلیل علی الاجمال والنقض ھھنا تفصیلی و اما ارادۃ الشاھد فھو لیس بضروری فی النقض التفصیلی وان ذکر فھو لیس بمستکرہ قلنا فی جواب ھذا الاعتراض بان لفظ الانفعال و ان کان دافعا لکن سیاق الکلام مانع منہ وھو قولہ کل ما یقبل الانفصال لانہ لا یتکرر الحد الاوسط او نقول ان الانفعال ایضا غیر صحیح لان لہ معنیان احدھما الاتصاف بالشیٔ و الاخر القوۃ و الاستعداد و الاول من لواحق المادۃ فانہ موجود فی العقول العشرۃ مع انہ لیس ھناک مادۃ و الثانی من لواحق المادۃ فلا یثبت بہ المادۃ و الانفعال المثبت فی اول الامر الانفعال بمعنی الاتصاف وھو لیس من لواحق المادۃ } حاشیۃ ملا ص ۸

کان اللازم او الواجب او المناسب وحینئذ کلمۃ علی بمعنی اللام الغرض من ھذا الکلام ایراد الاعتراض علی المصنف لیتسق اللام متعلق بما تعلق بہ کلمۃ علی ثم دخول اللام علیہ بتقدیر ان و الاتساق بمعنی راست و تمام شدن و فراھم آمدن ونظم و ترتیب دادن بقولہ ای المصنف السابق وھو الصغری فتکون ھذا اشارۃ الی بیان و اظہار قول سابق ای الصورۃ فی ھذا التفسیر اشارۃ الی اظہار مرجع ضمیر مستتر لکن ذکر ھذا القول لا یکون علی ترتیب عقلی فافھم لان نظم الشکل اللام متعلق بقولہ لیتسق ثم ۲ الشکل فی اللغۃ یقال للشبہ والمثل و النظم یقال للترتیب وصورۃ الشیٔ و عند المنطقیۃ ۲ ھو عبارۃ عن الھیئۃ الحاصلۃ من وضع الحد الاوسط عند الحدین وھو علی اربعۃ اقسام

عندهم ان كان الحد الاوسط محمولا فيهما فهو الشكل الثاني و هو المراد ههنا هكذا

ای يكون فی هذا المقام الجسمية قابلة للانفصال هذا صغرى و كل قابلة آه هذا

كبرى فالصورة آه هذا نتيجته ثم ان لم يكن نظم الشكل على هذ الترتيب

يجاء الفساد و هو ان قيل ان الخط و السطح قابلان للانفصال ليس بواحد منهما مركب من

الهيولى و الصورة و قد فرضناها ای الصورة مجردة عن الهيولى هذا ای مقارنته

الصورة معها خلف عن مفروضنا فهو باطل فالمقارنة ثابتة ثم الجواب عن اعتراض

المحشی ان المراد من المركب المقارنة بطريق المجاز من قبيل ذكر الخاص و ارادة العام الاتی

ان المقارنة قد يكون بالتركيب و قد يكون بالحلول و بذكر المركب اشارة الى ان المقارنة

ههنا بالتركيب لا بالحلول و اما التركيب فليس بلازم للانفصال و انما اللازم مع الا

نفصال هو الاقتران كما دريت الكاف بمعنى على ای اللزوم وعدمه مبنی على ما ای

بيان علمت من نظم الشكل او بمعنى اللام و لو ثبت ای ليس ذكر المركب بصحيح لانه

مستلزم للتسلسل و هو محال فكذا يقع الغرض منه بيان وجه آخر على عدم تناسب

ذكر المركب و وجه آخر للاعتراض على المصنف بذكر المركب فی المتن بعنوان آخر لزم التسلسل

و هو ترتب امور غير متناهية مجتمعة فی الوجود و علا بطلانه دلائل شتی ذکر فی المطولات

لان هذا متعلق بقوله لزم و دليل على لزوم التسلسل قابلة ای الصورة للانفصال و الالزم

الجزء و هو باطل و كلما ای شیء هذا كبرى الدليل فالصورة مركبة آه هذا

نتیجۃ الدلیل وتلک الصورۃ ای التی ھی جزء الصورۃ ایضا ای کالصورۃ المرکبۃ او کالصورۃ الاولی فتکون تلک الصورۃ التی ھی جزء ایضا ای کالصورۃ المرکبۃ او الاولی مرکبۃ منھما ای من الصورۃ والھیولی وھکذا ای مثل المرتبۃ الثانیۃ تجی المراتب الی غیر النھایۃ وایضا ای کلزوم التسلسل ھذا بیان وجہ ثالث علی عدم تنا سب ذکر لفظ المرکب ورد ثالث علی المصنف بعنوان آخر یلزم ترکب الشئ ای الصورۃ من نفسہ وھو الصورۃ ومن غیرہ ای النفس وھو الھیولی وبطلانہ ای ذالک اللزوم لا یخفی علی احد من علماء الحکمۃ وجہ بطلانہ انہ مستلزم لتقدم الشئ علی نفسہ لان الا جزاء متقدمۃ فالصواب ھذا بیان حاصل مضمون الکلام بعد بیان وجوہ عدم لیاقۃ ذکر لفظ المرکب ثم لفظ الصواب سھو والاصح لفظ فالاولی لان فی ذکر الاولی اشارۃ الی ان ما قالہ المصنف ایضا صحیح بعد التفتیش واما فی ذکر الصواب اشارۃ الی ان ما قالہ المصنف باطل وجواب ھذ الاعتراض قد ذکرناہ سابقا تفصیلا حاشیہ لہ صفحہ الحق ای الحکم المطابق للواقع او من حق الشئ وجب وثبت الغرض فی ھذہ الحاشیۃ اظھار الاعتراض ورد ھذ الاعتراض علی المصنف حاصلہ ان الھیولی عبارت عن جوھر قابل للصورۃ الجسمیۃ لیست فی حد ذاتھا متصلۃ ولا منفصلۃ ولا واحدۃ ولا متعددۃ واذا کان حقیقتھا ھذا لا تکون ذات وضع بالذات فلا یصح التردید الاول فی قولہ اما ان تکون ذات وضع اولا تکون لان الھیولی لا تکون ذات وضع کما علم من بیان حقیقتھا

فلا یصح الترديد الثانی ایضاً وهو قوله اما ان تنقسم او لا وكذا لا يصح الترديد الثالث ایضاً وهو قوله اما ان تنقسم فی جهة واحدة فتكون خطا جوابه ان المراد ليس فی الترديد الاول ذات وضع بالذات بل المراد ذات وضع مطلقا سواء كان بالذات او بالواسطة ای بواسطة الصورة الجسمية و لا شك ان الهيولی بالمعنی المذكور وان لم تكن ذات وضع بالذات لكنها ذات وضع بالواسطة فصح تلك الترديدات الثلاثة قيل ان الكلام ههنا فی الهيولی تكون مجردة عن الصورة فلا تكون ذات وضع بالواسطة كما لا تكون ذات وضع بالذات فلا يصح ان يكون المراد من ذات وضع ذات وضع مطلقا اجيب بان المراد من ذات الوضع بالواسطة ذات وضع بواسطة المقدار فيصح ارادة ذات وضع مطلقا فی الترديد الاول لاحاجة ای لا ضرورة الی ابطال كون الهيولی ذات وضع هذا ترديد اول وترديدها ای ذات وضع هذا عطف علی قوله ابطال ای و الحق انه لا حاجة الی ترديدها هذا ترديد ثان اشار اليه المصنف بقوله اما ان تنقسم او لا و خط جوهری هذا عطف علی قوله جزء لا يتجزی ای والحق انه لا حاجة الی ترديدها الی خط جوهری وقس قوله وسطح جوهری وجسم ای جسم جوهری هذا ترديد ثالث لان الكلام ای كلامنا هذا علة لقوله لاحاجة ههنا ای فی هذا الفصل حقيقتها ای الهيولی هو مرفوع بالرفع الظاهری لانه مفعول ما لم يسم فاعله تبيين من قبل ای من قبل هذا الفصل لكن بيانها علم من السابق ضمنا لا صراحة من انها ای الهيولی كلمة

من بیان لحقیقتها المعلومة ضمنا هذا تصریح بها لا واحدة ای هذا تفسیر قوله متصلة

ولا متعددة هذا تفسیر لقوله ولا منفصل۔ ولا متحیزة ای لا تکون ذات الوضع

بالذات تلحقها ای الهیولی تلک الاحکام من الاتصال والانفصال والکثرة

والوحدة والزیادة والنقصان یعنی انها مبهم فی حد ذاتها متصل باتصاله ومنفصل

بانفصاله وقس الباقی ومن البین کلمة من تبعیضیة انها ای الهیولی اذ لیست کلمة اذ

للتعلیل لقوله لا تجری مقدم علیه لکن فی جانب المعلول لا بد من کلمة فیها ای ومن البین

انها لا تجری فیها تلک آه او نقول ذکر کلمة اذ سهو وزائد فی حد ذاتها ای فی

نفسها یعنی بدون اعتبار معتبر وفرض فارض لا تجری تلک الاحتمالات من الاو

صاف العارض لها من حیث الحال والصورت والتلازم انما یثبتون ای الحکماء المشائی

التی هذه صفت الهیولی اثبتوها الضمیر المستتر راجع الی الحکماء الشائین والظاهر

راجع الی الهیولی بالبرهان الذی ذکر فی الفصل الثانی وهی ای الهیولی المثبتة بالبرهان

لیست ذات وضع وذالک الانعدام معلوم من سوق الکلام السابق فأیة حاجة الی

ابطال کونها ذات وضع الا تسمع ان بناء المتون علی الاختصار وفیهم یکتفی بالاشارات

واما الهیولی بالمعنی الاخر ای غیر المعنی الذی بیناه سابقا فلیس الکلام ای کلام المصنف

ههنا ای فی هذ الفصل فیه ای فی المعنی الاخر وانما ای معنی آخر لها بمعزل برکنار خلوع

عن المقصود ای عن المطلوب والمنظور والهدف والغایة بمراحل ای بمنازل ثم الغرض فی

قولہ و اما الھیولی بالمعنی الاخر آہ دفع اعتراض وھو ان قیل انا لانسلم ان الھیولی لیست بذات وضع لان الھیولی علی قسمین اولیۃ و ثانویۃ وان لم یکن الاولی ذات وضع لکن الثانویۃ قابلۃ لہ حاصلہ دفعہ ان الھیولی الثانویۃ لیست بمقصودۃ و ماھو المقصود لیس بذات وضع ثم الھیولی الاولی جوھر غیر جسم محل الصورۃ جزء جسم و الھیولی الثانویۃ جسم یترکب منھا جسم اخر کقطع الخشب التی ترکب منھا السریر) کما لا یخفی الکاف بمعنی اللام متعلق بقولہ بمعزل و ما عبارت عن وجہ ضمیر یخفی راجع الی کلمۃ ما ثم فی ذکر قولہ کما لا یخفی اشارت الی ان الھیولی بالمعنی الاخری لیس بمقصود لان المقصود ھو بیان عدم تجرد الھیولی بالمعنی الاول ولیس المقصود تجرد الھیولی بالمعنی الاخر فلو اریدھذا المعنی یلزم الخروج عن البحث و یلزم الاشتغال بغیر المقصود) حاشیہ ۲ صفحہ ۹

قولہ کل آہ ذکر لفظ آہ ضروری ھھنا ترکہ سہو قیل ای اعترض علیہ ای علی قولہ کل مالہ آہ غرض المحشی ایراد اعتراض علی کلیۃ الکبری ان النقطۃ وھی شئ ذو وضع لا یقبل القسمۃ لا عقلا ولا وھما و لا قطعا و لا کسرا ذات وضع ای قابلۃ للاشارۃ الحسیۃ تفصیل الاعتراض کذا ان لفظ ما عبارۃ عن شئ فیکون المعنی ھکذا کل شئ لہ وضع فھو آہ وھذا المعنی غیر مسلم لان النقطۃ شئ ذو وضع لکن لم یکن قابلۃ للانقسام اجیب عنہ ای عن ذالک الاعتراض ان المراد ای مراد المصنف بما ای بقولہ کل مالہ وضع آہ کل ما ای شئ لہ وضع ای اشارۃ حسیۃ

بالاستقلال ای یکون جوهرا فتصح الکلیۃ لان النقطۃ لیست من الجواھر بل ھی من

الاعراض لا ای لا یکون المراد بہ کل ما لہ وضع بالتبع ای بالعرض او نقول فی تفسیرھما

بالاستقلال ای بالذات لا بواسطۃ الغیر وھذا لا یصدق علی النقطۃ لکونھا ذات

وضع بالتبع و العرض بالتبع ای یکون ذو وضع بواسطۃ الغیر الا تری ان النقطۃ

موجودۃ فی ضمن الجسم التعلیمی لا بنفسھا فالاشارۃ الیھا بتبعیتہ وحاصلہ ای الجواب

کل جوھر ھذا تفسیر کلمۃ ما یعنی انہ عبارۃ عن شئ خاص وھو الجوھر ذی ھذا

تفسیر لہ فھو ای ذلک الجوھر منقسم بصیغۃ مفعول ای فیہ استعداد التقسیم

لا المراد من الانقسام الانقسام بالفعل بناءً ای بنی ذلک الحاصل علی ما ای بیان مرّ
فیہ ایماء ان المصدر مجهول ۱۲

ذلک البیان ثم المراد من ما ھو ماص التزاما فلا یرد ان الحوالۃ علی ما مرّ غیر صحیح لانہ

لم یثبت فی السابق ان کل ما لہ وضع فھو منقسم من ھذا بیان لکلمۃ ما و نقول

کلمۃ من بمعنی فی حاشیۃ ص۹ سطر ۱۲ اقول الضمیر المستتر فیہ وھو انا عبارت

عن المحشی الغرض منہ بیان مقدمۃ الاعتراض علی تقدیر ای قرضا و فرضنا و فصل ابتداء کرنا

تجردھا ای الھیولی عن الصورۃ الجسمیۃ قابلۃ ای الھیولی للانقسام ای توزیع تشبیھ

تجزیہ فی جہات ثلث من الطول والعرض والعمق لزم کونھا ای الھیولی ھذا جزاء شرط

اما ان یکون بمعنی الصورۃ الجسمیۃ التی ھی جزء واحد للجسم الطبعی الغرض منہ اظھار الا

عتراض الذی ورد علی قول المصنف فتکون جسما حاصل الاعتراض ان التفریع بقولہ فتکون

جسما لا یصح لان المراد من الجسم لا یخلو اما ان یکون الصورۃ الجسمیۃ او الجسم الطبعی

و کلاھما باطلان فالتفریع باطل الجواب عنہ ان المراد من الجسم المعنی الاعم وھو ما

یکون قابلا للابعاد الثلثۃ وھذا شامل للجسم والصورۃ الجسمیۃ کلیھما فحینئذ صح

التفریع او بمعنی المرکب من الھیولی والصورۃ الجسمیۃ و یسمی ذالک المرکب بالجسم الطبعی

فعلی تقدیر الاول من ان یکون المراد من الجسم الصورۃ الجسمیۃ الخ منہ بیان بطلان

الاحتمالین المذکورین فی مراد لفظ الجسم ای صیرورۃ الھیولی ھذا تفسیر للقول المجمل من

قولہ یلزم آہ المجردۃ عن الصورۃ الجسمیۃ عین الصورۃ الجسمیۃ لا غیرھا التی ھذا

صفت الصورۃ الجسمیۃ تجردھا ای الھیولی عنھا ای عن الصورۃ الجسمیۃ وعلی الثانی ای

وعلی تقدیر الثانی من ان یکون المراد من الجسم الجسم المرکب الذی یسمی بالجسم الطبعی یلزم ترکب

الشئ ای الھیولی من نفسہ ای الھیولی و من غیرہ ای النفس و الصورۃ الجسمیۃ ھذا عطف

علی قولہ من نفسہ وجہ الملازمۃ ان الجسم الطبعی مرکب من الھیولی و الصورۃ فلو کانت

الھیولی جسما طبعیا لکانت الھیولی مرکبۃ من الھیولی والصورۃ ای ترکب آہ ھذا تفسیر

قولہ یلزم لرفع الابھام الموجود فیہ وھو ای الترکب کذالک باطل ضرورۃ ای بدیھی امتناع

جزئیۃ الشئ وھو الھیولی ھھنا لنفسہ وھو الھیولی فانقلت لما کان المراد من الجسم المعنی

الاعم فلا یصح قولہ الآتی من وجہ وھو فلانھا لو کانت جسما لکانت مرکبۃ من الھیولی و الصورۃ

اجاب المحشی بقوله و المصنف رح بنی آه حاصله ان المصنف بنی کلامه علی شق واحد

وهو ان یکون المراد من الجسم هو المرکب منهما و لم یتعرض الی ابطال الشق الاول لعدم

تبادره من الجسم و المصنف رح بنی کلامه هناك ای فی ابطال کون الهیولی جسما علی الشق

ای علی الاحتمال الثانی وهو ان یکون المراد من الجسم المرکب منهما و لما ای لاجل ان مبنی

کلامه علی الشق الثانی قال ای المصنف فیما بعده هذا بیان قرینة مقالیة علی ارادة

الشق الثانی کان ترتب قوله فیما بعد علی طرف واحد من معنی الاعم حاشیه ص ۹

اقول آه الغرض فیه ایراد الاعتراض علی کلام فاضل میرك شاه البخاری لانه قید قول

المصنف رح بقید استقامة الاضلاع بان یکون اضلاع کل واحد من هذین السطحین مستقیمة

حاصله ان هذا القید مضر فی حصول المقصود لانه فی هذا المقام هو ابطال الخط الجوهری مطلقا

سواء کان مستقیما او غیر مستقیم لانه اذا بطل الخط الجوهری مطلقا یثبت المطلوب وهو

بطلان الهیولی خطا جوهریا و اما بطلان الخط الجوهری المستقیم لا یثبت ابطال کون الهیولی خطا

جوهریا لانه یمکن للخصم ان یقول ان الهیولی یجوز ان تکون خطا جوهریا غیر مستقیم علی تقدیر

تجرده وکونه منقسما فی جهة واحدة اذا کان المراد من السطحین هما السطحان اللذان

یکونان مستقیمی الاضلاع یبطل به الخط الجوهری المستقیم لا الخط الجوهری الغیر المستقیم

وهذا لیس بمطلوبنا حاصل جوابه ان هذا القید لیس للاحتراز عن الاستقامة حتی یضرنا بل

لاجل سہولة الفهم لان عند استقامة الاضلاع یفهم به علی وجه السهولة فلایرد الاعتراض

اما ان تکون یعنی لا تخلو اما ان تکون ای الهیولی خطا وهو عند الحکماء الذی یقبل الا

نقسام طولا لا عرضا و لا عمقا ونهایته النقطة وهو علی قسمین مستقیم ومنحنی هو الذی

یتقابل ایة نقطة فرضت علیه بعضها لبعض والمنحنی بخلاف ذالک او غیره ای مستقیم

یعنی یکون منحنیا فعلی الاول ای فعلی الاحتمال الاول من ان یکون مستقیما یوضع ای الخط

المستقیم بین السطحین السطح عند الحکماء الذی یکون له طول وعرض لا عمق قیل هو الذی

یقبل الانقسام بالذات طولا وعرضا لا عمقا وقیل هو عبارت عن ذو الامتدادین ای الطول

والعرض فقط ثم هو علی قسمین مستوی هو الذی یکون جمیع الخطوط المفروضة علیه

فی جمیع الجهات مستقیمة ومنحنی بخلاف مستوی المستقیمی الاطراف المراد منها الخطوط

لان طرف السطح خط عندهم ثم اصله المستقیمین سقط النون بالاضافة واعلم ان الخط

والسطح والنقطة اعراض غیر مستقلة الوجود علی مذهب الحکماء لانها نهایات واطراف للمقادیر

عندهم فان النقطة عندهم نهایة الخط وهو نهایة السطح وهو نهایة الجسم التعلیمی وعلی الثانی

ای علی الاحتمال الثانی من ان تکون الهیولی خطا غیر مستقیم یوضع بین السطحین الغیر المستقیمی

الاطراف یعنی یکون اطراف السطحین خطوطا منحنیا حاشیہ طلہ صنا

قیل ای اعترض علیه ای علی قوله تداخل الخطوط الغرض منه ایراد الاعتراض علی قوله دلیل

ط قیل الخط علی قسمین مستقیم و محدب و مقعر فان مستدیر دیسی قطار با لحصول بحرکۃ راس الفرجار و منحنی و یسمی غیر قطاری ایضا مرم

المصنف لان كل خطين مجموعهما الخ حاصله ان مراد المصنف بهذه الكلية لا يخلو اما ان يكون

المراد منه فی جهة الطول او فی جهة العرض فان كان فی جهة الطول يعنی ان كل خطين

فی جهة الطول اعظم من الواحد فالكلية مسلمة لكن ليس كلامنا ههنا فی جهة الطول بل فی

جهة العرض لان الخط الجوهری يكون ملاقيا مع الطرفين فی جهة العرض و ان كان مرادك ان

كل خطين فی جهة العرض اعظم من الواحد فلا نسلم تلك الكلية لان الاعظم

فرع عظيم و لا عظم فی جهة العرض لان الخط لا مقدار له فی جهة العرض فلا يصير مجموع

الخطين فی جهة العرض عظيما من الواحد فی تلك الجهة و اجاب المحشی عن هذا الاعتراض

حاصله بين) اجيب عنه ای من ذلك الاعتراض ورد هذا الجواب الفاضل القندهاری

فی حاشيته فانظر اليها لانها لحقة ثم نقول لما كان هذا الجواب مردود فالجواب الحق

عن ذلك الاعتراض انما هو بتغيير الدليل بان يراد من قوله اذا انتهی اليه ط فا

السطحين الجسمين ثم نقول ان حاشية ۲ له منا معنی التداخل الغرض فيه اشارة

الی الرد علی من قال معنی التداخل ليس الا كون الامرين بحيث يتحدان فی الاشارة الحسية

بحيث تكون الاشارة الی احدهما عين الاشارة الی الاخر و فيه نظر لانا لا نسلم ان معنی

التداخل هذا و لو سلم فلا نسلم الحصر فيه و السند يظهر لك بالرجوع الی معنی التداخل

فی مبحث ابطال الجزء) فی الحيز ای فی المحل و المكان و الجهت و الحجم من الابعاد

الثلث فاما اذا کانا ای الشیئین الغرض منه اشارة الی ان التداخل علی قسمین

محال من کل وجه و محال من بعض وجه بالذات ای لا بتبع الغیر کالاشارة الی الجسم

اشارة الی سواده تبعا فاستحالته ای ذلک التداخل بدیهیة مطلقا سواء کان من

ذوی المقدار او لا لان بداهة العقل شاهدة بان ماله وضع بالذات یمتنع ان یتداخل

فی مثله بحیث یصیر حجمهما کحجم واحد منهما ذوی وضع بالغرض ای بالتبع کا

الاشارة الی الخط فی ضمن السطح فانما یمتنع التداخل بینهما فی الجانب ای الطرف والجهة

الذی له ای الذی عظم فیه ای فی ذلک الجانب لانه لا یصیر حجمهما کحجم واحد والتداخل

یقتضی عدم کون مجموعهما اعظم من احدهما واما فی الجانب الذی لیس فیه ای الذی

حجم ای مقدار انداده فلا یمتنع ای التداخل فی ذلک الجانب لانه علی تقدیر

التداخل لا یصیر المجموع اعظم من الواحد و هو یجیٔ بالمقدار و هو لیس بموجود

اعلم ان الصور ههنا اربعة لان علة امتناع التداخل المقدار (۱) فما لا مقدار له اصلا

کالنقطة لا یمتنع التداخل فیه اصلا (۲) وماله مقدار فی جهة واحدة امتنع التداخل

فیه فی جهة واحدة کالخط و هو لا مقدار له فی جهتین فلا یمتنع التداخل فیه جهة العرض و

العمق (۳) وماله مقدار فی جهتین امتنع التداخل فیه فی جهتین کالسطح و هو ما

لا مقدار له فی جهة ای فی العمق فقط فلا یمتنع فیه التداخل فی جهة العمق (۴)

و ماله مقدار فی الجهات الثلاث کالجسم امتنع فیه التداخل فی الجهات الثلاث

حاشیہ ۳ ص ۱۰

ای خلاف ذالک المذکور الغرض فی هذا التفسیر دفع اعتراض وهو ان قیل ضمیر

خلافه راجع الی قوله حصل خطین آه فلا یجئ الموافقة بین الراجع والمرجع لانه مفرد

والمرجع متعدد حاصل دفعه ان ضمیر خلافه راجع الی المذکور وهو مفرد کالضمیر

وهو عبارت عما ذکر من ان کلمة من المرجع لانه فی نفسه حاشیہ ۴ ص ۱۰

ای الجانب الذی الغرض فیه ایماء الی ان کلمة ما موصولة وموصفت فی نفسه لا بد له

من موصوف وهو لفظ الجانب ذالک الخط الجوهری وفیه اشارة الی ان

الضمیر المستتر فی لفظ یلاقی راجع الی الخط الجوهری به ای بذالک الجانب و

فیه ایماء الی ان کلمة من فی العبارت بمعنی الباء احد الخطین وفیه اشارة الی ان

احدهما راجع الی الخطین غیر الجانب الذی یلاقی به غرض هذ الکلام معلوم من بیان

سابق الخط الآخر وفیه اشارة الی ان الآخر صفت لا بد له من موصوف وهو لفظ

الخط المقدر ههنا فیلزم انقسام الخط الجوهری فی العرض هذا تفریع علی الکلام السابق

هو جعل الشئ عقیب شئ لاحتیاج اللاحق الی السابق وتمهید لمرجع ضمیر قوله وهو

محال لان الخط هذا بیان الدلیل علی الابطال المذکور فقط قط اسم فعل بمعنی انته

و الفاء جزائية كذا نظر علامة تفتازانی ای اذا كان الامر هكذا فانته عنغيره

اصلا ای قطعا او لاعقلا ولا وهما حتی ای اذا كان له عرض ينقسم الخط فيه

ای فی ذلك العرض حاشية ۵ منه تقريره ای ما مر ههنا ای فی بحث السطح ثم

التقرير هو البيان الصافی بحيث يعلم المخاطب وكل من يسمعه بسهولة وهو ای ذلك

التداخل محال لانه تداخل للجواهر المتحيزة بالذات وهو محال بداهة وانكان ای الهيولی

الذی يصير سطحا جوهريا كان ما ای جانب به ای بذلك الجانب يلاقی ای الهيولی

احد الطرفين الذين يكونان جسمين غير هذا خبر كان ما ای جانب يلاقی ای الهيولی

به ای بذلك الجانب وهو ای انقسام السطح فی العمق باطل لان السطح ينقسم فی

جهة العرض والطول وليس له عمق اصلا حتی ينقسم فيه حاشية ۶ منه

حاصله ای قوله فاذا اقترنت آه عه ثم الفرق بين الحاصل والمحصول ان الحاصل يستعمل

فيما يكون اعادة البحث بالتفصيل بعد الاجمال فالمحصول و للمحصل يستعمل فيما يكون فيه

اعادة البحث ثانيا اجمالا او تخليص البحث باخراج النتيجة اذا الحقت هذا تفسير قوله

فاذا اقترنت الصورة الجسمية هذا اشارة الی ان هذا القول فی المتن فاعل قوله

اقترنت تأمل فی التقدم فی الحاشية و التأخر فی العبارت للهيولی والصحيح بالهيولی

وفيه اشارة الی ان ضمير بها راجع الی الهيولی فصارت ای الهيولی حينئذ ای حين

لحوق الصورة بالهيولی

عه [illegible]

ذات وضع ای بالتبع لا بالذات اصلا ای لا فی العلوی ولا فی السفلوی او تکون ای
الھیولی فی جمیع الاحیاز سفلویا کان او علویا او تکون فی بعض الاحیاز ای
العلوی مثلا دون بعض ای السفلوی مثلا والاول ای الاحتمال الاول محال ای ممتنع
غیر ممکن لامکن کل متحیز ای ذات الوضع ھذا القول ضرورة فی الحقیقة علۃ لقولہ
محال فی حیز ای فی مکان اذ وجود الجسم بدون الحیز مستحیل بداھة والثانی ای والا
حتمال الثانی ایضا ای کالاحتمال الاول معین ای مشخص فی حیزین ای الیمین والشمال
او العلوی او السفلوی فان تکثر الجزئی الحقیقی باطل بداھة والثالث ای والاحتمال الثالث
ایضا ای کالاحتمال الثانی لان نسبة الھیولی علی تقدیر تجردھا اولا ثم اقترانہا ای
بہا ثانیا والجسمیة ای والصورة الجسمیة ھذا جواب سوال وھو ان یجوز ان لا
یمکن حصول الھیولی فی کل واحد من الاحیاز لو اقترن بہا الصورة الجسمیة فحصولہا
فی بعض الاحیاز یکون ترجیح مع المرجح وھو الصورة حاصل جوابہ ان نسبت الصورة
الجسمیة الی جمیع الاحیاز علی السویة فانہا تقتضی حیزا مطلقا لا معینا اذ لو اقتضی حیزا
معینا یحصل جمیع الاحیاز فی حیز واحد ضرورة کون الجسمیة طبعیة نوعیة حیزاما
ای حیزا مطلقا لا حیزا مخصا ای معینا فلہا ای الصورة الجسمیة ایضا ای کا
لھیولی فحصولہا ای الصورة الجسمیة فی حیز معین مع استواء النسبت الیہ ای الی جمیع
الاحیاز ترجیح ای تحریک وزیادة ومیل بلا مرجح ای بلا محرک وبلا ممیل وبلا

زائد دعوای ترجیح بلا مرجح محال ای ممنوع لانہ یلزم فی ھذ القول اجتماع
النقیضین فہو مستلزم لارتفاع النقیضین و وجھہ ان الترجیح علی وزن التفعیل فیکون
معناہ القاء الفعل فہو لا یتم بلا مرجح وھو فاعل نثبت فی ھذ القول وھو ترجیح مرجح
وھو فاعلہ ونقیضہ وھو بلا مرجح فیلزم اجتماع النقیضین فا نقیل لا نسلم آہ ھذا الا
عتراض وارد علی دلیل بطلان الشق الثالث الترجیح بلا مرجح حین حصول الھیولی
فی بعض الاحیاز دون بعض لجواز ان یلحقہا ای الھیولی ھذا شق اول للجواز
او حالة من احوال ای عرض من الاعراض لہا ھذا عطف علی قولہ صورة نوعیہ ای لجواز ان
یلحقہا حالة آہ ھذا شق ثان للجواز یتعین بہا ای کل واحد منہما حین ای مکان فلا یکون
ای حصول الھیولی فی بعض الاحیاز دون بعض بل یکون ای ذالک الحصول ترجیح مع المرجح
الباء بمعنی مع من الاحوال ای من احوال الھیولی قلنا فی جوابہ حاصلہ ان اقتران
الصورة النوعیة بہا لا یکون ترجیحا مع المرجح لان الصورة النوعیة عینت مکانا
کلیا ولہ اجزاء ونسبتہا الی الجمیع اجزاء المکان الکلی واحدة فلا یصلح الصورة
النوعیة ان تکون مخصصة الھیولی بجزء معین منہا واما الحالة ھذا عطف علی قولہ الصورة
النوعیة فیکون قولہ قلنا فیکون ھذا جواب عن شق ثان للجواز حاصلہ ان اختصاص
الھیولی ببعض الاحیاز بسبب الحالة باطل لان استعداد قبول الاحوال متأخرة عن حصولہ
الھیولی فی حیز والصلح لحصول الھیولی فی الحیز لیس الا الصورة النوعیة بقی ھھنا
ای فی حصول الھیولی فی بعض الاحیاز دون بعض

شئ ای اعتراض وهو ای ذالک الشئ تکون الهیولی ای توجد ها لعنصر کلی ای فی عنصر کلی کعنصر الهواء مثلا فلاحاجة حینئذ ای حین اذا کان الهیولی لعنصر کلی الی مخصص بصیغة اسم فاعل ای مرجح لانها ای الهیولی تکون ای توجد حـ ای حین اذا کان لعنصر کلی فی مکان کلی ای فی جمیع المکان دون ای لا توجد الهیولی فی جزء واحد من اجزاء ذالک المکان الکلی حتی یحتاج الی مخصص ذالک الجزء المعین من الاحیاز وهو ای ذالک الشئ او ذالک الاعتراض نظر المراد منه تأمل لا نظر الحس عویص ای محکم مغلق معضل اللهم اعلم ان ما بعد اللهم مستثنی مفرغ و فیه جملة معترضة تقدیره کذا اللهم هذا الامر حاصل فی کل وقت الا وقت انتقال آه ثم اعرف مواضع استعمل فیها کلمة اللهم (۱) یستعمل فی الدعاء نحو اللهم اغفر لنا و (۲) قد یستعمل فی الجواب و (۳) قد یستعمل اذا کان المجیب فی جوابه علی یقین (۴) قد یستعمل للدلالة علی قلة الشئ نحو اللهم انا ازورک اذا لم تدعنی (۵) و قد یستعمل للجواب النادر قال الکفوی هو کلمة تستعمل فیما اذا قصد استثناء امر نادر مستبعد کانه یستعان بالله تعم فی تحصیله وقال صاحب دستور العلماء بانه قد جرت العادة فی الکتب باستعمال اللهم فیما فی ثبوته ضعف کانه یستعان فی اثباته بالله تعم ثم اصله یاالله عند الجمهور والبصریین حذف حرف النداء وعوض عنه المیم المشددة واخرة تبرکا بالابتداء باسم الله تعالی وعند الفراء اصله یاالله ام فصار الکلمات کلمة واحدة بحذف حرف النداء والهمزة لکثرة الا

مستعمال وعند اهل الکوفة اصله یا الله آمنا بخیر ای اقصدنا بخیر منحصرة

ای محدود و محصور ومخصوص فی العنصریات ای الماء والہواء والارض والنار و

الفلکیات تسعة عندهم وسبعة عند الشریعة وهیولی العنصریات مغایرة للفلکیات

ای لهیولی الفلکیات کماان هیولی کل فلک تکون مخالفة بالماهیة عن هیولی فلک الآخر

ثم ان الهیولات فی العالم عشرة واحد منها للعناصر قالوا هیولی العناصر واحدة

مشترکة بینها وتسع منها للافلاک التسعة فالافلاک لا تتشارک فیما بینها ولا تشارک

الافلاک العناصر فی المادة کما تقرر بصیغة المجهول عندهم ای الحکماء ان کانت

تلک الهیولی لکان قبل حدوث الصور خلاء لان المکان الکلی مملو بالهیولی

والصورة کلیهما وفی وقت تجرد الهیولی لا یملؤ المکان الکلی بها وحدها فثبت

الخلاء والخلاء محال عند الحکماء لا عند المتکلمین فعلم ان الهیولی لیست مجردة عن الصورة

وهو المطلوب وذکر فی شرح المواقف وحقیقة الخلاء ان یکون الجسمان بحیث لا

مفروضا موهوما ممتدا فی الجهات الثلث صالحا آه

یتماسا ولیس بینهما ما یماسها فیکون ما بینهما بعدا صالحا لان یشغله جسم ثالث وهو

الآن خالی عن الشاغل واعلم ان الخلاء جوزه المتکلمون ومنعه الحکماء القائلون بان

المکان هو السطح واما القائلون بانه البعد المجرد الموجود فهم ایضا یمنعون الخلاء بمعنی البعد

المفروض فیما بین الاجسام لکنهم اختلفوا فمنهم من لم یجوزوا خلو البعد الموجود من جسم

شاغل له فیکون حینئذ خلاء بمعنی البعد المجرد الموجود فقط ومنهم من جوزه فهؤلاء

المجوزون ما فقوا المتکلمین فی جواز المکان الخالی

م [illegible]

عن الشاغل وخالفو هم فی ان ذالک المکان بعد موهوم فیکون حینئذ خلاء

بمعنی البعد الموجود و بمعنی المکان الخالی عن الشاغل ایضًا فالحکماء کلهم متفقون علی

امتناع الخلاء بمعنی البعد المفروض و هذا الخلاف انما هو فی الخلاء داخل العالم

و اما الخلاء خارج العالم فمتفق علیه فالنزاع فیه انما هو فی التسمیة فانه عند الحکماء عدم

محض و نفی صرف یثبته الوهم و یقدره من نفسه و لا عبرة بتقدیره الذی لا یطابق

نفس الا مر فحقه ان لا یسمی بعداً و لا خلاء و عند المتکلمین هو البعد الموهوم کالمفروض

فیما بین الاجسام علی رأیهم قال قاضی عبد النبی الخلاء الفراغ الموهوم مع اعتبار

عدم حصول الجسم فیه و هو البعد الموهوم من غیر ان یعتبر حصول الجسم فیه و البعد

الموهوم مع اعتبار حصول الجسم فیه هو المکان عند المتکلمین و لا یمکن الغرض منه دفع

توهم وهو ان لا نسلم ان قبل حدوث الصورة تحت فلک القمر خلاء لان الفلکیات

مماثلة لتلک الخلاء کان ذالک الخلاء مملوًا بها الفلکیات ما لتلک الاحیاز ای الخلاء

و اما امتناع تجرد الغرض منه دفع توهم وهو ان خلاء العناصر خال فالخلاء فی الافلاک

جائز حاصله فحیه ان الا فلاک بموادها وصورها الجسمیة قدیمة فلا یتصور فی هیولی

الافلاک التجرد اولا ثم مقارنة الصورة بها فثابت لانها ای هیولی الفلکیات لزم کونها

ای الفلکیات للکون وهو عبارت عن حدوث الصورة الجدیدة و هو ثابت بهنا و

اما الفساد فلان الافلاک اذا قبل الکون قبل الفساد ایضًا لان تجرد الهیولی ممکن ثانیا

فثبت الفساد و هذا ای الکون

من الهیولی والصورة وانعدام الاول والفساد مبنی علی اصول ای علی قواعد الفلاسفة ای الحکماء واما عندنا ای عند المتکلمین فلا یوجد هیولی ولا یوجد صورة فیترکب منهما الجسم بل الجسم متألف من اجزاء لا تتجزی وکله ای الجسم المؤلف من الاجزاء قابل للتفرق معناه پاره کردن جدا کردن والالتیام معناه بهم پیوستگی

حاشیہ لہ صلہ ای عدم حصول

الغرض من هذا التفسیر اظهار ماصدق علیه لفظ الاول فی حیز ما ای فی مطلق الحیز متعلق بقوله عدم حصول محال هذا خبر قوله عدم حصول وجهه ان الهیولی لو لم یکن لها حیز اصلا علی تقدیر اقتران الصورة بها لزم خلو الجسم عن الحیز وهو باطل لان الحیز من الامور اللازمة للجسم ضرورة ای بدیهیة والثانی ای والاحتمال الثانی ای حصولها ای الهیولی غرضه معلوم ضرورة هذا فی المعنی علة لقوله محال فی زمان واحد الغرض من هذا القید دفع مایرد من ان الجسم الواحد یحصل فی کثیر من الاحیان کالحیوان مثلا فانه جسم مع انه لایکون فی موضع واحد بل فی کثیر من المواضع لا یتصور ای لا تخیل ولا تفکر اذ یلزم توارد العلل المستقلة علی معلول واحد لان الاحیاز علل لتحیز الشئ وهی متعددة فضلا هو منصوب بفعل مقدر ...... لوجہ شہ پہ دی خبرہ چہ دالفظ د فضلا داد نی او اعلی تر منع لا ندی د نو لیاع مستعملیږی ځو دادنی پرنفی خبر داری پاتی او دا اعلی د نفی محال

والی لری شی یعنی ددی لفظ پہ واسطه دادلی پہ نفی دلالت بنودل کیږی

تحقیق یی یادولوه دالفظ کثیر الدوران دی .... حاشیه نمبر ۱۱

ای لعدم الغرض فی هذا التغییر اظهار تحقیق علی قول الماتن لان نسبتها ای الهیولی

هذا تدقیق التحقیق لان دلیل الدلیل لا تقتضی ای الهیولی الغرض فیه تنبیه

علی صفت واقعیته لها نظرا الی ذاتها ای الهیولی واذا نظر الی امر خارج عنه وهو

الصورة یقتضی الحیز لا معینا اذ لو اقتضی حیزا معینا یحصل جمیع الاحیان فی حیز واحد

ضرورة کون الجسمیة طبیعة نوعیة فلاح ای ظهر حصولها علی التبادل ای علی

النوبة لا علی سبیل الجمع ممکن ای محتمل ومیسر فلو حصلت ای الهیولی المقترنة فی

بعض الاحیان ای العلوی مثلا دون بعض ای السفلوی مثلا یلزم الترجیح ای میلان

واولویت بلا مرجح ای بلا راجح و بلا محرک قطعا ای جزما ویقینا وهو ای حصول

الهیولی فی بعض الاحیان دون بعض احد المتساویین وهما الحیز العلوی والسفلوی و

الاحد العلوی مثلا علی الاخر ای السفلوی مثلا انما یکون ای ذالک الترجیح بمرجح

ای بمحرک وبدلیل وههنا ای فی الهیولی المقترنة نسبتها ای الهیولی الا الاحیان

ای الی جمیع الاحیان وحالیة حصلت ای تلک الهیولی المقترنة فی بعض الاحیان ای العلوی

او القدام او الخلف مثلا فصار ای حصول الهیولی فی بعض الاحیان الترجیح من باب

تفعیل ای زیادت وترقی بلا مرجح ای بلا زائد وبلا محرک دفع نقض ای هذا

دفع نقض الفرق بين الدفع والرفع ان الدفع اسهل منه لانه يكون فى آن الحدث والرفع يكون بعد التقرر يعنى الاعتراض يجئ على طريقين من الدفع والرفع ثم هذا النقض اما اجمالى كما قال به السيد السند لان دليلكم يجيئ مقدماته جارى فى موضع اخر لكن النتيجة مختلفة اى يحصل الترجيح بلا مرجح لكن لم يقل احد ببطلانه او تفصيلى كما قال به العلى شارح الميبذى لان هذا النقض وارد على مقدمة خاصة التى هى كبرى وهى قول المصنف ان الترجيح بلا مرجح وهو محال حاصل النقض اى لا نسلم ان الترجيح بلا مرجح محال فان الماء بعد الانقلاب الى الهواء مثلا اولى بموضع من حين الهواء وهو ترجيح بلا مرجح مع انه ليس بمحال يرد اى ذالك النقض اصله يورد ثم صار يرد بقانون يعد ههنا اى فى حصول الهيولى فى بعض الاحيان دون بعض تقريره اى النقض قد ذكرنا معنى التقرير بوجه عجيب فارجع اليه ثم غرض المحشى اظهار مراد المصنف من قوله ولا يلزم لان الماء اذا انقلب هواء كالبخار الصاعد عن القدر عند غليانه حتى قد يصير الماء الذى فيه هواء كله او بالعكس اى ينقلب الهواء ماء اذا يغلظ الهواء بسبب البرودة يصير ماء يتقاطر دفعة الماء من غير انيكون هناك سحاب وقد شاهدنا فى جبال طوس وطبرستان حصل ذالك المنقلب اى الماء ببعض احيان المنقلب اليه وهو الهواء نسبته اى المنقلب الى جميع احيان المنقلب اليه وهو الهواء

فاجاب اى المصنف عنه اى عن ذالك النقض وهذا الجواب يكون بالمنع بانا لا نسلم الترجيح بلا مرجح بل مرجحه موجود وهو الوضع السابق لان الوضع السابق قريب الى وضع اللاحق للمنقلب وهو الماء وضعا سابقا وهو محاذات حيز الهواء لحيز الماء وقرب حيز الهواء لحيز الماء يقتضى اى ذالك الوضع السابق ويكون ذالك مرجحا فلا يكون الترجيح بلا مرجح الوضع اللاحق وهو حصول جزء منقلب فى جزء معين المنقلب اليه يعنى آه هذا تفصيل الجواب فلله اى فللماء بعد فساده ببعض احياز اى الجهات الهواء الاصلى بان يكون الباء متعلق بالاختصاص والضمير المستتر فى لفظ يكون راجع الى بعض احياز الهواء قريبا منه اى الماء بعد فساده وذالك القرب يكون مرجحا لحصول الماء فى اقرب حيز الهواء فى حيزه الطبعى الجار متعلق بمقدله اى حاصلا هذا عطف على قوله قريبا اى بان يكون او حاصلا او محاذيا آه فيه اى فى بعض احياز الهواء انكان اى الماء قبل الانقلاب والفساد موجودا فى حيز الهواء بالقسر واستقر الماء فى موضع الهواء بعد الانقلاب فالحصول قبل الانقلاب فى ذالك الموضع مرجح للحصول بعد الانقلاب فعلم ان المرجح للماء المنقلب الحاصل فى بعض احياز الهواء قسمان القرب والحصول ولما كان الاختصاص اى اختصاص الماء المنقلب ببعض احياز المنقلب اليه و لم يكن نسبته اى المنقلب الى جميع الاحياز المنقلب اليه لم يكن اى حصول منقلب فى بعض احياز منقلب اليه يسكن اى الماء المنقلب هواء يحاذى اى حيز الهواء ۵ اى الماء المنقلب فوقه اى ماء البحر المنقلب

لا شک ای علی کان فی تردید آثار ای عوارض مختصة ای ذالک العوارض به ای بذالک النوع ذکر لفظ به احسن فی هذا المقام کاقتضاء الحیز المعین لنوع الماء مثلا لا جائز ان تکون ای تلک الآثار المختصة للجسمیة ای لاجل صورة جسمیة والا ای وان کانت تلک الآثار لاجل صور جسمیة فتکون اثارها ای الصورة الجسمیة ایضا ای کالصورة الجسمیة بنفسها وقد کان الکلام ای کلامنا فی الآثار المختصة بنوع نوع لا فی الآثار المشترکة بین الاجسام هذا ای ایجاد الآثار لاجل الجسمیة خلف من مبحثنا و کلامنا اذا کان الامر کذالک فتعین تلک الآثار ای الصفات المختصة بانواع الجسم فهذا الاختصاص امر ممکن و لا بد لہ من مقتضی فبنیه بقوله للصورة الجسمیة آہ بصورة اخری ای غیر الصورة الجسمیة الباء متعلق بقوله تکون مختصة ای ذالک الصورة بذالک النوع للجسم و الا ای وان لم یکن تلک الآثار من جهة صورة اخری بل یکون من جهة الجسمیة یلزم الاشتراک ای اشتراک الاجسام کلها فی تلک الآثار المختصة و هی ای الصورة الاخری المراد فی اعطاء الآثار المختصة بنوع بالصورة النوعیة الباء معلق بالمقدر ای تسمی بالصورة النوعیة کون تلک الآثار ای المختصة بانواع الجسم لا نها قابلة للصورة الجسمیة محضة ای خالص یعنی لا شائبة فیها الفاعلیة فلا تکون فاعلة للآثار المختصة و الا یلزم اجتماع المتنافیین لان اللازم مع القابلیة الفقدان و مع الفاعلیة الوجدان فبینهما منافات وایضا ای کالدلیل المذکور علی عدم التفاتها انها مشترکة بین العناصر ای هیولی العناصر واحدة

مشترکۃ بینہا لان العناصر قابلۃ لانقلاب بعضہا ببعض وکلما ھذا شانہ تکون

ھیولاھا واحدۃ فالعناصر ھیولاھا واحدۃ فلو کان الآثار والصفات للھیولی

لزم اشتراک الاجسام العنصریۃ فی الآثار والاحیان لان الاشتراک فی المقتضی

ھو الھیولی تستلزم الاشتراک فی المقتضی آثار واحیان او ان الاشتراک فی

العلۃ یستلزم الاشتراک فی المعلول للآثار المختصۃ بانواع الجسم وھذا البیان

ای وھذا الدلیل الاخیر الغرض منہ بیان الفرق بین الدلیل علی عدم التفات الھیولی

لایجاد الآثار المختصۃ لعدم اشتراک ھیولاھا ای الافلاک لان لکل فلک ھیولی

مخالفۃ بالماھیۃ لھیولی الفلک الآخر فالاولی ولم یقل فالصواب لان للثانی جہان فی

ھذا المقام الاکتفاء معناہ بس کردن لیاقت بالاول ای بالدلیل الاول لانہ

اعم واشمل یجری فی العناصر والافلاک کلیہما دون الثانی حاشیہ حمد اللہ ص ۱۳

ومعنی الاختصاص ای معنی اختصاص بعض الاجسام آہ ان یقتضی ای بعض الاجسام

السکون قرار گرفتن فیہ ای فی الحیز اذا کان الجسم فیہ ای فی ذالک الحیز والحرکۃ

ھذا عطف علی السکون ای یقتضی الحرکۃ الیہ ای حیزہ اذا کان ذالک الجسم خارجا

ای بیرون عنہ ای عن ذالک الحیز ثم معنی عدم الاختصاص کون الجسم بحیث اذا حصل

فی الحیز لا یقتضی السکون فیہ اذا کان خارجا عنہ لا یقتضی الحرکۃ الیہ بل یکون حصولہ فی

ذالک الحیز وسکونہ فیہ لاجل القاسر کالماء لا اختصاص لہا بحیز الھواء اذا حصل فیہ

لاجل القاسر لا یقتضی السکون فی ذالک الحیز واذا خرج الماء من حیز الھواء لا یقتضی

الحركة الى ذالك الحيز ان لم يمنع عنها اى الحركة مانع اى عقل ومزاحم الغرض فيه دفع دخل مقدر وهو ان للحجر اختصاص بحيز تحت مع انه لا يقتضى الحركة اليه اذا كان موضوعا على المنارة او مرفوعا على اليد حاصله فمعه ظاهر حاشية ۳۰ صد ۱۲

وضع علامة الرقم على قوله و المطلوب غلط بل موضعه الصحيح قوله هداية

لما ثبت آه الغرض منه دفع اعتراض وهو ان هذه المسئلة كمسائل الاخر لهذا الكتاب فلم صدر المصنف هذه المسئلة بعنوان الهداية المخالف عن عنوانات المسائل الآخر مانكتة هذا الصدور و المحشى بينه فدفع الاعتراض او الغرض منه اظهار المقصد عن ذكر الهداية ههنا و اظهار ارتباط السابق بان تكون أحدهما علة للاخر مثل ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود هذا مثال مايكون المقدم علة للتالى واذا كان المقدم معلولا للتالى مثل انكان تريد محموما فهو متعفن الاخلاط او كلتاهما اى اللازم والملزوم معلولتى اصل معلولتين ثالث اى علة ثالث توقع بينهما ارتباطا افتقاريا اذ لو لم يكن كذالك فلا يكون احدهما تعلق بالاخر ويمكن فرض انفرادهما عن الاخر مثله ان كانت الارض مضيئة فالنهار موجودا لان اضائة الارض ووجود النهار معلولان لطلوع الشمس ثم الاحتمالات ههنا هكذا الهيولى علة للصورة والصورة علة للهيولى والصورة والهيولى كلاهما معلولى علة ثالثة منفصلة عنهما و هو العقل الفعال

قوله لابداء لاعلاج ولا التيام ولاصحة للتلازم المراد منه لانرى ملزوم من علاقة اى رابطة بتايل

عليّة اى منسوبة الى العلة عند الحكماء ما يتوقف عليه الشيئ بان الباء للبيان بان تكون احدهما علة للاخر وهو اشارة الى الصورتين او كلتاهما اشارة الى الصورة الثالث

والتلازم بینہما بسبب کونہا معلولی علۃ ثالثۃ وھو العقل الفعال علی ای وجہ من الوجوہ الثلث تحیر معناہ سرگردانی متعلم معناہ آموزندہ دانشجو تلمیذ واشتبہ ای پوشیدہ شدن الامر ای حکم مسئلۃ علیہ ای متعلم ولا ازالۃ ھو نابود نیست ذالک الوھم ای تصور وخیال والاشتباہ ای ولا ازالۃ ذالک الاشتباہ اوسم ای المصنف ھدایۃ ای المسئلۃ المعنون بعنوان الھدایۃ وسماھا المستتر راجع الی المصنف والظاھر الی الازالۃ الغرض منہ اظہار وجہ وجہ تسمیۃ ھذہ المسئلۃ باسم الھدایۃ من الضلال ای انحراف گمراہ ای کان ان الضال یکون فاقدا للمطلوب فکذالک صاحب الاشتباہ والتفصی عنہ ای اشتباہ ولا ازالۃ راہ نمائی علی المطلوب ای مقصود محبوب ومقبول حاشیہ عبد ۱۲

والمراد ای مراد المصنف بالعلۃ ای بلفظ العلۃ المذکور فی المتن الفاعلیۃ ای العلۃ الفاعلیۃ الغرض منہ تعین المشترک لان العلۃ مشترکۃ بین الفاعلیۃ والقابلیۃ کمایدل الکاف بمعنی اللام والمراد من الدلالۃ الدلالۃ المطابقیۃ الغرض منہ بیان القرینۃ اللفظیۃ علی تعین المشترک علیہ ای مراد قولہ ای المصنف الی اخرہ ای اقرأ العبارات الی اخرہ واعلم ان المحشی فی ارادۃ الفاعلیۃ من العلۃ غلط والاصوان یراد منہا العلۃ الموجبۃ لان التلازم انما یحصل بالایجاب والایجاب لیس مختصا بالعلۃ الفاعلیۃ ثم المراد من العلۃ المذکورۃ فی المتن فیما بعدہ ۱۲ الفاعلیۃ العلۃ الموجبۃ ذکر المصنف العلۃ الفاعلیۃ فی ما بعد لمجرد الاھتمام دون قصد ثم العلۃ الموجبۃ ما یمنع تخلف المعلول عنہ سواء کانت علۃ تامۃ او جز الاخیر منہا ای العلۃ

الصورية فهى شاملة للعلة التامة و الجزء الاخير منها قيل اى اعترض عليه اى على قوله ان الهيولى ليست علة للصورة ان ما اى بيان مرّ اى ذالك البيان فى مبحث التلازم بينهما بالزمان لان التلازم يقتضى المعية فى الزمان الاترى ان ماثبت فى السابق ان الهيولى ملزومة الصورة و الملزوم لايوجد قبل وجود اللازم وذا اى ما مرّ لا يدل على عدم كونها اى الهيولى علة لان فى ما مرجاء ابطال تقدم زمانى للهيولى على الصورة ثم التقدم الذاتى عبارة عن كون الشئ بحيث يمتنع وجود المتاخر بدون التقدم الزمانى عبارة عن كون الشئ بحيث يمتنع اجتماع المتاخر معه اجتماعا دائميا يمكن ان يجاب عنه اى عن ذالك الاعتراض و هذ الجواب ضعيف لان بناءه على تغير الدليل و العدول من دليل المصنف الى دليل آخر يعرض ان دليله ليس بصحيح ان الهيولى علة قابلة للصورة الجسمية و القابلة لا تكون علة فاعلة وجهه قد ذكرنا سابقا يعنى ان المراد من ما مر انتفاء علة فاعلية فى ضمن مع ماتقرر منها وجد المعلول كالفاعل المريد ۱۲ اثبات علة قابلية وفيه اى فى قوله يمكن ان آه الجار متعلق بقى اى قرفيه نظر اى تأمل لجواز ان يكون الشئ الواحد قابلا و فاعلا كلاهما لكن من جهتين لا من جهة واجتماعها فى شئ واحد ممنوع من جهة واحدة واما اجتماعها فيه من جهتين فلا كما اى مثل ذالك الجواز كلمة ما موصوفة عبارة عن بيان قال به اى ما المصنف فى علم البارى اى الخالق آفریدگار خدای بزرگ هذا مقولة فيه انه اى علم الله تعالى على الممكنات هذا مقولة قال ان تعالى يعنى ان علمه تعالى على الممكنات الصور التى قائمة بذاته تع فالوا جب

ثم فاعل لهذه الصور و قابل لها و الباری ای الخالق جلجلاله قابل له ای علم الممکنات بالصور و فاعل ای الخالق جلجلاله ای موجد لصورها حاشیہ ثمرہ ص ۱۳

هذا ای قوله و العلة الفاعلیة استدلال ای جزء استدلال من الشکل الثانی و هو کون حد الاوسط محمولا فی الصغری و الکبری تحریره ای الشکل الاول التحریر فی اللغة التخلیص عن الرق و ایضا اکتتاب مالیس فیه حشو و زیادة و فی العرف تخلیة الکلام من الحشو و التطویل الهیولی لیست آہ هذی صغری الدلیل و العلة الفاعلیة آہ هذا کبری الدلیل فهیولی لیست علة آہ هذا نتیجة الدلیل و فیه ای فی الاستدلال نظر و هو انه شان لا یلزم من نفی العلة الفاعلیة فی الدلیل نفی العلة مطلقا ای فاعلیة کانت او غیرها لجواز ان تکون ای الهیولی علة قابلة للصورة او غیرها ای علة قابلة یعنی تکون مادیة مثلا فالاولی حذف قید الفاعلیة فی الکبری و الاکتفاء علی العلة کلمة علی بمعنی الباء بان الباء متعلق بالاکتفاء فانقیل فی جواب الاعتراض هذا جواب قوله فیه نظر لکن ذکره بعنوان السوال لجدته قلت فی جوابه هذا رد علی الجواب فانی ای کیف یتصور یعنی لا یتصور کونها ای الهیولی علة قابلة للصورة اذ العلل باسرها متقدمة علی بوجوداتها علی وجودات معلولاتها مع ان الهیولی لا تتقدم علی الصورة سیجیء فی ص ۱۳ لغو الغرض منه تقریر کلام سابق و تصدیقه من وجه تردیده من وجه علیتها ای الهیولی قابلة للصور کصورة هذا الخشب او هذ السریر یعنی توارد الصور الشخصیة

الشخصیۃ علی الجسم یقبل هیولاہ قیل ان الهیولی اذا قبل الصورۃ الشخصیۃ فتکون مشخصۃ و تشخصها انما هو بالشکل المتأخر عن الهیولی اذ الشکل یحصل بالانفصال وهو من لواحق الهیولی او ان الشکل عارض من عوارض الجسم وهو مرکب من الهیولی والصورۃ فتکون متقدمۃ علی الشکل ولکن الکلام ای کلام المصنف ههنا ای فی الهیولی لیست متلازمۃ للهیولی لان الصورۃ الشخصیۃ لا تبقی فی حالۃ الانفصال والانفکاک مع بقاء الهیولی الا ای اللّٰهم لا لنا جواب عن هذا الاعتراض الا آہ فرد امنتشرا منها ای صورۃ لکن هذا الجواب ضعیف لان الفرد المنتشر فی الحقیقۃ ماهیۃ لکن جواب من حیث الظاهر ثم قالوا ان للماهیۃ ثلاث مراتب مرتبۃ لایجوز فیه الشرکۃ لا اجتماعا ولا بدلا فتکون مشخصا ومرتبۃ یجوز فیه الشرکۃ مطلقا فهی کلیۃ ومرتبۃ یجوز فیه الشرکۃ بدلا لا اجتماعا فهو فرد منتشر حاشیہ[۱۳] حاصله ای قول المصنف معناہ نتیجۃ ثمرہ فائدہ نفع مولود باقی مانده ان کان ای الشکل مساوقا المساوقۃ عبارۃ عن النسبۃ بین شیئین بحیث یعرضان لشئ ثالث ولا یتخلف احدهما عن الاخر فی شئ من مراتب نفس الامر لکانت ای الصورۃ متقدمۃ علیها ای الهیولی او مساوق ای الشکل له ای تشخص الصورۃ فیلزم من تقدم الصورۃ علی الهیولی تقدم علۃ تشخصها ای الصورۃ ومایساوقها ای الصورۃ هذا عطف علی قوله علۃ ای فیلزم من تقدم الصورۃ تقدم ما یساوقها لایوجد قبل الهیولی لان الشکل معلول وهی علۃ والمعلول مؤخر عنها هذا ای تقدم العلۃ ومایساوقها خلف عن الواقع او تخطیۃ سرپیچی نا سازی ناحق

والمراد بالعلة فی قوله لیست علة الفاعلیة وهی ماتکون مؤثرا فی المعلول وموجد الہ الغرض فیہ حل کلام المصنف علی قوله خفی الاتری ان العلة یحتمل القابلیة والصوریة والمادیة و الفاعلیة عن البیان ای عن الشرح والتوضیح والتعبیر والتقریر والاظہار والتلفظ فلوکانت ای الصورة وقد بان ای ظاہر بطلانہ ای کون الصورة محلا محلیة الہیولی للصورة فلا یمکن ان تکون الصورة محلا للہیولی ولا تکون ای الصورة ایضا ای کما لا تکون علة قابلیة علة صوریة وکذا مادیة لانہا کالصوریة لانہا لیست جزء لہا کما ہی جزء للشیٔ ای للمعلول ہو منصوب لانہ خبر یکون وعدم کتابة الالف ان لم یساعد رسم الخط کما ہو مذہب المشہور لکن یساعد غیر المشہور فلانہ لا یلزم رسم الخط بالالف فی اخر المنصوبات کما ہو مذہب المتأخرین ولعل المحشی نظر الی ذالک المذہب ولیست الصورة جزء ہو منصوب علی انہ خبر لیست والتحقیق ما بیناہ ثم الجزء ما یترکب عنہ وعن غیرہ شیٔ ہو الکل للہیولی لکونہا جوہرا بسیطا بل خارجة ای الصورة عنہا ای عن حقیقة الہیولی ولاحقة ای متصلة الصورة لہا اللام بمعنی الباء والضمیر المجرور راجع الی الہیولی کما الکاف بمعنی علی کلمة ما عبارت عن البیان تقرر بصیغة المجہول وقد یقال فی الاعتراض بمراتب اربعة لانہ ای الشکل متأخر عن الاطراف لانہ عبارت عن الہیئة الحاصلة بسبب احاطة الحد الواحد او الحدین بالمقدار وہی ای اطراف متأخر عن المقدار لانہا نہایات عارضة للمقدار والعارض یکون متأخرا عن المعروض والمقدار متأخر عن الجسم لانہ معروض

المقدار والعروض مقدم على العارض وهو متأخر عن الصورة الجسمية لانها جزء والجسم كل وهو مقدم على الكل واذا كان الشكل متاخر عن الصورة بهذه المراتب فكيف هو استفهام انكارى اى فلا يتصور اعلم ان عبارت ناقصة اتمامها ما ذكرنا تقدمه اى الشكل عليها اى على الصورة كما فهم من قوله او بالشكل او ان يكون هذا عطف على قوله تقدمه اى فلا يتصور ان يكون الشكل معها اى الصورة كما فهم من قوله مع الشكل اجيب عنه اى عن ذلك الاعتراض ان المراد اى مراد المصنف حاصل جوابه ان لا ندعى ان ما هية الصورة مع الشكل او بالشكل بل ندعى ان الصورة المشخصة مع الشكل او بالشكل ولا بأس اى لا شدة ولا غضب ان يحتاج الشئ اى الصورة فى تشخصه الى ما اى شئ يحتاج اى ما الى ماهيته اى الشئ الغرض فى قوله ولا بأس آه دفع توهم وهو ان يعلم من سوال الجواب ان الصورة متقدم ومتأخر ومحتاج ومحتاج اليه وما هذا الا اجتماع النقيضين وهو باطل حاصل جوابه ان اجتماع هذان الصفتان فى الصورة بالاعتبارين لا با عتبار واحد فيلزم اجتماع النقيضين ذكره اى الذى المعترض من قوله وقد يقال آه انما يفيد اى ذلك الكلام تأخر الشكل اى ماهية الصورة متقدمة على الشكل وتكون محتاج اليه للشكل وانما الكلام اى هلا منافى الصورة الشخصية اى الصورة الشخصية محتاجة الى الشكل ومتأخر عنه وقيل يقال فى الاعتراض على الجواب المذكور لا ان كان المراد به اى بالشكل المحتاج اليه الصورة الشخصية ثم لفظ بعد لفظ المراد احسن

فهو ای ذالک المراد لیس بصحیح لان الصورۃ لو کانت محتاجۃ الی الشکل الجزئی للزم زوال تشخص الصورۃ بزوال الشکل الجزئی مع ان الشکل الجزئی یزول مع بقاء التشخص کما تری الکاف بمعنی مثل المتبدلۃ الاشکال یزول الشکل الجزئی ویأتی علیها شکل جزئی اخر مع بقائها ای الشمعۃ بتشخصها بصورها او تشخص صورۃ تلک الشمعۃ و فی الهواء المتکاثف هذا عطف علی قوله فی الشمعه ای کما تری فی الهواء آه ثم الهواء عنصر من العناصر الاربعۃ حار رطب فوق کرۃ الماء و تحت کرۃ النار الفرق بین الریح والهواء بالحرکۃ والسکون فما کان ساکنا فهو هواء وما کان متحرکا فهو ریح المتکاثف صفت الهواء هوان ینقص مقدار الهواء من غیر ان ینفصل عنه جزء واذا وصل اثر الشعاع للشمس الیه فهو کثیف واذا زید مقدار الهواء من غیر ان ینضم الیه غیره فهو متخلخل ثم فیهما تبدل الشکل مع بقاء الهواء بتشخصها

وان کان المراد به ای الشکل المحتاج الیه الصورۃ الشخصیۃ الکلی ای الشکل الکلی ان یفید ای الشکل الکلی تشخیص الصورۃ ای تعینها امر ای شئ مبهم بفتح الاول معناه پوشیدہ نامعلوم فکیف یتعین ای فلا یتعین به ای امر مبهم غیره ای ذالک الامر المبهم وهو الصیرورۃ ههنا ای الشکل الکلی مبهم والصورۃ ایضا مبهما وضم المبهم الی المبهم لا یفید التشخص اجیب عنه والمجیب عین القضاۃ وهو محشی میبذی ان المراد به ای الشکل لفظا به ضروری شکل جزئی لفظا جزئی ضروری کذا

اذ المراد بالاحتیاج ای باحتیاج الصورة فی تشخصها الی الشکل ان الصورة
لا تخلو عن فرد ما للشکل وهو ای علم خلو الصورة عن فرد ما من أمارات الشخص
لا انه علم خلوها عن فرد ما عینه ای التشخص أمارة له ای تشخص الصورة
و فی الشمعه المتبدلة الاشکال کما ان التشخص باق فکذالک شکل ما ایضا باق فیها
ولیست واحد منهما ای الهیولی والصورة فلها احتیاج الیها ای الی الصورة لا تتقوم
ای لا توجد معنی ای حقیقت محصل بصیغة اسم فاعل و هو ای معنی محصل الصورة
ای الصورة الجسمیة فمثلها ای الهیولی مثل السقف یحتاج ذالک السقف فی وجوده
ای الخارجی و بقائه معناه پائدار دوام الی طبیعة ای خلقت و فطرت و ذات
الدعامة ای ستونها یستحفظا ای ذالک السقف بتعاقب افرادها ای دعامات علیه
ای علی سقف و الصورة وجد لها ای صورة فی تشکلها ای فی صورتها وحاصل الکلام
ای نتیجه کلام المصنف و الصورة محتاجة فی تشخصها ما لزم الدور الذی فهم من
الظاهر بین الهیولی و الصورة لان جهة التوقف مخالف حاشیہ مولانا ۱۲ الکلام
ای کلام المصنف ههنا ای فی هذالفصل الفرض فیه دفع سوال و هو ان من بطلان الاول
ای الخلاء لا یلزم تعین ای السطح الباطن آه لا نه یمکن ان یکون المکان الخط حاصل الجواب
ان من أمارات المکان احاطة المکان بالجسم ای کون الجسم بتمامه حاصلا فیه بان

قوله الفرد المنتشر ای غیر معین او تشابه ۱۲

لایکون الجسم المتمکن ذائد عن المکان والخط لایکون محیطا علیه الجسم حاصلا فیه

و لایکون هوای المکان غیره ای الجسم ای یکون ای المکان مختصا به ای بالجسم الغرض

فی هذا التفسیر رفع ابہام حاصل فی مفہوم قولہ و لایکون ہو غیرہ بحیث لایسع ای ذالک

المکان غیرہ ای الجسم الغرض فی قولہ بحیث آہ اشارۃ الی دفع دخل مقدر و ہو ان قیل

الاختصاص یستدعی الرد علی مدعی الشرکۃ والرد فی ہذا المقام بای کیف فبینہ

المحشی کیفیۃ بہذا القول وانت ایہا الطالب الممیز بین الراجح والمرجوح ان الخط لایسع

الجسم لان الجسم ممتد فی الجہات الثلث والممتد فی الجہات الثلث یستحیل ان یحصل

فیما لایقبل الانقسام الا فی جہۃ ضرورۃ ان مالا ینقسم فی الجہات لایتصور احاطۃ بما

ینقسم فی الجہات الثلث اذا کان من امارات الجسم احاطۃ المکان بالجسم فہوای

المکان اما سطح معناہ روی چیزی کہ ہموار و پہن باشد عریض الحاوی ہذا صفۃ السطح

ای المشتمل المحتوی الجامع الباطن معناہ اندرون داخل ناپدید درون چیز لان سطح

ای الجسم الظاہر ای محسوس عیان مرئی مشہور و سختہ ای الجسم معناہ العمق

لا دخل لہ ای کل واحد من السطح الظاہر والسخن فی الاحاطۃ علی الجسم المتمکن

وہوای المکان علی تقدیر سطح الجسم الحاوی الباطن مذہب ای معتقد المشائین

واما بعد ہو المقدار وہو ما ینقسم مطلقا ممتد دراز طولانی کشیدہ گستردہ

حرکت دادہ جذب کردہ فی الاقطار جمع قطر والمراد ههنا من القطر الامتداد بمعنی الخط والامتداد المفروض اولا یسمی خطا والمفروض ثانیا یسمی عرضا والمفروض ثالثا یسمی عمقا واعلم ان المکان هو البعد الجوهری الموجود فی الخارج حقیقة کسائر الموجودات الخارجیة المجرد عن المادة ینفذ فیه الجسم بطریق التداخل ولولم یشغله الجسم لکان خلاء توضیحه انا نجد فی الحوض بعدا یحیط به اطراف الحوض وهذا البعد مملو بالهواء فاذا دخل الماء وخرج الهواء صار البعد مشغولا بالماء فالبعد فی الحالین قائم علی حاله لا یتغیر و لا ینتقل عن الحوض فهو جوهر و عند المتکلمین هو البعد الموهوم ومعنی کونه موهوما ان العقل بمعونة القوة المتصرفة ینتزع من الجسم بعدا و معنی تمکن الجسم فی ذلک البعد کون الجسم بحیث ینتزع عنه العقل البعد المذکور ففی ای فوجد فی المکان ثلثة مذاهب ای المذاهب المشهورة ثلثة لان بعضهم ذهبوا الی ان المکان هو الصورة و بعضهم الی انه الهیولی و بعضهم الی انه ما یستقر علیه الجسم کالارض للسریر و بعضهم الی انه ما یوجد فیه الجسم فقط کالکوز للماء و بعضهم الی انه ما یوجد فیه الجسم ویسع فیه غیره کالبیت لزید و بعضهم الی انه السطح المطلق فلفلک الا علی مکان بهذا المعنی اختار المصنف مسلک ای مذهب و مشرب و مرام

وطریق ومسیر وابطل ای المصنف حاشیہ ۱۲ اذ لو کان ای البعد مادیا
ای منسوبا الی المادۃ وھی الھیولی لکان ای البعد جسما ای جسما طبعیا لان البعد اذا
کان ھیولانیا فالصورۃ لازما مع الھیولی وایجادھما لیس الا جسما طبعیا المتمکن
ای جای گیر ثابت فیہ ای فی البعد المجرد تداخل الجسمین ای دخول بعضہما فی حیز بعض
اخر بحیث یتحدان فی الوضع والحجم وھو ای التداخل محال لان کل جسمین مجموعہما
اعظم من الواحد والتداخل یوجب خلافہ بالبداھۃ عند البعض وعند البعض نظری
اثبت بطلانہ بدلیل کما بیناہ انفا حاشیہ ۱۲ علی تقدیر ای قدر کونہ عبارۃ
ای تعبیرہ بیان عن الخلاء ای عن البعد لا شیئا ای موجودا محضا ای خالصا بل شیئا
بل ھو شئ موھوم مبنی علیہا کلمۃ الکاف بمعنی علی وکلمۃ ما عبارۃ عن البیان
مزعوم ای تصور وتوھم وظن وعقیدۃ المتکلمین ای علماء العقائد قال الشیخ
بہاء الدین العاملی فی کشکولہ المتکلمین والمشائیین ھم الذین یتوصلون الی المطالب
النظریۃ والمعارف الاصولیۃ بطریق الفکر والاصول الیہا بالطریق الریاضۃ طریق الصوفیۃ
والاشراقیین حاشیہ ۱۲ ھذا ای الاستدلال او الخلف موقوف
ای منوط وموکول ومعلق علی تماثل وھو عبارۃ عن الاتحاد فی النوع لانہما اذا

کانا متماثلین لکان متحدین حکما لان المتماثلین متحدان فی الحکم البعد المادی الذی هو موجود فی الجسم هو الصورة الجسمیة والمجرد ای البعد المجرد الذی هو مکان عند الاشراقیین لامتناع تخلف مقتضی الماهیة ای الماهیة النوعیة ولعل الخصم ای الاشراقیون فلا یلزم الخلف لان عند عدم التماثل لایکون الحکم واحد

الغرض منه ایان الاعتراض

علی دلیل المصنف القائم علی بطلان وجود البعد المجرد فی الخارج حاصله ان المعترض یقول ان الخلف المذکور موقوف علی تماثل الابعاد المادیة المجرده فلانه اذا ثبت التماثل بین البعد المجرد الذی هو مکان عند الاشراقیین والبعد المادی الذی هو موجود فی الجسم فاذا ثبت استغناء البعد المجرد عن المادة کما ثبت دلیل المصنف یلزم منه استغناء البعد المادی عن المادة لان المتماثلین یکونان متحدین فی الحکم واذا ثبت الاستغناء فی البعد المادی یلزم الخلف لانه قد ثبت فی فصل الهیولی الافتقار فی البعد المادی الی المادة واما اذا لم یثبت التماثل بین البعد المجرد والمادی فلا یلزم الخلف لان عند عدم التماثل لایکون الحکم واحد حاصل جوابه ان الابعاد المادیة بعضها اعراض کالمقادیر وبعضها جواهر کالصورة الجسمیة فلا مماثلة بین الابعاد المجردة والابعاد المادیة ولا شک ان التماثل بین الابعاد

الجوهرية والابعاد المجردة ثابت لان كلواحدمنهما من الجواهر فكلاهما داخلان تحت مقولة واحدة فثبت التماثل فلزم الخلف ، رقم .**هو** اى حيز طبعى الراقم فى صددبيان تعريف الحيز الطبعى ، **ما** اى شئ .**تقتضى طبيعة الجسم** اى ذاته واصله وخلقته .**السكون** اى القرار .**فيه** اى فى الحيز ولايكون فارا عنه .**اذا حصل** اى الجسم .**فيه** اى فى ذالك الحيز .**والحركة** هذا عطف على قوله السكون اى هو ما تقتضى طبيعة الجسم الحركة . **اليه** اى الى الحيز . **اذا خرج** اى الجسم . **عنه** اى عن حيزه .**بقاسر** اى بسبب امر خارج عن الجسم .**حاشيه** (۱) صفحه (۱۵) .قوله **الحيز ما** اى شئ فى لشيئ ،وهو مميز الغرض فيه اشارة الى دفع اعتراض وهو ان لانسلم ان لكل جسم حيز طبعى لان فلك الافلاك له جسم لكن ليس له حيز طبعى وهو السطح الباطن للجسم الحاوى آه لعدم وجود جسم فوق فلك الافلاك حاصل دفعه ان المراد من الحيز ليس السطح الباطن بل المراد به ما يمتاز به آه ، وهذا المعنى شامل للمكان الذى هو السطح الباطن والوضع كليهما وللفلك ان لم يكن حيز بمعنى سطح باطنى لكن له حيز بمعنى وضع .**يتماز به** اى بما .**الجسم** اى جنس الجسم وهو مميز بصيغة اسم مفعول . **فى الاشارة الحسية** بان يقال هناک هذا الجسم اى جسم زيد مثلا وههنا هذا اى جسم عمر واذا جاء زيد لايجئ فيه جسم عمر ، ثم هذا القول بيان مميز فيه وفى ذكر حسية اشارة الى احتراز عن الاشارة العقلية وهى على قسمين عقلية وحسية والاول عبارة عن تعين المعقول بواسطة قوة عاقلة .والثانى عبارة عن تعين محسوس بواسطة حاسة .**وهو** اى الاشارة الحسية وفيه رعاية الخبر قبيل الضمير راجع الى الحيز يعنى انهما مترادفان . **الوضع** وهو قد يطلق على كون الشئ بحيث يشار اليه اشارة حسية وقد يطلق على حال الشئ بحسب نسبة بعض اجزائه الى بعض ونسبته الى الخارج وهى المقولة وقد يطلق على ماهو جزء المقولة . **وهو** اى الحيز هذا اشارة الى ان الحيز بهذا المعنى ليس بمتحد مع المكان من كل وجه كما فى الوضع .**الطبع** اى يقتضى طبعه . **لكل جسم** اى فلكى اوعنصرى . **لاالمكان** اى لايكون المكان طبعيا لكل جسم بل لبعض الاجسام . **اعنى** هذا بيان ما صدق عليه المكان . **فان الارض** هذا دليل لقوله وهو طبع لكل جسم اوعلة لقوله لا المكان يعنى لوكان الحيز عبارة عن السطح الباطن فطلب الارض له مع انه لايطلب .**انماتطلب** اى الارض بطبعه . **المركز** اى مركز العالم وهو نقطة فى باطن الارض جميع الخطوط الخارجة منها الى سطح الفلك الاعلى مستوية وانما تطلب لان

الارض ثقیل مطلق وکل ثقیل یمیل الی المرکز ، **اعلم** ان للارض نسبتان نسبة مع مرکز ونسبة مع سطح الماء فالنسبة بین الارض والمرکز تکون وضع وهی تقتضی ذالک بحسب الطبع ونسبة مع سطح الماء وهی لاتکون حیزا لان الارض لاتقتضی له بالطبع بل بالعرض فتکون مکانا لانها لیست بطبعی ، **لا تقتضی سطح الماء** وهو فی الهندسة ماله طول وطول من غیر عمق وعند اهل اللغة هو اعلی کل شیئ ، **حیث** مکانیة ای حیث کان الارض سواء کان علی المنارة اولیداوفی طبعه ، **کان** ای وجدالارض ، **مطلوب** ای مقصودالارض ، **بالعرض** ای لابالذات ولابالطبع لان بمجاورة الارض لسطح الماء یوجد مکان لکن لایقتضی الارض فکیف یکون طبعیا ، **حیث** تعلیلیة ای لانه ، **کان حیزاهما** ای الارض والماء المراد بالحیز لسطح الماء الباطن المماس لسطح الارض الظاهر ، **متجاورین** ای صار کلواحد منهما جارا للاخر بلاتمایل ، **والحیز عندهم** ای عندالمشائین ، **اعم من المکان** ای کل مکان حیز ولاعکس لان فلک الافلاک له حیز وهو الوضع الذی یمتاز به فلک الافلاک عن غیره فی الاشارة الحسیة ولامکان له لان المکان عبارة عن السطح الباطن ولیس فوقه جسم حاوی ، **واما عند القائلین** وهم الاشراقیون **بالبعد المجرد** ای الجوهر الموجود فی الخارج ، **واماعندالقائلین** وهم المتکلمون **بالبعدالموهوم** الذی یثبته الوهم ویدرکه من الجسم ولیس موجودا ، **فیفهم** ای یستنبط ویدرک **من کلام التفتازانی** هو شهر من ولایات خرسان اسمه مسعود لقبه سعدالدین کنیته مسعود بن عمر توفی (محرم ۲۲ سنه ۷۶۲ھ) وتولد (فی سنه ۷۲۲ھ) فی تفتازان ، **فی شرح عقائد النسفی** هو ابوحفص مفتی الثقلین عمربن محمدبن احمدتولد (سنه ۴۶۱ ھ توفی سنه ۵۳۷ ھ) النسف بلدة من ترکستان والآن تسمی بنخشب ، **حیث** ای هناک ، **قال** ای مسعود بن عمرفی ص ۶۲ ، **قلنا المتمکنُ اخصّ من المتحیّزِ لان الحیزَ هُوالفراغُ المتوهّمُ الذی یُشغلهُ لشئٍ مُمتدٍّ** کالجسم یکون الفراغ مکان وحیز معًا ، **اوغیر ممتد** کالجزء الذی لایتجزی یکون الفراغ حیز دون مکان ، **ثم الجوهر** الفرد متحیز لامتمکن لان کل شئ یکون فی المکان فالامتداد ضروری له فکان المکان اخص مطلق والحیز اعم مطلق

دروژي پریشتمه شپه ده دوېنمي بجې دي دا صفحه مي ولکله ، محب الله .

سبا به داسې ځای ته ورسي

نه توبه نه به ځای ده تیښتې وینه

د مرګ ځنکې چه دی په خوا دی

ظالم ژاړه نو څه ښندا ځنګه دی ځینه

عمر عبث را باندی تیر شو

لکه ريدی به عمر نه وی هیڅ مله

د دنیا دوه وی وه ځی شوی نوره نه

په ورځ راغلی نن دلی صبا به ځینه

په ځکلو کړځم توله مې نه کړله

تشه لمن چه کوره ته ځم ژړا را ځینه

خدای ایمان می سلامت کړی

موت به کفار یوسی چرې خندا لی دینه

دا اخری خواست می قبول کړی چه په سپین مخ ستا وحضور له دې تشه

(پښتو شعر)

ورم په خبر چې تباه کیږی په کوای می نه سو

نه ورم بیکسه یک تنها اګر څه وای می نه سو

بار یې کړ کړی ور پښو لا په خبرو مه نه

پوه و مه نه بار چې به کیږی خو تنهای می نه سو

تا چې کولی عجائبی د مستی په وخت کی

زړه می ټوټه ټوټه کیدی د ټټه وبای می نه سو

کول به تادبی شمی ای خجالت کار و نه

زړه به لرښه مه سوم هلاک چا ته کتای می نه سو

چې غلی غلی رقیبانو ته ور تللی اوراتللی

ورته نصیحت به می کاوو په چامنای می نه سو

سر یو ځای ور ابو الفضل پرون ته او ننګار

د سپین رخسار ته موکی تاخو ښکلوای می نه سو

حاشیہ ۲ ص ۱۵ وهی ای القواسر لایجئ الموافقة بینها الخارجة ههنا لایجی الموافقة بین الصفت والموصوف فافهم فیهما عن الجسم ای عن حقیقة الجسم المؤثرة ای الامور الخارجة فیه ای فی الجسم تاثیرا غریبا ای لا علی وفق مایقتضیه طبعه کرمی الحجر الی فوق وفیه اشارة مخارج الید مثلا تاثیرا غریبا لانه لا فی طبع الحجر لانه ثقیل والثقل یحرکه ویمیل الی مرکز العالم لا الی طرف فلک القمر

حاشیہ ۳ ص ۱۵ ای لطبیعة الغرض فی هذا التفسیر تعین ماهو المراد من لفظ الذات لانه یجئ بمعنی صاحب وشخص وطبیعت وهی الصورة النوعیة وفیه اشارة الی تعین ماهو مصداق الطبیعة ههنا الاتری ان مصداقها قد یکون خوی وخلقة ومزاج او نقول الغرض فیه جواب سوال وهو انا لانسلم استحقاق الجسم لذالک الحیز لذاته لان ذات الجسم مرکب من الهیولی والصورة الجسمیة والصورة النوعیة ولا شک انه لا دخل لحصول الحیز للهیولی ولا للصورة الجسمیة فلا یصح اسناد الحیز الی ذات الجسم حاصل جوابه ان مراد من ذات الجسم هو الصورة النوعیة من قبیل ذکر الکل وارادة الجزء ولا یلزم اشتراک الاجسام کلها فی الحیز علی تقدیر ان یکون الحیز للصورة النوعیة لان الصورة

ـه هو تنقیح الکلام والغرض منه ایقاظ الناظر من سنة الغفلة ۱۲

النوعية لكل عنصر وكذا لكل فلك عليحدة التي هذا صفت صورة نوعية تقتضى اى التي كما الكاف بمعنى على كلمة ماعبارة عن بيان شيلف كعلم معناه كذ مشتبه تقريره اى اظهاره وترقيمه ولادخل لهيولى الجسم الطبعى الغرض منه تعريض الدلائل على عدم اقتضاء الحيزين لذات الجسم فى الحيز الطبعى اما ولاً فثابت لانها اى الهيولى قابلة للصورة الجسمية محضة اى لاتكون فاعلة لحيز الجسمى الطبعى قط اذ على تقدير فاعلية الهيولى اجتماع المتنافيين لان اللازم مع القابلية الفقدان واللازم مع الفاعلية الوجدان فبين القابلية والفاعلية منافات تابعة للصورة الجسمية وهى لم تكن مقتضى ذا لك الحيز المعين فالهيولى بطريق الاولى لاتكون مقتضية للحيز المعين الى جميع الاحياز على السوية فلاتكون مخصصة اى ولوكان حصول الجسم فى الحيز للصورة الجسمية لكانت الاجسام كلها مشتركة لزم اشتراك الاجسام فى حيز واحد لان الصورة الجسمية ماهية نوعية مشتركة فى الاجسام كلها ومقتضى ذات افراد ماهية نوعية لايتخلف او فلو اقتضى الحيز المعين دون الاخر يلزم الترجيح بلامرجح

حاشية ١٥٠ انما اكتفى اى المصنف على الحيزين ولم يقل على الاحياز المتعددة الغرض منه دفع اعتراض وهو ان مقصود المصنف اثبات وحدة

ولا يحصل بابطال الحيزين حاصل دفعه ان لما بطل كون الحيزين لجسم واحد وما زاد بطريق الاولى لانه لو تحقق الاكثر فقد تحقق فيه الاثنان والحاصل اى حاصل كلام المحشى انه شان فلا يخلو اى ذلك الجسم اما ان يحصل اى ذلك الجسم فيهما اى فى حيزان معاً هو منصوب على الظرفية اى فى زمان واحد كما فى مثل خرجنا معاً اى فى زمان واحد او كنا معاً فى مكان واحد او لا اى لا يحصل الجسم فيهما وعلى التقدير الثانى او على الاحتمال الثانى كلمة على تعلق بالمقدر اى ثبت ثم فهذه الاحتمال صور متعددة والمحشى فى صدد بيانها والاولى اى والاحتمال الاول وهو ان يكون حاصلا فيهما محال بالبداهة اى الخفية قوله لامتناع الخ هذا تنبيه عليه لا دليل عليه حصول جسم واحد فى الزمان الواحد فى حيزين لانه لو حصل الجسم الواحد فى الحيزين يلزم هوية واحدة بالهويتين لان الحصول فى الحيزين فى الآن الواحد لا يكون الا بتعدد الهوية ولا شك ان قلب الهوية الواحدة بالهويتين باطل والثانى اى والاحتمال الثانى بيّن اى المصنف ابطاله اى الاول بقوله اى خرق الى آخره اى الى آخر عبارات المصنف الواخرة والاحتمال الثالث بيّن بطلانه اى الثالث لامتناع توجه الشئ الواحد الى الجهتين فى زمان واحد منهما طبعا لان الطبع ما يريد الجسم القرار فيه فيطلبه الجسم وقد فرضناه اى الاخ وانما لم يتعرض اى المصنف فى كتابه للاحتمال الاول وهو ان يحصل فيهما جميعا لظهور استحالته اى الاول والمنظور فى المتن ما يكون خفيا وجوده ولا اى ولا يتعرض المصنف للاحتمال الثالث وهو ما يكون خارجا عنهما لرجوعه اى الثالث بالاخرة فلا حاجة الى ذكره ثم فى الاحتمال الثالث صور ثلث فبالنظر

الی الثانی و الثالث راجع الثالث الی الثانی فافہم کاملا حاشیہ ۱۱ صفحہ ۱۱ قولہ الثانی عبارت المحشی کذا قولہ الحیز الثانی طبعیا لانہ ای الجسم لیس فیہ ای فی الحیز الثانی ولا یطلبہ الضمیر المستتر راجع الی الجسم و الظاہر راجع الی الحیز یطلبہ ای الجسم ذلک الحیز ای و الحرکۃ الیہ اذا فرض عدم القواسر اذا کان ای الجسم خارجا عنہ ای عن ذلک الحیز وبالجملۃ ای اقول قولا متلبسا بالاجمال لایکون الاول ای الحیز الاول واما ان لایکون الحیز الثانی و التالی وھو قولہ لزم احد للفلفین فالمقدم وھو قولہ اذا کان لجسم ما حیزان مثلہ ای التالی

حاشیہ ۲ صفحہ ۱۶ ھی ای الشکل

وفی ھذا الضمیر رعایۃ الخبر لارعایۃ المرجع کما ھو القانون المشہور الھیئۃ ای صورۃ وحالۃ و کیفیۃ و قیافہ و وضع الحاصلۃ ای المولودۃ عن احاطۃ ای عن تسلط ومحاصرۃ و وقوف الحد ای المقدار و اندازہ معیاس اچھ کہ چیز را بآن تعیین کنندہ بمقدار ای للجسم التعلیمی فان کان ذلک الجسم الذی یکون محیطا بالحد بسیطا والجسم البسیط الذی لایکون مرکبا من اجسام مختلفۃ الحقایق کالماء و الارض و الھواء و النار ھو الکرۃ ای مستدیرا لان القوۃ ای الطبیعۃ او الصورۃ النوعیۃ یعنی فی البسائط طبیعۃ واحدۃ و لا یصدر عن الواحد الا الواحد فیصلہ عنہا امر واحد و ھو شکل الکرۃ فی المادۃ الواحدۃ الاتریٰ ان ھیولی البسائط العنصۃ واحدۃ مشترکۃ بینہا المتشابھۃ ای لاتکون علی مناویل متعددۃ فی البسائط

المختلف بل تکون فی الجمیع علی منوال واحد لا تفعل ای القوۃ الواحدۃ الا فعلا متشابھا ای علی منوال واحد وھو ایجاد الشکل الکروی وکل ما سوی الکرۃ من الاشکال کا المثلث والمربع ففیھا افاعیل مختلفۃ کالسطوح والخطوط والزاویۃ فلا یکون مقتضیۃ للشکل الکروی فثبت فیہ ای ماسوی اختلاف الافعال ای الاثار لاجل اختلاف مفاعلیہ فلو کان شکل الجسم البسیط غیر کروی ای یکون مثلثا او مربعا للزم اختلاف الافعال والآثار والتالی وھو قولہ للزم آہ اما ان یکون بالفاعل ای بتعدد الفاعل وھو الصورۃ النوعیۃ واما ان یکون بالقابل ای بتعدد القابل وھھنا ای فی الجسم البسیط مفقودان ای الفاعل المتعدد والقابل ایضا وان کان ذلک الجسم ای الذی لہ شکل طبعی مرکبا کالموالید الثلث حیوانات معادن نباتات یعقل ان فی الاجسام المرکبۃ انواع مختلفۃ فیکون اشکالھا ایضا مختلفۃ لان المقتضی للاشکال فیھا الانواع وفی المرکبات المفاعیل الکثیرۃ

حاشیہ الموجود بالفعل الغرض فیہ تعین
عہ

معروض الحرکۃ لانھا عارض ولا بد للعرض من محل یقوم بہ واشارۃ الی ان معروض الحرکۃ موجود لانھا من صفات الموجود لا من صفات المعدوم اما ان یکون ای الموجود بالفعل منتظر بصیغۃ المفعول کالباری تعالی ای الخالق الا تری انہ لو لم یحصل لہ کمال واحد من کمالاتہ فیکون محتاجا الیہ وھو من علامات الممکن واللہ تعالی منزہ من الاحتیاج

حاصلا بالفعل منتظرا لامر الاکمال لیس فیہ شائبۃ العدم لا لذاتا ولا سابقا وھذا یسمی موجودا محضا ولیس لہ ای الموجود بالفعل منتظرا لکمال وھو الامر اللائق للشئ

عہ تقسیم الموجودات باعتبار قوۃ کمال وفعلیۃ کمال علی ثلاثۃ اقسام معدوم محض موجود محض وبینھما ۱۲

(هذا متعلق لقوله والعقول فقط)

و العقول العشرة عند الحکماء لا عند الشریعة لیس لهم عندهم کمالا منتظرا لان اتیان فیضان الوجود من مبدء الفیاض بناء علی امکان ذاتی و الامکان الذاتی ازلی ففیضان الوجود ایضا ازلی فکمالات العقول ازلی او یکون ای الموجود بالفعل یعنی بعض الکمالات موجود فیه با الفعل و بعضها بالقوة کالاجسام مثل الماء فان فیه کمال البرودة موجود فیه بالفعل وکمال اٰخر وهو الحرارت موجود فیه بالقوة وما ای الشیٔ یکون بالقوة یمکن ان یخرج ای الشیٔ بالقوة بالفعل ای الی الفعل فهو معدوم ثابت کالسکون و الا ای وان لم یمکن خروجه الی الفعل لم یکن ای

(بل یکون بالقوة من جهة الوجود)

ای ذالک الشیٔ بالقوة بل یصیر ای ما لم یکن بالقوة ممتنعا کشریک الباری فهو معدوم محض ثم الحرکة من قسم الثانی و قد فرض بالقوة عبارة المحشی هکذا وما قد فرض بالقوة فاذا خرج ای ما فهو ای ذالک الخروج لا یخلو اما دفعة کخروج صورة الماء الی الهواء او تدریجا کخروج برودة الماء الی الحرارة کخروج ما ای شیٔ یکون بالقوة بالتدریج الباء متعلق بالخروج یسمی ای ذالک الخروج ثم ای بعد تقسیم الخروج من القوة الی الفعل تطلق ای تصدق کون الجسم ای وجوده بین المبدء ای بین مبدء المسافة و المنتهی ای بین منتهی المسافة بحیث الباء بیان للقول السابق لا یکون ای الجسم فی حد ای فی مقدار بعد الوصول ای بعد آن وصول الجسم الی المنتهی الا یرے ان المتحرک ما لم یصل الی المنتهی لم یوجد الحرکة واذا وصل الیه فقد انقطعت الحرکة

(بالذات)

هناك ولاقبله هذا عطف على قوله بعد الوصول ای لایکون الجسم فی حد من حدود المسافة قبل آن الوصول الحد من حدودها یعنی یکون فی مبدء المسافة لایکون هناك حركة یعنی حالة ای کیفیة و وضعیة ثابتة للجسم لم تکن تلك الحالة حاصلة لذالك الجسم حين كونه فی المبدء او المنتهی تقتضی ای ذالك الحالة مروره ای الجسم على المسافة ای بعد وصوله اليها و لا يستقر ای ذالك الجسم مادام موصوفا ای ذالك الجسم بها ای بذالك الحالة على حد الجار معلق بقوله فلایستقر حاصل ذالك الحد من حدودها ای المسافة و تسمی ای تلك الحالة للجسم حركة توسيطية لان هذه الحالة تعرض للجسم فی وسط المسافة وهذه ای تلك الحركة موجودة فی الخارج فانا نعلم بالضرورة بمعاونة الحس ان الجسم اذا تحرك يحصل له حالة مخصوصة لم تكن ثابتة له عند المبدء و لاتكون ثابتة له بعد وصوله الى المنتهی بل انما يحصل له تلك الحالة حين توسطه بين المبدء و المنتهی والثانی ای المعنی الثانی الامر ای الخط الممتد ای فی الطول خيالا المبتدء من مبدء المسافة المستمر ای مداوم الى المنتهی ای الى منتهی المسافة وهذا الامر الممتد تكون من اول المسافة الى اخرها المنطبق ای المشتمل على المسافة المتصل باتصالها ذكر هذا الكلام فی غاية الحسن ههنا يعنی هو امتداد غير قار ای غير مجتمع الاجزاء لعدم قراره متلاحق الاجزاء ای تكون اجزاء هذا الممتد بالتدريج يحصل ای ذالامتداد الخيالی بمرور الجسم

ای بسبب ذهاب الجسم علی المسافة تدریجا هو من باب تفعیل نصبه علی انه مفعول یحصل معناه انا فانا ویسمی ای الامر الممتد حرکة قطعیة لحصولها من قطع المسافة بالمحرك وهل هی ای تلك الحرکة القطعیة وهی لطلب التصدیق الایجابی ای الحکم بالثبوت او الانتفاء فقیل هو شارح المیبذی لیست ای الحرکة القطعیة موجودة فی الخارج بل هی معدومة فیه لان المتحرك مالم یصل الی المنتهی لم یوجد الحرکة بتمامها واذا وصل الیه فقد انقطعت الحرکة هناك فنعدم الانطباق معتبر فی آن واحد بل هی موجودة فی الخیال هی قوة مرتبة فی مؤخر تجویف الاول من الدماغ یحفظ صور المحسوس ح وقیل هی موجودة فی الخارج وهو صاحب الصدری لانها ای الحرکة القطعیة محل الزمان لان للفلك الاعظم موصوف بالحرکة و مقدارها زمان وکذلك ای کما لا یتصور للموجود بالفعل الحرکة عما ای موجود وحل من شأنه ای الموجود او المحل ان یتحرك ای ذلك الموجود فسلب الحرکة عن الانسان المعدوم لایکون سکونا لان الانسان المعدوم لیس من شأنه ان یتصف بالحرکة مع کونه معدوما ثم الواجب تعالی و العقول لا تصف بالسکون لانه لیس من الواجب تعالی و العقول الحرکة ۱ حاشیه صفحه ۱۲ ما ای عرض یقبل ای ذلك العرض القسمة ای الانفکاك والتجزیة المراد منها القسمة الوهمیة وهی مایکون التجزیة بالوهم کالخط والسطح والجسم التعلیمی فان الخط یقبل القسمة فی جهة الطول والسطح یقبلها فی الطول والعرض والجسم التعلیمی یقبلها فی الجهات الثلث ـ

لذاتہ ای یکون معروضالہا بلاواسطۃ امر آخر فخرج بہذ القید الکم بالعرض کالعلم بالمرکب فانہ قابل لہا لکن لا لذاتہا بل بسبب تعلقہ بالمرکب حاشیہ ۲۵ ص ۱۶ ھوان فیما لفظ ھو قبل لفظ ازدیاد احسن واجمل مقدار ای مقدار الاجزاء الاصلیۃ او نقول عبارۃ المحشی کذا ھو بتشدید الراء عبارۃ عن ازدیاد بما الباء متعلق بقولہ ازدیاد کلمۃ ما موصوفۃ عبارت عن شئ ینضم ای ذالک الشئ الیہ ای الی الجسم ویدخلہ فی جمیع اقطارہ ھو عبارت عن الاجزاء الزائدۃ تحقیقہ ان اذا احدث الغذا فی الاجزاء الاصلیۃ دخلت الزائدۃ فیہا وتشبہت بطبیعتہا وانہ فعت الاجزاء الاصلیۃ الی جمیع الاقطار علی نسبۃ واحد مناسبۃ بطبیعۃ النوع علی ما ای طریق کلمۃ علی متعلقۃ بقولہ ینضم یقتضی نوعہ ای الصورۃ النوعیۃ للجسم النامی بان یزید فی عمق الجسم بجزء واحد وفی عرضہ بجزء ونصفہ وفی طولہ بجزئین

حاشیہ ۲ ص ۱۶ ھو ای کیف لا یقبل القسمۃ خرج بہ الکم لذاتہ لیدخل فیہ الکیفیات المقتضیۃ لہا بواسطۃ اقتضاء محلہا کبیاض السطوح و لا نسبۃ الی شئی خرج بہذ القید باقی الاعراض النسبیۃ وھی سبعۃ اضافۃ این وضع متی ملک حاشیہ ۳ ص ۱۶ انما قال ای المصنف الغرض فیہ بیان فائدۃ ذکرھذ القید لانہ لو ان صورتہ ای الماء الی الصورۃ نوعیۃ الھواء بالتسخن او الی الارضیۃ بالتبرد لکان ھنالک فساد الماء[^1] وھوعبارت عن حدوث الصورۃ النوعیۃ والفساد ھو عبارت عن زوال الصورۃ النوعیۃ

[^1]: ای کون ۱۲

فلاتکون ای زوال الصورۃ حرکتہ ای للماء لانہا قصہ لا بدلہا ای الحرکۃ من بقاء موضوع بعینہ من المبدء و المنتہی وعند زوالہا لایکون الموضوع بعینہ باقیا واعلم ان مقولات العرض ھو احتراز عن مقولات الجوھر الغرض منہ دفع سوال وھو ان حصر الحرکۃ فی المقولات الاربعۃ باطل اذ ھی تقع فی بواقی المقولات ایضا حاصل دفعہ ان حصر المصنف الحرکۃ فی المقولات الاربعۃ انما ھو للحرکۃ المستقلۃ یعنی بدون تبعیۃ الغیر و الحرکۃ فی البواقی انما ھی بتبعیۃ احد المقولات الاربعۃ المذکورۃ فی المتن وایضا فیہ اشارۃ الی ان الحرکۃ تقع فی مقولات العرض و لا تقع فی مقولات الجوھر لان یفسد دفعۃ ویحدث دفعۃ وذلک لان الجوھر لا یقبل الاشتداد و النقص لانہ ان بقی نوعہ حین الاشتداد و النقص فالتغیر انما ھو فی العارض لا فیہ فیکون ھذا استحالۃ لاکونا وان لم یبق فقد بطل الموضوع بالذات ای بالاستقلال و فی ماسوی الاربعۃ لاتکون الحرکۃ بالذات بل تکون بتبع واحد من ھذہ الاربعۃ فلذا ای فلاجل ان الحرکۃ تقع بالذات فی المقولات الاربع خصہا ای المصنف الاربعۃ و وجہ ای دلیل علم و قوع الحرکۃ بالذات فی غیر الاربعۃ مذکورۃ ھذا خبر قولہ و وجہ الغرض منہ اظہار عذر من جانب المصنف فی عدم وقوع الحرکۃ فی المقولات الباقیۃ لا یسعہ ای وجہ المقام ای ھذا المقام یعنی ھذا الموضع لانہ موضع المتن و لیس فیہ تفصیل الاشیاء ھو بضم ظرف زمان او مکان من اقام یقیم اقامۃ و بالفتح ظرف من قام یقوم واعلم ان مثال الحرکۃ فی الاضافۃ یکون بتبعیۃ الحرکۃ فی الکیف اذا فرض ماء اشد سخونۃ

من ماء اخر و تحرك ذالك الماء فی الکیف الذی ھوھھنا السخونة المعروضة للاشدیة والاضعفیة حتی صار سخونة ھذا الماء اضعف من سخونة الماء الاخر فان ھذا الماء قد انتقل من نوع الاضافة اعنی الاشدیة الی نوع اخر منھا اعنی الاضعفیة لا تدریجیا بالتبع فان انتقال الماء بالذات فی معروضھما اعنی السخونة واما الحرکة فی الاضافة فی ضمن الحرکة فی الاین او فی ضمن الحرکة فی الکم او فی ضمن الحرکة فی الوضع فامثلتھا مذکورة فی الشروح لیس ھذا مقام تفصیلہ بل ھذا مقام التنبیہ علیھا ثم الحرکة فی الملک فلان العمامة اذا تحرك الی النزول او الصعود بان کانت مستویة علی الرأس ثم وقعت بالحرکة علی الناصیة فقد تحرکہ حینئذ الی النزول فلا شک انہ تتغیر الھیئة الحاصلة بسبب احاطة العمامة بالتدریج تبعا للحرکة فی الاین فھھنا ایضا حرکتان حرکة فی الاین لانہ قد انتقل من فرد الاین ھو الصعود او النزول الی فرد آخر منہ وھو النزول او الصعود وحرکة فی الملک لانتقال الجسم من الھیئة الحاصلة بسبب احاطة العمامة الی ھیئة اخری والحرکة فی الفعل والانفعال فی ضمن حرکة فی الکیف لانہ اذا تحرك الجسم ای الماء من سخونة ضعیفة الی سخونة اشد من الاول بالتدریج ھذا حرکة فی الکیف ثم تحرك الماء من تسخن ای قبول الاثر بطریق التدریج الی تسخن اخر علی سبیل التدریج وما ھذا الا حرکة فی الانفعال لان التسخن انفعال معناہ قبول السخونة وکذا کلما ازداد استعداد التسخن بالنار الشدید

الانفعال

فی الماء اشتد التسخین وما هذا الاحرکة فی الفعل فی ضمن حرکة فی الکیف لانه جاء الا نتقال من تسخین الی تسخین آخر ثم الا نتقال فی مقولة متی علی قسمین الاول ان یکون الفا صل بین الزمانین حد غیر منقسم فیکون الا نتقال من احدهما الی الاخر دفعیا و الثانی ان یکون بینهما زمان فالفجر الفاصل بین اللیل والنهار او المغرب الفاصل بین النهار و اللیل فالا نتقال فی متی حینئذ یکون تدریجا و تبعا لانه فی ضمن حرکة فی الکیف. و معنی المقولات الغرض منه بیان وجه اطلاق لفظ المقولة علی الجواهر و الاعراض التسعة فنقول المقولات عشر و وجه اطلاق المقولة علیها اما کونها محمولات علیها تحتها اذا کان المقول بمعنی المحمول واما کونها بحیث یتکلم فیها ویبحث عنها اذا کان المقول بمعنی الملفوظ والتاء فی لفظ المقولة اما للنقل من الوصفیة الی الاسمیة او المبالغة فی المقولة حاشیة الصفحة وهو ای الاین ههنا رعایة الخبر لا رعایة المرجع لا نه محل فائدة الهیئة ای حال وکیفیة وصورة ظاهرة باعتبار حصوله فی المکان ای هیئة مترتبة علی الحصول فی الحیز وهو ای این علی قسمین جنسی ککون الشیء فی المکان و نوعی ککون الشیء فی الهواء وشخصی ککون الشیء فی هذا المکان وتسمی هذه الحرکة الغرض فیه دفع اعتراض وهو ان حصر الحرکة باعتبار ما فیه الحرکة فی الاقسام الاربعة باطل لوجود قسم خامس وهو الحرکة النقلیة حاصل دفعه ان الحرکة النقلیة داخل فی الاین فلا یبطل بالضم فیه ایماء الی ان النقلة بالکسرة معناه المراءة المخصوصة فحینئذ لا توجد المناسبة

ـنـ علی ثلاثة اقسام ہیں

+ ... لفظ الاین ... ما ذکر المصنف ...

بین الحرکۃ فی الاین و النقلۃ حاصلہ فعہ ان لفظ النقلۃ ھھنا مقروء بضم النون لا بکسر النون فیرد مایرد لا نتقال الجسم من حالۃ حاصلۃ لہ من مکان الی حالۃ حاصلۃ لہ من مکان اٰخر

حاشیۃ نمبر۱ بعض اجزائہ ای الجسم الی بعض بالقرب او البعد کنسبۃ رأس الرجل الی الرجل ھذہ النسبۃ بعید وکنسبۃ الیدین الی الرجلین قرب و بعد نسبۃ اجزاء الجسم حصل لہ ھیئۃ وھی وضع کالقیام والقعود فان کلا منھما ھیئۃ عارضۃ للشخص بسبب نسبۃ اعضائہ بعضھا الی بعض بالقرب فی القعود و البعد فی القیام مثلا وبسبب ھذا عطف علی قولہ بسبب ای ھی ھیئۃ حاصلۃ للجسم بسبب ھذا تعریف آخر للوضع نسبتھا ای اجزاء الجسم التی تتخالف الاجزاء لاجلھا الی الامور الخارجیۃ ای الامور المغایرۃ لاجزاء الشئ کنسبۃ رأس الشخص الی الفلک بالقرب من نسبت رجلہ الیہ وکنسبت بعضھا الی نحو السماء و بعضھا الی نحو الارض و بعد لحاظ ھذہ النسبت لاجزاء الشخصی الی الخارج حصل لہ ھیئۃ وھی وضع وھو ای المذکور من تعریفین لمقولۃ الوضع معنی مقولۃ الوضع لا معنی لحرکۃ فی مقولۃ الوضع و معنی ذالک بین المصنف فی المتن الغرض فی قولہ وھو آہ دفع توھم الاستدراک فالمراد ای مراد المصنف الغرض منہ بیان معنی قولہ حرکۃ فی الوضع بعنوان مجمل فی نسبۃ اجزاء الجسم کنسبۃ ذرہ ندی دیل و اطراف خیلوۃ یا نسبۃ دیکی اجزاء الی جدران البیت وقد توجد ای الحرکۃ فی الوضع مع حرکۃ حاصلۃ مقولۃ الاین

الغرض فيه دفع توهم وهو ان ثبت للقاعد اذا قام حركة اينية وقد ثبت حركة وضعية كذالك وما هذا الا اجتماع النقيضين حاصل جوابه ان ليس بينهما منافات فاجتماعهما لا يلزم ما وهم الواهم او الغرض منه تنبيه على مناسبة موجودة بينهما كالقاعد اى كالشخص القاعد نسبة اجزاء اى اعضاء جسم اى جسم القاعد بالنسبة الى الامور الخارجية بالقرب او البعد من السماء او الارض فقد حصل فى هذا الجسم الحركة فى الوضع فان ما اى مكان يحويه اى يحاصره الضمير المستتر راجع الى ما الذى هو عبارت عن مكان والظاهر راجع الى الشخص القاعد فيسلطه ۱۲ حين قعوده اى الشخص القاعد غيرما اى مكان هذا خبر ان وقد توجد اى الحركة فى الوضع بدونها اى الحركة فى الاين فعلم ان بينهما عموم وخصوص مطلق كالكرة اذا تحركت على مركزها وهى جسم يحيط به سطح مستدير يمكن ان يفرض فى داخله نقطة يكون جميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها اليه مساوية وتلك النقطة تسمى مركزها ومكانه اى حيزه اشار المحشى بذكره على الترادف بين لفظ وضع ومكان فى بعض التعبيرات فانقيل هذا الاعتراض وارد على المثال السابق من قوله كالكرة آه كل جزء منه اى الجسم المراد منه كرة وارجاع الضمير المذكر اليها باعتبار الجسم مكانه اى حيز فارق كله اى الجسم مكانه اى حيزه ايضا اى ككل

جزء منه عن اجزائه ای خرو قلنا فی جوابه حاصله ظاهر حاشیہ ص الحرکۃ

علی نوعین الغرض فیہ رمز الی ان انضمام قید الذاتیۃ الی الحرکۃ احترازی و

المحترز عنه العرضی او الغرض فیہ اظہار المقسمین الحرکۃ مع انضمام الامثلۃ

بالتحرک ای بالجسم المتحرک حقیقۃ ای فی الواقع و بالذات ای لا بالتبع و الثانی

ای القسم الثانی ان لا یکون ای الجسم المتحرک معناہ حرکۃ دار موصوفا ای تعریف

مثلا سقودہ مثلہ ولہ ای جسم اتصال ای الحاق و التصاق بہ ای متحرک

و مجاورۃ هذا تفسیر الاتصال معناہ نزدیکی همجواری حرکتہ ای متحرک الیہ

ای الی الجسم ثانیا اذ اسناد الحرکۃ اولا یکون الی المتحرک حقیقۃ و بالعرض

ای بالتبع لا بالذات کجالس ای مثل الحرکۃ اولا و بالذات فانہ ای الجالس ساکن بی

حرکت غیر متحرک مستقر و لہ ای ساکن اتصال بالفلک و هو متحرک عند الجریان

و بہ ای اتصال الساکن بالمتحرک الیہ ای الی الساکن حاشیہ ص ۱۸ القوۃ ای

لفظ القوۃ فی عرفہم ای الفلاسفۃ الغرض فیہ تعین المشترک لان لفظ القوۃ

مشترک بین المعانی من الطاقۃ و مقابل الفعلیۃ و مبدء التاثیر و امکان حصول

الشئ مع عدم تقابل الفعل بمعنی الحصول فی احد الازمنۃ و الامر العرضی الذی هو مبدء

الافعال و الانفعالات ثم العرف هو ما استقر فی النفوس من جهۃ شهادات

العقول وتلقته الطباع السليمه بالقبول والعرف القولی هو ان يتعارف الناس اطلاق اللفظ عليه والعرف العملی هو ان يطلقوا اللفظ علی هذا او علی ذالک ولکنهم فعلوا هذا دون غيره ثم ذکر فی کنز اللغات العرف هو العادت وهو علی ثلاثة اقسام العرفية العامة وهی عرف جماعة کثيرة لا يتعين الواضع ای لا يستند الی طائفة مخصوصة بل يتناولها وغيرها والعرفية الخاصة وهی اصطلاح کل طائفة مخصوصة کالرفع للنحاة والعرفية الشرعية کالصلاة والزکاة تطلق ای تصدق علی ما ای شیء هو ای ذالک الشیء مبدء ای علة التغير ای تبدیل وتحويل فی آخر ای فی شیء آخر ای ما ای شیء يکون ای ذالک الشیء الغرض

يعنی تعلق ما يکون آه

فی هذا التفسير تعين معنی المبدء يعنی انه بمعنی المؤثر لا بمعنی اغاز وآشکار کننده ثم قال الکفوی لفظ القوة وضع اولا لما به يمکن الحيوان من افعال شاقة ثم نقل الی مبدئه وهو القدرة وصفة بها يمکن الحيوان من الفعل والترک والی لازمه وهو ان لا ينفصل ثم الی وصف المؤثرية الذی هو کجنس القدرة وهو الذی عرفوه بانه مبدء التغير من شیء فی غيره من حيث هو غيره والی لازم القدرة وهو امکان حصول الشیء بدون الحصول وهو مقابل للحصول بالفعل والحرکة لا بد لها ای للحرکة من فاعل ای محرک موثر ای ذالک المحرک فيها ای فی الحرکة الغرض فيه الکشاف المقسم الاصلی للاقسام الثلاثة مع التعريفات والامثلة وهو ای ذالک الفاعل المؤثر اما ان يؤثر ای فاعلها بمشارکة ای مع مشارکة امر ای شیء خارج عن حقيقة الجسم بان الباء بيان لذالک الامر الخارج وتقييده ذالک الخارج عن ماهية الجسم معناه

ای علة ناقصة له

سه هو ماله تأثير فی الشیء اما تام فهو العلة التامة او غير تام فهو العلة الناقصة والمراد بالتأثير التام عدم الاحتياج فی
ايجاده الی [illegible] شیء آخر [illegible]

آمادہ کنندہ مہیا کنندہ اعرف ان القاسر لیس علة معدة للحرکة بل تاثیرہ هو العلة المحددة لان العلة المعدة مالا یوجد المعلول الا بعد عدمه اللاحق والحرکة یتحقق فی المقسور مع وجود القاسر لہ ای للجسم المتحرک یعنی قصد فی کنہ ان فاعل الحرکة ای فاعل حرکة الجسم یکون صورته ای الجسم النوعیة لا الشخصیة لکن لا تکون الصورة النوعیة فاعلة لها بالذات بل تکون فاعلیتها مصاحبا مع قسر ای جبر وزور فشار امر ای شیٔ خارج عن حقیقة الجسم کالحجر ای مثل الفاعل المؤثر فی حرکة الجسم لا بالذات بل بقسر امر خارج المرمی علی صیغة اسم مفعول الی فوق ای الطرف فوق فان فاعل حرکته ای الجسم ای الحجر هذا بیان تطبیق المثال مع الممثل هو ای فاعل طبیعته ای الجسم المراد منها الصورة النوعیة لکن لا یکون ذالک الطبیعة بنفس ذاتها فاعل حرکة الجسم مطلقا ای بلا اعتبار قید الحیثیة بل تکون الصورة النوعیة فاعلة لحرکته من حیث انها ای حرکة الجسم مقسورة ای مرمی للرامی ای للقاسر ولیس الرامی للحجر فاعل حرکته ای الحجر والا وان کان الرامی فاعل حرکته لزم من انعدامه ای القاسر ضرورة ان عدم العلة ای التامة لان العلة الناقصة وهو ما یحتاج الیه الشیئ اخر ۱۲ لا یستلزم انتفائها انتفاء المعلول یستلزم عدم المعلول ای هرچیزکہ آن را بہ علت وسبب ثابت کردہ باشد و ربما هی کلمة تقلیل و تکثیر الاول مجاز والثانی حقیقة ولها صدر الکلام لانها لانشاء التقلیل ولا یلیها الا الاسم فاذا اتصلت بها ما کافة غیر حکمها ووَلِیها الفعل نحو ربما جاء فی رجل لان الترکیب یزیل الاشیاء عن اصولها ویخیلها عن اوضاعها ورسومها یهلک ای یفنی وینعدم

الرامی بعد الرمی فی الحال ویبقی حرکة الحجر ای لا تقف حرکة الحجر دفعة بل تقف الی ان تقطع المسافة التی تقتضیها طبیعة القسور فعلم ان فاعل الحرکة فی الحجر المرمی الی الفوق هو الصورة النوعیة دون الرامی علی حالها وهو ذهاب الحجر الی طرف الاعلی مثلا ویدل علیه ای علی ان الرامی لیس بفاعل حرکة الحجر ان الماء المسخن بصیغة اسم مفعول معناه گرم کرده شده بالنار مثلا یبقی حرارة ای الماء بعد اطفاء معناه خاموش کردن وساکت وصامت مُدّةً ای زمان وقت ومهلة لذالک الزوال بمعنی العدم والمحو والسقوط حرارة الماء ای گرمی تندی تیزی فعلم ان الفاعل للحرارة والحرکة من البرودة الی الحرارة هو الصورة النوعیة للماء لکن لا من حیث الذات بل من حیث انها مقسورة للنار اللتی هی قاسر فی حرکة الماء من البرودة الی الحرارة وتسمی هذه الحرکة ای الحاصلة مع مشارکة امر خارج وهی قد تکون اینیة کحرکة الحجر المرمی الی الفوق وقد تکون کیفیة کتسخن الماء وقد تکون کمیة کتخلخله بالحرارة وقد تکون وضعیة کدوران الدولاب اویؤثر ای المحرک الجسم فی حرکة الجسم هذا عطف علی قوله ان یؤثر بلا مشارکة امر ای شیئ خارج عن الجسم وهو ای المحرک للجسم بلا مشارکة امر خارج معه احد هما ای نوعین ان یؤثر ای المحرک حرکة الجسم مقارنة مع ارادة یعنی ان الباء بمعنی مع وهی ای الاحد فیه تجیم الخبر علی المرجع لحرکة زید ای مثل الحرکة مع الارادة حرکة زید الاتری ان المحرک فیه النفس وهو

ذو شعور وارادة والثانی ای والنوع الثانی الموثر ای المحرک لحرکة الجسم لطبعه اللام بمعنی الباء ای بدون قبول الاثر من الخارج وبدون الارادة وهی ای ذالک الحرکة الحرکة الطبعیة کهبوط ای مثل النوع الثانی معناہ فرود آمدن و سقوط و نزول الی اسفل ای الی اسفل حیزہ الطبعی فالطبیعة تشتد عن الهرب عن الحالة المنافرة ویطلب الحالة الملائمة فاذا وصلت الطبیعة الجسم الی الحالة الملائمة اسکنته

حاشیہ ۱۸ فیه ای فی ذکر لفظ مستفاد

الغرض فی هذه الحاشیة دفع اعتراض وهو ان قیل بناء المتون علی الاختصار فینبغی للمصنف ان یقول وانکانت من خارج بدون ذکر لفظ مستفاد حاصله ظاهر کما یتوهم فاعلیة القاسر فی الحرکة القسریة فی بادی ای اول الرأی ای الفکر والتدبیر والعقیدة فی الحجر المرمی الی الطرف فوق لحرکته ای الحجر بل هو ای القاسر هذا اعراض عن قوله لیس فاعلا معدا ای علة ناقصة لطبعه ای الحجر الی الحرکة المراد من الطبع مبدء الحرکة مطلقا والفاعل للحرکة فی الحرکة القسریة طبیعته ای الحجر المراد منها صورة نوعیه بمشارکة القاسر ای لایکون الطبیعة فاعلة بمزاجها بل تکون مع شرکة امر خارج ای قاسر حاشیہ ۱۸ المقصود ای ای مطلوب المصنف والمنظور والهدف فی هذا الفصل ای العاشر من الفن

نعم هذا اللفظ تغلیط وهو عدم کتابة اللفظ هذا ۱۲

الاول بالنظر الی جمیع الفصول فیه والخامس بالنظر الی الفصول المقصودة بالذات فیه اثبات ای تحقق واستقرار

* سواء کان له شعور کحرکة الحیوان او لا کحرکة الفلک عند البعض ۱۲

امور ای مسائل و مقاصد الاول ای الامر الاول وجود ای تحقق الزمان والثانی

والامر الثانی بیان ای توضیح ابراز تعریف تعبیر حقیقته ای الزمان وماهیته[عه]

ذکر الماهیة بعد الحقیقة عطف تفسیری لها و الغرض منه اشارة الی انه لیس المراد

بالحقیقة ما هو مقابل المجاز بل بمعنی الماهیة وایضا فی ذکرها بعدها اشارة الی الترادف

بینهما لانهما عرفا بتعریف واحد وکل ما هذا شانه فبینهما ترادف قال بعضهم

ما به الشئ هو هو باعتبار تحققه ای وجوده یسمی حقیقة وذاتا و باعتبار

تشخصه و تعینه یسمی هویة ومع قطع النظر عن التحقق و التشخص یسمی ماهیة

وقد یسمی ما به الشئ هو هو ماهیة اذا کان کلیا کماهیة الانسان وهویة اذا

کان جزئیا کحقیقة زید وحقیقة اذا لم یعتبر کلیته وجزئیته وقال بعضهم

الامر المتعقل من حیث انه مقول فی جواب ما هو یسمی ماهیة ومن حیث ثبوته فی

الخارج یسمی حقیقة ومن حیث امتیازه عن الاغیار یسمی هویة ومن حیث

حمل اللوازم علیه یسمی ذاتا ۱۲ فبین هذه الالفاظ تغایر اعتباری و اتحاد ذاتی

و تعبیرات التغایر الاعتباری مختلفة کما ذکرنا ❊ طالب و رور د دغه الفاظ معنی

څه شی دی ؟ ما به الشئ هو هو ، د الفاظ ویرذکر کیږی هم په مضمون او

حقیقت کی ئې یو هیڅ نه فرق شته چه ما موصوله ده الباء سببیة متعلق یکون مقدر هو

الاول ضمیر فصل او ده د الاختصاص هو الثانی خبر یکون معنی ئې داده چه ماهیة

عه اعلم ان تقدم اثبات وجود الزمان علی الامرین الاخرین لان العلم بوجود الشئ یتوقف علیه ما هیته و صفته و قدم بیان حقیقته

علی بیان ازلیته و ابدیته لان الحقیقة فی مرتبة الموصوف و الازلیة و الابدیة فی مرتبة الصفة ۱۲

الشئ هغه شی ده چه په سبب د ده سره یا ته کیږی شی چه انسان ده مثلا

خاصکی انسان ته غیر نو خاصکی معنی د ضمیر فصل ده یعنی ماهیة د شی دیته

وائي چه د ی منضم کړی شی ته نو شی پر شیئیت باقی بدی د ریم شی نه شی

جوړی بنی حکم ماهیة د شئ او شئ سره عین دی په انضمام د عین سره بل عین

ته دریم شئ نه جوړیږی مثلا چه حیوان ناطق انسان شو شی نو انسان پر انسانیة

دی سره یا تیږی دریم شی نه ورځنی جوړیږی بخلاف انضمام المغایر للمغایر

کالکاتب او الضاحك للانسان فلم یبق الانسان علیه بل یصیر ثالثا وهو انسا

ضاحک او الکاتب ﴿ داخای مغلق دی نو ځکه یادولره د بل وقت لپاره گرانه

واثبت ای المصنف وجوده ای الزمان اولا

هو منصوب علی المفعول فیه بمعنی قبل ازلیة دابدیة والازل هو استمرار الوجود

فی ازمنة غیر متناهیة فی جانب الماضی کما ان الابد استمرار الوجود فی ازمنة

غیر متناهیة فی جانب المستقبل او الازل مالانهایة له فی اوله کالقدم والابد مالانهایة

له فی اخره کالبقاء واعلم ان الموجود اقسام ثلاثة لانه اما ازلی وابدی هو الله

تعالی او لاازلی ولا ابدی وهو الدنیا او ابدی غیر ازلی وهو الاخرة بان الباء

لبیان اثبات وجوده یفرض مجهول ای یتصور ویتفکر حرکتان مفعول مالم یسم

فاعل لما قبله وموصوف لما بعده فی السرعة هی کیفیة یقطع بها المتحرك مسافة

مساویۃ لمسافۃ یقطعہا متحرک اٰخر فی زمان اقل من زمان حرکۃ ذالک المتحرک الآخر

او مسافۃ اطول من تلک المسافۃ فی مثل ماذا او فی زمان اقصر منہ والبطوء والا

وھو والبطوءۃ ھی کیفیۃ یقطع بہا المتحرک المسافۃ المساویۃ لمسافۃ یقطعہا متحرک

آخر فی زمان اطول من زمان حرکۃ ذالک المتحرک الآخر او مسافۃ اقصر من تلک المسافۃ

فی مثل ماذا او فی زمان الطول منہ ومتفقتان ای الحرکتان المختلفتان سرعۃ

وبطوءۃ فی الاخذ ای الشروع فی الحرکۃ والترک ای ترک الحرکۃ فکانت ای الحرکۃ

السریعۃ قاطعۃ لمسافۃ ای لفاصلۃ وبعد وما فیہ الحرکۃ والبطیئۃ ھذا عطف علی

قولہ السریعۃ ای فکانت الحرکۃ البطیئۃ لاقل ای قاطعۃ لمسافۃ اقل امر ای شیٔ

واسع ای فراخ فضا دار لقطع اللام بمعنی فی ای یسع فیہ قطع المسافتین یتقدر بہ

ای بذالک الامر الواسع الحرکتان بان یکون احدھما سریع والآخر بطیٔ ثم الامر

لفظ فیتقدر بہ سواء ای برابر یکسان فیہما ای فی الحرکتین لایکون اکثر فی ما

حد واقل فی آخر ولیس ذالک الامر ای الواسع الذی یسع فیہ قطع مسافۃ

معینۃ لوجود اختلافہا ای المسافتین بالقلۃ والکثرۃ وعدم وجود الاختلاف

فی ھذا الامر الواسع لانہ مستوی فیہما ولایکون ای ذالک الامر لاختلافہا ای

الحرکتین وتعددھما وذالک الامر واحد ایضا ای کاختلاف المسافتین

ولایکون ذالک الامر الواسع لاختلافہا ای الحرکتین سرعۃ وبطوءۃ

اصفہ بجدید اول

و من المعلوم کلمة من تبعیضیة ما ای شئ به ای بسبب ذالک الشئ المراد منه الامر الواسع و هو مشترک بین الحرکتین و منطبق علیهما ثم الاشتراک فی اللغة اختلاط النصیبین فصاعدا بحیث لا یتمیز نصیب کل من نصیب الاخر و فی عرف العلماء کون اللفظ المفرد موضوعا لمفهوم عام مشترک بین الافراد و یسمی اشتراکا معنویا و ینقسم الی المتواطی و المشکک او موضوعا لمعنیین معا علی سبیل البدل من غیر ترجیح و یسمی اشتراکا لفظیا غیر هذا خبر ان ما ای شئ به ای بسبب ذالک الشئ الاختلاف و هو المسافة او الحرکة او المحرک امر ای شئ آخر ای غیر عن ذالک الامور یعنی امر رابع یسع ای ذالک الامر الاخر لذالک الامور من الحرکات و المتحرکات و المسافات و هو ای الامر الاخر حاشیة صفحه ۱۹ و هو ای امکان الغرض منه تعین الاصل للفظ الامکان الخاص و المراد ای مراد المصنف به ای بالامکان الممکن الغرض فیه دفع سوال و هو ان الامکان امر عقلی لا یکون موجودا فی الخارج فاذا کان الزمان امکان لا یثبت المطلوب و هو اثبات وجود الزمان فی الخارج حاصل دفعه ان هذا الاعتراض انما یرد لو کان المراد من الامکان هو المعنی المصدری و الحقیقی و لیس کذالک بل المراد منه المعنی المجازی و المشتق و لاشک ان الممکن لا یأبی عن الوجود فی الخارج مجازا و لا بد له من علاقة و هو ههنا ذکر السبب و الارادة المسبب و هو ای الممکن هذا تعریف الممکن بالامکان الخاص ضرورة ای وجوب یعنی لا تقتضی ذاته وجود و لا عدمه بل یکون وجوده

وعدمه بمقتضی الغیر کالعالم ولعله شان اقتاعین ای المصنف التعبیر بمعنی تاویل وتبیین و تفسیر بالامکان ولم یذکر لفظ الممکن مقام الامکان لرد الجار متعلق بقوله عبر معناه بطلان تقبیح تکذیب نفی نقض فسخ بعضهم ای الحکما الجهلاء کالدهریات ولذالک تراهم یسندون الحوادث الی الزمان حیث تعلیلیة ای لانه جعله الضمیر المستتر راجع الی البعض والظاهر راجع الی الزمان واجب الوجود لانه لایقبل العدم لکونه ازلیا وابدیا وکلما لا یقبل العدم فهو واجب واعلم ان عبارت المحشی فی الواقع هکذا مبالغة فی رد قول بعضهم لان نفس الرد یحصیل بذکر لفظ الممکن وایضا ای مثل ماذکرنا فی الجواب نقول فی جواب الا الاعتراض السابق حاصل جوابه ان ذکر لفظ الامکان لیس باعتبار انه امر عقلی غیر موجود فی الخارج فلا یثبت المطلوب بل ذکره باعتبار مناسبة المعنی اللغوی الامر الواسع الذی هو تعبیر عن الزمان سمی ای الامر الواسع باسم الامکان لمناسبة بینهما من حیث الفظ فتدبر

حاشیہ نمبر ١٩ ای الامر الواسع

الغرض فی هذا التفسیر دفع اعتراض وهو ان قیل ان قبول الزیادة والنقصان یکون من خواص الموجود والامکان امر غیر موجود فی الخارج بل امر اعتباری ومعدوم محض فکیف یصح ثبوت قابل الی الامکان حاصل جوابه ان المراد بالامکان ههنا الامر الواسع لا المعنی المصدری منه الذی هو موهوم الاعتراض اذا اختلفت ای الحرکات المتحرکات الغرض منه بیان ان الامر الواسع قد یکون زائدا وقد یکون ناقصا فی الاخذ ای فی الابتداء والترک ای والانتهاء بعد طوای قطع ویجوز لاختلافنا یکون امرا قوة وامرا فی کما قال به البعض لان الزیادة والنقصان من اوصاف الکم فهو امر واقعی فکذالک

المسافۃ ای المفاصلۃ او ما فیہ الحرکۃ المحرک المحدودۃ ای المحصورۃ والحرکۃ البطیئۃ
في القراءۃ فلا شک ان بینہما تخالف فی الحرکۃ لا توافق ورأنا فی آن الشروع ۱۲
بعد ای ھنوز فلا ریب ای فلا تردید ولا اشتباہ زائد ای اضافۃ لانہ موجود ذھب
فیہ حرکۃ المحرک ناقص ای غیر کامل لانہ عدم لم یذھب فیہ المحرک لکن ثبت حین الاختلاف
امکانان مختلفان وماذا انتفاء الاخذ والترک فلا یتحقق الا امکان واحد واسع للحرکتین
المختلفتین بحسب المسافۃ وھو المطلوب اذ یوجد اجزائہ ای الزمان من الامس والغد والیوم
ولا یجتمع الجزء السابق للزمان مع الجزء اللاحق لہ فھذا القول تفسیر لقولہ متعاقبۃ فلو وجد
اجزائہ ای الزمان معاً ای فی زمان واحد فنصبہ علی الظرفیۃ من الحوادث من اجزاء
العالم والحدوث عبارۃ عن وجود الشئ بعد عدمہ بعدیۃ زمانیۃ وبعبارۃ اخری کون
الشئ مسبوقاً بالعدم سبقاً زمانیاً والمتکلمون قائلون بان العالم حادث بھذا الحدیث فثبت ان
ھھنا ای فیما بین الحرکت السریع والبطئ امرا ای موجودا واسعا ای ورکونکی بدوی پہ
چلاشان کی الحرکات التی کانت مسافۃ احدھا اکثر من مسافۃ الاخر یتقدر ای
یتعلم بہ ای امر واسع الحرکات ای حرکات المتحرکات علی المسافۃ من حیث الزیادۃ والنقصان
والسرعۃ والبطیئۃ وھو ای ذلک الامر الواسع القابل للزیادۃ والنقصان غیر قار الذات
العرف ای المقصود من الزمان یعنی ھو ذلک الشئ حاشیہ ص ۱۲ قد دریت
ای قد علمت فی حاشیۃ ۲ ص ۱۸ والدرایۃ ھو العلم المقتبس من قواعد النحو وقواعد
العقل کان ای الزمان فلاح ای ظھر ان الزمان مقدار الحرکۃ ای مقدار حرکۃ فلک الا
فلاک لا مطلق الحرکۃ کما ھو مذھب ارسطو وھو مختار المصنف حاشیہ ص ۱۹

هذا ای قوله لان آه الاستدلال هو تقریب الدلیل لاثبات المدلول من الشکل الاول وهو عبارت عما کان الحد الاوسط محمولا فی الصغریٰ وموضوعا فی الکبریٰ تقریبہ ای الشکل الاول فی عبارت المائن معناه تخلیة الکلام عن الحشو والتطویل الزمان غیر قار وهو ما لا یوجد اجزائه مجتمعة هذا صغراه وکل غیر قار لا یکون مقداراً ای ظرف لهیئة ای لاس قار ای مجتمعة الاجزاء هذا کبراه فالزمان آه هذا نتیجته ظاهرة ای بدیهیة لا تحتاج الی قیام الدلیل علیها واما الکبریٰ فثابتة لان شان مقدار ای ما یعرف به قدر الشئ کالذراع والکیل والوزن لشئ ای لموجود قار وهو ذو المقدار ذالک الشئ وهو ذو المقدار بدونه ای المقدار والتالی وهو قوله لازم وجوده آه فلان مقدار الشئ ای ذو المقدار یکون من لوازم الشئ کما تریٰ ایها المخاطب الممیز بالحس البصری الکاف بمعنی اللام لا یعلوجه ما کلمة ما ابهامیة وهی التی اذا اقترنت باسم نکرة ابهمت ابهاما وزادته شیاعا وعموما ویتفرع علی الابهام الحقارة والفخامة والنوعیة وقس قوله عن مقدار ما حاشیہ عبد الصمد لان مقدار الشئ ای ذو المقدار الغرض فیه اظهار التحقیق لقول المصنف یکون ای المقدار لان ماله ای للشئ کمقدار ای مثل لزوم المقدار مع ذی المقدار له الجار متعلق بلازم الضمیر راجع الی الجسم یلزم وجود ذالک الشئ ای القار الذی هو ذو المقدار بدونه ای مقدار غیر قار وجه الملازمة ان المقدار لازم للشئ و عند کون الشئ قارا مع عدم کونه لازمه یلزم بالضرورة وجود الملزوم بدون اللازم حاشیہ عبد الصمد قد یظن ای یتوهم ویزعم من بعض جهلة الفلاسفة الغرض فیه اظهار

مذهب فاسد و اظهار منشائہ واجب الوجود و هو عند الحکماء و المتکلمین الموجود الذی یمتنع عدمه دلیلهم ان الزمان لا یقبل العدم و کلما هذا شانه فهو واجب فکذا الزمان و هذا الظن فاسد (ای معیوب و ضایع و لوچ ۱۲) هذا اظهار الرد علیه لان الواجب ما ای ذات جمیع انحاء ای انواع العدم من العدم السابق و هو ان یکون الشیٔ معدوما فی اول الوهلة و العدم اللاحق و هو ان یکون الشیٔ معدوما فی المستقبل و العدم الذاتی و هو ان یکون الشیٔ معدوما من اصله النحو الخاص کالعدم اللاحق فقط او السابق فقط ای الذاتی فقط و الزمان ابآه حاصل جوابه ان الزمان لا یجوز علیه العدم اللاحق و السابق و اما العدم الذاتی و هو ان یکون الزمان معدوما من اصله فهو لیس من المحالات فلانه یجوز فی الزمان ان لا یوجد اصلا فاذا لم یمتنع فیه هذا النحو من العدم فلا یکون الزمان واجبا لذاته علی الوجود ای علی وجود الزمان و اللاحق هذا عطف علی قوله السابق ای انما یمتنع علیه العدم اللاحق بوجوده یعنی یکون وجوده مستمرا ثم ذکر لفظ بوجوده حسن واجمل حتی ای لو کان یلزم من امتناع العدم المقید امتناع مطلق العدم یلزم کونه ای الزمان

حاشیہ محمد صفحہ ۳۰ هذا ای قوله لانه لو کان لرآه قیاس الخلف لان فیه خلف عن مفروضنا و تصویرنا حل هذا القول علی هذا المعنی الیق لان حمله علی المعنی العرفی الذی بین فی اخرما حث حمد اللّٰه و غیره بعید غایة البعد ثم نقول فی توضیح المعنی العرفی و اعلم ان قیاس الخلف قسم من قیاس المرکب و هو الذی رکب من المقدمات ینتج مقدمتان منها نتیجة

وھی مع المقدمۃ الاخری نتیجۃ اخری وھلم جرا الی ان یحصل المطلوب و ھو علی قسمین موصول النتائج و مفصول النتائج ثم الخلف مایقصد فیہ اثبات المطلوب بابطال نقیضہ و مرجعہ الی استثنائی مرکب من متصلتین مثل کلما لم یثبت المطلوب ثبت نقیضہ وکلما ثبت نقیضہ ثبت المحال ینتج کلما لم یثبت المطلوب ثبت المحال و استثنائی مرکب من ھذہ النتیجۃ و استثناء رفع تالیھا ینتج رفع مقدمھا و ھو ثبوت المطلوب بان یقال کلما لم یثبت المطلوب ثبت المحال لکن المحال لیس بثابت فینتج ان عدم ثبوت المطلوب لیس بثابت فیلزم ثبوت المطلوب واعلم ان قول المصنف لانہ لوکان بدایۃ مقدم قولہ لکان عدمہ قبل وجودہ تالی والمقدمۃ الاستثنائیۃ غیر مذکورۃ فی کلام المصنف وھو لکن التالی باطل فالمقدم مثلہ ھذا قیاس اول والقیاس الثانی غیر مذکور فی کلام المصنف بل ھو مطوی کلہ فیہ و ھو علی بطلان التالی اشار الیہ المحشی بقولہ لو فرض عدم الزمان قبل وجودہ مقدم للزم وجودہ حین العدم تالی لکن التالی باطل فالمقدم مثلہ وبیان الملازمۃ بین المقدم والتالی اعرف ان بطلان التالی فی القیاس الثانی ظاہر واما الملازمۃ بینھما خفیۃ فاوردہ المحشی لاثبات تلک الملازمۃ دلیلا

علی نمط القیاس الشرطی وھذہ القبلیۃ لا توجد مع

البعدیۃ ھذا احتراز عن القبلیۃ التی توجد مع البعدیۃ کالواحد مع الاثنین والاثنین وان توجد ھذہ القبلیۃ مع البعدیۃ

لزم اجتماع النقيضين لان القبلية صفة العدم السابق و البعدية صفة الوجود فلو

اجتمعتا اجتمع العدم مع الوجود هف كذالك اى لا توجد مع البعدية فقبلية العدم

اى قبلية عدم الزمان ايضاً اى كل قبلية حين ما الحاق كلمة للابهام قد ذكرنا تحقيقه

سابقا فارجع اليه لانه عجيب فرض اى خيل و فكر و صور و هذا اى وجود الزمان حين

فرض عدمه خلف اى دروغ گفتن عن المفروض لانا فرضنا عدم الزمان فى جانب البداية

فثبت ما اى مضمون ادعيناه (معشر الفلاسفة) من ان آه هذا بيان لكلمة ما و رفع

ابهامه و كذالك اى مثل بيان قطع الخلف فى الزمان لا بداية له البيان

اى التعبير و التوضيح و الكلام فى قول المصنف ان الزمان ليس له نهاية ثم مثل البيان

نقول قوله لوكان هذا قياس خلف اى لو فرض عدم الزمان بعد وجوده لزم عدمه حين وجوده

وبيان الملازمة انه لوكان للزمان نهاية لكان عدمه بعد وجوده و هذه البعدية لا تجامع

القبلية و الا لزم اجتماع النقيضين و كل بعدية كذالك فهى زمانية فبعدية العدم ايضاً

زمانية فيلزم عدم الزمان حين ما فرض وجوده و هذا خلف و انما لزم هذا الخلف لفرض

نهاية الزمان فتكون نهاية الزمان محالا فثبت ما ادعيناه من ان الزمان لا له نهاية تمت كلامنا

فى توضيح حواشى هداية الحكمة فى وقت بعد صلوٰة الفجر فى شهر رمضان مبارك يوم ۲۹ فى باكستان سرفى و طننا الاالوف افغانستان

۱۴۴۰ سنه ق ۱۳۹۸ سنه ش ۲۰۱۹ سنه ميلاديه) وصل الله تعالى على خير البرية سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم) ستا سو خادم محمد … احقر الورى

بیان نکات
هدایۃ الحکمۃ

قال التی هی ای التی الموصول مع صلتہ یکون صفۃ الطبیعیات باعتبار مفردھا

لا باعتبار نفسہا و الا لم یکن الموافقۃ بین الصفت و الموصوف ثم صفت

المعرفۃ للتوضیح فعلم ان غرض الناکت لیس الا ذالک واشارۃ الی انکشاف

مقسم الطبعیات وایض الغرض فیہ اشارۃ الی ترجیح مذھب صاحب المیبذی فی اختیار

المؤلف و التحقیق قد ذکر فی تفصیل الحاشیۃ الاولی ان شئت فارجع الیہ

وایضا الغرض فیہ اشارۃ الی تعدد اقسام الحکمۃ النظریۃ وجمیع الاقسام

تذکر فی المقدمۃ بوجہ اتم فارجع الیہا ثم اللام فی لفظ التی للتعیین و التزیین

هو اسم من اسماء الموصولات معنی الموصول ان لا یتم بنفسہ و یفتقر الی کلام بعدہ

تصلہ بہ لیتم اسما فاذا تم بما بعدہ کان حکمہ کحکم سائر الاسماء التامۃ یجوز ان یقع

فاعلا و مفعولا و مبتدأ و خبرا و صفۃ و غیرہا قولہ احد اصلہ اوحد مثل اکبر

و کان کثیر الاستعمال حذفوا عنہ الواو فصار احد و قال قاضی عبد النبی

اصلہ وحد قلبت الواو همزۃ علی خلاف القیاس لان قلب الواو المضمومۃ او المکسورۃ

فی اول الکلمة بالالف قیاس شائع و ایضا قال وقلب الواو المفتوحة فی اول الکلمة لم یجئ

ای العوارض ۱۳

فی کلامهم الا احد وناة قال ای الاحوال الا صوفی الاحوال باعادة الجار لشدة

اتصاله مع مجروره الغرض فیه اشارة الی ان کلمة ما فی قوله فیما موصولة

بمعنی التی لا الذی لان الموصوف هو جمع و هو لفظ الاحوال لم یجئ حینئذ الموافقة بین

الصفت و الموصوف بعد التاویل قوله غیر مختصة بجسم ای فلکی مثلا دون جسم ای

العنصری مثلا ثم الاحوال المختصة بنوع الفلک مبین فی الفن الثانی و الخاصة

بنوع العنصری مبین فی الفن الثالث الغرض فیه بیان لکیفیة مفهوم قوله یعم

ای یشمل قال هذه التسمیة هو مصدر ذی التاء معناه الذکر و وضع الاسم الیه

ثابت عند المتکلمین لا عند الحکماء لفظ عند سیتعمل فی الشان

و تارة فی الاعتقاد و هذا هو المراد ای فی اعتقاد المتکلمین الغرض فیه تنبیه

علی تعدد اسم هذا المبطل یعنی انه موسوم باسم جوهر فرد عند الحکماء و باسم

جزء الذی لا یتجزی و عندهم حق ثابت فی الواقع وترکب الجسم عنه و عند الحکماء

هو باطل لیس بموجود فی الواقع والجسم عندهم مرکب من الهیولی والصورة الجسمیة

فعلم الاختلاف فی اسمه بین الحکماء و المتکلمین وعلی کل مذهب الاسم مرکب لا مفرد

اعترض علیه بان المصنف لم ترك اصطلاح الحکماء فالمناسب ان قال فی
ابطال الجوهر الفرد لان هذا الکتاب مدون فی علم حکمة دون علم کلام الا تسمع
ان کل متکلم یتکلم باصطلاحه اجیب عنه ان ذکر اصطلاح المتکلمین اظهر فی تردید مسلك
الحکماء وایضاً ان المقصود ههنا هو ابطال الجزئیة من حیث الجزئیة للجسم لا ابطاله فی نفسه
وهذا یظهر من اصطلاحهم قوله القائلین هذا صفة المتکلمین معرفة وهی تحتج للتوضیح
کما هو القانون النحوی او الغرض فیه دفع سوال یرد علی المصنف بان ذالك
الجزء اما باطل فی نفس الامر او حق فیه فان کان باطلا فبطلانه تحصیل الحاصل وهو باطل
وان کان حقا فابطال الحق لیس بحق فدفعه بقوله القائلین یعنی انه حق عندهم و باطل عند الحکماء
فلا یلزم تحصیل الحاصل ولا یلزم ابطال الحق قوله بوجوده ای الجزء الذی لا یتجزی الاتری ان
المتکلمین قائلون بوجوب وجود الجزء لیثبت به حدوث العالم وقد فصلناه حدوثه
فی مبحث الحواشی تفصیلا عجیبا قال دلیل الاول الاصح دلیل اول هو لغة عبارة
عما به الارشاد وعند المنطقیین هو المرکب من قضیتین للتادی الی مجهول نظری
ثم لفظ دلیل موصوف والاول صفته هو مع ما یتمکن خبر مبتدأ محذوف ای هذا دلیل اول
الغرض فیه تنبیه المخاطب علی ان دلائل بطلان الجزء الذی آه عند الحکماء متعددة والمذکور

في هذا الكتاب اثنان هما خفيفي المؤنة قوله على ابطال اي كائن على آية الغرض

فيه بيان المدعى لان في الدليل لا بد منه قال اي حاجبا هذه النكتة ناقصة وا تمامها

كذا اي حاجبا عن تماسها فقوله حاجبا تفسير المرادف بالمرادف فائدة ايقاع علم

على شئ لذهن المخاطب لم يسبق اليه ذهنه قوله عن تماسها في كلمة عن اشارة الى ان

كلمة من بمعنى عن وفي لفظ تماس اشارة الى ان التلاقي بمعنى تماس وارتباط لا بمعنى ديدار

كما هو معناه وفي ذكر ضميرهما اشارة الى القانون المعروف وهو ان ذكر اسم ظاهر ثانيا

يكون بالضمير لا به اختصارا في الكلام قال المراد اي مراد المصنف بالجميع وهو لفظ الاجزاء

ه اي ههنا لا في كل موضع الغرض فيه دفع سوال وهو ان المصنف ذكر صيغة الجمع واقل

افراده ثلاثة فيلزم منه انه يجب في ملاقات الطرفين من تداخل الاجزاء الثلاث مع انه

اذا تداخل الوسط في احد الطرفين يحصل تلاقي الطرفين وهو كافي لثبوت قوله فلا يكون وسطا

وطرفا حاصله دفعه ان الجميع على قسمين عرفي ولغوي والمراد منه ههنا لغوي ومصداقه مصداق

التثنية والحترز اخذ الجمع العرفي ومصداقه ثلاثة قوله كما لا يخفى فيه اشارة الى وجه المراد

قد بيناه سابقا او الغرض فيه اشارة الى اعتراض وهو ان اذا كان المراد بالجمع ما فوق

الواحد فيكون مصداقه مصداق التثنية فلم لم يذكر المصنف التثنية اولا الجواب ان التثنية

يقتضى الحصر فى الاثنين والجمع لا يقتضى له والحصر ههنا مخل قال اى الوسط الغرض فيه دفع توهم وهو ان ضمير كونه راجعا الى الطرف وهو الاقرب وهو فى المرجع امر مهتم بشانه حاصل دفعه ان راجع الى البعيد وهو لفظ الوسط والقرب مرجح فى المرجع اذا لم يفسد وههنا لزم من ارجاعه فساد بين قال اى الطرفين الغرض منه دفع توهم يتوهم ان ضميرهما راجع الى الوسط والطرف فى دفعه بانه راجع الى الطرفين يعنى الى التثنية بالذات لا الى التثنية بالانضمام اذ فى رجعها فساد ظاهر قال اى الجانب اى الطرف والجهت والناحية الغرض فيه اشارة الى ان كلمة ما موصوفة عبارة عن الجانب قال من الوسط كلمة من بيان للجانب لتعيينه وامتيازه عن اليمين والشمال قال دليل ثانى لفظ ثان بالياء غلط والاصح بدون الياء اى هذا دليل ثان الغرض فيه ايقاظ المخاطب على امتياز الكلام اللاحق عن السابق قوله على ابطال الجار متعلق بكائن الغرض فيه انكشاف المدعى لان الدليل مقتضى له قال هى اى ملتقى صيغة ظرف مكان الغرض فيه دفع اعتراض وهو لفظ ملتقى صيغة مشتركة بين الظرف واسم فاعل واسم مفعول وايّما مراد من هذه الصيغة فالناكت تعين الشتراك دفع الاعتراض وفى اخذها فساد معنوى قوله ماخوذ اى مشتق وكرفته شده واعلم

ان هذه النکتة ناقصة اکمالها کذا ماخوذ من التقاء معناه ملاقات ثم التقاء

بمعنی دیدار کردن یک دیگر دیدن پیش مستقی الغرض فیه دفع توهم وهو انه مشتق

من الالقاء معناه انداختن فکیف یصح صیغة الظرف لان معنی المشتق منه یوجد فی

المشتق واعاده فیه مخل وفاسد حاصله فمعه ظاهر قال وهذا الفرض ای التصور و

الخیال والفکر ثم هذه النکتة موضوع علی قوله لو فرضنا قوله ممکن ای میسر

ومقدور ومحتمل قوله علی تقدیرای علی قدر وطاقة وقوة واندازه قوله ترکب الجسم

من الاجزاء ای التی لا تتجزی کما هو مذهب المتکلمین واما علی تقدیر ترکب الجسم من

الهیولی والصورة یکون الفرض ممتنع اعلم ان الفرض علی قسمین احدها فرض ممتنع التوصیف والاخر فرض الممتنع

بالاضافة وهو جائز وذلک لا یجری الغرض فیه اشارة الی ان هذا الفرض مبنی علی مذهب

المتکلمین دون الحکماء واشارة الی ان هذا الفرض فرض الممتنع لا فرض ممتنع قال ای کل واحد

منها ای الجزئین الغرض فیه بیان حاصل معنی قوله او مجموعهما او الغرض فیه اشارة الی ان الا

حاطة فی لفظ المجموع ملحوظ کما فی لفظ الکل قال ای ان یلاقی العبارات الصحیحه کذا

وهو ان یلاقی ای الجزء الواقع قوله واحدا منهما ای جزئین فقط لفظ فقط اسم فعل

بمعنی الامر ای انته والفاء جزائیة ای اذا کان ملاقاته واحدا منهما فانته عن غیره الغرض

فی وضع هذه النکتة تعین ماصدق علیه للفظ الاول قال وهما ای قیین ان یلاق

ای الجزء الواقع او الفوقانی بجوعهما ای کل واحد من الجزئیین او من کل هذا عطف علی قوله

بجوعهما ای وهما ان یلاق او من کل آه شیئا ای بعضا من جزئین قال ای انقسام ما

الغرض فیه اشارة الی ان اللام فی الاقسام للعهد و معهوده اما انقسام ما علی الملتقی او

الکل ثم کلمة ما عبارة عن الجزء الفرضی او الفوقانی او الواقع کلمة علی معلق بمعنی

وهو لفظ واقع علی شق الثانی ای علی الاحتمال الثانی وهو ان یلاق الجزء الفرضی واحدا

من الجزئین فقط و انقسام الکل من الجزء الفرضی والجزئیین او ما علی الملتقی والجزئی

الغرض فیه بیان احتمال اخر لمعهود العهد لان معهوده مشترک بین الاحتمالین علی الثالث

ای علی الاحتمال الثالث وهو ان یلاق الجزء الفرضی کل واحد منهما شیئا قال بالفتح

ای بفتح الهاء هذا النکتة ناقصة اکمالها کذا بالفتح وضم الیاء المثناة بعض اصل صحیح

الغرض فیه بیان لکیفیة حرف الاولی وهو الهاء کما هو عادت الناکت قال هی فی اللغة

ای العربیة اصلها لغی او لغو هی اصوات بها یعبر کل قوم عن اغراضهم و قیل ما جری

علی لسان کل قوم اعلم ان لفظ الهیولی فی اللغة مشترک بین العجمی ای یونانی و العربی

والناکت تعین المشترک واخذ اللغة العربی لانه مناسب للکتاب وهو فی الاصطلاح

جوهر بسيط لا يتم وجوده بالفعل بدون حال فيه وهو الصورة الجسمية ثم هي في اللغة اليو

نانية بمعنى الاصل و الهيولى المصطلحة ايضاً اصل بالنسبة الى الصورة الجسمية لكونها محلا و

اى سزاوار لائق قبول كننده ... ١٢

الصورة حال القطن معناه پنبه وهو اى القطن قابل للصور اى للنقوش المختلفة

اى المتعددة و المتنوعة والمتفاوتة (گوناگون) و الاشكال جمع شكل هو عطف تفسيري

الواردة على الاشياء ١٢

للصور المختلفة هو مشترك بين الصور و الاشكال فلهذا ذكرنا مع لفظ الصور الغرض فيه

بيان المناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي ويكون هذه المناسبة من قبيل عموم وخصوص

مطلق في الواقع فكذا اى مثل القطن الكاف للتشبيه و ذا اسم اشارة الهيولى الاصطلاحي

قابلة اى تلك الهيولى للصورة الجسمية لانها محل لها وهي حال فيها ثم الصورة النوعية

فقبول

توجد معها فبقول الهيولى الصورة الجسمية قبول لها والهيأة جمع هيئة بمعنى الاشكال

والصور هو عطف على قوله الصور المختلفة من الاتصال و الانفصال و الكبر و الصغر باعتبار

الحال لا باعتبار نفس الهيولى و القطن معرض لتوارد الصور عليه بالذات لا باعتبار الغير فجاء

الفرق الجزئي من حيث القابلية بين القطن والهيولى ثم الصورة الجسمية هو الجوهر الممتد

في الابعاد كلها المدرك في بادى والصورة النوعية هي التي بها تتنوع الاجسام او هي جوهر

حصل للاجسام و منوع لها و مصدر للآثار المختلفة مثل الحرارة و البرودة قال من الحلول اى هو

مشتق من الحلول معناه فرود آمدن لا من الحل بفتح الحاء و تشديد اللام معناه باز كردن گره اختن مخلوط كردن و بكسر الحاء و تشديد اللام معناه حلال شدن الغرض فيه اشارة الى تعين مشتق منه لان المشتق منه لهذا الفعل مشترك بين الحلول والحل و المشتق تابع فى المعنى للمشتق منه و معنى الحل ههنا فاسد ومعنى الحلول ههنا صحيح قال المراد اى مراد المصنف بها اى بالصورة الصورة الجسمية هو الامتداد الذى به يصير الجسم جسما الغرض فيه دفع اعتراض يرد على المصنف وهو ان لم يقيد الصورة بالجسمية فالصورة المذكورة فى كلامه شاملة لكل واحد من الصورة الجسمية والنوعية وحينئذ يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز او يلزم عموم مشترك وكلاهما باطلان لان الصورة عند الحكماء حقيقة فى الصورة الجسمية ومجاز فى الصورة النوعية او مشترك بينهما حاصل دفعه ان المراد بالصورة الصورة الجسمية لا النوعية ولا المطلقة قيل ارادة الخاص من العام لا بد من قرينة فاين هي اجيب هو ههنا مخالفة اول الكلام وهو قوله كل جسم فهو مركب من جزئين عن اخره و هو قوله والحال الصورة الا ترى انه علم من اوله ان الجسم الطبعى مركب من الاجزاء الثلاثة و من اخره انه مركب من جزئين وهذه القرينة على علم ارادة العام واما القرينة على عدم ارادة الصورة النوعية فهى ان هذا الفصل فى تركيب الجسم فى مرتبة الاطلاق فهو فى هذه المرتبة مركب من الجزئين الهيولى والصورة واما الجسم فى مرتبة النوعية فهو مركب من الهيولى والصورة الجسمية والنوعية

ﷺ واعلم ان الصورة على ثلاثة اقسام صورة جسمية و نوعية و شخصية لانك اذا رايت شبحا من بعيد ولا تدرك منه انه انسان او فرس او حجر فأثره من الصورة هي الصورة الجسمية ثم اذا عرفت انه انسان

فيه اجزاء الجملة ثلاثة قال لان النوعية والموصوف محذوف اى لان الصورة والعبارة فى الواقع كذا لا النوعية اعلم ان الصفة والموصوف لما كانا كالشئ الواحد من حيث كان البيان والايضاح انما يحصل من مجموعها كان القياس ان لا يحذف واحد منهما لان حذف احدهما نقض للغرض وتراجع عما اعتزموه فالموصوف القياس يأبى حذفه لما ذكرناه ولانه ربما وقع بحذفه لبس الا ترى انك اذا قلت مررت بطويل لم يعلم من ظاهر اللفظ ان الممرور به انسان او رمح او ثوب ونحو ذالك مما قد يوصف بالطول الا انهم قد حذفوه اذا ظهر امره وقويت الدلالة عليه اما بحال او لفظ + + + + + + + + + + + + + + + +

دن کندن سختئ در یاد کړه

چه در سهیږی د دنیا ټول تکلیفونه

کہ با چهان در سره بیرین ی

اخر مرګ په مخ چا پیرځ دن کوینه

راځئ چه وس بیداری وکړی

مرله راپسی دی ارمانی بریانه سوځی

کہ پر پالنګ باندی دی خوب وکی

اخر دخاوری بستره در جوړ ویږی + + فقط والسلام

سيأتى اى سيظهر تحقيقها و تعريفها فى محله اى فى مكانه و مقامه و موضعه وهو الفصل الخامس صلا قال فى نفس الامر معناه نفس الشئ فى حد ذاته فالمراد بالامر هو الشئ نفسه و المراد منه ان وجوده ليس باعتبار المعتبر وفرض الفارض الغرض فيه دفع دخل مقدر وهو ان النفس عند الحكماء يطلق على المفارقة عن المادة فى ذاته دون فعله فكيف يصح ذكره فى هذا المقام حاصل دفعه ان المراد من النفس النفس الامرى لا المعنى المصطلح عند الحكماء قال من الجسم القابل اى للانفكاك الغرض فيه تعيين مشار اليه لاسم اشارة لانه لابد له من تعيين المشار اليه لانه فى نفسه مبهم و رفعه يجوز بتعينه اعلم ان هذه النكات فى تعين المشار اليه قاصر و معرض عن ظاهر عبارات الماتن و الصاحب كذا من ان بعض الاجسام القابلة للانفكاك آه لعله نقل الى تشريعة النكات وهو رعاية الاختصار قال سيجئ اى سيظهر وجهه اى دليل و سبب و طريق فى آخره اى فى آخر فصل ثان صلا او فى آخر هذا الدليل الثانى لا الاول لان على اثبات الهيولى دليلان الغرض فيه دفع سوال وهو ان اثبات الهيولى فى الاجسام كلها لم يثبت من الدليل المتصل حاصل دفعه انه ثابت بدليل ثان المتصل بدليل اول قال اى متصف اى موصوف وتوصيف شئ الغرض فيه اشارة الى ان المراد من قبول الانفصال الاتصال بالانفصال بالفعل لا الاستعداد للانفصال الغير المجامع للفعلية و لا شك ان الصورة لو كانت قابلة للانفصال بهذا المعنى لزم اجتماع الاتصال و الانفصال بان يكون كلاهما بالفعل

فلا یرد ان قولہ فیما بعد والا لزم اجتماع الاتصال والانفصال لایصح لان معناہ ان الصورة الجسمیة والجسم التعلیمی لو کانا قابلین للانفصال یلزم اجتماع الاتصال والانفصال فیھما لان قبول الانفصال معناہ الاستعداد وھو لایجامع فعلیة الانفصال قال متعلق بصیغة اسم فاعل ھو خبر مبتدأ محذوف ای ھذا متعلق الغرض فیھا دفع توھم وھو ان الجار متعلق بالقریب وھو الانفصال حاصلہ دفعہ انہ متعلق بالبعید باعتبار اقتضاء الکلام اللاحق وھو قولہ اما ان یکون الخ قال انما قال ای المصنف ذلک ای قولہ فی الحقیقة الغرض فیھا دفع سوال وھو انا لانسلم ان القابل للانفصال المعنی الآخر وھو الھیولی بل القابل لہ ھو ذلک المتصل بحسب الحس والظاھر حاصل دفعہ ان ھذا السوال انما کان واردا لو کان المراد من القابل ھو القابل بحسب الحس والظاھر والامر لیس کذلک لان المراد من القابل ھو القابل بحسب الحقیقة ولا شک ان ذلک المتصل لایکون قابلا بحسب الحقیقة وان کان قابلا بحسب الحس والظاھر قولہ وھو ای القابل ذلک المتصل ای الصورة الجسمیة قال المراد ای مراد المصنف بہ ای بالمقدار الجسم التعلیمی لا الخط والسطح اعلم ان المقدار یطلق فی الاصطلاح علی کم متصل قار الذات وھو علی ثلثة اقسام اما ان یکون قابلا للقسمة فی جھة واحدة فھو الخط او فی جھتین فھو السطح او فی الجھات الثلاث فھو الجسم التعلیمی وما لا یقبل الانقسام فی الجھات الثلاث لایمکن حملہ علی الجسم فالخط والسطح خارجان عن المقدار فبقی الجسم التعلیمی فاظھر الثالث ذلک الباقی فی المقدار صراحة والثانی کنایة وھو العرض لا الجوھر وھو الصورة الجسمیة ھذا اظھار تعریف الجسم التعلیمی قولہ

الممتد معناه کشیده طولانی دراز فی الجهات ای فی الاطراف والجوانب الثلاثة من الطول و العرض والعمق قال ای الصورة الجسمیة الغرض فیہا اظہار الصفت المقدرة فی عبارة الماتن الا ای لایکون معہا ای الصورة الجسمیة المقدار ای الجسم التعلیمی الغرض فیہ اشارة الی ان کلمة او للانفصال الحقیقی قال ای المقدار الغرض فیہ تعیین ما صدق علیہ اللفظ الاول قال ہو ای اجتماع الاتصال و الانفصال اجتماع المتقابلین فی حالة واحدة وھو باطل لانہ لیس الا اجتماع النقیضین الغرض فیہ تصریح بما علم ضمنا قال کلمة الواو ای ھہنا الغرض فیہا دفع دخل مقدر وھو ان ھذا القول دلیل علی ملازمة مذکورة فی قولہ و الا لزم وھو یجیئ مع اداة من اللام و الفاء واذ وغیرہ وھہنا لایوجد واحد منہا ماصلہ نعم ان ادات الدلیل قد یکون صراحة وقد یکون ضمنا وھہنا قد وجد اداة ضمنا وھو الواو بمعنی اذ او تقول الغرض منہ تعیین ماھو المقصود مہنا لان الواو یجیئ بمعنی او واذ و باء الجر و مع و الاستئناف وغیرہ قال مع ای مقارنا ومصاحبا لما ای الذی یلزمہ وھو الا تصال الضمیر المستتر راجع الی کلمة ما والظاہر راجع الی القابل ثم ھذا القول مقدر بعد قولہ و القابل ای والقابل مع ما یلزمہ یجب وجودہ آہ الغرض فیہا دفع سوال وھو ان ھذا الدلیل لایکون یثبت الملازمة لان ھذا الدلیل یدل علی وجوب الصورة او المقدار مع الانفصال ولایدل علی وجوب اجتماع الاتصال مع الانفصال و الملازمة لیست ھی وجوب اجتماع الصورة والمقدار مع الاتصال بل الملازمة ھو وجوب اجتماع الاتصال مع الانفصال وما جعلم دلالة ھذا الدلیل علی الملازمة ھو ان الضروری ھو اجتماع القابل مع الانفصال الذی ھو

ؒ یلزم بما ذکرنا ان یکون الاتصال مع القابل للانفصال بالفعل و اما معنی الصورة الجسمیة ۱۲ منہ

المقبول والقابل لیس الاتصال بل القابل الصورة الجسمیة او المقدار حاصل جوابہ ان القابل یجب وجودہ مع لازمہ عند وجود المقبول ولا شک ان الاتصال لازم مع الصورة فاذا وجب وجود الصورة او المقدار عند وجود الاتصال علی تقدیر کون الصورة او المقدار قابلا للانفصال وجب وجود الاتصال ایضا لانہ مع الصورة والمقدار ولا یوجد الملزوم بدون اللازم قال ای الانفصال الغرض منہ بیان معنی مراد من لفظ مقبول لا بیان المعنی الاصلی لانہ فی اللغة بمعنی دل پذیر پسندیدہ قال ای غیر المقدار هذہ النکتة موضوع علی قولہ آخر الغرض فی قولہ ای غیر اشارة الی ان لفظ اخر ههنا مقروء بفتح الهمزة وفتح الخاء لا بفتح الهمزة وکسر الخاء یکون معناہ حینئذ مقابل الاول والغرض فی قولہ المقدار اشارة الی ان لفظ غیر اسم ملازم للاضافة فی المعنی ویقطع عنها لفظا ان فهم معناہ قال ای المقصود الغرض فیہ اشارة الی ان لفظ المعنی ههنا مقروء بتشدید الیاء لا بتخفیف الیاء کما هو المشهور والغرض فیہ اشارة الی تعین صیغة معنی لانہ من حیث الصیغة مشترکة بین صیغة ظرف ومصدر میمی ومفعول واذا کان ظرفا کان معناہ مکان القصد واذا کان مصدرا کان معناہ قصد کردن واذا کان مفعولا کان معناہ المقصود قال اشارة ای فیہ اشارة الغرض منہ دفع دخل مقدر وهو ان ذکر قولہ واذا ثبت یکون بلا فائدة لان المقصود من هذا الفصل اثبات الهیولی وقد ثبت بالدلیل السابق حاصل دفعہ انا نسلم ان الدلیل المذکور انما یثبت بہ الهیولی لکن یثبت بہ هی فی بعض الاجسام وهی ما تکون قابلة للانفکاک بالفعل کالعناصر واما اثباتها فی الاجسام التی

لا تكون قابلة للانفكاك بالفعل كالافلاك فيحتاج الى دليل آخر وبهذا الكلام ظهر المصنف دليل جزء من الك المدعى قوله فى جميع الاجسام سواء كانت قابلة للانفكاك بالفعل كالعناصر او لا تكون قابلة له بالفعل كالافلاك قوله بدليل واحد بل هى ثابتة بدليلين قال اى الصورة الجسمية الغرض فيه تفسير غير مشهور بمشهور لوضاحته او الغرض فيه دفع سوال وهو ان الطبيعة المقدارية جنس شامل للخط والسطح والجسم التعليمى واخذ كل واحد منها باطل فذكرها باطل وحفظ الكلام عن الباطل واجب حاصل دفعه ان هذا الاعتراض يرد لو كان المراد من طبيعة المقدارية فرد منها والامر ليس كذلك بل المراد منها الصورة الجسمية قوله وانما سمى اى الصورة الجسمية بها اى بالطبيعة المقدارية لان المقدار لازم لها اى للصورة الجسمية لان الصورة الجسمية مستلزمة للشكل وهو مستلزم للمقدار فالصورة الجسمية مستلزمة للمقدار بواسطة الشكل فعلم ان هذا اللزوم بالواسطة لا بالذات ثم اعرف ان هذه النكتة مركبة من العبارة الجديدة والعتيقة كما فهم من رسم الخط قال اقول هذا الدليل اى الثانى مبنى اى بناكره سخره نهاده شده على انه اى شان لا واسطة اى ميانجى لان الافتقار الذاتى والغنى الذاتى نقيضان لان مفهوم احدهما وجودى والآخر عدمى ولا يتصور الواسطة بين النقيضين ثم معنى الاحتياج الذاتى عبارت عما يكون ذاته علة للاحتياج الى المحل والافتقار الذاتى عبارة عما يكون ذاته علة للاحتياج الى المحل ثم ههنا صور اربعة غنى ذاتى غنى لغيره افتقار ذاتى

افتقار لغیرہ قولہ والخصم من الاشراقیون معناہ معاند منازع عدو لا یسلمہ ای الخصم ذالک المبنی لاجل العارض لا لذاتہ ای عند الخصم ان غنی ذاتی و افتقار ذاتی مفہومان وجودیان بان معناہ مایکون ذاتہ علۃ لعدم الاحتیاج الی المحل و معناہ مایکون ذاتہ علۃ للاحتیاج الی المحل فاذا کانا وجودیین کان بینہما تقابل تضاد وجاز رفع المتضادین کرفع السواد والبیاض عن الجسم فیجوز ان یعرض کل منہما للصورۃ عن علۃ خارجیۃ لا لذاتہا فیمکن ان تقتضی الھیولی فی العنصریات للعلۃ الخارجیۃ دون الفلکیات فلا تثبت الھیولی فی الفلکیات فلا یثبت عموم الھیولی قال ای لم یمکن ان توجد ای الطبیعۃ المقداریۃ بدونہ ای بدون المحل الغرض فیہ اشارۃ الی ان المراد من قولہ او لم تکن الا فتقار الذاتی لا الافتقار لاجل العارض و الا فلا یصح قولہ فتعین افتقارہا بذاتہا الی الی المحل ای الغرض فیہ تفصیل مضمون مجمل الواقع فی قولہ او لم تکن قال الملازمۃ بین قولہ والا وقولہ لاستحال حلولہا فی المحل ثم ھذہ النکتۃ موضوع علی قولہ والا لاستحال الغرض فیہ اظہار ورود الاعتراض علی قولہ ای المصنف حاصل جوابہ ان الاحتیاج لاجل العارض فثبت الواسطۃ مع انہ قد وضحنا ان مبنی ھذالدلیل علی عدم الواسطۃ فالجواب ممنوع قال الاولی ولم یقل الصواب لانہ العبارت الموجودۃ مساغ الغرض فیہا ایراد الاعتراض علی قول المصنف بدون حلولہا فی الھیولی حاصلہ ان الاولی ان ذکر المصنف مقام قولہ بدونہا حلولہا عاریۃ عن الھیولی لانہ موافق مع قولہ الآخر فی ھذالفصل وللموافقۃ امر حسن قولہ لیناسب

المناسبت بمعنى الموافقة والارتباط باهم شكل شدن ما اى قوله ذكره المصنف فى آخر الفصل اى الثالث من قوله فتكون آه الجواب ان المراد من عدم الحلول معناه المجازى وهو عدم المقارنة وهذا معنى العاية فالمناسبة موجودة بين قوليه مع زيادة العلم على جزئية ثم العلاقة بين المعنى المجازى والحقيقى اللزوم اى ذكر الملزوم وارادة اللازم قال اى لا تكون اى الصورة الجسمية موجودة فى الجسم الطبعى بدونها اى الهيولى الغرض فيها تفصيل المضمون قوله لا تتجرد قال المراد اى مراد المصنف بها اى بالاجسام ولم يقل اولا لفظ الابعاد فى المتن لان فى ذكر الاجسام مشقة وهو سبب لزيادة العلم دون ذكر الابعاد قوله الابعاد اى مايقبل الامتداد سواء كان فى جهة واحدة كالخط او فى جهتين كالسطح او فى الجهات الثلاث كالجسم لكن المراد منها ههنا البعد السطحى والجسمى لان بالبرهان السلمى يبطل البعد السطحى والجسمى لا الخطى لان التناهى وكذا عدم التناهى من عوارض المقدار اى الجسم التعليمى او السطح لا الخطى وان يشمله المقدار الغرض فيه دفع اعتراض وهو ان فى عبارت المصنف توصيف الاجسام بالتناهى وهو باطل لان التناهى من صفات البعد والجسم ليس ببعد بل هو ذو البعد حاصل جوابه ان فى عبارة المصنف مجاز ذكر الاجسام وارادة الابعاد فحينئذ صح توصيفها بها وعلاقة المجاز ذكر الملزوم اى الاجسام وارادة اللازم اى الابعاد لان الاجسام لا تخلو عن بعد قوله اولا والثالث هو منصوب على انه مفعول فيه وفى اصله اختلاف النحاة عند البعض اصله اوءل لانه جمعه اوائل وعند البعض اصله اءَوَل

و علا کلاهما ابدلت الهمزة بالواو علی خلاف القانون فصار اول ثم الباء بمعنی فی هو معطوف علی او لا قوله ثمر ای بعد ان یکون التناهی من عوارض المقدار او لا و بالذات قوله بواسطة ای المقدار هذا اللفظ بدون الضمیر غلط قوله تعرف ای التناهی قوله الجسم ای الجسم الطبعی قوله او المراد ای مراد المصنف قوله بها ای بالاجسام هذا جواب اٰخر عن الاعتراض المذکور ثم قدم الجواب الاول علی الثانی لانه بمنزلة الجزء و الثانی بمنزلة الکل لانه محتمل للحقیقة و المجاز و الجزء مقدم علی الکل قوله و لا حاجة ای لاضرورة قوله الی ارتکاب ای الی اقدام و عمل و مبادرت قوله التجوز ای سخن بمجاز گفتن هذا عند الاکثر لان اطلاق الجسم علی الطبیعی و التعلیمی بالاشتراک اللفظی و موضوع لهما لکن یحتاج فی ارادة احدهما الی القرینة و هی ههنا عدم صحة توصیف الاجسام بالتناهی و عند الاقل اخذ مجاز ایضاً لان عنده لفظ الجسم حقیقة فی الطبیعی و مجاز فی التعلیمی ؎

و لکل مقام مقال — و لکل مقال رجال

قال ای خطان هو تثنیة الخط هو عند الحکماء عرض یقبل القسمة فی الطول فقط و النقطة العرضیة نهایة له و عند المتکلمین هو الجوهر الذی یقبل القسمة فی الطول و نهایته النقطة الجوهریة الجزء فیه اشارة الی ان فی عبارة المصنف حذف الموصوف و هو لفظ

خطان وحینئذ دفع مایرد ههنا وهو ان نسبت الفعل وهو یخرج الی امتداد ان

لایصح لان الخارج لابد ان یکون امراً ممتداً الا ان باعتبار الوصف یکون امر ممتد

قوله ممتلان انما اول الناکت المصدر بالمشتق لئلا یلزم حمل الوصف علی الذات فهو باطل

قال نهج ای طرق ومسلک ومنوال ووضع وحالت وطور الغرض فیه تفسیر غیر مشهور

بالمشهور الوضاحة قال قد مرمنا ای من علماء المتکلمین فی صـ۷ فی الرقم العلم بعلامة الصلبة

وجه ای دلیل وسبب ایراد کان ای لفظ کان الذی جاء للشک والظن والتشبیه عه

قال ای صار الغرض فیه اشارة الی تبین لفظ مشترک الاتری ان لفظ کان

قد یجئ بمعنی حضر ووقع وصح وثبت وینبغی وبمعنی الازل والابد نحو کان الله

علیماً حکیماً وبمعنی صار نحو وکان من الکافرین قال کماهو الکاف بمعنی علی متعلق

بلفظ مبنی ای هذا مبنی علی ماهو کلمة ما عبارة عن وجه الغرض فیه بیان تقیید العبارت بقید

خصوص قال ای خلاف المفروض الغرض فیه اشارة الی ان هذا الخلاف خلاف الفرض

لاخلاف الواقع واشارة الی ان لفظ الخلف مقروء بضم الخاء وسکون اللام لا بفتح الخاء

وسکون اللام او فتحها قوله محصوراً بین حاصرین قوله والا ای وان کان محصوراً بینهما یلزم

قال وانما لم یقل ای المصنف الغرض فیه دفع اعتراض یرد علی المصنف حاصله ان بناء

المتون علی الاختصار فالمناسب ان یقول المصنف ولا سبیل الی الاول یعنی بدون ذکر لفظ قائم

عه الغرض فیه اشارة الی اعتراض وهو ان ما وجه لایراد کلمة کان التی تدل علی التشبیه والجواب وهو ان الخلفی الخارجی لا یکونان عین ساقین المثلث لانه مجمع خطوط ثلاثة وههنا لم یوجد الخط الثالث [illegible] قد ذکر الفاضل القندهاری سابقا واعاد علیه ثانیا

وبیان و اما وانہ علاوان ہذا القول اوفق بقولہ المقابل لہ وھو قولہ لا سبیل الی
الثانی واعلم ان لہذا الاعتراض اجزاء اربعۃ فلا بد لجوابہ ایضا من اربعۃ اجزاء والنکات
قاصرۃ فی اجزاء الجواب فنقول فی الجواب ذکر لفظ البیان تنبیہا من اول الامر علی ان ابطال
الشق الاول نظرے الا تری ان لفظ البیان ذکر فی مقام النظریات وذکر لفظ اما
اشارۃ الی ان دلیل بطلان شق الاول طویل المقدمات یحتاج الی زیادۃ البیان وذکر لفظ
انہ یقتضی کلمۃ اما لانہ لولم یذکرہ لم یجیٔ الربط فی کلامہ کما ھو معلوم عند ارباب
السلیقۃ والذائقۃ وذکر لفظ قم لوقوع البعد بین القسمین وھو یدل علی الزھول والغفلۃ
فذکر المتسم مزیل لہ قال کما الکاف بمعنی مثل ای مثل ما احاط بہ حد واحد ثابت فی الکرۃ
ھو جرم مستدیر یوجد فی داخلہ نقطۃ یتساوی جمیع الخطوط الخارجۃ منہا الی السطح المحیط
بذالک الجرم وتسمی تلک النقطۃ مرکزہا وھذہ الخطوط انصاف القطر وقیل ھو جرم محیط بہ
سطح واحد وقیل ھو جرم لا یمکن ان یوجد فی سطحہ خط مستقیم وقیل ھو جرم لا یوجد فیہ
خط بالفعل قولہ والدوائر جمع دائرۃ وھی عبارۃ عن سطح مستو یحیط بہ خط مستدیر فی
داخلہ نقطۃ تسمی بالمرکز بحیث یکون جمیع الخطوط الخارجۃ منہا الیہا متساویۃ قال اراد ای
المصنف اصلہ اورد بہا ای بالحدود ما ای اطلاق او عدد الغرض فیہ دفع سوال
وھو ان تعریف الشکل لا یکون جامعا لانہ خرج ما احاط بہ الحدان کنصف الکرۃ حاصل جوابہ
ان ھذا السوال انما یرد لو کان المراد من الجمع المذکور الجمع الاصطلاحی ولیس کذالک بل
المراد منہ الجمع اللغوی قال الکفوی ادنی الجمع لغۃ یتصور فی الاثنین لان فیہ جمع

واحد مع واحد واد فی کمال الجمع ثلاثۃ لان فیہ معنی الجمع لغۃ و اصطلاحا و شرعا
قال ولو کان تشکل الصورۃ بالواسطۃ ای بواسطۃ المقدار لانہ لازم لہا و
التشکل لازم للمقدار فبواسطۃ المقدار لزم التشکل لہا واذا کان تشکل الصورۃ بواسطۃ
المقدار فلا یرد الاعتراض بان الصورۃ المذکورۃ من انہا متناھیۃ احاط بہا حد او
حدود لیست ای تلک الصورۃ بمقدار بل ھو ذو المقدار انما یکون المقدار ای السطح
او الجسم التعلیمی کما یدل علیہ ای علی ان التشکل یکون للمقدار دلالۃ صریحۃ الکاف
بمعنی اللام واعلم ان فی تعریف الشکل اختلاف قال بعضھم ھو الھیئۃ الحاصلۃ آہ و
الھیئۃ من مقولۃ الکیف فالشکل ایضا من مقولۃ الکیف وقال بعضھم ھو مقدار یحیط
بحد واحد اوحدود و المقدار من مقولۃ الکم فالشکل ایضا من مقولۃ الکم قال اقول
ھذا ای التعریف المذکور الغرض فیہ دفع اعتراض یرد علی المصنف بانہ لم لم یعرف المصنف
الشکل بما یصیبہ من مقولۃ الکم و اختار فیہ ما یکون الشکل بہ من مقولۃ الکیف
حاصل جوابہ بینی ھو ای ھذا یکون ذکر فصلا المذھب ای الطریق و المسلک والمشرب
المختار ای برگزیدہ پسندیدہ مستقل من آہ ھذا بیان مذھب مختار من مقولۃ الکیف
قد ذکرنا تعریف مقولۃ الکیف بوضاحۃ کاملۃ فی بیان حاشیۃ شاہ صکا فارجع الیہ
و قیل الشکل ما ای مقدار ھذا بیان مذھب غیر مختار کما لا یخفی فیہ اشارۃ الی ان
تعریف الماتن للشکل مشہور لکن غیر محقق لورود الاعتراض علیہ بانہ یلزم منہ کون
کون المقدار محاطا فلا یکون لمحیط الکرۃ و امثالہ شکل لانہ سطح محیط بالکرۃ

لاعاط او نقول فیہ اشارۃ الی بیان مقولۃ الکم و الکیف فی کون الشکل منھما قد بیناہ سابقا تفصیلا قال المیبذی ا ے صاحبہ ھہنا غرضان احدھما لصاحب المیبذی و الاخر للفاضل القندھاری غرض الشارح من ھذا القول دفع توھم وھو ان تعریف الشکل لایکون مانعا عن دخول الغیر لانہ یدخل فیہ الھیئۃ الحاصلۃ للخط المحاط بالنقطتین الا تری ان الخط مقدار قد احاطت بہ النقطتان مع انہ لایقال لہ الشکل فی اصطلاح الحکماء و التعریف المذکور یصدق علیہا وقد شرط فی التعریف الجامعیۃ لافرادہ و المانعیۃ لا غیارہ حاصل الدفع ان ھذا الاعتراض انما کان واردا لو کان المراد من المقدار مطلق المقدار و الامر لیس کذالک بل المراد منہ الجسم التعلیمی او السطح ثم غرض الفاضل القندھاری من نقل عبارت الشارح ایراد الاعتراض علیہ وھو الذی بینہ فی رقم العلم بعلامۃ ھکذا ہ قولہ لا تتصور احاطتہا ای الاطراف بہا ے بالخطوط اصلا ای قطعا و ابدا ھرگز لان المراد من الاحاطۃ احاطۃ مخصوصۃ وھو ان یکون اجزاء المحیط منقسم علی اجزاء المحاط و فی النقطۃ لا تتصور ذالک لانہا بسیطۃ لا اجزاء لہا قال لا شتراک الصورۃ الجسمیۃ فیہا ای فی الاجسام لکونہا ای الصورۃ الجسمیۃ ماھیۃ نوعیۃ و مقتضاھا فی الافراد غیر مختلفۃ کما مر فی رقم معلم بعلامۃ کذا سہ فوصہ و الحاشیۃ المکتوبۃ علی قول المحشی فی الحاشیۃ الاولی صہ بخلاف الطبیعۃ الجنسیۃ قال ای ممتنع الانفکاک الغرض فیہ دفع اعتراض یرد علی المصنف وھو ان حصر علۃ التشکل فی الامور الثلث من ذات الجسم و سبب لازم و سبب عارض باطل لجواز ان یکون ذالک الشکل بسبب الصورۃ النوعیۃ

او بسبب تشخص الصورة المجردة عن الهیولی حاصل د فعلہ انا نرید من سبب لازم ما یمتنع
انفکاکہ وهاهنا اخلان فی لازم الماهیة لانهما ممتنع الانفکاک ثم نقول النکتة نا قصة اتمامها
کذا (وهو فی اصطلاح المعقول الخارج عن الشئی الممتنع انفکاکہ عنه) قال اذ اشتراک
الملزوم وهو الصورة الجسمیة یستلزم ای یستوجب اشتراک اللازم وهو ما یمتنع
انفکاکہ عن الجسمیة واذا اشترک اللازم یکون الاجسام کلها متشکلة بشکل واحد وهو باطل
الغرض فیه اظهار الدلیل لقوله محال قال المراد ای مراد المصنف بالعارض ما ای شئ ینفک
ای ینفصل فی بعض الاوقات ای الاحوال کالضحک للانسان وهو اعم من العرض اذ
یقال للجوهر عارض لا عرض کالصورة الجسمیة فانه یقال لها انها تعرض علی الهیولی الغرض فیها
اشارة الی ان لیس المراد بالعارض هٰهنا ما یمکن زواله بالامکان الذاتی سواء وقع الزوال اولا لکن
یمکن بالامکان الذاتی کالسواد الحبشی فعلی هذ المعنی لا نسلم ان تتشکل الصورة بشکل
اخر لان سببه هو العارض بالمعنی المذکور لکن لا یزول ذالک العارض ابدا فهو لا تتشکل الصورة
المذکورة بشکل اخر فی الواقع لان الشرط فی تشکل الصورة هو وقوع الزوال لا مجرد امکانه
قال المراد ای مراد المصنف بالامکان المذکور فی قوله لامکن ضمنا الوقوع العبارة کذا
(وهو عبارة عن فعلیة الشئی بحیث یکون الجانب المقابل ممتنعا)
الامکان الوقوعی لا الامکان الذاتی و الاستعدادی قال اقول المناسب نقول
نسبت هذ المناسب الی نفسه لا یوافق الواقع لانه قول صاحب المیبذی و الناکت ناقل
لا حاکی عن نفسه الغرض فیه ورود الاعتراض علی المصنف بان الکلام فی بطلان تجرد الصورة

عن الهیولی و مقابل التجرد المقارنة لا الترکیب فالمناسب ان یقال فهو مقارن للهیولی و ایضاً انه یحتاج علی هذ التقریر الی ضم الکبری المطویة الی نتیجة هذ القیاس و یصیر قیاسا ثانیا النتیجة النتیجة المطلوبة ویحصل المطلوب با ظهار التقریر وحین المناسب یحصل المطلوب بلا تقدیر فنقول النتیجة المطلوبة هو قولہ فتکون الصورة العاریة عن الهیولی مقارنا لها وهذہ النتیجة لا تحصل من دون انضام الکبریٰ المطویة الی نتیجة القیاس فان القیاس الاول هو قولنا الصورة المفروضة قابلة للانفصال و کل ما یقبل الانفصال فهو مرکب من الهیولی والصورة فیتحد فالصورة المذکورة مرکبة من الهیولی والصورة وهذہ النتیجة لیست بمطلوبة لنا فنظم الیها الکبریٰ المطویة بان نقول الصورة المذکورة مرکبة من الهیولی والصورة وکلما یکون مرکبا عن الشئ فهو مقارن مع ذالک الشئ فینتج ان الصورة المجردة تکون مقارنا للهیولی واذا بدل الکبریٰ بقولنا وکل ما یقبل الانفصال فهو مقارن للهیولی فینتج النتیجة المطلوبة { الجواب عنه ان مراد المصنف من الترکیب المقارنة مجازا من قبیل ذکر الخاص وارادة العام لان المقارنة اعم من ان یکون بالترکیب اوالحلول کما لا یخفی الزهرفیه اشارة الی اعتراض وجواب حاصل اعتراضہ انه اذا کان مراد المصنف من الترکیب المقارنة فلم ذکر الترکیب ولم یذکر المقارنة من اول الامر حاصل جوابه انه لم یذکر لفظ المقارنة اولا اشارة الی ان هذہ المقارنة عی

ھی مقارنة بالتركيب لا بالحلول و الاشارة الى ھذا يجی بذكر التركيب فلذا اختار عليها قال

وھذا الخلف ای ما لزم مقصود الناكت اظهار خلاصت الكلام السابق لفهم المراد قال يرد

والا هو لفظ يريد لانه يرد من ورود وھو يقال للاعتراض وهو من الايراد وهو يقال

للقصد وهو المراد ههنا الغرض فيه اظهار مراد المصنف من هذا الفصل بالتحرير قوله

فبانضمام معناه پیوست ضمیمه الغرض فيه تنبيه على طريقة اتمام التلازم بين الهيولى والصورة

قال ای قابلة ای لا ثقة للاشارة الحسية ای دون العقلية ای ان ههنا وهناك هی عندا رباب المعقول

قد تكون امتدادا خطيا موهوما اخذا من المشير منتهيا الى نقطة من المشار اليه و قد تكون

امتدادا سطحيا ينطبق الخط الذی هو طرفه على الخط

المشار اليه او على خط من المشار اليه وقد تكون امتدادا جسميا ينطبق السطح الذی هو

طرفه على السطح المشار اليه الغرض فيه تعين المشترك لان الوضع فی اصطلاح الحكمة

يطلق على ثلاثة معان احد الهيئة الحاصلة للشئ بسبب نسبت بعض اجزائه الى البعض و

بسبب نسبة بعض اجزائه الى اجزاء الخارج يعنی هو مجموع النسبتين و ثانيها جزء المقولة و هو

عبارت عن الهيئة الحاصلة للشئ بسبب نسبة بعض اجزائه الى بعض اخر و ثالثها هو عبارت

عن كون الشئ قابلا للاشارة الحسية و المراد منه فی هذا المقام المعنی الثالث قال لان

تجردها ای الهيولى عن الصورة خصوص ای محذور فی الشقين ای فی الاحتمالين فهو

ای التجرد ايضا ای كالشقين باطل ای بلا فائدة ناحق بی معنی قال فی جهة وهو الطول

فقط او جهتين وهما الطول و العرض فقط او الجهات ای الطول و العرض و العمق قال ای كونها

ای التحیز غیر منقسمۃ فی جھۃ من الجھات قال یعنی ای القصد بما س التزاما لولم یکن ای کاعلما لہ وضع منقسما اصلا ای لا فی الطول و لا فی العرض والطول ولا فی العرض والطول و العمق لزم الجزء الذی لایتجزی فہو باطل عند الحکما فعدم انقسام مالہ وضع باطل قال لم یقید الغرض فیہ دفع اعتراض یرد علی المصنف بانہ ینبغی ان یذکر المصنف قید جوھریا بعد قولہ جسما کما ذکر فی الخط والسطح لیوافق اللاحق السابق ولیخرج الجسم التعلیمی حاصل جوابہ ان ھذا القید مراد لکن یفہم من الجسم والمرعی فی المتون الاختصار قولہ احتراز انما معناہ الامساک والتحفظ والاجتناب ھذا بیان فائدۃ ذکر ھذا القید قولہ لان المتبادر ای پیشی گیرندہ چیزی کہ ناگہان بخاطر آید ھذا جواب اعتراض بعنوان الدلیل قولہ تدبر وفیہ اشارۃ الی ان قیل لم تبادر الی الذھن ھذا المعنی من اطلاق الجسم قلنا لانہ حقیقۃ فیہ عند الاکثر والتبادر قرینۃ الحقیقۃ او فیہ ایماء الی ان ھذا التبادر لیس اتفاقا بل ھو عند الاکثر او فیہ اشارۃ الی اعتراض وھو ان مبنی المتون علی الاختصار فلم ذکر لفظ الجوھر بعد السطح والخط ولم یترک کما فی لفظ الجسم قلنا فی ترکہ ھناک فساد لان المتبادر من الخط والسطح العرضیۃ لا الجوھریۃ وبذکرہ یرفع المعنی المتبادر قال ای الجوھری ھذا تفسیر الاستقلال لان العرضی لیس بمحال قال اقول فیہ ای وجد فی الاحتمال الثانی وھو قولہ او لا یحجب ھذا النکتۃ مرضیۃ علی قولہ اولا یحجب ما ای اعتراض مر ای ان الک الاعتراض فی الخط ای فی بحث الخط وذالک الاعتراض وارد علی الاحتمال الثانی من قولہ لا جائز ان لا یحجب آہ وھو ان طرفین السطحین انما ھما خطان عرضیان والخط المتوسط

جوهر و تداخل الجوهر و العرض جائز كتداخل الجسم التعليمى فى الجسم الطبيعى قوله و تداخل الجوهر و العرض كالبياض السارى فى الجسم و ههنا كذلك لان السطح الوسطانى جوهر والسطحان القائمان بالجسم عرضيان و التداخل انما يوجد بين السطح العرضى والجوهرى كما هو فى الرقم المعلم بعلامة كذا عسه فالصواب هذا ترقى فى الاعتراض اوتنزل الغرض منه اشارة الجواب حاصله انه تتغير فى قول المصنف بان نفرض السطح الجوهرى بين الجسمين لا بين طرفى الجسمين لانه يلزم التداخل بين الجواهر الذى هو ممنوع نفسها اى بدون لحاظ لفظ الطرفين تدبر فيه اشارة الجواب مامر وهو انا نسلم جواز التداخل بين الجوهر و العرض لكن ههنا باطل من وجه آخر وهو انه يلزم من التداخل بين السطح الجوهرى والسطح العرضى التداخل بين السطح الجوهرى و بين الجسم لانه اذا تداخل فى السطح العرضى تداخل فى الجسم ايضا لان السطح حال فى الجسم الطبعى قال الضمير اى الضمير المجرور المتصل للشان و اعرف انه اذا وقع قبل الجملة ضمير غائب ان كان مذكرا يسمى ضميرا للشان و ان كان مؤنثا يسمى ضمير القصة و يعود الى ما فى الذهن من شان وقصة اى الشان والقصة مضمون الجملة التى بعده و كل منهما للايضاح بخلاف غيره من الضمائر و لا يفسر الا بجملة و لا يحذف الا قليلا و لا يجوز تثنيته و لا جمعه و يكون لمفسره محل من الاعراب بخلاف سائر المفسرات و لا يستعمل الا فى امر يراد منه التعظيم والتفخيم و انما سمى ضمير الشان بالشان لانه لا يدخل الا على جملة عظيمة الشان ثم هذه الجزئيات نادرة فاحفظها و لا تكن من الناسين

قال فصارت اى الهيولى حينئذ اى حين اذا اقترنت بالهيولى الصورة ذات وضع اى قابلة للاشارة الحسية لاقتران اى لاجل اقتران الصورة بها اى بالهيولى الغرض فيه دفع اعتراض يرد على المصنف وهو ان قولك وهو اما ان لا تحصل فى حين اصلا او تحصل فى جميع الاحيان او تحصل فى بعض الاحيان دون بعض باطل لانه يمكن ان يكون الهيولى بعد الاقتران غير ذات وضع كما كانت قبل الاقتران غير ذات وضع ولا تكون حاصلة فى حين من الاحيان حاصله فعه بين قال اى غير قابلة الغرض فيه تصريح بما علم ضمنا قال لا الحيز العلوى من السماء او العناصر تحت الفلك فوق الارض ولا السفلى من الارض الغرض فيه اشارة الى ان كلمة اصلا ههنا للعموم قال لكن لا يكون محالية الشق الثالث بالبداهة الغرض فيه دفع توهم وهو ان محالية الشق الثالث مثل محالية الشقين الاولين وهما بديهية فكذا هذا ايضا فاذا كان الامر كذلك فلا حاجة الى قول المصنف لان حصولها آه لان البدهى لا يحتاج الى دليل حاصله فعه ظاهر قال اقول هذا اى حصول امكان الهيولى فى كل الاحيان ثابت فى هيولى العناصر اى الاربعة لان هيولاها اى العناصر متحدة وواحدة مشتركة الا ترى ان الهيولات فى العالم عشرة واحدة منها للعناصر الاربعة وتسع منها للافلاك التسعة فالافلاك تتشارك فيما بينها ولا تشاركه العناصر المادة ثبت اتحادها بدليل الانقلاب اى انقلاب بعض العناصر الى البعض ولا انقلاب انتفت عشرة احتمالات كما هو المبين فى بحث العناصر فحصولها فى جميع الاحيا سواء كان علويا او سفليا بدلا اى نوبة ممكن اى محقق فمختلفة بالنوع

ای ھیولی کل فلک تکون متخالفۃ بالماھیۃ عن ھیولی فلک الاخر فلا یجری فیھا ھذا الدلیل عندھم ای عند الحکماء فیجوز ان تحصل ای الھیولی بعد اقتران الصورۃ بھا ای بالھیولی لان ھیولی الافلاک قبل اقتران الصورۃ بھا لا یقتضی حیزا معینا بلا لزوم الترجیح بلا مرجح لان ذات الھیولی سرمجۃ وفیہ ای اقول ماای بیان ووجہ متن ای ذالک البیان فی الرقم المعلم بعلامۃ کذا عہ من ان احتمال التجرد ای تجرد الھیولی للافلاک عن الصورۃ لا یجری ای ذالک الاحتمال فی الافلاک ای فی ھیولی الافلاک لان الافلاک مع موادھا وصورھا قدیمۃ عندھم فلا یتصور فی ھیولی الافلاک التجرد اولا ثم المقارنۃ بھا الغرض فیہ اظھار الجواب عن الا الاعتراض المعنون بعنوان اقول آہ فتدبر فیہ اشارۃ الی تفتیش مامر قد اشرنا الیہ سابقا او فیہ اشارۃ الی وجہ قدیمۃ الھیولی والصورۃ للافلاک فھو بحث طویل و محل اختلاف بین المتکلمین والحکماء قال علی سبیل ای علی طریق البدلیۃ ای النوبۃ لا یکون حصول الھیولی ممکنا فی کل واحد من الاحیان الجمیع آہ علی سبیل الجمع والشمول الغرض فیہ دفع اعتراض من یرد علی المنف وھو ان بین کلام المصنف تناقض وتدافع لانہ یظھر من قولہ الاول والثانی محالا بالبداھۃ انہ لا یمکن حصول الھیولی فی جمیع الاحیان ویظھر من قولہ لا نحصولھا فی کل واحد من الاحیان ممکن ان حصولھا فی جمیع الاحیان ممکن حاصل دفعہ ان ان التناقض انما یلزم لو کان مراد المصنف من قولہ حصولھا فی جمیع الاحیان علی سبیل الجمعیۃ والشمول و الآن الامر لیس لانہ علی سبیل البدلیۃ قال سیجئ ای سیظھر فی العنصریات ای فی بحث العنصریات بعضھا ینقلب بعضا وللانقلاب اثنا عشرۃ احتمالات حاصلۃ من مقایسۃ کل من الاربعۃ مع الثلث الباقیۃ قال

فی اثبات وجود الصورۃ الغرض فیہ دفع اعتراض قیل ان ھذا الفصل کائن فی وجود الصورۃ

او عوارضھا اجاب الناکت یعنی نہ فی وجودھا لا فی عوارضھا قولہ المنسوبۃ الخ الغرض منہ دفع

اعتراض وھو ان قیل الیاء فی لفظ النوعیۃ للنسبت او المصدریۃ اجاب بقولہ یعنی للنسبت لا للمصدریۃ

و اشارۃ الی وجہ تسمیتھا بھا لکن ھذہ الاشارۃ ای انما سمی بالصورۃ النوعیۃ لکونھا منسوبۃ

الی النوع بالتقویم والتحصیل ای انواع الاجسام یحصل بھا قال الاخصر الغرض فیہ ایراد الاعتراض

علی المصنف حاصلہ ان بناء المتون علی الاختصار و الاخصر ان قال کذا فصل فی الصورۃ النوعیۃ لکل

واحد من الاجسام لان اختصاص الخ یعنی لم یذکر لفظ اعلم ان و قولہ الطبیعۃ صورۃ اخری غیر

الصورۃ الجسمیۃ قلنا فی جواب ذکر قولہ اعلم تنبیھا علی ان قولہ فصل فی الصورۃ النوعیۃ دعوی

لکن بطریق التفصیل تسھیلا للمبتدئین و التنبیہ علیہ یظھر بکلمۃ اعلم ثم نقول انما اختار

التطویل الثانی لیعلم مغایرۃ الصورۃ النوعیۃ عن الصورۃ الجسمیۃ قولہ لان مغایرتھا ای الصورۃ

النوعیۃ ھذا دلیل قولہ الاخصر واشارۃ الی رد جواب ذکر قول الثانی قلنا فی جواب رد جواب

ذکر قول الثانی بانا نسلم ان ھذہ المغایرۃ یعلم من دلیل مذکور لکن لا من اول الوھلۃ و اما عند

التطویل فیعلم المغایرۃ من اول الوھلۃ وھو کمال فی العبارۃ قال ای العلۃ الموجبۃ الغرض فیہ

دفع اعتراض وھو ان المراد من قولہ لیست علۃ للصورۃ علی الاصح العلۃ الموجبۃ قولہ و العلۃ

الفاعلیۃ دلیل فاذا عم العلۃ فی الدعوی لما کان الدلیل منتجا بل للاخص حاصلہ فعد ان

المراد من العلۃ الفاعلیۃ العلۃ الموجبۃ کما ھو المراد فی المدعوی فیوافق الدلیل مع المدعی و

التفصیل قد ذکرنا فی بیان الحواشی فارجع الیہ قولہ سواء کانت ای العلۃ الموجبۃ علۃ فاعلیۃ او لا یعنی

علة صورية لانها تطلق العلة الموجبة على الصورية ايضا قال اى لوجود الشئ الغرض فيه اظهار المضاف المحذوف ليدفع به الاعتراض قوله فلا يرد النقض بان هذا الدليل يصدق على لوازم الماهية ثم هذا تقرير الاعتراض على جواب سابق بلوازم الماهية اعرف ان اللازم على قسمين لازم الوجود كالسواد للحبشي فانه لازم للفرد الخاص للانسان و لازم الماهية هو اللازم لها اينما وجدت كالزوجية للاربعة فانه اينما تحقق ماهية الاربعة امتنع انفكاك الزوجية عنها المعلولة لها اى للماهية فى حالتى الوجود اى وجود اللوازم و العدم اى عدم اللوازم لانها اى الماهية لنفسها اى اللوازم لا مقتضية لوجودها اى اللوازم قال اى الشخصية لانها محتاجة فى تشخصها الى التناهى والتشكل واما الماهية الكلية للصورة فمتقدمة على الشكل وهى محتاج اليها قال انما قال يجب آه الغرض فيه دفع اعتراض يرد على المصنف وهو ان قيل بناء المتون على الاختصار فالاولى ان قال لان الصورة انما وجودها يعنى بدون ذكر لفظ يجب حاصله دفعه ان ذكره ههنا ضرورى لان وجودها موقوف على وجوبها قال ان كان الشكل ملازما آه الغرض فيه دفع اعتراض يرد على المصنف وهو ان الشكل علة لتشخصها واذا كان الامر كذلك فكيف تكون الصورة مع الشكل بل بالشكل حاصله دفعه ان هذا الاعتراض انما كان واردا لو كان الشكل علة لتشخصها لكن الامر ليس كذلك بل هو ملازم لتشخصها قال ان كان الشكل علة آه الغرض فيه دفع اعتراض يرد على المصنف وهو ان الشكل ملازم لتشخصها واذا كان الامر كذلك فكيف يصح قوله او بالشكل لانه مع الشكل حاصله دفعه ان هذا الاعتراض انما يرد لو كان الشكل ملازما لتشخصها لكن الامر ليس كذلك بل علة لتشخصها قال تقدما ذاتيا وهو

قال ای اذا ثبت ان لیس احدهما ای الصورة الجسمية والهيولى الغرض فيها اشارة الى ان كلمة فاذن جزاء شرط مقدر
ای سيظهرون كلام فيه اذن فهو جزاء لمقدر كلام اخ قال الماتن وجود كل منها لفظ منها غلط والاصح منهما قال وهو
ای السبب المنفصل العقل ای العقل العاشر او الفعال المعبر عنه فی الشريعة بالناموس الاكبر وجبريل عليه السلام وانما
سمی فعالا لكثرة افعاله وتصرفاته فی عالم العناصر لا المراد منه العقل المعرف بانه جوهر مجرد عن المادة يتعلق بالبدن تعلق
التدبير والتصرف عندهم ای عند الحكماء لا عند المتكلمين فانه عندهم الواجب تع قال وفی هذا الكلام ای ليست الهيولى آه
ان مجرد الاسناد ای اسناد صورة وهيولى الى ثالث ای امر ثالث وهو العقل الفعال ههنا لا يكفی للتلازم بين
الهيولى والصورة بل لا بد من علاقة افتقارية بينهما ای المتلازمين وهما ههنا الصورة والهيولى يعنی ان مطلق كونهما معلولين
للثالث لا يوجب التلازم بل لا بد ان يكون الثالث موقعا للافتقار بينهما الا ترى ان بين وجود النهار واضاءة العالم تلازم
لكونهما معلولين لطلوع الشمس ومع ذالك طلوع الشمس موقعا للافتقار بين وجود النهار واضاءة العالم والا لكان بين الا
نسان والحجر تلازم لكونهما معلولی علة واحدة ايضا مع انه لا تلازم بينهما قال بضم القاف آه غرضه اشارة الى ان لفظ تقوم
يقرأ بقراتين احدهما من المزيد والاخر من المجرد وكلواحد لا يخلو عن الاعلال وهو فی المجرد بنقل الحركة وفی المزيد بحذف الحرف
هو لازم على كل تقدير قال لعله ای الماتن يدفع ای يزيل بهذا ای بقوله فالهيولى آه توهم ای ظن وتخيل الدور وهو توقف
الشيء على ما يتوقف عليه بتغاير الجهتين ای جهة توقف الصورة على الهيولى وجهة الهيولى عن الصورة قال فلا كان وهو غلط
والصحيح فكان البقاء الغرض فيها بيان تعريف لفظ البقاء فعلة البقاء ای بقاء الهيولى هی علة الوجود ای وجود الهيولى
لان البقاء والوجود واحد فعلة احدهما علة للاخر فهو تفريع على تعريف البقاء فالهيولى هذا تفريع على التفريع
ايضا ای كما احتاج الهيولى فی البقاء الى الصورة فافهم فيه اشارة الى دليل احتياج الهيولى الى الصورة
فی الوجود والبقاء دون الاوصاف العارضة وهو ان حقيقة هيولى هی القوة والاستعداد وحقيقة الصورة
هی الفعلية فتكون الصورة وجودية والهيولى عدمية والعدم انما يحتاج الى العلة اولا فی وجوده ثم فی سائر اوصافها
والفعلية هی الوجود

والوجود انما يحتاج فى الاوصاف العارضة له فلا لم يعكس قال المراد ى مراد الماتن به اى الخلاء البعد اى المجرد عن المادة و البعد عبارة عن امتداد قائم فى الجسم اونفسه عند القائلين بوجود الخلاء كافلاطون فيل هو عبارة عن الطول والعرض والعمق الممتد بضم الميم الاولى اى منبسط ومنتشر وكشيده شده في الاقطار اى فى الاطراف المراد بها الامتدادات الثلثه كامتداد الجسم اى القائم به وهو عرض و البعد الاول الذى فى جانب الممثل هو جوهرى قائم بنفسه المتمكن هو صفة الجسم يعنى به ان يكون الجسم منطبقا على البعد الجوهرى المكان بتمامه و يحاذ طوله بطول المكان وعرضه بعرضه و عمقه بعمقه فهو اى البعد المجرد يسع اصله يوسع كبعد الجسم المتمكن اى الذى يمكن ويثبت فى الجسم فقط اى لاغير اى لايسع غيره لا اى لايكون الخلاء هو باراء قوله المراد به البعد الخالى عن المتمكن اى لم يكن جميع ابعاد بعد مجردة نافذة او ملاقيا مع جميع ابعاد الجسم

الغرض فيها دفع اعتراض وهو ان الخلاء هو عبارة عن المكان الخالى عن الشاغل و حينئذ يلزم تعريف المكان بالمكان وهو مستلزم للدور وهو باطل وايضا لا يصح حينئذ مقابلة الخلاء مع قوله او السطح لان مقابل الخالى هو المالى لا السطح حاصله ان هذا الاعتراض انما يرد لوكان المراد من الخلاء المعنى اللغوى الذى ذكره المعترض والامرليس كذلك لان المراد منه المعنى العرفى وهو البعد المجرد فلا يرد حينئذ ما يرد قال اى المحيط اى المشتمل الغرض فيها دفع اعتراض و هو ان قيل ان الحاوى يقال لصندوق كبير يستوعب البضاعة فى نقلها من بلد الى اخر و هذا المعنى لا يقبل المقام فكيف ذكر الحاوى حاصله انه ههنا بمعنى محيط يعنى له معان مختلفة قال صفة الباطن لفظ الباطن غلط الغرض فيها اظهار ارتباط هذا اللفظ بماقبله يعنى مربط بالبعيد لا القريب وهو الجسم كما يربط به لفظ الحاوى قال اى المتمكن بضم الميم و فتح التاء و فتح الميم الثانى وتشديد الكاف مع الكسر كمعناه جاگرفته و مقيم وثابت لكن المعنى المراد منه ههنا هو نفوذ بعد الجسم فى مكان لكن المراد منه المماسة اى ماس سطح الجسم و سطح المكان بتمامهما غرض الناكت اشارة الى ان المراد من الجسم المقيد لا المطلق قال اى المحاط عليه و فيه اشارة الى ان لفظ المحوى بفتح الواو لا بكسرها ثم لفظ عليه موجود هدلا قال اى الخلاء فيه اشارة الى بيان ماصدق عليه لفظ الاولى قال اى السطح الباطن الغرض فيها

اى نفوذ بعد جسم فى مكان فان نفوذ بعد فى بعد آخر ممتنع او مختلف

اشارة الى تعيين معهود لان اللام فى الثانى للعهد ثم عبارة الناكت فى الواقع كذا اى السطح الباطن من الجسم الحاوى

قال الخلاء هذه النكتة توضيح الواضح و لاحاجة الى ذكرها قال هو اى كونه لاشيئا محضا مذهب اى معتقد المتكلمين

اى علماء علم الكلام الغرض فيها الى اشارة بيان قائل هذا القول قال وهو اى كون المكان البعد الموجود لا الموهوم مشرب اى مسلك

و مذهب الرواقيين ذكر فى الموسعة الأردوية مدرسة فلسفية يونانية اسسها اليونانيون و منها انتقلت الى روم

فى القرن الثانى قبل ميلا قيل هم تلامذة زينون الفيلسوف اليونانى لانه كان يعلمهم فى رواق و يسمون اصحاب المظلة

والرواق بيت كالخيمة يجعل على عمود طويل قال بعض العلماء ان تلامذة افلاطون ثلاث فرق الاولى الاشراقيون وهم الذين جردوا الواح

عقولهم عن النفوس الكونية فاشرقت عليهم لمعات انوار الحكمة من لوح النفس الافلاطونية من عبارة و اشارة و الثانية الرواقيون

وهم الذين حضروا المجلس وجلسوا فى الرواق و اقتبسوا انوار الحكمة عن عبارة و اشارة و الثالثة المشائون وهم الذين يمشون

فى ركابه و استفادوا الحكمة منه فى تلك الحالة قال اى كون الخلاء آه الغرض فيها دفع توهم من يتوهم ان المراد من الاول

الخلاء فقط و الناكت ظهر ان المراد به الخلاء المقيد قال الضمير اى المنصوب المتصل بالحرف للشان و هو الضمير الذى لم

يكون مرجعه سابقا لا لفظا ولا معنى بل يكون معهودا فى الذهن غرضها اشارة الى ان لهذا الضمير مرجع حكمى لا لفظى و لا معنوى

قال اى الجدارين آه الغرض فيها ايماء الى انه لا بد من من تقدير متعلق وهو من بيت آه و الا فيرد الاعتراض و

هو ان قيل لا نسلم ان الخلاء بين الجدارين اقل من الخلاء بين المدينتين لان الخلاء بين جدار فى چين و جدار فى بلاد الكفر

من خلاء بين جدار بالباس وجدار هزار گنجى و اذا لوحظ المتعلق المذكور فلا يرد ما قيل فلا يرد اى اذا اخذ فى عبارة الناكت

القيد المذكور ما اى اعتراض توهم اى تخيل وتصور قال الخلاء قابل آه غرض الناكت بيان اصل الدليل الموجود

فى عبارة الماتن الذى يكون مشتملا على القياس الاقترانى الحملى فقول الخلاء قابل آه صغرى الدليل لكنها

مطوية فى عبارة الماتن و اكتفى بدليله وهو قول الماتن لانه يكون خلاء اقل من خلاء و كلما هذا شانه فهو موجود فى نفس الامر

ينتج ان الخلاء يكون موجودا فى نفس الامر و ذكر الماتن شاهدا على قبول الخلاء الزيادة و النقصان بقوله فان الخلاء بين الجدارين

اقل آه و كبراه قوله و ما يقبل الزيادة آه لكن طوى الصغرى دليله و هو كذا فلان الزيادة و النقصان صفة يعني ما قد يراد

للخلاء وهو موجود ووجود الصفة يقتضي وجود الموصوف قال اى ما اى شئ يقبل اى ما او شيئا هما

اى الزيادة و النقصان بحسب الواقع اى بعيد ذلك القبول عما هو ملوس بالخيال بل هو يكون في الحقيقة ونفس الامر

و اشار الناكت بهذه النكتة الى ان المقبول لابد فيه من ان يكون امرا واقعيا لا امرا اعتباريا والقابل والموصوف بهما لابد فيه

من كونه موجودا في الواقع قال اى معدوما هو تفسير قوله شيئا لكن

مع كونه متصفا بحرف نفي قال اى معدوما في نفس الامر اى لايكون له وجود واقعي بل يكون له وجود وهمي فقط

هو ايضا تفسير لقوله لاشيئا لكنه اكد من تفسير الاول المذكور في النكتة السابقة قال اى استحالة اقتران آه هذا اظهار مقام

لاسم اشارة باطل هو تفسير خلف وهو بمعنى محال الذى ينافي المنطق و يخالف المعقول لان الطبيعة المقدارية اى

البعد الممتد الجوهري وهو الصورة الجسمية وهي فرد من افراد البعد وليس فيها الا استغناء كما ثبت في فصل اثبات الهيولى

قال سواء كان آه الغرض فيها بيان افراد موضوع قضية موجبة كلية الذى هو مدعى فيه بواسطة كلمة كل قال ضرورة ان الجسم

لايخلو عن حيز ما لان الجسم من المحسوسات وقابل للاشارة الحسية فلا محالة يكون في حيز و الا فلا يكون قابلا لها وهو خلف ثم كلمة ما في

حيزما للعموم وكذا في وقتا ما و هذه النكتة علامة المعنى لقوله لكان في حيز يعني من حيث طبيعته قال اى الجسم هذه النكتة مستقلة

ولو وضعت على ضمير قوله لذاته فهي لا تكون مستدركة قال و هذا الفرض ممكن كما مر الكاف بمعنى على او اللام و المراد من كلمة ما

البيان الذى ذكره الناكت في رقم معلم بعلامة كذا عنه الغرض فيه دفع اعتراض وهو ان قيل ان القواسر جمع قاسر وهو يقال للامر

الخارج مطلقا فهو شامل للواجب تعالى و عدمه محال و كذا عدم القواسر فكيف يصح قوله لانا فرضنا حاصله فعله ان المراد من القاسر ههنا

لا مطلق الخارج بل المراد منه الخارج الخاص وهو الممكن فقط و عدم فرضه ممكن لا محالة قال لان الحيز الطبيعي مايكون منسوبا اى حاصلا

الجسم لاجل صورته نوعيته الغرض فيها تحقيق قوله وهو المطلوب قال اى لجسم واحد الغرض فيه اشارة الى ان التنوين في قوله لجسم

للقلة ويكون حينئذ كلمة ما لتاكيد قلته بسيط كالعناصر الاربعة و اشار الناكت به الى ان ليس مراد الماتن من الجسم مطلق الجسم

سواء كان بسيطا او مركبا والا فيرد انا لا نسلم ان لايكون لجسم ما حيزان طبعيا لان بعض المركبات له ارادة فيمكن ان يتعلق

ـه قيل بعينه كذا لان الزيادة و النقصان من خواص الكم والتكميم وصفاتها وهما موجودان في نفس الامر فصفاتها لابد ان تكون موجودة في نفس الامر ١٢

بهذا المكان ومرة بذالك المكان فيكون كل واحد من الاحيان طبعيا له بحسب الارادة المتبادلة لان البسيط هذا تحقيق لرعاية قيد بسيط قال لواحد هذا بيان لصفة مستفادة من تنوين والتنيس في المتيقة كذا لجسم واحد كاستفادة نون فقط من التنوين من الاجسام وفيه اشارة الى ان كلمة ما ذكرت لبيان العموم قال لانه اى الجسم يريد القرار اى الذهاب منه اى الحيز الاول بالطبع اى والحيز الطبعى ما اى حين يريد اى الجسم القرار اى الحصول والسكون فيه اى فى الحيز قال اى خلاف المفروض اى خلاف الذى فرض وفيها اشارة الى ان المراد من الخلف خلاف امر فرضى لا امر واقعى قال لانه اى شان ليس اى الجسم خلى اى فرغ وطبعه اى مع طبعه ثم هذه النكتة متعلقة بقوله الحيز الثانى طبعيا ومقصدها تحقيق ذالك القول قال وهو اى الشكل الطبعى الذى يقتضيه اى الذى والاقتضاء الاستحقاق والطلب والاخذ طبعه اى جسم اذا خلى هذا قيد للاقتضاء الطبعى ولم يمنع عنه اى عن الاقتضاء مانع اى مسلك هو تنبيه قوله اذا خلى غرض الشارح بيان معنى قوله طبعى لا بيان معنى الشكل لانه عبارة عن الهيئة الحاصلة الجسم بسبب احاطة حد واحد او حدود بالمقدار قال هذا اى قوله وكل شكل فله آه قياس مفصول النتائج هذا القول والصحيح لفظ ا موصول النتائج الغرض فيها دفع اعتراض وهو ان قيل قول الماتن مركب من قياسين وهو على قسمين احدهما مفصول والاخر موصول وهذا من اى قسم اجاب الشارح بانه موصول ٭٭٭ اعرف ان القياس الموصول عبارة عن القياس الذى مركب من قياسين ونتيجة قياس الاول تكون صغرى قياس الثانى بشرط ان لا تظهر نتيجة قياس الاول بل تجعل صغرى قياس ثان من دون ان تظهرها وتضم اليها الكبرى والمفصول عبارة عن قياس مركب من قياسين لكن تكون نتيجة قياس الاول صغرى قياس الثانى بشرط ان تظهر ثم تجعل صغرى قياس ثان وتضم اليها الكبرى ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

قال الاولی اے سزاوارتر الحوالۃ اے التفویض فی ہذہ المقدمۃ

اعنی بہا الکبریٰ وھو قولہ ان کل متناہ الخ ایضا اے کما فی المقدمۃ الاولی وھی صغریٰ من قولہ

کل جسم متناہ لانہا اے المقدمۃ الثانیۃ ایضا اے کالمقدمۃ الاولی مما ای من بیان

مرت ای ما فیما سبق ای فی بیان تقدم الغرض فی وضع ہذہ النکتۃ ایراد الاعتراض علی المصنف

مر قولہ فلانہا ذو جہات الخ ص۷

حاصلہ ان ہاتین المقدمتین قد ذکرہما الماتن سابقا کلاہما فہنا قد ذکر المصنف احدہما بالحوالۃ و

الاخریٰ بالعبارۃ وما ھو الا ترجیح بلا مرجح وھو باطل

الجواب انہ لم یذکر دلیل المقدمۃ الاولی بالعبارۃ بل بالحوالۃ لان فی ذکرہا طوالۃ وفی المتون

رعایۃ الاختصار بخلاف ذکر دلیل الثانیۃ عبارۃ فانہا محتاجۃ الی البیان القلیل بخلاف الاولی قال فی بحث

ذلک البحث مذکور فی ص ثم ھو بمعنی مذاکرہ و گفتگو قال صاحب معجم التعریفات ھو لغۃ التفحص

والتفتیش وعرفا ھو اثبات النسبۃ الایجابیۃ او السلبیۃ بین الشیئین بطریق الاستدلال اے الغرض فیہ

اشارۃ الی کشف مروی فیہ ولابد فیہ منہ قولہ من الخ ھذا بیان لکلمۃ ما فی قولہ فما قولہ باطل ھو

خبر ان ھو عبارۃ عما لا یکون صحیحا باصلہ ولا یعتد بہ ولا یفید شیئا قال کما اے مثلما

یحیط بہ حد واحد ثابت فی الکرۃ ھی عبارۃ عن جسم یحیط بہ سطح واحد فی وسطہ نقطۃ

جمیع الخطوط الخارجۃ منہا الیہ سواء قال المراد اے مراد الماتن بہا اے حدود ما

ای حدود سواء کان اے مافوق ھو اسم کان و اثنین خبرہ واسمہ مقدم علیہ وھو جائز عند الکوفیین

وان کان غیر جائز عند البصریین کما فی الخطوط ای مثل الاثنین ثابت فی الشکل المخمطی و المخروط شکل ہندسی

قاعدة مستديرة ويرتفع حتى ينتهى الى نقطة رأسية قيل هو جسم احد طرفيه دائرة والاخر نقطة ويحصل بينهما سطح تفرض عليه الخطوط المستقيمة الواصلة بينهما اى بين محيط الدائرة وتلك النقطة ثم الدائرة تسمى بقاعدة المخروط والنقطة برأس المخروط والسطح المستدير بسطح المخروط

والخط الواصل بين تلك النقطة ومركز القاعدة بسهم المخروط ومحوره فان كان ذلك الخط عمودا على القاعدة فالمخروط قائم والا فمائل) واعلم ان الشكل المخروط على اقسام مخروط مستدير تام مخروط مستدير ناقص مخروط مضلع مخروط شبيه المستدير مخروط شبيه المضلع) قوله اوزائد اى على اثنين كما فى المثلث اى مثل الزائد ثابت فى الشكل المثلث هو فى الهندسة جسم يحيط به ثلاثة خطوط مستقيمة) غرض الثالث اشارة الى ان المراد من الجمع وهو لفظ حدود الجمع اللغوى لا الاصطلاحى قال وهى اى القواسى الامور ذكره بدون الراء غلط كما فى اذكر فى النكتة بدونها ثم هو جمع امر

او الاشياء ۱۲

بمعنى فعل الاثرى اذ قيل ان الامر بمعنى فعل يجمع على امور وبمعنى القول على اوامر وقد يستعمل فى شئ غولا امرما اى لشئ ما قيل لو ذكر الثالث المفرد وبينه ويفهم منه بيان الجمع لكان اوفق لما هو المتعارف الخارجة عن ذاته اى شكل وهو الجسم المؤثرة هى صفة الامور تاثيرا غريبا اى لاعلى ما يقتضى طبيعة الجسم كحركة المنصل الى فوق فان طبيعته هو الثقل مقتضية ان يوصل الى المذكر الذى فى التحت قال لان الشكل اى ذى شكل لفظ الشكل غلط والاصح المتشكل بالتاء الغرض فيها بيان تحقيق قوله لكان على شكل لا يخلو بضم اللام من باب خلا يخلو خلوا وخلاء عن شكلها على ما ذكرت للعموم يعنى سواء شكله من قبيل ما احاط به الحدان او الثلث او الاربعة او غيرها قال المعين بضم الميم وتشديد الياء بمعنى مخصوص ومعلوم الغرض فيها اشارة الى تعين المعهود لان اللام فى الشكل للعهد حين ارتفاع هذا بيان قيد المدعى فى العبارة بسبب السباق ثم هو بمعنى برداشتن حين بمعنى وقت ومدت

قال اى ان يكون الشكل هذا بيان ما صدق عليه لفظ الشان كلمة يكون تامة

والمراد من الشكل الشكل المعين باى نحو كان لقاسه اى لاجل امر خارج قال اى ذلك الشكل هذا تعيين مرجع اليه
المعين عند توضيح المرجع موضوعة الجسم وينافى الاطلاق طبعه
الضمير المرفوع المنفصل حين هذا بيان قيد مرجع قال اى ذلك الجسم الغرض فيها دفع ابهام ما اضيف اليه لفظ طبع قال

اى خروج الجسم فيه اشارة الى ان اللام فى الخروج عوض عن المضاف اليه المحذوف وبه اشارة الى ان الخروج لا بدله

من مخرج وهو الجسم ولا بدله من مخرج فيه فبينه الثالث بقوله فى كيفاته ضمير راجع الى الجسم ثم المراد من الكمال الثانى

لا الاولى وهو عبارة عما يتم به النوع فى مرتبة الذات كالناطق بالنسبة الى الانسان والثانوى عبارة عما يتم به

النوع فى مرتبة الوصف كالكاتب بالنسبة اليه وانما كان المراد الثانوى لانه اذا كان الكمال الاولى بالقوة فى الجسم والحال ان

الكمال الاول متمم النوع فى مرتبة الذات فيكون ذات الجسم بالقوة واذا كان ذاته بالقوة فكان معدوما فهو باطل من العدم

هو تفسير قوله من القوة واشارة الى بيان مخرج منه ولا بدله منه الى الوجود هو تفسير قوله الى الفعل واشارة الى بيان مخرج اليه

ولا بد فيه منه واعلم ان التقدير التام فى هذه العبارة كذا فهو ما به خروج الجسم سواء كان حقيقة او تبعا من قوة الكمال

الثانوى الى فعلية الكمال الثانى فحينئذ لا يرد ما قيل ان تعريف الحركة بالخروج باطل لانها امر واقعى والخروج امر اعتبارى والتعريف

لان المعنى المصدرى كلها انتزاعى والتعريف للامر الواقع بالاعتبارى غير صحيح فقوله ما به الخروج امر واقع فصح به التعريف

وايضا لا يرد حينئذ ما قيل ان المنقول فى الصندوق من بلد الى بلد متحرك ولا يصدق عليه انه خارج من قوة الى فعل اذ لم يتغير كما

لان المنقول فى الصندوق متحرك تبعا وان لم يكن متحركا بالذات قال فالتقابل بينهما اى السكون والحركة الغرض فيها

دفع اعتراض وهو ان قيل لم اورد المصنف الحركة والسكون فى الفصل الواحد مع ان كل واحد منهما من عوارض ذاتية الجسم

حاصل دفعه ان جمعهما فى فصل واحد لتقارب كل واحد منهما بالآخر لاجل التقابل وهو يفيد القرب فى التعقل دون التحقق

فانك كلما تصورت الحرارة يخطر ببالك البرودة وان كان بينهما بعد فى التحقق ثم تقابل العدم والملكة عبارة عن كون شيئين

بحیث یکون احدھا عدم الاخر عن موضوع قابل للوجودی و لما قال الماتن عدم الحرکۃ احترز بہ عن تقابل التضاد والتضایف لانہما وجودیان و قولہ عما من آنہ احترز بہ عن تقابل الایجاب والسلب لانہ لایکون من شان السلب الوجود

قال ھذا ای تقابل عدم و ملکۃ بین الحرکۃ والسکون ھو اے ھذا

مذھب ای طریق و معتقد الحکماء ثم ھذہ النکتۃ علی نکتۃ سابقۃ الغرض منہا اشارۃ الی ان تحقق ھذا القسم من اقسام التقابل بینہما عرف خاص لان عند المتکلمین التقابل بینہما تضاد اذ الحرکۃ عبارۃ عن کونین فی آنین فی مکانین یعنی فیہا یوجد کونان ای لاحق وسابق و آنان ای لاحق و سابق مکانان ای لاحق وسابق و السکون عبارۃ عن کونین فی آنین فی مکان واحد مثال ئی داسی دہ چہ زید پرورہ پنځہ بجې په مسجد کی وہ او پر لس بالا پنځہ ھم په مسجد کی وو نو کونان او آنان دوہ سو او مکان یو دے ثم التقابل التضاد عبارات عن کون الشیئین الوجودین متقابلین بحیث لایکون تعقل کل واحد منہما بالقیاس الی الاخر قال ای من شان شخصہ اے سکون الغرض فیہا ایماء

الی ان الشان المعتبر فی السکون او المعتبر فی التقابل العدم والملکۃ یجیٔ علی ثلاثۃ انواع لکن ھذہ الاقسام لم باعتبار الغیر لان السکون فی الاصل اما شخصی او نوعی او جنسی مثال کسکون زید مثال الثالث کسکون الانسان مثال الثالث کسکون الحیوان ثم لو کانا الضدان فی غایۃ البعد والخلاف کالسواد والبیاض یقال لھما ضدان حقیقیتان او لم یکن فی غایۃ یقال لھما ضدان مشہوریاً قال اے موجد فیہا اشارۃ الی ان المحرک علی صیغۃ

اسم فاعل من باب حرّک لا مفعول الحرکۃ فیہا اشارۃ الی اظہار محرک لہ و موجد لہ قال ای یکون آہ

الغرض فیہا اشارۃ الی انکشاف مضمون ھذا القید اے بما ھو جسم

قال ضرورۃ لو قدرنا اللام الجارۃ محذوفا لکان معناً بیناً و یقال لضرورۃ ای لقطعیۃ فالذات بہا بین دلیل

الملازمة بین المقدم والتالی الجسمیة ای منسوب الی الجسم وھو ماله طول وعرض وعمق لکل جسم سواء کان فلکیا او عنصریا بالدوام اے بالاستقرار موجبة ای مقتضیة وسببة فیلزم اے اذا کان معنی الجسمیة عاما فیلزم تحرکہ ای کل جسم دائما اے فی کل حین

قال ضرورۃ اے لضرورۃ فیہا اشارۃ الی تبیین الدلیل للقول المذکور کالارض اے مثل ذالک البعض الارض ذھبوا قدماء الحکماء الی سکونہا وابطلوا حرکتہا وکذا ذھبوا اھل الشرع الی سکونہا وتمسکوا بقولہ تعالی الذی جعل لکم الارض فراشا قال الامام الرازی بانہ کون الارض فراشا مشروط بکونہ ساکنا وحکماء العصر الحاضر ذھبوا الی حرکتہا

قال ای کاذب الصحیح لذا ای مثل التالی کاذب الغرض فیہ اشارۃ الی بیان وجہ الشبہ بین المقدم و التالی لان مثل من ادوات التشبیہ ضروریۃ ای قطعیۃ ان بطلان ای کذب اللازم ای التالی یستلزم ای یوجب بطلان الملزوم اے کذب المقدم قال ھذا اے قولہ ثم الحرکۃ تقسیم ای تنویع وتفریق الغرض فیہا اشارۃ الی بیان مابہ الامتیاز لہذا التقسیم عن الاخر ھی ای الحرکۃ واقعۃ ای واضعۃ وحاصلۃ فیہا ای فی مقولۃ ولوقال التاکید باء تسمیۃ لکان اولی قال ای انتقاص مقدار ای مقدار حجم الاجزاء الاصلیۃ للجسم عنہا ای عن مقدار کان ای الجسم علیہ ای ما ذکر کل علیہ ضروری کما فی سن الشیخوخۃ الاتری انہ تنقص مقدار الاجزاء الاصلیۃ بما الجار متعلق انتقاص ویکون للسببیۃ کل ماعبارۃ عن اجزاء ینفصل ضمیرہ راجع الی کلمۃ ما عنہ ای عن الجسم علیہا ای علی طریق الجار متعلق بانتقاص یقتضی ای ما نوعہ ای صورۃ نوعیۃ ذالک الجسم یعنی یکون الانتقاص فی جمیع الاطراف ای طولا وعرضا وعمقا لا فی الجملۃ کما فی الھذل قال ھو ای الذبول ضد النمو ای مناقض ومخالف ومنافی

۱ بمعنی المثل والنظیر وانما کان ضدا لہ لانہ عبارۃ عن ازدیاد مقدار حجم اجزاء اصلیۃ من العظم والعصب

طولا وعرضا وعمقا الغرض فیہا اشارۃ الی ان الذبول مغایر عن النمو لا مرادف لہ فلا یرد انہ لاحاجۃ الی ذکرہ

بعدہ ثم نقل المثال اشارۃ الی تعدد المثل لان الحرکۃ فی الکم قد یکون بازدیاد الاجزاء وقد یکون بانتقاص الاجزاء

وبین الاتی لکل واحد منہما مثالا فہاھنا لیسا مثالا لان لمثل واحد قال ھو مفرد الغرض فیہ تعیین مشترک لان ذبول

علی وزن فعول وھو مشترک بین مفرد وجمع وھہنا مفرد لان المتعارف فی الامثال المفرد ذکر کالحصول الغرض منہ تحقیق

ذالک التحقیق ولیس بجمع ھذا تصریح بما علم ضمنا کالنصول ھو علی وزن فعول جمع فصل وھو تحقیق القول المنفی

فبین مفرد وجمع یحصل الفرق الا عتبارے والتقدیرے بان لو کان ضد الاول کضد الحصول فہو مفرد ولو اعتبر ضدہ کضد

فصول فہو جمع فلا یرد انہ لو کان مشترکا فیلزم الاتحاد بین المفرد والجمع وذا باطل قال وھی ای حرکۃ الکیف انتقال

ای کوچ کردن من کیفیۃ ای من صفۃ او ھیئۃ او عرض الغرض فیہا بیان تعریف الحرکۃ کیفا الی کیفیۃ اخری ای مغایر

من الاولی قال الاولی ای لائق ترسزاوار شائستہ تر انما کان ذکر الاین اولی من ذکر مکان لان الحرکۃ فی

المقولۃ عبارۃ عن انتقال الجسم من نوع المقولۃ الی نوع اخر منہا او من صنف الی صنف اخر منہا او من فرد الی فرد اخر

منہا والمکان لیس بواحد للاین فلان الانتقال من مکان الی مکان اخر لا یکون حرکۃ فی الاین بل الحرکۃ فی الاین ھی الا

نتقال للجسم من این الی این او نقول فی وجہ الاولیۃ ان الاین لیس عین مکان بل بینہما مغایرۃ لان المکان عبارۃ

عن السطح الباطن آہ والاین عبارۃ عن ھیئۃ حاصلۃ للشئ بسبب حصولہ فی المکان فنکتب اشارۃ الی جواب ذالک

الشئ الیہ بقولہ الاولی حاصلہ ان فی عبارۃ الاتی لان المراد من مکان این ذکر اللازم وارادۃ الملزوم ط فیکون

ھذا المجاز مشہورا فلا یرد ان اخذ المجاز فی التعریفات مہجور والباعث علی ھذا المجاز الاشارۃ الی ان تبدل الاین یستلزم

ط والاین فرد مقولۃ الاین فتکون حرکۃ فی الاین عبارۃ عن انتقال الجسم من فرد الی فرد اخر من الاین ۱۲

التبدل فی المکان او القرار من اخذ المحدود فی الحد علی تقدیر ذکر الاین او فیہ اشارۃ الی جواب ذکرہ الثالث فی نکتۃ ذکرھا فی ما بعد قال لو قلنا بحذف المضاف یعنی انہ فی عبارۃ تعریف الاین حذف مضاف وھی لفظ ھیئۃ ولا شک انھا این لا یرد علیہ ای الماتن السوال الذی ذکر فی نکتۃ سابقۃ من قولہ الاولی آہ فتدبر فیہ ای فی ذالک السوال او عدم ایرادہ حین القول بالحذف غرض الثالث بیان جواب الاعتراض الذی ذکرہ فی النکتۃ السابقۃ المشیر الیہ ھناک بقولہ فتدبر قال لا نتقال ھذا دلیل لمدعی مقدر ای وانما سمی ھذہ الحرکۃ استحالۃ لانتقال الموضوع ای محل العرض من حال ای کیفیۃ وصفۃ الی حال اخر ای غیر عن الحال الاول قال لا حاجۃ الی ذکر ھذا القید الغرض فیہا ایراد الاعتراض علی الماتن حاصلہ ان قولہ علی سبیل التدریج ماخوذ فی مفھوم الحرکۃ لانھا عبارۃ عن خروج صفۃ الشیٔ وانتقالھا من القوۃ الی الفعل علی سبیل التدریج فیکون ذکرہ مستدرکا جوابہ ان ذکرہ تصریح بما علم ضمنا والتصریح بالقید الضمنی لا یعد من الاستدراک قال النَقلُ والاصح للنقل ای لنقل الجسم فی ھذہ الحرکۃ الغرض فیہ بیان الدلیل علی تسمیۃ ھذہ الحرکۃ نقلۃ واشارۃ الی ان نقلۃ بفتح النون لا بضم النون جمع نُقَلٍ ولا بکسر النون جمع نِقَلٍ لان بناء الاسماء علی الافراد من مکان ھو اشارۃ الی ما منہ الحرکۃ الی مکان اخر ھو اشارۃ الی ما الیہ الحرکۃ فبین ھذہ النکتۃ ثلاثۃ امور من ستۃ امور التی لا بد لھا فی الحرکۃ قال ای کل واحد من اجزائہ ای جسم الغرض فیہا اشارۃ الی دفع توھم وھو ان المراد من قولہ فان اجزائہ مجموع اجزاء الجسم یفارق عن مجموع اجزاء مکان واذا فارق المجموع فارق الجسم عنہ لانہ عبارۃ عن المجموع فکیف یصح قولہ یلاز کلہ مکانہ حاصل دفعہ ان المراد منہ کیفیۃ کل افرادیۃ لا مجموعیۃ او ان اضافۃ اجزاء الی الضمیر من قبیل افرادیۃ لا مجموعیۃ فلا یتوھم ما عرض لاذھان قیل اذا فارق جزء منہ مکانہ فارق کلہ عن مکانہ ایضا فلزم علی تقدیر کل واحد ما لزم علی تقدیر المجموع قلنا لان حکم کل افرادی مغایر عن حکم کل مجموعی الا تری ان الرغیف الواحد یشبع کل واحد من الناس ولا یشبع

جميع الناس وهو حكم مجموعي قال اى يفارق الغرض فيه دفع اعتراض وهو ان قيل ان المباينة بين اجزاء الجسم

واجزاء المكان لان الجسم من قبيل الجوهر والمكان من قبيل لانه سطح وهو عرض ولا حاجة الى الحكم بالمباينة

اى الاصطلاحي

حاصل دفعه ان ذلك الاعتراض انما كان واردا لو كان المراد من المباينة معناه حقيقي وهو عدم الصدق

وهو بمعناه اللغوي

لكن المراد منه ههنا المفارقة ولا شك ان الحكم على المفارقة صحيح لعدم ظهور المفارقة قال

هذا معطوف فيه اشارة الى ان الواو عاطفة لا استئنافية قال هذا اى قوله ونقول تقسيم ثان

والتقسيم الثاني ما يكون مسبوقا بالتقسيم الاخر الغرض فيه اشارة الى دفع ما يقال ان بين المعطوف والمعطوف عليه مغايرة

من وجه واتحاد من وجه وما ههنا فبين الشارح بقوله هذا تقسيم ثان جهة الاتحاد وبين بقوله باعتبار الفاعل

جهة المغايرة وهذا القول بيان ما به الحركة يعني تقسيم الحركة كما يكون بما فيه الحركة كذلك يكون بما به الحركة وايضا

فيه اشارة الى ان التقسيم الثاني ذكر له اصطلاحي وهو عبارة عن التقسيم في قسم المقسم كالوقسمنا

الاسم الذي هو قسم الكلمة الى المعرفة والنكرة والاصطلاحي عبارة عن التقسيم في المقسم السابق لكن باعتبار اخر

قال الحركة اما ذاتية الغرض فيه اشارة الى ان في عبارة الماتن سهو وخطاء والشارح ذلك بها قال احتراز

هو مصدر بمعنى اجتناب واتقاء وهو خبر مبتدأ محذوف اى هو احتراز وفيه اشارة الى ان قيد الذاتية

احترازية لا اتفاقية عن الحركة العرضية فيه اشارة الى بيان المحترز عنه وهي عبارة عن تحرك المتحرك بالتبع كتحرك

ثياب البدن بحركته كحركة هذا بيان مثال المحترز عنه

اى مثل حركة عرضية جالس السفينة فان وصف الحركة يكون قائما بالسفينة ويستند الى الجالس بواسطة السفينة واسطة

في العروض فان الجالس فيها يكون ساكنا باعتبار الذات ويقال له متحرك مجازا لا حقيقة قال اى بهذا الحركة المعينة اى المخصوص

والمعلومة وهو حركة الحجر الى الفوق مثلا الغرض اشارة الى ان المراد من القوة المحركة القوة التي تكون محركة لحركة مخصوصة

لحركة الحجر الى فوق لا لمطلق الحركة والا فيرد اعتراض بحركة حجر الى تحت او الى اسفل حين تامل اشارة الى اعتراض

وهو ان قيل لا نسلم ان القوة المحركة في الحركة القسرية لحركة الحجر الى فوق مثلا تكون مستفادة من خارج لان المحرك

فيها هو الصلابة التي فيه وهو داخلة في الجسم المتحرك لا خارجة عنه الا ترى ان الانسان اذا رمى الحجر الى فوق ثم مات

ساعة ولا تقف حركة الحجر دفعة بل تقف على مسافة تقتضي طبيعته اى طبيعة المتسق جواب ان

قيد الحيثية مرعي في عبارة الماتن وحينئذ فلا يرد الاعتراض اى لان القوة المحركة من حيث هو هي اى من حيث انها محركة

للحجر الى فوق تكون مستفادة من الخارج ولو اخذة من حيث الذات فلا تكون مستفادة من خارج قال عن الجسم المتحرك

الغرض فيها بيان محرج عنه الخارج ولا بد فيه منه قال بل حاصلة فيه اى في الجسم والحق ان قال بل تكون حاصلة فيه

كلمة بل للانتقال من غرض الى الغرض ويبين بها المعنى المقصود من حيث هو هو اى لم تكن مستفادة من خارج بل هي موجودة في ذات

الجسم ولو قال من حيث هي هي لكان اولى مع اى مقارنا ذلك الحصول ملاحظة اى رعاية

خصوصية الحركة اى الحركة المخصوصة قال كالقوة الحيوانية هذا مثال للقوة التي حصل لها شعور وهي تمكن

الحيوان على الافعال الشاقة قال الاطباء القوة على ثلاثة اقسام طبيعية وحيوانية ونفسانية لانها اما ان يكون فعلها مع الشعور

فهي نفسانية او لا فان كان مختصا بالحيوان فهي حيوانية او اعم منه فهي طبيعية قال بان يصدر عنها اى عن تلك القوة

الغرض فيها دفع اعتراض وهو ان قيل اذا كان الشرط في الحركة الارادية الشعور يلزم ان يكون الحركة الموجودة في الساقط

من علو ارادية لان له شعور عليها ولا يسمى ذلك الحركة حركة ارادية حاصل جواب ان هذا الاعتراض انما يرد لو كان مجرد

الشعور کافیا فی الحرکة الارادیة لکن لیس الامر کذالک بل یشترط فیها مع الشعور الصدور مع القصد والاختیار وهی ای الارادة
مذکورة لیس الاختیار فلا یرد بها بالقصد ای بالارادة والاختیار ای الانتخاب قیل هو طلب ما هو خیر فعل وقد
یقال لما یراه الانسان خیرا وان لم یکن خیرا وقال بعضهم الاختیار الارادة مع ملاحظة ما للطرف الاخر کان المختار
ینظر الی الطرفین ویمیل الی احدهما قال لها شعور بالحرکة الغرض فیه اشارة الی اسم یکون وهو شعور ومتعلق
وهو لها قال کحرکة الحیوان ای مثل حرکة ارادیة حرکة الحیوان من جانب ای من جهة الی جانب ای الی جهة اخری

قال کحرکة الحجر ای مثل حرکة طبعیة کحرکة الحجر الی اسفل

ای من الاعلی الی الاسفل بطبعه ای ملصقا بطبعه او الباء للسببیة یعنی لا بامر خارج کحرکته الی الاعلی والمراد منه
الصورة النوعیة قال کحرکة الحجر المرمی من تحت الی فوق بقوة القاسر الذی لا یقتضی له الحجر بطبعه

قال ای فی الامور یعنی فی الاحکام وهی خمسة بیان اثبات الزمان بیان اختلاف زمان سرعة
وبطوءة بیان کمیة الزمان بیان ماهیة الزمان بیان ابدیة وسرمدیة الزمان المتعلقة ای المرتبطة بالزمان هو متعلق
لها الغرض فیها اشارة الی ان الزمان لیس ظرفا للفصل بل ظرف مقدر والزمان من متعلقه کما اقتضاه ظاهر عبارة
قال هذا الفرض وهو یجی بمعنی العذر والتصور والاتخاذ فرض ای تصور امر ای شئی یراد منه حرکة
ممکن ای لا امر محال والممکن ای والامر الذی یمکن لا یلزم منه ای ممکن محال بضم المیم ای وجود غیر ممکن
والمحال انما یلزم من المحال قال ای حد یعنی مرتبه معین بضم الاول وفتح الثانی وتشدید الثالث بمعنی مشخص
ومعلوم ومقدر الغرض فیها اشارة الی ان المقدار لیس بمعنی مثل کما هو معناه بل هو ههنا بمعنی حد معین قال المیبذی
ای صاحب المیبذی غرض المیبذی ایراد الاعتراض علی الماتن جوابه ان ذکره تاکید المزید التوضیح او نقول فی جوابه
ان لفظ ابتدأت بمعنی فرضت فلا یلزم ما وهمه لانه فهم من قوله ابتدأت معها لان معها ظرف ابتدأت قال هذا
ای کون الحرکة البطیئة قاطعة للاقل بدهی اولی ای جلی لا یخفی قیل یطلق علی قضیة مستغنیة عن الدلیل والتنبیه

قيل هو ما يحكم فيه العقل بمجرد تصور الطرفين نحو الواحد نصف الاثنين **قال** لا يخفى آه الغرض منها ابراز الا عتراض على المصنف حاصله ان بناء المتون على الاختصار والاولى ان قال المانن لمسافة اقل من مسافة السريعة فقط ولم يقل والسريعة آه لان مضمون هذا القول فهم من قوله اقل من آه جوابه ان فهم من سابق اجمالا وذكره هٰهنا تفصيلا وهذا لا يعد من استدراك بل هو مفيد لفائدة ازيد من الكلام السابق **قال** اى كانت والسريعة البطيئة والاصح كذا ه السريعة والبطيئة الغرض فيها اظهار مشار اليه لاسم اشارة وهو لفظ كذالك وهو خبر كان اسمه مقدر اى اذا كان الامر كذالك **فى المسافة** اى الساحة والمقدار والبعد **قال** اى امتداد هو مصدر بمعنى ممتد والتفصيل كذا امر واحد ممكن ممتد غير المسافتين والحركتين الغرض فيه دفع اعتراض وهو ان الامكان سلب ضرورة الطرفين وهو امر عقلى لا وجود له فى الخارج والزمان لا بد له من وجود فكيف يكون مقدار الحركة حاصل دفعه ان المراد من الامكان الامر الممتد وهو موجود خارجى **فسر** اى كشف واوضح وبين **به** اى امتداد والتحقيق كذا فسر الامكان به الغرض فيه تعيين قائل هذا التفسير **فى شرح المواقف** هذا بيان محل تفسير هذا القائل **قال** **كفرسخ** معرب فرسنگ هو مقياس المسافات يقدر بثلاثة اميال اى ما يعادل ست كيلو مترات قيل نزد اعراب معادل سه ميل يا ۱۲۰۰۰ ذراع **مثلا** فيه اشارة ذكر فرسخ ليس لحصر مسافة بل هو مثال موضوع لها **فى السريعة** اى فى الحركة السريعة **قال** **الآتى معينة** بضم الاول وفتح الثالث مع التشديد بمعنى مخصص ومعلوم والمعين بضم الاول وسكون الياء معناه يارى كننده والمعين بفتح الاول وكسر الثانى معناه آب پاك وروان) ولا بد من معرفة وامتياز هذه اللغات) **قال** **الواسع** هو صفة موضحة للامكان **لحركتين** اى السريعة والبطيئة الغرض فيها اشارة الى ان ليس المراد من الامكان المعنى المعروف فانه غير موجود فى الخارج لايصلح لان يكون قابلا للزيادة والنقصان **قال** **واذا اختلفتا** آى الحركة السريعة والبطيئة ثم كلمة اذا شرطية جزائه محذوف اى يتفاوت امكانها فهذه النكتة من حيث المفهوم علة لقبول الزيادة والنقصان ولو كانت

هذه النكتة مربوطة بقوله فهذا الامكان فهذا القول جزائه و الفاء فيه جزائية لا تفريعية كما على الاول قال اى لزيادة الغرض فيه اشارة الى ان الالف و اللام عوض عن حذف مضاف اليه و اشارة الى ان الزيادة امرا ضافى لا بد له من امرين مزيد ومزيد عليه قال اى لا يوجد الغرض فيها دفع اعتراض وهو ان قيل قوله غير ثابت عطف على قوله قابل فيكون خبرا و معناه يكون كذا اى غير موجود والخبر الاول وهو قابل يقتضى الامكان وهذا يقتضى انه غير موجود وما هو الا اجتماع النقيضين وهو باطل حاصل دفعه ان غير ثابت ليس بمعنى انه غير موجود بل بمعنى انه غير قار الذات اى لم تكن اجزائه مجتمعة فى الوجود بل يوجد اجزائه تدريجا مثل اى مثل الاجزاء الغير المجتمعة فى الوجود الحركة القطعية

كحركة السكينة على اللحم او المنشار فى الحطب

قال فقادعى الفاضل دانشمند صاحب هنر علم دانا فى هذه المقدمة اى الصغرى اعرف ان قول الاتية وغير ثابت مدى قوله اذ لا آه صغراه و الكبرى مقدرة اى كلما هذا شانه يكون غير ثابت الضرورة اى البداهة يعنى لا حاجة فيها الى اقامة الدليل و بعضهم اى الشارحين استدل عليها اى تلك المقدمة التى هى صغرى و قال بانه لو اجتمع اجزاء الزمان لاجتمع اجزاء الحركة الواقعة فى الزمان لكن التالى باطل فالمقدم مثله لكن اعترض عليه الميبذى بمنع الملازمة بين اجتماع اجزاء الزمان و بين اجزاء الحركة بدلائل لا تتم اى تلك الدلائل لكونها معروضة الاعتراضات قال اى قابل اى قبول كننده للمساوات اى لا ينقص ولا يزيد و المفاوتة اى المخالفة وعدم التساوى اندازه اى مقدار شدن فيه اشارة الى كونها لازميا لا متعديا قال بتشديد الياء الغرض فيها اشارة الى ان اللفظ صيغة اسم مفعول لا صيغة ظرف اصله حينئذ مُعْنِيٌ كمُرْمِيٌ و لا صيغة مصدر ميمى اصله مُعْنَيٌ ثم اذا كان صيغة مفعول فلا يخلو اما ان يكون من مزيد اى من باب عنى يعنى فاصله حينئذ معنى كمكرم واذا كان من مجرد اى من باب عنى يعنى فاصله حينئذ معنوى كمرمى وان شئت التحقيق فارجع الى تحقيقات ميرزا على نكات زنجانى ص والفاضل الكندهاری اختار صيغة اسم مفعول المجرد لانه اخذ من

مزید قال المقدار النکرۃ اذا اعیدت معرفۃ کانت الثانیۃ عین الاولی لدلالۃ العهد واذا اعیدت نکرۃ کانت الثانیۃ غیر الاولی والمقصود ههنا العینیۃ فلذا اعاد لفظ مقدار معرفۃ یطلق ای یصدق فی عرفهم ای الحکماء علی کم متصل وهو ما اجتمع اجزاؤہ فی الوجود کالجسم التعلیمی الغرض فیها اشارۃ الی ان المقدار فی عبارۃ الآتی ما خوذ بالمعنی العرفی لا بمعنی اللغوی وهو القضاء والحکم والآلۃ التی تعین بها ساعات اللیل والنهار قال الهیئۃ ای فی عبارۃ الآتی بمعنی الامر لا بمعناه الحقیقی قال الکوی وهو حال الشئ وکیفیته وهی والعرض متقاربا المفهوم الا ان العرض یقال باعتبار عروضه والهیئۃ باعتبار حصوله وکثر استعمال لفظ الهیئۃ فی الخارج ولفظ الوصف فی الامور الذهنیۃ الغرض فیها دفع اعتراض وهو ان قیل ان تردید مذکور غیر حاصر لان الهیأۃ بمعنی العرض فیکون معنی الکلام ان الزمان اما ان یکون مقدار العرض قارۃ او لعرض غیر قارۃ فیتحقق الواسطۃ وهو ان یکون الزمان مقدارا لجوهر قار فلا یصح التردید حاصل جوابه ان المراد من الهیأۃ الامر فحینئذ لا یوجد احتمال اخر فیصح الحصر لان الامر یشمل الجوهر والعرض وقیل انما ارتکب المجاز ولم یقل من اول مقدارا لامر جوابه لنکتۃ وهی المناسبت بین الفقرتین لان الهیأۃ الثانیۃ فی التردید الثانی لا یکون بمعنی الامر لان الجواهر کلها قارۃ ولو کان الهیئۃ بمعنی الامر فکیف یصح قوله غیر قارۃ ذکر الخاص ای الهیئۃ العرضیۃ وارادۃ العام ای الامر الشامل للجوهر والعرض قال ای امر قدمر تفصیل هذا التفسیر فی نکتۃ سابقۃ ثابت هو تفسیر قارۃ وفیه اشارۃ الی دفع ما قیل ان القارۃ یجئ بمعنی قبیلۃ عربیۃ عرفت فی الجاهلیۃ بالحذق فی الرمایۃ ویقال للاکۃ ایضا فکیف یصح ذکره لان کل واحد من معانیه لا یقبل المقام حاصل دفعه ان هو ههنا بمعنی ثابت وهو یقبل ذالک المقام قال صغری ای هذا صغری وهی یقال للمقدمۃ الاولی التی لیست مستعملۃ بحرف سور غرض الثالث بیان ربط هذا الکلام مع السابق قال ای مقدار الغرض فیها دفع اعتراض وهو ان قیل ان الدلیل لا یطابق المدعی لان المذکور فیه هو المقدار والذی فی الزمان حاصل جوابه ان الزمان بمعنی المقدار لا فرق بینهما ولا مخالفۃ بینهما

والمخالفة القاهرة لا غل ثم لوقال الناكت مقام مقدار المقدار لكان احسن قال اى مقدار فيه اشارة الى ان كلمة ما موصوفة غير قار هو تفسير لايكون واشار بالى حصول تكرار حداوسط فى الدليل قال كبرى خبر مبتدأ محذوف اى هو كبرى وهو عبارة عن المقدمة الثانية التى تكون مستقلا بحرف سور قال نتيجة وهو عبارة عما بقى بعد انتفاء الحد الاوسط من الصغرى والكبرى الغرض فيها اشارة الى ان قول الناكت فهو ليس جزء للكلام السابق بل هو كلام متولد من الكلام السابق قال الزمان هذا تفسير مقدار الغرض منه دفع مخالفة ظاهرة بين الصغرى والكبرى لان المذكور فيها زمان والمذكور فى الكبرى مقدار قال صغرى هذه النكتة ذكرت باعتبار ما بعد الكلام يعنى بين الناكت بما مناسبة هذا الكلام لما بعده واشارة الى ان فى عبارة الماتن يوجد قياس مفصول وهو الذى يكون مركبا من القياسين ويكون نتيجة القياس الاول صغرى قياس الثانى بشرط ان تطرح اولا نتيجة القياس الاول ثم تجعل صغرى القياس الثانى وتضم اليها الكبرى فالنتيجة فى القياس الاول ليست عينها بل لازمة لها ولم يحصل المطلوب واذا جعل صغرى وضم اليها كبرى قياس ثانى يحصل النتيجة المطلوبة قال اى سوى الزمان الغرض فيه دفع اعتراض وهو ان قيل لا نسلم ان كل هيأة غير قارة حركة يعنى كلية هذا القول فان الزمان ايضا هيأة لكن غير قار عند من قال ان الزمان مقدار الحركة حاصل جوابه انه مستثنى عنه وهو مرعى فى عبارة الماتن فلايرد هذا تفريع على هذا التفسير واشارة الى اظهار فائدة

قال لان الحركة هذا ابراز دليل الكبرى واشارة الى انها

نظرية قال نتيجة هو ما يخرج من المقدمات وينشأ عنها قال هذا اى قوله مقدار الحركة تحقيق اى اثبات ماهية الزمان وحقيقته الغرض فيها تنبيه على مقصود بحث سابق لان كلام الماتن واقع على حصص واخذ المراد منه عسير وتعيينه قال هذا اى قوله نقول شروع اى ابتداء الغرض فيه تنبيه المخاطب على امتياز هذا البحث عن البحث السابق وتنشيط عليه

وھذا القول مثل قولہم المذکور فی فراغ الکلام السابق والشروع باللاحق ای لما فرغ المصنف من بحث فلان شرع فی بحث فلان **قال یقال لمثل** ای ذالک القول الذی ذکر فیہ بدایۃ ونہایۃ السرمدی ھو مالا اول لہ ولا اٰخر وانما قال لمثل ولم یقل ویقال لہ السرمدی لان السرمدی یجی مرادف لا ذکر فیہ لفظ ازل وابد واذا کان سرمدی مرادف لمثل لا لہ فقال لمثل **قال لان القبلیۃ اٰہ** ھذا ذکر علی قول الاتی قبلیۃ لا توجد مع البعدیۃ **قال ای وجودا دائما** الغرض فیہ اشارۃ الی ان ھذا القید مرعی فی عبارۃ الاتی ولہ فائدۃ بینہ الثالث بقولہ فلایرد **قال وبعبارۃ اخری**

العبارۃ الکلام الذی یبین بہ ما فی النفس من معان وبیان کردن وسخن گفتن **قال لان تقدم الشئ علی نفسہ** ای حقیقتہ وذاتہ **لا یتصور** ای لا تخیل صورتہ فی ذھنہ لان تقدم الشئ علی الشئ یقتضی المغایرۃ والنفس لیس بمغایر عن الشئ **قال لان تأخر الشئ** ای الزمان **عن نفسہ** ای الزمان **لا یتصور** لان تأخر عن الشئ یقتضی التعدد ولا تعدد بین شئ ونفسہ فلا یصح تأخرہ عنہ } } }

فقد تمت بیان النکات فی لیلۃ الجمعۃ وشہر

سنہ ھ ۱۴۴۰ سنہ قمری ۱۳۹۸ سنہ میلادی ۲۰۱۹

۔ نوشتم خط درین کاغذ سفید ۔

۔ کہ بعد از مرگ من گردد نشان ۔

۔ سبحان ربک رب العزۃ عما یصفون وسلام علی المرسلین خصوصا علی خیر البریۃ ۔

۔ سیدنا محمد وآلہ واصحابہ الطیبین الطاہرین آمین یارب العالمین ۔

فهرست الكتب المطبوعة لمحب الله اخندزاده الزابلی الميزانی الحنفی النقشبندی

(۱)	فرائد الميزانيه	بپښتو شرح صرف بهائی
(۲)	تحقيقات زابلي	على نكات زرادى
(۳)	تحقيقات ميزاني	على نكات زنجاني
(۴)	ميزان الارواح	على نكات وعبارات وحواشي مراح الارواح
(۵)	تحقيقات النهايه	على نكات شمه
(۶)	ميزان الفرائد	على حواشي شرح العقائد
(۷)	منثور العوامل	تركيب زنجيرى شرح مأة عوامل مع بيان نكاته وعباراته
(۸)	دقايق المنكتات	على نكات هداية النحو وعباراتها وحواشيها
(۹)	عرف[illegible]	على عبارات الشافيه ونكاتها وحواشيها
(۱۰)	حاشيه دقيقه	على حواشي وعبارات ميرايساغوجي
(۱۱)	حاشيه لطيفه	على حاشيه قياس الكافيه
(۱۲)	ابراز الالي هو كتاب عميق على عجائب هذا الكتاب المستطاب	على حواشي ايساغوجي ونكاته
(۱۳)	رسالة عميقة	على بيان اقسام المصدر
(۱۴)	ميزان الهداية	على حواشي ونكات هداية الحكمت

مکتبہ رحمانیہ
بند مینا چوک نزد پل پشتون آباد کوئٹہ